

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القسم الثاني

إعداد مركز البحوث والدراسات بمكتبة نزار مصطفى الباز

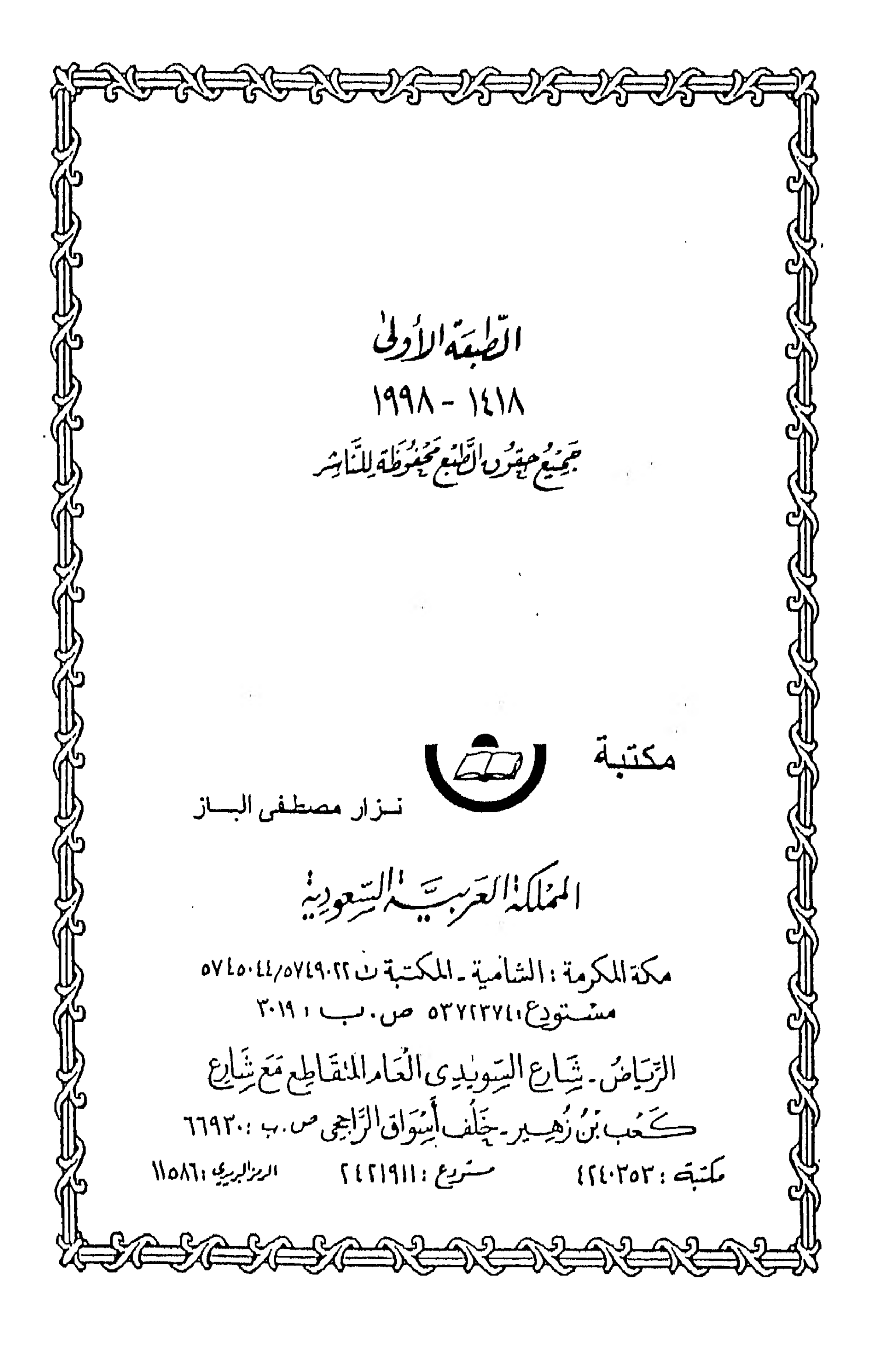
تحقيق

حمدي الدمرداش محمد

الجزء الحادي عشر

الناشر

مكتبة نزار مصطفى الباز



الطبعة الأولى

١٤١٨ - ١٩٩٨

مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢/٥٧٤٥٠٤٤

مستودع ٥٣٧٢٢٧٤١ ص . ب ٣٠١٩١

الرياض - شارع السويدي العام المتقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراجحي ص . ب : ٦٦٩٣٠

مكتبة : ٤٢٤٠٣٥٣ مستودع : ٤٢٢١٩١١ الرمز البريدي ١١٥٨٦

﴿ ٧٣١ ﴾

عمر اليمانى (*)

(*) هو عمر اليمامى . . . قال ابن حجر فى الإصابة : ترجم له ابن قانع وأخرج من طريق حسن بن واقد عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن عمر اليمانى . . . . وساق حديث الباب الحديث رقم (١٢٨١) ، واستدركه أبو على الغسانى وابن الدباغ وابن فتحون وابن الأمين وابن الأثير وظن بعضهم أنه عمرو اليمانى بفتح العين لكون الراوى عنه شهر بن حوشب وكنت توهمت ذلك ثم رجعت فإن السند مختلف وكذلك المتن والله أعلم .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٢٨٣/٤)] .

١٢٨١ - حدثنا عبد الله بن محمد الغلابى البلخى ، نا مطهر بن الحكم ، نا على بن الحسين بن واقد عن أبيه عن مطر عن شهر بن حوشب عن عمر اليمانى ، قال : **كنت رجلا من أهل اليمن كنت حليفاً لقريش ، فأرسلنى أبو سفيان طليعة على النبىﷺ فأعجبنى الإسلام فأسلمت .**

١٢٨١ - تخريجه :

لم يخرجه إلا ابن قانع ، وذكر ذلك ابن حجر فى الإصابة فى ترجمة عمر اليمانى (٥٧٥٠) وذكر الحديث .

رجاله :

(عبد الله بن محمد الغلابى البلخى) عبد الله بن محمد العدوى البلخى . ذكره العقيلى فى الضعفاء وأورد له من طريق الحسن بن حماد عنه : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : ثنا عبادة ، عن طلحة رفعه : لا تقبل صلاة إمام يحكم بغير ما أنزل الله ، ولا تقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول . قال العقيلى : هذا غير محفوظ وعامة من يرويه مجهول ، وأول المتن غير محفوظ ، وبقيته معروف ، وقال البنانى هو غير الذى ذكره ابن عدى يعنى وأخرج له ابن ماجة . وقال ابن حجر : متروك .

[التهذيب (٣ / ٢٦٤) ، والتذهيب (٢ / ٩٧) ، والتقريب (ص ٣٢٢) .

(مطهر بن الحكم) بن الهيثم الحجاج الطائى البصرى . روى عن أبيه وعلقمة بن أبى جمرة الضبعى ، وعنبسة بن مهران الحداد وموسى بن على بن رباح وغيرهم ، وروى عنه أبو حفص الصرفى وأبو موسى بن محمد المثنى وغيرهم . قال أبو سعيد بن يونس : متروك الحديث . وقال أبو حاتم بن حبان : يأتى عن موسى بن على بمالا يتابع عليه وعن غيره من الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات . قلت : وقال ابن يونس : روى عن موسى بن على ، عن أبيه ، عن جده حدثنا منكرا ، وقال العقيلى : بصرى لا يصح حديثه . وقال ابن حجر: متروك .

[التهذيب (٥ / ٤٦١) ، والتقريب (ص ٥٣٥)] .

(على بن الحسين بن واقد) المروزى : كان جده واخذ مولى عبد الله بن عامر بن كريز ، روى عن أبيه وهشام بن سعد ، وأبى عصمة نوح بن أبى مريم الجامع ، وعبد الله بن عمر العمرى وابن المبارك ، وسليم مولى الشعبى ، وخارجة بن مصعب الخراسانى ، وأبى حمزة السكرى، وعنه ابن ابنه الحسين بن سعد بن على بن الحسين ، وإسحاق بن راهوية ، ومحمود بن غيلان وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وأحمد بن سعيد الدارمى، وأبو عمار==

. . . .

== الحسين بن حريث ، ومحمد بن عقيل بن خويلد ، وسويد بن نصر ، ومحمد بن على بن حرب . ومحمد بن عبد الله بن قهزاز وعلى بن خشرم ، وحميد بن زنجويه ، ومحمد بن رافع وآخرون . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال النسائى : ليس به بأس وقال البخارى: مات سنه إحدى عشرة ومائتين : وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان مولده سنة ١٣٥ ومات سنة ١١ وقيل ٢١٢ .

[تهذيب التهذيب (٤/ ١٩٤) ، وتقريب التهذيب (ص ٤٠٠) ، والثقات (٨/ ٤٦٩) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٤٦) ، والمغنى (٢/ ٤٤٦) .

(الحسين بن واقد) المروزى أبو عبد الله قاضى مرو . مولى عبد الله بن عامر بن كريز ، روى عن عبد الله بن بريده وثابت البنانى وثمامة بن عبد الله بن أنس ، وأبى إسحاق السبيعى، وأبى الزبير ، وعمرو بن دينار وأبى غالب صاحب أبى أمامة ، وأيوب السختيانى، وأيوب بن خوط وغيرهم وعنه الأعمش وهو أكبر منه ، والفضل بن موسى السنيانى ، وابناه على والعلاء ابنا الحسين، وعلى بن الحسن بن شقيق ، « وأبو تميلة ، وزيد الحباب ، وعبد الله بن المبارك وغيرهم . قال أحمد بن شبويه عن على بن الحسن بن شقيق : قيل لابن المبارك من الجماعة ، قال محمد بن ثابت والحسين بن واقد وأبو حمزه السكرى . قال أحمد ابن شبويه : ليس فيهم شيء من الأرجاه، وقال عن على أيضا : قلت لابن المبارك : كان الحسين إذا قام من مجلس القضاء اشترى لحما فينطلق إلى أهله فقال ابن المبارك : ومن لنا مثل الحسين ؟ وقال الأثرم عن أحمد : ليس به بأس . وأثنى عليه ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن مطين: ثقة ، وقال أبو زرعة والنسائى : ليس به بأس . وقال ابن حبان : كان على قضاء مرو وكان من خيار الناس . قال على بن الحسين بن واقد : مات أبى سنة ١٥٩ قال: ويقال :١٥٧ قلت : وجزم ابن حبان فى الثقات بالأول . وقال ابن حجر : ثقة له أوهام .

[تهذيب التهذيب (١/ ٥٤٣) ، وتقريب التهذيب (ص ١٦٩) ، والثقات (٦/ ٢٠٩) ، وتهذيب الكمال (١/ ٢٣٢) ، والمغنى (١/ ١٧٦) ، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٨٩)] .

(مطر) الوراق ، تقدم فى الحديث رقم (٧٨٧) .

(شهر بن حوشب) الأشعرى مولاهم ، أبو سعيد ، حسن الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (١١١) .

(عمر اليمانى) تقدمت ترجمته برقم (٧٣١) .

﴿ ٧٣٢ ﴾

عمر بن أبى سلمة (*)

واسم أبى سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخيزوم

(*) هو عمر بن أبى سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخيزوم القرشى أبو حفص المدنى ربيب النبى ﷺ أمه أم سلمه أم المؤمنين ، ولد فى الحبشة فى السنة الثانية ، وقيل : قبل الهجره إلى المدينة ، ويدل عليه قول عبد الله بن الزبير : كان أكبر منى بسنيتن وكان يوم الخندق هو وابن الزبير فى الخندق فى آطم حسان بن ثابت ، قال الزبير بكار: كان مع على بن أبى طالب فولاه البحرين وله عقب ، قال ابن عبد البر : إنه كان يوم قبض رسول الله ﷺ ابن تسع سنين وشهد مع على رضى الله عنه الجمل واستعمله على رضى الله عنه على فارس والبحرين ، وقال الخزرجى : صحابى له اثنا عشر حديثا ، اتقف على حديثين ، ووثقه ابن حبان وقال : هو الذى قال له النبى ﷺ : أدن يابنى كل بيمينك وكل مما يليك وذكره البخارى فى تاريخه وقال عن ابن الزبير قال : كنت أنا وعمر بن أبى سلمة يوم الخندق مع النسوة فى أطم حسان فأطأطئ له مرة فينظر ويطأطىء لى مره فأنظر فكنت أرى أبى يمر فى السلاح إلى بنى قريظة ، وقال ابن حجر : صحابى صغير مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح ، قال ابن عبد البر : توفى بالمدينة فى خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٢٨٦) ، والتقريب (ص٤١٣) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٧١)، والإصابه (٤/ ٢٨٠) ، والثقات (٣/ ٢٦٣) ، والتاريخ الكبير (٦/ ١٣٩) ، والاستيعاب (٣/ ٢٤٥ ، ٢٤٦) ، والمغازى للواقدى (٣٤٣) ، والمحبر لابن حبيب (ص٨٤) ، وتاريخ اليعقوبى (٢/ ٢٠١) ، وأنساب الأشراف (٣/ ٢٨٣) ، والمعارف (ص١٢٥) ، وطبقات خليفه (ص٢٠) ، والتاريخ لابن معين (٢/ ٤٣٠) ، ورجال صحيح مسلم (٢/ ٣٢) ، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٤٠٦) ، والعقد الثمين (٦/ ٣٠٧) ، والكامل فى التاريخ (٣/ ٢٠٤) ، والكاشف (٢/ ٢٧١) ، ومشاهير علماء الأمصار (رقم ١٢٤) ، ورجال صحيح البخارى (٢/ ٥٠٧)] .

١٢٨٢ - حدثنا على بن محـمد ، نا مسدد ، نا يحيى ، نا هشـام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة **أنه رأى النبى ﷺ يصلى فى بيت أم سلمة فـى ثوب واحد قد ألقى طرفيه على عاتقيه .**

١٢٨٢ - تخريجه :

رواه البخـارى فى كتـاب الصلاة ، باب الصـلاة فى الثوب الواحـد ملتحـفا (١/ ٣٥٥) ، ومـسلم فى : كتـاب الصلاة ، باب الـصلاة فى ثوب واحـد وصفـة لبسـه (١/ ٢٧٩) ، والنسائى فى كتاب القبلة (٢/ ٧٦٣) عن عمر بن أبى سلمة .

رجاله :

(على بن محمد) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(مسدد) بن مسرهد بن مسربل الأسـدى أبو الحسن البصرى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(يحيى) هو يحيى بـن أبى زكريا الغسانى ، أبو مروان الواسطى أصلـه من الشام واسم أبيه يحيى ، روى عن هشـام بن عروة ، وهشـام بن حسان ، وإسـماعيل بـن أبى خالد ، وابن خثيم، ويونس بن عبيد وغيرهم ، وعنه أيوب بن أبى هند الحرانى ، وعبد الوهاب بن عيسى التمار، ومحـمد بن حرب النسائى وآخرون . قال الدورى : سـئل عنه ابن معين فقال : لا أدرى ، وقـال أبو حاتم : ليس بالمشـهور ، وقـال الآجرى عن أبى داود : ضـعيف : قـال البخارى : مات سنه ثمان وثمانين ومائه . وقال محمد بن وزير الواسطى : مات سنة تسعين ومائه قلت : له فى صحيح البخارى حديث واحد عن هشام بن عروة ، عن أبيه . وقال ابن حبان : لا يجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فى روايته عن الأثبات .

[تهذيب التهـذيب (٦/ ١٣٥) ، وتقريب التهذيب (ص٥٩٠) ، وتهـذيب الكمال (٣/ ١٤٨) ، والمغنى (٢/ ٧٣٥) .

(هشام بن عروه) بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة تبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥).

(عروه) بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى أبو عبد الله الكوفى ثقة كثير الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(عمر بن أبى سلمة) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٢) .

غريبـه :

قوله « عاتقيه » العاتق هو ما بين المنكبين إلى أصل العنق . فتح البارى (١ / ٣) . ==

. . . .

== فوائـده :

فى الحديث بيان لما وقع فيه من التصـريح بأن الصحابى شاهد النبى ﷺ يفعل ما نقله عنه ، وفيـه تعيين المكان وهو بيت أم سلمة ، وكـون طرفى الثوب على عاتقى النبى ﷺ ليـحصل الستر لجزء من أعالى البدن أو لكون ذلك أمكن فى ستر العورة .

وفى ذلك يسر وسمـاحة من الشرع الحنيف فى أداء الصلاة فى ثوب واحـد فى حالة الإضرار لأنه لا عذر فى ترك الصلاة .

١٢٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة **أن النبى ﷺ صلى فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه .**

١٢٨٣ - تخريجه :

رواه البخارى فى كتاب الصلاة ، باب الصلاة فى الثوب الواحد ملتحفا (١/ ٣٥٤) ومسلم فى كتاب الصلاة ، باب الصلاة فى ثوب واحد (١/ ٢٨٠) وأبو داود فى : كتاب الصلاة ، باب جماع أثواب ما يصلى فيه (١/ ٦٢٨) عن عمر بن أبى سلمة .

رجاله :

(محمد بن يحيى بن المنذر) أبو سليمان البصرى القزاز ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥٠).

(سعيد بن عامر) الضبعى أبو محمد البصرى ، ثقة صالح ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(شعبة) هو ابن الحجاج بن الورد الأزدى العتكى مولاهم ، ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥).

(عروة) بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى أبو عبد الله المدنى ثقة كثير الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(عمر بن أبى سلمة) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٢) .

١٢٨٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عمر بن أبى سلمة قال : دخلت على رسول الله ﷺ فقال : « **اجلس يا بنى وكل بيمينك وكل مما يليك** » .

١٢٨٤ - تخريجه :

رواه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/ ٥٨٣٤) عن عمر بن أبى سلمة ورواه البخارى فى كتاب الأطعمة ، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين (٩/ ٥٣٧٦) ، ومسلم فى كتاب الأشربة ، باب آداب الطعام والشراب (٣/ ٢٠٢٢) بلفظ : « يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك» .

رجاله :

(بشر بن موسى) بن صالح بن شيخ الأسدى أبو على البغدادى ، ثقة نبيل ، تقدم في الحديث رقم (٤) .

(خلاد بن يحيى) بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفى ، نزيل بغداد صدوق رمى بالإرجاء، تقدم فى الحديث رقم (١٢٠) .

(سفيان) بن سعيد بن مسروق الثورى أبو عبد الله الكوفى ، عابد ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥).

(عروة) بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(عمر بن أبى سلمة) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٢) .

فوائده :

فى الحديث بيان لحرص النبى ﷺ على إقرار بعض آداب الطعام المناسبة لمكارم الأخلاق والسيرة الحسنة عند الفضلاء من الناس اختصاص اليمين بالأعمال النظيفة ، والأكل من أمام الغير فيه تعد عليه مع ما فيه من تقذر النفس مما خاضت فيه الأيدى . وفيه استحباب تعليم أدب الطعام للصغار .

١٢٨٥ - حدثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل بالكوفة ، نا موسى بن عبد الرحمن ، نا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن عمر ابن أبى سلمة قال : رأيت النبى ﷺ يصلى فى ثوب واحد موشحا به قد خالف بين طرفيه .

١٢٨٥ - تخريجه :

رواه البخارى فى كتاب الصلاة ، باب الصلاة فى الثوب الواحد ملتحفا (١/٣٥٦) ومسلم فى : كتاب الصلاة ، باب الصلاة فى ثوب واحد (١/٥١٧) والترمذى فى : كتاب الصلاة، باب ما جاء فى الصلاة فى ثوب واحد (٢/٣٣٩) وابن ماجة فى كتاب إقامة الصلاة ، باب الصلاة فى ثوب واحد (١/١٠٤٩) عن عمر بن أبى سلمة .

رجاله :

(سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل) رمى بالتشيع ، تقدم فى الحديث رقم (٢٦٠) .

(موسى بن عبد الرحمن) هو ابن ميمون بن موسى بن عبد الرحمن ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٧٨٨) .

(أبو أسامة) هو حماد بن أسامة الكوفى ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخره يحدث من كتب غيره ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٩) .

(عبيد الله بن عمر) بن الخطاب ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٩٧٩) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عمر بن أبى سلمة) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٢) .

﴿ ٧٣٣ ﴾

عمر الخثعمى (*)

(*) اختلف فى اسـمه يقال عمـر الجمعى . ذكـره أحمد فى المسند وتبـعه جماعـة ، وذكره ابن ماكـولا فى الاكمال وجزم بأن له صـحبة ومدار حـديثه عند أحمـد ومطين وابن أبى عاصم والبغوى وابن السكن والطبرانى على بقية عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عمر الجمعى حدثهم أن رسول الله ﷺ قال إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته الحديث ، قال ابن السكن : يقال اسمه عمرو بن الحمقى . وقال البغوى : يقال أنه وهم من نفسه وبذلك جزم أبو زرعة الدمشقى وقد رواه ابن حبان فى صحيحه من طريق عبد الرحمن ابن بجير بن بقية عن أبيه فقـال عن عمرو بن الحمقى ، وكذلك رواه الطبرانى من طريق زيد ابن واقد عن جبير بن نفير ، وإنما لم أجزم بأنه غلط لمقام الإحتمال .

[الإصابة (٤ / ٢٨٢)] .

١٢٨٦ - حدثنا المعمرى ، نا مالك بن سليمان الألهانى ، نا بقية ، نا ابن ثوبان قال: سمعت أبى بردة إلى مكحول إلى جبير بن نفير أن عمر الخثعمى حدثهم أنه سمع رسول الله ﷺ قال : « **إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا عسَّله قبل موته** » فسأله رجل من القوم :ما عسله يا رسول الله ؟ قال : « **يهديه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه على ذلك** » .

١٢٨٦ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٤/ ١٣٥) عن عمر الجمعى .

رجاله :

(المعمرى) هو الحسن بن على المعمرى : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٤) .

(مالك بن سليمان الألهانى) أبو أنس الحمصى : يروى عن بقية بن الوليد حدثنا عنه الفضل ابن محمد العطار والحسن بن إبراهيم بن جبل ، قدم العراق فحدثهم . وقال ابن عون: ضعيف .

[الثقات (٩/ ١٦٥) ، والمغنى (٢/ ٥٣٨) ، وتاريخ بغداد (١٣/ ١٥٨)] .

(بقية) هو بقية بن الوليد بن صائد الحمصى : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٣) .

(ابن ثوبان) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أبو عبد الله الدمشقى الزاهد ، قال الأثرم عن أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال محمد بن الوراق عن أحمد : لم يكن بالقوى فى الحديث ، قال مرة عنه : ضعيف ، وقال الدورى عن ابن معين والعجلى وأبو زرعة الرازى: لين ، وقال ابن معين : يكتب حديثه على ضعفه وقال يعقوب بن شيبة : اختلف أصحابنا فيه، وقال عثمان الدارمى عن دحيم : ثقة يرمى بالقدر ، قال أبو حاتم : ثقة يشوبه شيء من القدر ، وتغير عقله فى آخر حياته وهو مستقيم الحديث ، وقال أبو داود : كان فيه سلامة وليس به بأس وكان مجاب الدعوة ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال صالح بن محمد : شامى صدوق إلا أن مذهبه القدر، ووثقه ابن حبان وقال : يروى عن جماعة من التابعين ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمى بالقدر وتغير بأخرة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ، وهو ابن تسعين سنة .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٢٤٦) ، والتقريب (ص٣٢٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ١٤٧) ، والثقات (٧/ ٩٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٦٥)] . ==

. . . .

== (أبو بردة) هو أبى موسى الأشعرى الفقيه ، اسمه عامر ثقة كثير الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٨٢) .

(مكحول) الشامى : ثقة ، فقيه كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٤) .

(جبير بن نفير) ثقة جليل ، تقدم فى الحديث رقم (١٢٢) .

(عمر الخثعمى) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٣) .

غريبه :

قوله « عسله » العسل : طيبُ الثناء ، مأخوذ من العسل ، وعسله أى رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذى يطيب به ذكره بين قومه ويطيب ثناءه فيهم .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٣ / ٢٣٧)] .

﴿ ٧٣٤ ﴾

عمر بن الحكم السُّلمى (*)

(*) أخو معاوية بن الحكم وأخوته . روى ابن سعد بسند فيه الواقدى إلى عطاء بن يسار عن عمر ابن الحكم السلمى قال : نذرت أمى بدنة تنحرها عند البيت فجللتها بشقتين من شعر ووبر فنحرت البدنه وسترت الكعبه وروى ابن السكن وغيره من طريق كثير بن معاوية بن الحكم عن أبيه قال : وفدت على النبى ﷺ أنا وستة من إخوتى . . . . الحديث ، وقد تقدم فى ترجمة أخيه على ، وأما ما رواه مالك عن هلال ابن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم فى قصة الجارية التى ترعى الغنم فقد اتفقوا على أنه وهم فيه ، والصواب معاوية بن الحكم وهو المحفوظ . وقال ابن حجر : صحابى نزل المدينة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٤) ، وتقريب التهذيب (ص٤١١) ، والإصابة (٤/ ٢٧٩) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٦٧)] .

١٢٨٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا مصعب ، نا مالك عن هلال بن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عمر بن الحكم قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إن جارية لى ترعى غنما فجئتها ففقدت شاة من الغنم فسألتها ، فقالت : أكلها الذئب فأسفت عليها ، وكنت من بنى آدم فلطمت وجهها وعلت رقبة فقال رسول الله ﷺ : « **أين الله ؟** » قلت : فى السماء ، قال : « **فمن أنا ؟** » قلت : أنت رسول الله . قال : « **أعتقها** » .

قال أبو الحسن القاضى : كذا قال عمر بن الحكم ، والناس يقولون : معاوية بن الحكم وقد رأيت فى النسب أن لمعاوية بن الحكم أخا يقال له : عمر بن الحكم السلمى ، والله أعلم .

١٢٨٧ - تخريجه :

رواه مسلم فى : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب تحريم الكلام فى الصلاة نسخ ما كان من إباحة (١/ ٥٣٧) والموطأ فى كتاب العتق والولاء باب ما يجوز من العتق فى الرقاب الواجبة (ص٧٧٦ ح ٨) وأحمد فى مسنده (٥/ ٤٤٧) عن عمر بن الحكم السلمى .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) بن عبد العزيز بن المرزبان (الوراق) ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(مصعب) هو مصعب بن عبد الله : صدوق ، عالم بالنسب ، تقدم فى الحديث (٥١٢).

(مالك) بن أنس (الإمام) تقدم فى الحديث رقم (٢٤٨) .

(هلال بن أسامة) هو هلال بن على بن أسامة ، ويقال : هلال بن أبى ميمونة بن أبى هلال العامرى مولاهم المدنى . وبعضهم نسبه إلى جده فقال : ابن أسامة الفهرى روى عن أنس بن مالك ، وعبد الرحمن بن أبى عمرة ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعطاء بن يسار ، وأبى ميمونة المدنى . وروى عن يحيى بن أبى كثير ، وزياد بن سعد ، ومالك ، ومليح، وسعيد بن أبى هلال وعبد العزيز بن الماجشون. قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه. وقال النسائى: ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات . قال الواقدى : مات فى آخر خلافة هشام بن عبد الملك . وذكر صاحب الكمال فى الرواة عنه : محمد بن حمران وهو خطأ فإنه لم يدركه ، وقال الدارقطنى : هلال بن على ثقة . وقال مسلمة فى الصلة : ==

. . . .

== ثقة قديم وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة .

[تهذيب التـهذيب (٦/ ٥٤) ، وتقريب التهـذيب (ص٥٧٦) ، والثقات (٥/ ٥٠٥) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٠٤) ، وتهذيب الكمال (٢/ ١١٩)] .

(عطاء بن يسار) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧) .

(عمر بن الحكم السلمى) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٤) .

﴿ ٧٣٥ ﴾

عمير بن سلمة الضمرى (*)

(*) هو عمير بن سلمة الضمرى يعد فى أهل المدينة ، قال ابن إسحاق : هو عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن حدى بن ضمرة ، قال ابن عبد البر : له صحبة معدود فى أهل المدينة ولم يختلفوا فى صحبته قال ابن عبد البر فى التمهيد : جعل مالك فى حديثه عن عمير بن سليم عن البهزى والصحيح أنه لعمير بن سلمة عن النبى ﷺ والبهزى كان صائدا ، قال ابن مندة : مختلف فى صحبته ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين بعد أن ذكره فى التابعين ، وقال ابن حبان : عداده فى أهل المدينة ، روى عنه أهلها ، وقال البخارى فى تاريخه : قال بعضهم عمير عن البهزى عن النبى ﷺ روى عنه عيسى بن طلحة ، وقال ابن حجر فى التقريب : مدنى له صحبة وحديث ، قال الخزرجى : صحابى .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٤١٠) ، والتقريب (ص٤٣١) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٣٠٤) ، والثقات (٥/٢٥٣) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٣٣) ، والاستيعاب (٣/ ٢٩١) ، وأسد الغابه (ت ٤٠٨٠) ، والكاشف (٢/ ٣٥٢) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٤٢٣)، والتحفة اللطيفة (٣/ ٣٦٩) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٧٦) ، وبقى بن مخلد (ص٦١٩) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر (٣٦ / ٣٨٣)] .

١٢٨٨ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، نا يحيى بن بكير ، نا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمرى قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض الروحاء وهم حرم إذا حمار معقور فقال رسول الله ﷺ : « **دعوه فيوشك أن صاحبه يأتى** » فجاء رجل من بهز فقال : شأنكم بهذا الحمار ، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه فى الرفاق .

١٢٨٨ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٣/٤١٨) ، ومالك فى الموطأ فى : كتاب الحج ، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد (ج١ ص٣٥١ ح٧٩) ، والنسائى فى كتاب المناسك ، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد (٥/٢٨١٧) ، وابن حبان فى صحيحه (٧/ ٢٨٤ ، ٢٨٥، الإحسان) ، والبيهقى فى السنن فى كتاب الهبات (٦/١٧١) عن عمير بن سلمة الضمرى.

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن ملحان) أبو عبد الله البلخى الأصل ، البغدادى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٢) .

(يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبد بن الله بكير المخزومى مولاهم أبو زكريا المصرى ثقة فى ليث تكلموا فى سماعه ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٢) .

(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (٢٥) .

(ابن الهاد) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى ، ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٢) .

(محمد بن إبراهيم) بن الحارث بن خالد القرشى التيمى أبو عبد الله ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٢) .

(عيسى بن طلحة) بن عبيد الله التيمى ، أبو محمد المدنى ، ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٠) .

(عمير بن سلمة الضمرى) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٥) .

١٢٨٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، نا يحيى بن بكير ، نا الليث عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال عن عبد ربه بن سعيد أن محمد بن إبراهيم أخبره أن عيسى ابن طلحة أخبره أن عمير بن سلمة الضمرى أخبره قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ثم ذكر مثله ، وقال : **فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين القوم وهم حرم .**

١٢٨٩ - تخريجه :

رواه النسائى فى كتاب الصيد (٧/ ٤٣٥٥) عن عمير بن سلمة الضمرى .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم) أبو عبد الله البلخى الأصل ، البغدادى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٢) .

(يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبد الله ڊن بكير المخزومى مولاهم ، ثقة فى ليث تكلموا فى سماعه ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٢) .

(الليث) ثقة فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (٢٥) .

(خالد بن يزيد) الجمحى ، أبو عبد الرحيم المصرى ، ثقة فقيه تقدم فى الحديث رقم (٤١).

(سعيد بن أبى هلال) الليثى مولاهم ، أبو العلاء المصرى صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٤١) .

(عبد ربه بن سعيد) بن قيس الأنصارى ، أخو يحيى المدنى ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٥٢) .

(محمد بن إبراهيم) بن الحارث بن خالد القرشى التيمى ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة له أفراد، تقدم فى الحديث رقم (١٧٢) .

(عيسى بن طلحه) بن عبيد الله التيمى ، أبو محمد المدنى ، ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٠) .

(عمير بن سلمة الضمرى) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٥) .

﴿ ٧٣٦ ﴾

عمير مولى أبى اللحم (*)

(*) هو عمير مولى أبى اللحم ، وأبى اللحم هو الحويرث بن عبد ، وكان عمير ينزل سرج الصفراء على ثلاثة أميال من المدينة وعداده فى أهل الحجاز ، له صحبة وكان ممن شهد حنينا وشهد خيبر ، وإنما قيل : آبى اللحم لأنه أبى أن يأكل ماذبح على النصب فى الجاهلية ، كذا قال ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر فى الإصابة : شهد مع مولاه خيبر ، أخرج حديثه أحمد وأصحاب السنن الأربعة ، وقال البخارى فى تاريخه : له صحبة ، حجازى ، وقال ابن حجر فى التهذيب : له صحبة شهد خيبر مع مواليه ، وروى عن النبى ﷺ وعن مولاه ، له فى مسلم حديث الصدقة بغير إذن المولى ، وقال ابن عبد البر : شهد عمير مولى أبى اللحم مع رسول الله ﷺ فتح خيبر وسمع منه وحفظ وقال الخزرجى : له صحبة وأحاديث ، وقال ابن حجر فى التقريب : صحابى شهد خيبر وعاش إلى نحو السبعين .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٤١٣) ، والتقريب (ص٤٣٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٣٠٥) ، والإصابه (٥/ ٣٨) ، والثقات (٣/ ٢٩٩، ٣٠٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٣٠) ، والاستيعاب (٣/ ٢٨٧) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٤٢١) ، والكاشف (٢/ ٣٥٣) ، والتحفة اللطفية (٣/ ٣٧٠) ، وبقى بن مخلد (ص١٩٧) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر (ص٣٦٩)] .

١٢٩٠ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد نا بشر بن المفضل ، نا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن الحارث عن عمه إسحاق بن عبد الله وعن أبى بكر بن زيد عن عمير مولى أبى اللحم مولى لبنى عطاء [ق ١١٩] ، قال : أقبلت مع سادتى إلى المدينة نريد الهجرة حتى إذا دنونا تركونى فى ظهرهم فأصابتنى مجاعة فدخلت حائطا ، فقطعت قنوين من نخلة فجاءنى صاحب الحائط فخرج بى حتى أتى بى رسول الله ﷺ فسألنى عن أمرى فأخبرته فقال لى : « **أيهما أفضل** » فأشرت إلى أحدهما ، فأمر صاحب الحائط أن يأخذ الآخر وخلى سبيلى .

١٢٩٠ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٥ / ٢٢٣) ، والحاكم فى المستدرك (٤ / ١٣٢) ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبى والطبرانى فى الكبير (١٧ / ١٢٧) ، وقال الهيثمى : فيه أبو بكر بن المهاجر ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٤/ ١٦٣) عن عمير مولى أبى اللحم .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك بن أبى الشوارب الأموى ، أبو الحسن البصرى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد بن مسربل أبو الحسن البصرى ، ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(بشر بن الفضل) بن لاحق الرقاشى ، ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث رقم (١٤).

(عبد الرحمن بن إسحاق) بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشى ، العامرى مولاهم ، صدوق رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث رقم (٣٩٩) .

(إسحاق بن الحارث) هو إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة ، العمرى مولاهم ويقال: الثقفى ، وقد ينسب إلى جده ، قال أبو زرعة : مدنى ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات فى التابعين فقال : إسحاق بن عبد الله بن كنانة وصحح حديثه وقبله أبو عوانة ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (١/ ١٥٣, ١٥٤) ، والتقريب (ص١٠١) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ٧٤) ، والثقات (٦/ ٤٦) ، والتاريخ الكبير (١/ ٣٩٤)] . ==

. . . .

== (إسحاق بن عبد الله) بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصـارى الخزرجى البخارى ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧١) .

(أبو بكر بن زيد) هو أبو بكر بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمى أخو محمد بن زيد ، روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق وأخوه محمد .

[التاريخ الكبير (٨/ ١٣ كنى)] .

(عمير مولى أبى اللحم) مولى بن عطاء : تقدمت ترجمته برقم : (٧٣٦) .

غريبـه :

قوله فى الحديث : (قنوين) القنو : العِذْق والجمع قنوان .

مختار الصحاح (ص ٥٥٤) .

١٢٩١ - حدثنا يوسف بن يعقوب ، نا محمـد بن أبى بكر ، نا صفوان بن عيسى ، نا يزيد بن أبى عبيدة عن عمير مولى أبى اللحم قال : أمرنى مولاى أن أقدد له لحما فجاء سائل فأطعمته منه فعلم فضربنى ، فجئت النبى ﷺ فأخبرته بذلك فقال : « لم ضربته ؟ » قال : يطعم طعامى بغير أمرى قال : « الأجر بينكما » .

١٢٩١ - تخريجه :

رواه مسلم فى : كتاب الزكاة ، باب ما أنفق العبد من مال مولاه (٢/ ١٠٢٥) والنسائى فى كتاب الزكاة ، باب صدقة العيد (٥/ ٢٥٣٦) عن عمير مولى آبى اللحم .

رجاله :

(يوسف بن يعقوب) بن إسماعيل بن حماد الأزدى مولاهم ، البغدادى القاضى ثقة صالح، عفيف ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٨) .

(محـمد بن أبى بـكر) بن على بن عطاء بن مقـدم المقدمى ، صـالح الحديث ، تقـدم فى الحديث رقم (١٠٨) .

(صفوان بن عيـسى) القرشى الزهرى أبو محمد البصرى القسـام ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٠٦) .

(يزيد بن أبى عبـيدة) هو يزيد بن أبى عـبيد الحجـازى أبو خالد الأسلمى مـولى سلمه بن الأكوع كما قال ابن حجر فى التهذيب والتقريب : قال الآجرى عن أبى داود : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال الواقدى : مات قـبل خروج محمد بن عبد الله ، وقال أبو بكر ابن منجويه : مات سنه ست أو سبع وأربعين ومائة، قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وقال العجلى : حجازى تابعى ثقة ، قال ابـن سعد : توفى بالمدينة بعد خروج محمد بسنتين أو ثلاث ، وكان ثقة كثير الحديث ، وقـال ابن حجر فى التقريب : ثقة من الرابعة ، مات سنة بضع وأربعين .

[تهذيب التـهذيب (٦/ ٢٢٠) ، والتقريب (ص٦٠٣) ، وتذهيب تهـذيب الكمال (٣/ ١٧٤) ، والثقات (٥/ ٥٣٥) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٤٨)] .

(عمير مولى آبى اللحم) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٦) .

غريبـه :

قوله فى الحديث : (أقداد) القد : الشق طولاً والقد أيضا القامة والتقطيع ، والقديد اللحم المقدد .

[مختار الصحاح (ص ٥٢٣)] .

﴿ ٧٣٧ ﴾

عمير بن قتادة (*)

ابن عبيد بن سعد بن عاصر بن جندع بن ليث بن بكر وهو أبو عبيد بن عمير .

(*) روى عن النبى ﷺ وعنه ابنه عبيد وحده . له عندهم حديثان قلت : ذكر العسكرى : أنه شهد الفتح وذكر البغوى : أنه شهد حجة الوداع ، وروى أبو يعلى فى مسنده من طريق عبيد الله بن عبيد بن عمير الليثى عن أبيه قال : أتيت إلى عمر رضى الله عنه ، وهو يعطى الناس فقلت : يا ابن الخطاب اعطنى فإن أبى استشهد مع النبى ﷺ فأقبل إلى وضمنى إليه ثم قال: فذكر القصة . قلت : فإن صح هذا فحديث عبيد بن عمير عن أبيه مرسل وقال ابن عبد البر: سكن مكه ، ولم يرو عنه غير ابنه عبيد بن عمير ، له صحبة ورواية وقال ابن حجر : صحابى ، من مسلمة الفتح ، وفى مسند أبى يعلى أنه استشهد مع النبى ﷺ.

[الإصابة (٥/ ٣٥) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤١١) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٠٤) ، والثقات (٣/ ٣٠٠) وتقريب التهذيب (ص٤٣١) ، والاستيعاب (٣/ ٢٩٢) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٧٨) ، وأسد الغابة (٤٠٨٥)] .

١٢٩٢ - حدثنا أحمد بن على بن مسلم والمعـمرى ، نا هشام بن عمار ، نا رفدة بن قضاعة عن الأوزاعى ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه عن جده قال : **كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة فى الصلاة المكتوبة .**

١٢٩٢ - تخريجه :

رواه ابن ماجة فى : كـتاب إقامة الصلاة باب رفع اليـدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع (١/ ٨٦١) والطبرانى فى الكبير (١٧/ ١٠٤) ، والخطـيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٣) عن عمير بن قتادة .

رجاله :

(أحمد بن على بن مسلم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٩١) .

(المعمرى) هو الحسن بن على المعمرى : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٤) .

(هشام بن عمار) صدوق ، كبر ، فصـار يتلقن ، فحدثيه القديم أصح ، تقدم فى الحديث رقم (٧٢) .

(رفدة بن قضاعة) الغسانى مولاهم الدمشقى ، ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٩٨٦).

(الأوزاعى) هو عـبد الرحـمن بن عمـرو الأوزاعى : ثقـة جليل ، تقدم فى الحـديث رقم (٢١).

(عبد الله بن عمير) هو عبد الله بن عـمير بن قتاده الليثى : أورده ابن شاهين ، هكذا ذكره أبو موسى فى الذيل ولم يقل ابن شـاهين فى الترجمة : قـتادة ولا الليثى وإنما ذكره مـهملا مقتصرا على اسـمه واسم أبيه تبعا للرواية التى أخرجها من طريق ابن أبى خـيثمة بسنده وقد ساقه أبو مـوسى من طريق ليس فيه زيادة قتادة ولا الليـثى وهو من رواية هشام بن عروة عن عبد الله بن عمير أنه كان يؤم بنى خطمة وهو أعمى . . . ، الحديث وهذا أنصارى خطمى أو خدرى لا ليـثى وقد ذكره ابن مندة وعـاب ابن الأثير على أبى مـوسى استدراكـه وقال : لا أدرى من أين أتى فإن كان لأجل زيادة قتاده فهو لا يوجب إستدراكا وإن كان لأجل أنه قيل: فيه ليثى فهذا غلط من قائله ثم أطال فى ذلك بما لا طائل فيه .

[الإصابة (٥/ ١٤٠)] .

(عمير بن قتاده) تقدمت ترجمته برقم (٥٣٧) .

١٢٩٣ - حدثنا موسى بن هارون وإبراهيم بن هاشم قالا : نا حوثرة بن أشرس ، نا سويد أبو حاتم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن رجلا قال : يا رسول الله أى الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » ، وقال : فأى الصدقة ؟ قال: « جهد المقل » ، قال : فأى المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال : « أحسنهم خلقا » .

١٢٩٣ - تخريجه :

رواه الطبراني في الكبير (١٧ / ١٠٣) والطبراني في الأوسط (ح ٨١١٩) وأبو نعيم في الحليه (٣/ ٣٥٧) عن عمير بن قتادة .

رجاله :

(موسى بن هارون) بن عبد الله الحمال : ثقة إمام ، تقدم في الحديث رقم (١٠٠) .

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوى : ثقة ، تقدم في الحديث رقم (٣٢٠) .

(حوثره بن أشرس) العدوى ، أبو عامر ، من أهل البصرة ، يروى عن حماد بن سلمة والبصريين ، حدثنا عنه الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .
[الثقات (٨/ ٢١٥) ، والجرح والتعديل (١/ ٢/ ٢٨٣)] .

(سويد أبو حاتم) هو سويد بن إبراهيم الجحدرى ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في الحديث رقم (١٠٦٧) .

(عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة) روى عن أبيه وقيل : لم يسمع منه ، وعائشة ، وابن عباس وغيرهم وعنه جرير بن حازم ، وإسماعيل بن أمية ، وغيرهم . قال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم :.ثقة يحتج بحديثه وقال أبو داود : لم يرو عنه شعبة . قال : عندى في الصلاة على الجنائز بضعة عشر بابا وقال النسائى : ليس به بأس ، قال عمرو بن على : مات سنة ثلاث عشرة ومائة ، قلت ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان مستجاب الدعوة. وقال داود العطار : كان من أفصح أهل مكه ، وقال محمد بن عمر : كان ثقة صالحا له أحاديث ، وقال العجلى : تابعى مكى ثقة ، وقال ابن حزم في المحلى : لم يسمع من عائشة ، وقال البخارى في التاريخ الأوسط : لم يسمع من أبيه شيئا ولا يذكره وقال إسحاق القراب : قتل بالشام في الغزو سنة ثلاث عشرة ومائة .
[تهذيب التهذيب (٣/ ٢٠٠) ، تقريب التهذيب (ص٣١٢) ، والثقات (٥/ ١٠) ، تهذيب الكمال (٢/ ٧٦) ، والتاريخ الكبير (٥/ ١٤٣)] .

(عبيد بن عمير) مجمع على ثقته ، تقدم في الحديث رقم (٨٨٠) .

(عمير بن قتادة) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٧) .

١٢٩٤ - حدثنا محمد بن يونس ، نا يعلى بن الفضل ، نا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن نافع بن سرجس ، عن عبيد بن عمير الليثى عن أبيه ، وكان من أصحاب النبى ﷺ قال : « **لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له ، والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال** » .

١٢٩٤ - تخريجه :

رواه أبو داود فى كتاب اللباس (٤ / ٤٠٩٧) عن ابن عباس .

ورواه الترمذى فى كتاب النكاح (٣ / ١١٢٠) ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح عن ابن مسعود .

رجاله :

(محمد بن موسى) بن حماد البربرى : شيخ معروف ، تقدم فى الحديث رقم (٦٧١) .

(يعلى بن الفضل) أبو الحسن البصرى : شيخ ، له مناكير ، تقدم فى الحديث رقم (٧٣٠) .

(داود بن عبد الرحمن العطار) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٨) .

(عبد الله بن عثمان بن خثيم) صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩) .

(نافع بن سرجس) أبو سعيد الحجازى ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣١) .

(عبيد بن عمير الليثى) هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد الليثى : مجمع على ثقته ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨٠) .

(عمير الليثى) هو عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثى ، تقدمت ترجمته برقم (٧٣٥) .

فوائده :

فى هذا الحديث يرشد الرسول ﷺ أمته إلى بعض النقائص التى تظهر فى مجتمعها ويحذر منها ويوضح أن متبعها مطرود من رحمة الله ملعون . وقد أوضح أن المحلل والمحلل له من السلوكيات الفاسدة فى المجتمع الإسلامى - كما نبه أنه يجب الفصل بين صفات النساء والرجال وما يتحلى به الرجال دون النساء وذلك حتى يستقيم المجتمع ولا تختلط الأجناس .

﴿ ٧٣٨ ﴾

أبو الأشعث عمير العبدى (*)

(*) هو عمير بن جودان ويقال ابن سعد بن فهد والأول أرجح وقال البخارى فى التاريخ قال عبدان : حدثنا أبو جمرة عن عطاء بن السائب عن أشعب بن عمير بن جودان عن أبيه وأخرج أبو يعلى وابن أبى عاصم والطبرانى من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن أشعث عن أبيه قال أتى النبى ﷺ وفد عبد القيس فلما أرد الانصرف قالوا : سلوه عن النبيذ فقالوا يا رسول الله : إنا فى أرض وخيمة لا يصلحنا إلا الشراب قال وما شرابكم قالوا : النبيذ قال فذكر الحديث (١٢٩٥) وإسناده حسن وأخرجه ابن أبى خيثمة ومن رواته محمد بن فضيل لكن قال عن أشعث بن عمير بن فهد وأخرجه ابن السكن وأبو نعيم من هذا الوجه فقالا أشعب بن عمير بن فهد وقال أبو عمر : عمير بن جودان وذكر الحديث ثم أعاده فى عمير ابن فهد وقال : وقيل عمير بن سعيد بن فهد وذكر الحديث بعينه ولم ينبه على أنه واحد وكذا صنع ابن الأثير أخرج الحديث فى الموضع الأول من طريق ابن أبى عاصم وفى الموضع الثانى من طريق أبى يعلى كلاهما عن أبى بكر بن أبى شيبة عن محمد بن فضل مع أن كلا منهما لم يسم والد عمير ولم ينبه أيضا على أنهما واحد وإنما نبه على أن عمير بن فهد وعمير ابن سعد بن فهد واحد ولعل جودان أبوه فنسب إلى جده أو جودان جد له حذف من الرواية الأخرى ، وقد تقدم كلام ابن حبان فى ترجمة جودى .

[الإصابة (٥ / ٣٠) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٥٣٦) ، والثقات (٥ / ٢٥٦) ، والاستيعاب (٣ / ٢٨٨) ، وتجريد اسماء الصحابة (١ / ٤٢٢) ، وتاريخ الإسلام (١/ ٢٨١) ، وأسد الغابة (٤٠٦٥) .

١٢٩٥ - حدثنا الفضل بن العباس بن الوليد البزورى ، نا الحسن بن حماد الكوفى ، نا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب عن الأشعث بن عمير العبدى، عن أبيه قال : أتى النبى ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حفظتم عن النبى ﷺ كل شىء ، فاسألوه عن النبيذ ؟ فقالوا : يا رسول الله : إنا بأرض وخمة لا يصلح لنا إلا الشراب فى النقير فقال : « **لاتشربوا فى النقير** » . فخرجوا وقالوا : لا يصالحنا قومنا على هذا ، فقال : « **لا تشربوا فى النقير فيقوم بعضكم إلى بعض فيضرب الرجل ابن عمه ضربة لا يزال منها عرجا إلى يوم القيامة** » . فضحكوا فقال «**مم تضحكون ؟** » . قالوا : يا رسول الله والذى بعثك بالحق لقد شربنا فى النقير ، فقام : بعضنا إلى بعض فضرب هذا ضربة عرج منها إلى يوم القيامة .

١٢٩٥ - تخريجه :

رواه أبو يعلى فى مسنده (١٢/ ٦٨٥١) ، والطبرانى فى الكبير (١٧ / ١٢٢) عن أبى الأشعث بن عمير العبدى .

وقال الهيثمى: أشعث بن عمير لم أعرفه وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، مجمع الزوائد (٥/ ٦٠) .

رجاله :

(الفضل بن العباس بن الوليد البزورى) تقدم فى الحديث رقم (٣٧٩) .

(الحسن بن حماد الكوفى) هو الحسن بن حماد الضبى أبو على الوراق الكوفى الصيرفى ، روى عن ابن عيينة وأبى أسامة وغيرهم ، وعنه ابن أبى عاصم وغيرهم . قال ابن أبى حاتم: سألت موسى بن إسحاق عنه ، فقال : ثقة مأمون ، وقال السراج : كوفى ثقة. قدم بغداد سنة ٣٥ وحدث بها وقال مطين : مات فى رجب سنة ٢٣٨ له فى السنن حديث واحد فى اعتكاف عمر . قلت . وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة ثمان وثلاثين.

[تهذيب التهذيب (١/ ٤٨٥) ، وتقريب التهذيب (ص١٦٠) ، وتهذيب الكمال (١/ ٢١١) ، والثقات (٨/ ١٧٥)] .

(محمد بن فضيل) صدوق عارف ، رمى بالتشيع ، تقدم فى الحديث رقم (٦٥٩) .

(عطاء بن السائب) صدوق اختلط ، تقدم فى الحديث رقم (١٦٧) . ==

. . . .

== (الأشعث بن عمير العبدى) مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (١٩١)

(عمير العبدى) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٨) .

غريبه :

(النقير) أصله النخلة ينقر وسطه ثم نبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهى واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره على نبيذ النقير.

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٥ / ١٠٤)] .

﴿ ٧٣٩ ﴾

عمير بن سعد (*)

ابن سهيل بن عمرو بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس .

(*) هو عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصارى من بنى عمرو بن عون قال ابن عبد البر : كان يقال : له نسيج وحده غلب ذلك عليه وعرف به ، وهو الذى قال للجُلاس ، وكان على أمه إذ قال الجُلاس : إن كان ما يقول محمد حقا فلنحن شر من الحمير ، فقال عمير : فاشهد أنه صادق وأنك شر من الحمار فقال له الجلاس : اكتمها علىّ يا بنى ، فقال : لا والله ونمى بها إلى رسول الله ﷺ ولم يكتمها . . . وساق بقية الحديث ، قال ابن حجر فى التهذيب : له صحبة وهو الذى رفع إلى النبى ﷺ كلام الجلاس بن سويد وكان يتيما فى حجره ، ولم يشهد شيئا من المشاهد وشهد فتوح الشام واستعمله عمر على حمص وكان من الزهاد ، قال ابن القداح : وأما ابن سعد فقال : عمير بن سعد بن عبيد . . . . كان أبوه ممن شهد بدرا وأبوه سعد القارى أبو زيد ، واستشهد بالقادسية ولأبيه صحبة ، قال محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن عمير بن سعد قال ابن عمر : ما كان من الصحابة رجل أفضل من أبيك ، وقال هشام بن حسان عن ابن سيرين : كان عمر معجبا به ، وكان من عجبه به كان يسميه نسيج ، ويقال أن عمر قال لأصحابه : تمنوا فتمنى كل رجل أمنية ، فقال عمر لكنى أتمنى أن يكون لى رجال مثل عمير أستعين بهم على أمور المسلمين قال البخارى فى تاريخه : له صحبة ، بايع تحت الشجرة مدينى من بنى أمية بن زيد الأنصارى ، قال مصعب : له صحبة ، قال ابن حجر فى التقريب : صحابى .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٩٩) ، والتقريب (ص٤٣١) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٣٠٤) ، والإصابة (٥/ ٣٢) ، والاستيعاب (٣/ ٢٨٩ ، ٢٩٠) ، وطبقات خليفة (ص ١٥٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٣١) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٧٦) ، وطبقات ابن سعد (٤/ ٣٧٥) ، والاستبصار (ص٢٨١) ، وتاريخ الإسلام (٢/ ٨٩)] .

١٢٩٦ - حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى ، نا ابن عائشة ، نا حماد بن سلمة ، نا أبو سنان عن طلحة[1] قال: أتينا عمير بن سعد وكان يقال له : نسيج وحده وهو على ركاب عظيم فى دار فقال : يا غلام أورد الخيل ، وفى الدار حوض حجارة فأوردها قال : أين فلانة ؟ قالوا : جربة تقطر دما قال : أوردها ، قال : إذا تجرب الخيل قال : أوردها ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا عدوى ولا طيرة ولا هام، ثم قال : ألم تروا إلى البعير يكون فى كركرته أومراقه جرب ، فمن أعدى الأول**»؟ .

١٢٩٦ - تخريجه :

رواه أبو يعلى فى مسنده (٥/ ٣٢١١) والطبرانى فى الكبير (١٧ / ١١١) وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٢٥٠) عن عمير بن سعد ، قال الهيثمى : وفيه عيسى بن سنان الحنفى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد وغيره . وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد (٥ / ١٠٢) .

(١) هكذا بالأصل والصواب هو أبو طلحة الخولانى كما فى الإصابة والتهذيب والتاريخ الكبير .

رجاله :

(محمد بن الحسين الأنماطى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٩٤٥) .

(ابن عائشة) هو عبيد الله بن حفص التيمى : ثقة جواد ، رمى بالقدر ولم يثبت ، تقدم فى الحديث (١٨٦) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦) .

(أبو سنان) هو عيسى بن سنان الحنفى أبو سنان القسملى الفلسطينى سكن البصرة فى القسامل فنسب إليهم ، ضعفه الإمام أحمد بن حنبل ، قال ابن معين : لين الحديث ، وقال جماعة عن ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال أبو زرعة : مخلط ضعيف الحديث وهو شامى قدم البصرة ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى فى الحديث ، وقال العجلى : لا بأس به ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن خراش : صدوق وقال مرة : فى حديثه نكرة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر فى التهذيب : قال الكنانى عن أبى حازم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره الساجى والعقيلى فى الضعفاء وسمى الفلاس أباه : سلمان ، قال البخارى فى تاريخه : نسبه يونس بن يعقوب ، وقال التيمى الحنفى ، قال ابن حبان : كان ينزل القساملة بالبصرة فنسب إليها . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٤٥١) ، والتقريب (ص ٤٣٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٣١٧) ، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٣٥ ، ٢٣٦) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٩٦)] . ==

. . . .

== (طلحة) هو أبو طلحة الخولانى شامى ، ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه ، وقال ابن حبان فى الثقات : سفيان بن عبد الله الحضرمى أبو طلحة الخولانى عن ابن عرزب وعنه أبو سنان ، وقال الطبرانى فى حرف الذال المعجمة : ذرع أبو طلحة الخولانى مختلف فى صحبته ، وقال ابن أبى حاتم : درع الخولانى يعد فى أهل الشام ، روى عن الصنابحى، وقال ابن ماكولا : غزا مع مالك بن عبد الله الخثعمى ، قال ابن يونس : من أهل مصر وذكره البخارى فى تاريخه فى الكنى بأبى طلحة الخولانى ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول من الثالثة ، وقال الخزرجى اسمه سفيان بن عبد الله .

[تهذيب التهذيب (٦/٣٨٨) ، والتقريب (ص٦٥٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٣/٢٢٦)، والثقات (٧/٦٥٨) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٤٥)] .

(عمير بن سعد) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٩) .

غريبــه :

(طيرة) الطيرة بكسر الفاء وفتح الياء وقد تسكن هى النشاؤم بالشىء .

(كركره) هى بالكسر زور البعير الذى إذا برك أصاب الأرض وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها : كراكر.

فوائــده :

ينهى الحديث عن التشاؤم والتطير ولكن دائما يتوكل المرء على الله.

١٢٩٧ - حدثنا يحيى بن عبد الباقى ، نا هشـام بن عبد الملك ، نا بقية عن أبى بكر ابن أبى مريم عن حبيب بن عبيد عن عمير بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : «من دعا رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة» .

١٢٩٧ - تخريجه :

رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، باب الوعيد فى أن يدعى الرجل بغير اسمه (ح٣٩٦) عن عمير بن سعد .

رجاله :

(يحيى بن عبد الباقى)مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (١٥٥)

(هشام بن عبد الملك) هو أبو الوليد الطيالسى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(بقية) هو بقـية بن الوليد : صدوق ، كثـير التدليس عن الضعفـاء ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٣) .

(أبو بكر بن أبى مريم) تقدم فى الحديث رقم (١٢٠٢) .

(حبيب بن عبيد) الرحبى : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠١٦) .

(عمير بن سعد) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٩) .

فوائـده :

فيـه نهى أن يدعى الرجل بغـير اسـمه ومن فعـل ذلك ، لعنه الملائكة ويكون بالدعاء عـليه باللعن.

﴿ ٧٤٠ ﴾

عمير بن ذى مرار(*)

ابن جشم بن شرحبيل بن ربيعــة بن زيد بن جشم بن حاشد بن جشم بن مران بن نوف بن أوسلة وهو همدان .

(*) هو عمير ذو مروان بن أفلح بن شراحيل بن ربيــعة وهو ناعظ بن مرثد الهمدانى الناعظى جد مجالد بن سعيد المحدث المشهور ، كذا قال ابن حجر فى الإصابة ، وقال ابن عبد البر : هو عمير ذو مران النيل بن أفلح بن شراحيل بن ربيــعة وهو ناعظ بن مرثد الهمدانى : كتب إليه النبى ﷺ فأسلم وهو جد مجالد بن سعيد بن عــمير الناعظى الهمدانى ، قال ابن حجر فى الإصابة : كان مسلما فى عهد النبى ﷺ وكاتبه ، فأخرج الطبرانى من طريق مجالد بن سعيد ابن عمــير ذى مروان عن أبيــه عن جده عمــير قــال : جاءنا كتــاب النبى ﷺ . . . . وساق الحديث رقم (١٢٩٨) .

[الإصابة (٥/١٢٣) ، والاستيعاب (٣/٢٩٣)] .

١٢٩٨ - حدثنا الحسين بن إسحاق وموسى بن حمدون العكبرى قالا : نا حامد بن يحيى البلخى ، نا سفيان بن عيينة ، نا مجالد بن سعيد بن عمير بن ذى مرار عن أبيه عن جده عمير قال : جاءنا كتاب النبى ﷺ : « **بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد النبى إلى عمير ذى مرار ، ومن أسلم من همدان ، سلام عليكم : فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد . فلقد بلغنا إسلامكم بعد مقدمنا فأبشروا فإن الله عز وجل قد هداكم** » وذكر الحديث .

وقال فيه : وإن مالك بن مرارة قد حفظ الغيب وأدى الأمانة فآمرك ياذا مُرَّار به خيرا .

١٢٩٨ - تخريجه :

رواه ابن عدى فى الكامل (٦/ ٤٢١) عن عمير بن ذى مرار وفيه مجالد بن سعيد ضعيف .

رجاله :

(الحسين بن إسحاق) التسترى : كان من الحفاظ الرحلة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٢) .

(موسى بن حمدون العكبرى) تقدم فى الحديث رقم (٢٩٣) .

(حامد بن يحيى البلخى) ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨٠) .

(سفيان بن عيينة) بن أبى عمران الهلالى أبو محمد الكوفى ثم المكى ، ثقة حافظ إمام حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣) .

(مجالد بن سعيد بن عمير بن ذى مرار) أبو عمرو ، أبو سعيد الكوفى ، ليس بشىء ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨٣) .

(عمير بن ذى مرار) تقدمت ترجمته برقم (٧٤٠) .

فوائده :

جواز التهنئه على هداية الله .

﴿ ٧٤١ ﴾

عمير [١] السدوسى (*)

(١) هكذا بالأصل ، والصواب هو عبد الله بن عمير السدوسى كما قال ابن حجرفى الإصابة وابن عبد البر فى الاستيعاب .

(*) هو عبد الله بن عمير السدوسى ويقال الجرمى ، قال ابن السكن : يقال :له صحبة ، وقال ابن أبى حاتم : روى عن النبى ﷺ من رواية أبى موسى بن المثنى عن عمرو بن سفيان السدوسى عن أبيه عن جده عبد الله السدوسى حدثنى أبى عن جدى أنه جاء بإداوة من عند النبى ﷺ . . . وساق الحديث رقم (١٢٩٩) ، وقال فى الأوسط لا يروى عن عبد الله بن عمير إلا بهذا الإسناد ووقع عند ابن مندة عمرو بن سفيان فصحفه وتعقبه أبو نعيم فأصاب ، وقد ذكره على الصواب ابن أبى حاتم وابن السكن والباوردى ، ووقع عند ابن السكن أنه جرمى وفى السند أنه سدوسى وخبط فيه ابن قانع ، فإنه سقط عنده عبد الله من السند فصار عن عمرو بن شقيق بن عمير فترجم لعمير السدوسى فاسقط وصحف ، وقال ابن عبد البر : حديثه عند عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عُمير السدوسى عن أبيه عن جده .
[الإصابة (٤/ ١١٥ ، ٥/ ١٨٤) ، والاستيعاب (٣/ ٨٩)] .

١٢٩٩ - حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب ، نا عبد الله بن المثنى ، نا عمر بن شقيق بن عبد الله بن عمير ، نا أبي عن جدي أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه ومضمض وبزق في الماء وغسل كفيه وذراعيه .

١٢٩٩ - تخريجه :

ذكره ابن حجر في الإصابة في ترجمة عبد الله بن عمير السدوسي وقال : أخرج حديثه الطبراني وساق الحديث وقال : وخبط فيه ابن قانع فإنه سقط عنده عبد الله من السند فصار عن عمرو بن شقيق بن عمير فترجم لعمير السدوسي فأسقط وصحّف .

رجاله :

(محمد بن بشر أخو خطاب) أبو بكر البغدادي الوراق ، صدوق لا يكذب ، تقدم في الحديث رقم (١٣٩) .

(عبد الله بن المثنى) بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو المثنى الأنصاري البصري، قال ابن معين في رواية إسحاق بن منصور ، وأبو زرعة وأبو حاتم : صالح ، زاد أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الآجري : عن أبي داود : لا أخرج حديثه ، وقال العجلي : ثقة ، وقال الترمذي : محمد بن عبد الله الأنصاري ثقة وأبوه ثقة ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال الساجي : فيه ضعف لم يكن من أهل الحديث وروى مناكير ، وقال العقيلي : لا يتابع على أكثر حديثه ، وقال الدارقطني : ثقة وقال مرة : ضعيف.

[تهذيب التهذيب (٢٤٩/٤ ، ٢٥٠) ، والتقريب (ص/ ٣٢٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢٩٣/٢)] .

(عمر بن شقيق بن عبد الله بن عمير) أبو حبيب السدوسي البصري ، سمع شقيق بن عبد الله وسمع منه محمد بن المثنى ، وقال ابن أبي حاتم : الدمشقي .

[التاريخ الكبير (٢٤٧/٤)] .

(أبوه) هو شقيق بن عبد الله بن عمير ، قال البخاري في التاريخ الكبير: قاله لي محمد بن المثنى عن عمر بن شقيق ، سمع بن عبد الله عن جدي ، قال ابن أبي حاتم : شقيق بن عبد الله روى عن أبيه وروي عنه ابنه عمرو .

[التاريخ الكبير (٢٤٧/٤)] .

(جده) عمير السدوسي تقدمت ترجمته برقم (٧٤١) .

فوائده :

هذا الحديث دليل على حب الصحابة لرسول الله ﷺ واعتزازهم بكل ما تبقى منه فهذا وإن دل على شيء فإنما يدل عى عظمة رسول الله ﷺ بين أصحابه ، ومدى حبهم وإحترامهم وتقديرهم إياه ﷺ .

﴿ ٧٤٢ ﴾

عمير النميرى (*) [ق ١٢٠]

(*) هو والد سعيد بن عمير الأنصارى ، كان بدريا .

روى عن النبى ﷺ أنه قال : « من صلى على من أمتى صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه عشرا » .

حديثه عند وكيع عن سعد بن سعيد التغلبى ، عن سعيد بن عمير الأنصارى عن أبيه ، وكان بدريا يعد من الكوفيين .

[الاستيعاب (٣ / ٢٩١)].

١٣٠٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة حدثنى محمد بن هشام ، نا محمد [بن[1] ربيعة] الكلابى عن أبى الصباح النميرى ، قال: حدثنى سعيد بن عمير ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى على صادقا من نفسه صلى الله عليه عشر صلوات ، ورفعه عشر درجات ، وكتب له بها عشر حسنات** » .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط فى الأصل ، والصواب ما أثبتناه ، انظر «التهذيب» (٢٥/ ١٩٦) .

١٣٠٠ - تخريجه :

لم يخرجه غير ابن قانع . ورواه مسلم فى كتاب الصلاة (١ / ٤٠٨) ، وأحمد فى مسنده (٢ / ٢٦٢) بلفظ « من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا » عن أبى هريرة .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة) تقدم فى الحديث رقم (٣٥٠).

(محمد بن هشام) بن عيسى بن سليمان بن عبد الرحمن الطالقانى ، أبو عبد الله المروزى القصير نزيل بغداد ، قال ابن حبان فى الثقات : مستقيم الحديث ، وقال الخطيب : كان ثقة، روى عنه البخارى ثلاثة أحاديث لكن جعله محمد بن هشام بن شبيب فوهم ، قال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وقال السراج : سمعته يقول : ولدت في آخر سنة ستين ومائة أو أول سنة إحدى ، وتوفى ببغداد سنة اثنتين وخمسين ومائتين وفيها أرخه البغوى ، وزاد فى رجب .

[تهذيب التهذيب (٥/٣١٧ ، ٣١٨) ، التقريب (ص٥١١) ، الثقات (٩/١١٦)] .

(محمد الكلابى) هو محمد بن ربيعة الكلابى ابن عم وكيع ، قال الدورى عن ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن خيثمة عن ابن معين: ثقة صدوق، وقال أبو داود: ثقة رفيق أبى نعيم إلى البصرة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، قال الدارقطنى: ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو عبد الله الرؤاسى : من أهل الكوفة ، وقال البخارى فى تاريخه : سمع مستقيما ومحمد بن الحسن وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق من التاسعة ، مات بعد التسعين .

[تهذيب التهذيب (٥/١٠٦) ، والتقريب (ص٤٧٨) ، والثقات (٩/٣٨) ، والتاريخ الكبير (١/٧٩)] .

(أبوه) عمير النميرى تقدمت ترجمته برقم (٧٤٢) .

فوائده :

فى فضل الصلاة على النبى ﷺ .

﴿٧٤٣﴾

عامر أبو عبيدة (*)

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر .

(*) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشى أبو عبيدة ابن الجراح الفهرى أمين الأمة وأحد العشرة ، أدركت أمه أمينة بنت غنم بن جابر : الإسلام وأسلمت وأسلم هو قديما وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل أباه يوم بدر كافرا . روى عن النبى ﷺ. وعنه جابر بن عبد الله، وسمرة بن جندب وأبو أمامة ، وعبد الرحمن بن غنم الأشعرى وغيرهم . قال ابن إسحاق : أخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد ابن معاذ . ودعا أبو بكر يوم توفى رسول الله ﷺ فى سقيفة بنى ساعدة إلى البيعة لعمر أو لأبى عبيدة ، وولاه عمر الشام وفتح الله عليه اليرموك ، والجابية ، وكان طويلا نحيفا . وقال الجريرى عن عبد الله بن شقيق : قلت لعائشة أى أصحاب رسول الله ﷺ كان أحب إليه؟ قالت : أبو بكر ، قلت : فمن بعده ؟ قالت : عمر ، قلت فمن بعده ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . ومناقبه كثيرة ، ذكر ابن سعد وغيره : أنه مات فى طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . قلت : أنكر الواقدى أن يكون أبو عبيدة قتل أباه ، وقال : مات أبوه قبل الإسلام وأرخ ابن مندة وإسحاق القراب وفاته سنة ١٧ .

وقال ابن حجر : قال يعقوب بن سفيان : حديث حجاج عن زياد الأعلم عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال : « ما من أحد من أصحابى إلا لو شئت لأخذت عليه فى خلقه ليس أبا عبيدة بن الجراح » هذا مرسل ورجاله ثقات ، وفى الطبرانى من طريق عبد الله بن عمرو قال ثلاثة من قريش أصبح الناس وجوها وأحسنهم خلقا وأشدهم حياء أبو بكر وعثمان وأبو عبيدة » ، فى سنده ابن لهيعة ، فأخرج ابن سعد بسند حسن أن معاذ بن جبل بلغه أن بعض أهل الشام استعجز أبا عبيدة أيام حصار دمشق ورجح خالد بن الوليد فغضب معاذ وقال أبأبى عبيدة يظن ، والله إنه لمن خيرة من يمشى على الأرض ، وقال ابن المبارك فى كتاب الزهد : حدثنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قدم عمر الشام فتلقاه أمراء الأجناد ، فقال اين أخى أبو عبيدة فقالوا : يأتى الآن فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه وسايله حتى أتى منزله فلم ير فيه شيئا إلا سيفه وترسه ورحله فقال له عمر لو اتخذت متاعاً قال : يا أمير المؤمنين : إن هذا يبلغنا المقيل .

. . . .

== وجزم ابن مندة تبعا للواقدى والقلاس : أنه عاش ثمانيا وخمسين سنة ، وأما ابن إسحاق ، فقال : عاش إحدى وأربعين سنة ، وقال ابن عائذ : قال الوليد بن مسلم : حدثنى من سمع عروة بن رويم قال : انطلق أبو عبيدة يريد الصلاة ببيت المقدس ، فأدركه أجله ، فتوفى هناك وأوصى أن يدفن حيث قضى ، وذلك بفحل من أرض الأردن ويقال : إن قبره ببيسان وقال أنه كان يخضب بالحناء والكتم .

[الإصابة (٤/ ١١) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٥١) ، وتقريب التهذيب (ص٢٨٨) ، والاستيعاب (٢/ ٣٤١) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٣) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٤٤)] .

١٣٠١ - حدثنا الحسين بن جعفر القتات ، نا أحمد بن يونس ، نا فضيل بن عياض عن ليث عن عبد الله [. . . .][1] أبى طيبة عن أبى ثعلبة الخشنى عن معاذ بن جبل وأبى عبيدة بن الجراح قالا : قال رسول الله ﷺ : **« إن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة ، ثم يكون رحمة وخلافة ثم ملكا عضوضا كائنا ، وجبرية وفسادا فى الأرض يستحلون الحرير والخمور والفروج يرزقون على ذلك ، وينصرون حتى يلقوا الله عز وجل »** .

---

(١) غير موجود بالأصل ، والصواب : ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبى ثعلبة ، انظر الطبرانى فى « الكبير » (١/ ١٥٧) .

١٣٠١ - تخريجه :

رواه أبو داود الطيالسى (ص٣١/ ٢٢٨) ، والطبرانى فى الكبير (١/ ٣٦٧) ، وابن أبى عاصم فى السنة (ح١١٣٠) عن أبى عبيدة وفيه ليث بن أبى سليم ضعيف .

رجاله :

(الحسين بن جعفر القتات) صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١٥١) .

(أحمد بن يونس) هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمى ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٥١) .

(فضيل بن عياض) ثقة عابد إمام ، تقدم فى الحديث رقم (١٩٧) .

(ليث) هو ليث بن أبى سليم ، صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه متروك ، تقدم فى الحديث رقم (٩٤٤) .

(عبد الله أبى طيبة) له صحبة تقدم فى الحديث (٥٠٦) .

(أبو ثعلبة الخشنى) اختلف فى اسمه ، واسم أبيه اختلافا كثيرا ، روى عن النبى ﷺ، وعن معاذ بن جبل ، وأبى عبيدة بن الجراح ، وعنه أبو إدريس الخولانى وآخرون . قال أحمد : بلغنى عن أبى مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : أبو ثعلبة اسمه جرثومة ، وقال النسائى : سمعته يقول: اسم أبى ثعلبة جرثومة ، قيل جرهم. وقال الأثرم عن أحمد: اختلفوا فيه فقيل أجرثوم بن عمرو وقيل جرهم بن ناشم وفى رواية لاشم وقال أبو عبيدة وابن سعد وخليفة وهارون الحمال : قال أبو حسان الزيادى : مات سنة خمس وسبعين.

[تهذيب التهذيب (٦/ ٣١٩) ، وتقريب التهذيب (ص٦٢٧) ، والاستيعاب (٤/ ١٨٣) ، والإصابة (٧/ ٢٨) ، والبخارى فى التاريخ (٢/ ٢٥٠) ، والثقات (٣/ ٦٣)] .

(معاذ بن جبل) تقدم فى الحديث رقم (٢٣٥) . ==

. . . .

== (أبو عبيدة بن الجراح) تقدمت ترجمته برقم (٧٤٣) .

غريبــه :

قوله عضوضا : أى يصيب الرعية فيه عسف وظلم .

[النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٢٥٥)] .

فوائـده :

فى هذا الحديث بين لنا رسول الله ﷺ تدرج أمر النبوه وشريعة الإسلام ودولة الإسلام فقال: أوله رحمة بوجوده ثم الخلافة الراشدة من بعده التى انتهت بسيدنا على رضى الله عنه بخلافته وبدأ الملك فى بنى أمـية وتتدرج العـصور ثم يأتى أناس يستـحلون الحرير والخمـور والفروج ويعيشون على ذلك .

١٣٠٢ - حدثنا موسى بن الحسن ، نا عفان ، نا حماد ، نا خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبى عبيدة بن الجراح قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لم يكن نبى بعد نوح إلا وقد حذر أمته الدجال وإنكم مدركوه ووصفه لنا رسول الله ﷺ** » .

١٣٠٢ - تخريجه :

رواه أبو داود فى كتاب السنة ، باب الدجال (٤ / ٤٧٥٦) ، والترمذى فى كتاب الفتن ، باب ما جاء فى الدجال (٤ / ٢٢٣٤) ، وقال الترمذى : حسن غريب ، وأحمد فى مسنده (١ / ١٩٥) ، والحاكم فى المستدرك (٤ / ٥٤٢) ، وقال الحاكم صحيح ووافقه الذهبى وابن أبى شيبة فى كتاب الفتن ، باب ما ذكر فى فتنة الدجال (ج ٨ ص ٦٤٩ ح ٢٢) عن أبى عبيدة بن الجراح .

رجاله :

(موسى بن الحسن) بن عبادة لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٢٢) .

(عفان) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(حماد) بن زيد تقدم فى الحديث رقم (٨٤) .

(خالد الحذاء) هو خالد بن مهران : ثقة يرسل ، تغير حفظه لما قدم من الشام ، تقدم فى الحديث رقم (١٤).

(عبد الله بن شقيق) العقيلى : ثقة فيه نصب ، تقدم فى الحديث رقم (٧٥٨) .

(عبد الله بن سراقة) الأزدى : روى عن أبى عبيدة بن الجراح حديث الدجال . وعنه عبد الله بن شقيق العقيلى ، قال المفضل : روى عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة الأزدى من أهل دمشق ، له شرف ، وله رواية تصحح ، وهو من أشرف أهل دمشق ، له ذكر ، وقال البخارى : لا يعرف له سماع من أبى عبيدة ، وقال خليفة بن خياط : عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب . شهد بدرا وروى عن عمر حديثا ، ومات فى خلافة عثمان .

وقال العجلى : عبد الله بن سراقة بعدى تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

[تهذيب التهذيب (٣/١٥٢) ، وتقريب التهذيب (ص٣٠٥) ، والثقات (٥/٢٦) ، والبخارى فى التاريخ (٥/٩٧) ، وتهذيب الكمال (٢/٥٩)] .

(أبو) عبيدة بن الجراح تقدمت ترجمته برقم (٧٤٣) . ==

. . . .

غريبه :

قوله : الدجال : هو الذى يظهر فى آخر الزمان يدعى الألوهية .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ١٠٢)] .

فوائده :

فى هذا الحديث بيان من الرسول ﷺ أنه لم يأتى نبى بعد سيدنا نوح إلا وحذر أمته من مقابلة الدجال إلى أن الرسول ﷺ وأمته آخر الأمم وتحتمت مقابلته فوصفه الرسول ﷺ وقال: أنه أعور مكتوب بين عينيه كافر ينبغى على من يقابله أن يحذر منه .

﴿٧٤٤﴾

عامر بن ربيعة بن عامر (*)

ابن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن رفيدة بن عسر بن وائل بن قاسط بن هتب بن أفصى بن ربيعة حليف عمر بن الخطاب .

(*) كان من المهاجرين الأولين أسلم قبل عمر وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها .

روى عن النبى ﷺ وعن أبى بكر وعمر ، وعنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن الزبير وأبو أمامه بن سهل بن حنيف ، ولميس الحكمى ، وكان صاحب لواء عمر بن الخطاب لما قدم الجابية ، واستخلفه عثمان على المدينة لما حج ، وقال محمد بن إسحاق : كان أول من قدم المدينة مهاجرا بعد أبى سلمة بن عبد الأسد ، وقال ابن سعد : كان قد حالف الخطاب فتبناه فكان يقال عامر بن الخطاب حتى نزلت ﴿ ادعوهم لآبائهم ﴾ فرجع عامر إلى نسبه وهو صحيح النسب ، وقال يحيى بن سعيد الأنصارى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : قام عامر بن ربيعة يصلى من الليل وذلك حين شغب الناس فى الطعن على عثمان ، فصلى من الليل ثم نام فأتى فى منامه ، فقيل له : قم فسل الله أن يعيذك من الفتنة التى أعاذ منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم اشتكى فما خرج بعد إلا جنازة .

قال يعقوب بن سفيان : مات فى خلافة عثمان وقال مصعب الزبيرى وغيره : مات سنة ٣٢ وذكره أبو عبيد فيمن مات سنة ٢ ثم فى سنة ٧ قال : وأظن هذا أثبت ، وحكى ابن زبر عن المدائنى أنه مات سنة ثلاث وثلاثين ، ثم ذكره فيمن مات سنة ٣٦ فى المحرم . قلت : كأنه تلقاه من قول الواقدى : كان موته بعد قتل عثمان بأيام وأرخه ابن قانع سنة ٤ وقال ابن حجر صحابى مشهور .

[الإصابة (٤/ ٨) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٥) ، وتقريب التهذيب (ص ٢٨٧) ، والثقات (٣/ ٢٩٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٤٥) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢١) ، والاستيعاب (٢/ ٣٣٩)] .

١٣٠٣ ـ حدثنا على بن محـمد ، نا أبو الوليد ، نا شريك عن عاصم بن عـبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيـعة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات ولا عليه طاعة مات ميتة جاهلية ولا [يخلون] [1] رجل بامرأة إلا امرأة ذات مـحرم فإن الشيطان ثالثهما ، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » .

---

(١) ما بين المعكوفتين مطموس من الأصل ، وما أثبتناه من المسند (٣ / ٤٤٦) هو الصواب.

١٣٠٣ ـ تخريجه :

رواه أحمـد فى مسنده (٣/٤٤٦) ، وابن عدى فى الـكامل (٥/٢٢٧) وقال الهيـثمى فى مجمع الزوائد (٥/ ٢٢٣) وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف عن عامر بن ربيعة .

رجاله

(على بن محمد) بن عبد الملك بن أبى الشوارب : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(أبو الوليـد) هو هشام بن عـبد الملك أبو الوليـد الطيالسى : ثقـة ثبت ، تقدم فـى الحديث رقم(١) .

(شريك) هو شريك بن عبد الله النخعى : صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث رقم (٦٧) .

(عاصم بن عبيد الله) بن عـاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى : روى عن أبيه ، وعم أبيه عبد الله بن عمر ، وغيرهم روى عنه مالك حديثا واحدا ، وشعبة ، وغيرهم .

وقال ابن مـعين : ضعـيف ، وقال ابن سعـد : كان كثـير الحديث ، ولا يحـتج به ، وقال الجوزجانى : غمز بن عيينة فى حفظه ، وقـال يعقوب بن شيبة : قد حمل الناس عنه ، وفى أحاديثه ضعف ، وله أحاديث مناكير .

وقال أبو حـاتم : منكر الحديث مـضطرب ، ليس له حديث يعـتمـد عليه ، ومـا أقر به ابن عـقيل، وقـال البخـارى : منكر الحديث ، وقـال النسـائى : لا نعلم مالكا روى عن إنسـان ضعيف مشـهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله ، وقال إبراهيم بن سـعيد الجوهرى عن ابن معين : عاصم بن عـبيد الله ضعيف أدرك أمراء بنى هاشم ومات فى أول خـلافة بنى العباس وكان قد وفد إليه .

[تهـذيب التـهـذيب (٣/٣٥)] ، وتقريب الـتهـذيب (ص ٢٨٥) ، وتهـذيب الكمـال (١٨/٢).

(عبيد الله بن عـامر بن ربيعة) له رؤية ، وليس له سمـاع من النبى ﷺ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٦٦) .

==

. . . .

== (أبوه) هو عامر بن ربيعة تقدمت ترجمته برقم (٧٤٤) .

فوائـده :

فى هذا الحديث بيان تحذيرى من الرسول ﷺ للذى يهـمل فى طاعة الله عز وجل ؛ فليحذر الموت ، ولينأى بنفسه عن ميتة الجاهلية فينبغى عليه أن يجد فى الطاعة ويجتهد وهذا أمر آخر ينبهنا له رسول الله ﷺ بأنه لا يجتمع رجل مع امرأة فى مكان منفرد إلا بوجود محرم ، لأن ذلك يدعو إلى الوقوع فى المحذور ، وهذه فرصة هنية للشيطان ليوسوس ، والمؤمن هو الذى يلوم نفسه على فعل السيئة ويفرح لفعل الحسنة فتلك هى الفطرة السليمة .

١٣٠٤ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، نا سعيد بن سليمان عن ليث ، عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، عن عامر بن ربيعة أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا رأيتم جنازة فقوموا حتى تخلفكم** ».

١٣٠٤ ـ تخريجه :

رواه البخارى فى : كتاب الجنائز ، باب القيام للجنازة (٣/١٣٠٧) وطرفه فى [١٣٠٨] ، ومسلم فى : كتاب الجنائز ، باب القيام للجنازة (٢/٩٥٨) ، وأبو داود فى : كتاب الجنائز، باب القيام للجنازة (٣/ ٣١٧٢) ، والترمذى فى : كتاب الجنائز ، باب ما جاء فى القيام للجنازة (٣/ ١٠٤٢) ، والنسائى فى الجنائز (٤/ ١٩١٤) ، وابن ماجة فى : كتاب الجنائز، باب ما جاء فى القيام للجنازة (١/ ١٥٤٢) ، وأحمد فى مسنده (٣/ ٤٤٦) عن عامر بن ربيعة .

رجاله :

(أحمد بن القاسم بن مساور) : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٢٣) .

(سعيد بن سليمان) الواسطى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠) .

(ليث) بن أبى سليم : صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه فترك ، تقدم فى الحديث رقم (٩٤٤) .

(ابن شهاب) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(سالم بن عبد الله) بن عمر بن الخطاب : أحد الفقهاء السبعة ، إمام زاهد حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٤٥٩) .

(أبوه) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب : صحابى جليل ، تقدم فى الحديث رقم (٤٩٣) .

(عامر بن ربيعة) تقدمت ترجمته برقم (٧٤٤) .

غريبه :

قوله :(حتى تخلفكم) بضم أوله وفتح المعجمة وتشديد اللام أى تترككم وراءها (فتح البارى ٣ / ١٣٠) .

فوائده :

فيه أمر بالقيام للجنازة ، ولا فرق فيها بين مسلم أو من أهل الكتاب ، وهذا إعظاما لله ==

. . . .

== الذى يقبض الأرواح كما فى صحيح ابن حبان .

والقيام للجنازة على خلاف بين المذاهب : فذهب الشافعى إلى أنه غير واجب ، وقال : إما أن يكون منسوخا أو يكون قام لعلة ، وأيهما كان فقد ثبت أنه تركه بعد فعله ، والحجة فى الآخر من أمره ، والقعود أحب إلى ا هـ .

وقال ابن حبيب من المالكية : كان قعوده ﷺ لبيان الجواز ، فمن جلس فهو فى سعة ، ومن قام فله أجر ا هـ . فتح البارى (٣ / ٢١٦) .

﴿ ٧٤٥ ﴾

عامر بن مالك بن جعفر (*)

ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يقال له . ملاعب الأسنة .

(*) هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى الكلابى أبو براء المعروف بملاعب الأسنة ذكره خليفة ، والبغوى وابن البرقى والعسكرى وابن قانع والباوردى وابن شاهين وابن السكن فى الصحابة ، وقال الدارقطنى : له صحبة وروى ابن الأعرابى فى معجمه من طريق مسعر عن خشرم بن حسان عن عامر بن مالك قال : بعثت إلى رسول الله ﷺ وساق الحديث رقم (١٣٠٥) ، وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه فى رجال من أهل العلم حدثوه أن عامر بن مالك الذى يقال له ملاعب الأسنة قدم على رسول الله ﷺ بتبوك فعرض عليه الإسلام فأبى فأهدى إلى النبى ﷺ فقال : إنا لا نقبل هدية مشرك فقال له عامر بن مالك : ابعث معى من شئت من رسلك فأنا لهم جار فبعث رهطا فذكر قصة بئر معونة وقد ساقها الواقدى مطولة ، وجميع هذا لا يدل على أنه أسلم وعمدة من ذكره فى الصحابة ما وقع فى السياق من الرواية عنه وليس ذلك بصريح فى إسلامه هذا ما ذكره ابن حجر فى الإصابة، وذكر أبو حاتم السجستانى فى المعمرين عن هشام بن الكلبى أن عامر بن الطفيل لما أخفر ذمة عمه عامر بن مالك عمد عمه عامر بن مالك إلى الخمر فشربها صرفا حتى مات ولم يبلغنا أن أحدا من العرب فعل ذلك إلا هو وزهير بن حباب وعمرو بن كلثوم ، وذكره عمر بن شبة فى الصحابة ، قال ابن حجر فى الإصابة : أول من لقبه ملاعب الأسنة درار بن عمرو القيسى ولقبه الرويم ، وذلك فى يوم السور وهو من أيام العرب وساق ابن حجر القصة فى الإصابة .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/١٦، ١٧)] .

١٣٠٥ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا أبو نعيم ، نا مسعر عن خشرم قال : **أصاب عامر بن مالك ملاعب الأسنة وعك ، فأرسل إلى النبى ﷺ وسأله شيئا أو دواء فأرسل إليه بعسل أو عكة عسل .**

١٣٠٥ ـ تخريجه :

رواه ابن الأعرابى فى مسنده وابن مندة والبغوى كما قال ابن حجر فى الإصابة (٤٤١٧) وبيت الاختلاف فى كونه من الصحابة .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) : ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين بن حماد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٢) .

(مسعر) هو مسعر بن كدام : ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٥) .

(خشرم) هو خشرم بن الحباب : شهد المشاهد بعد بدر ، وكان حارس النبى ﷺ ، قال : واشتقاق خشرم من شيئين : إما من النخل ، ويسمى خشرم ، أو من الخشرم وهو : الحجارة التى يتخذ منها الجص . قاله أبو على .

[الإصابة (٢/ ١١٤) ، والاستيعاب (٢/٤٣) ، وأسد الغابة ت (١٤٥٨)] .

(عامر بن مالك) تقدمت ترجمته برقم (٧٤٥) .

غريبه :

قوله : وعك : أى أصابته الحمى يقال وعك وعكا فهو موعوك .

[النهاية (٥ / ٢٠)] .

قوله : « عكة عسل » : وهى وعاء من جلود مستدير .

[النهاية : (٣ / ٢٨٤)] .

فوائده :

فى الحديث فائدة التداوى بالعسل .

١٣٠٦ - حدثنا مطين ، نا إسماعيل بن بهرام ، نا الأشجعى عن مسعر عن خشرم عن عامر بن مالك قال : **بعثت إلى رسول الله ﷺ من وجع كان بى ألتمس منه دواء أو شفاء فبعث إلى بعكة من عسل .**

١٣٠٦ ـ تخريجه :

انظر الحديث السابق .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى : تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(إسماعيل بن بهرام) بن يحيى الهمدانى الوشاء الكوفى ، صدوق تقدم فى الحديث رقم (٨٤٥) .

(الأشجعى) هو عامر بن الأضبط الأشجعى : تقدم فى الحديث رقم (٥٠٣) .

(مسعر) هو ابن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالى العامرى الراسبى ، أبو سلمة الكوفى ، ثقة ثبت فاضل ،تقدم فى الحديث رقم (٢٣٥) .

(خشرم) تقدم في الحديث رقم (١٣٠٥) .

(عامر بن مالك) تقدمت ترجمته برقم (٧٤٥) .

﴿ ٧٤٦ ﴾

عامر الرام الحضرمى (*)

(*) هو عامر الرام ، وقيل الرامى أخو الخضر بن محارب عداده فى الصحابة ، روى عن النبى ﷺ وساق الحديث رقم (١٣٠٧) ، وقال ابن السكن : روى عنه حديث واحد فيه نظر ، وقال البخارى : أبو منظور لا يعرف إلا بهذا ، وقال الرشاطى : كان راميا محسنا وفيه يقول الشماخ :

فحلاها عن ذى الأراكة عامر   أخو الخضر يرمى حيث يكوى الهواجر

قال ابن عبد البر : عامر الرامى ، ويقال عامر الرام ، أخو الخضر ، والخضر قبيلة فى قيس عيلان وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن حصفة بن قيس عيلان يقال لهم الخضر ، قال البخارى فى تاريخه : عامر الرام أخو الخضر ، قاله محمد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق عن أبى منظور ، وفى اللباب : هو عامر الرام الخضرى ، نسبة إلى الخضر بضم الخاء المعجمة وسكون الضاد ، وهى قبيلة من قيس عيلان عدادهم فى محارب بن حصفة ، وهم بنو مالك بن طريف يقال لهم الخضر ، قال ابن حجر : صحابى له حديث يروى بإسناد مجهول .

[تهذيب التهذيب (٣/٥٨) ، والتقريب (ص ٢٨٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٦) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٤٦) ، واللباب (١/ ٣٧٨) ، والإستيعاب (٢/ ٣٣٩) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٢٨٤) ، والكاشف (٢ / ٥٨) ، وبقى بن مخلد (ص ٧٢٦ س)] .

١٣٠٧ - حدثنا الحسن بن على المعمرى ، نا إسحاق بن سويد الرملى ، نا ابن أبى أويس، نا أبى عن محمد بن إسحاق ، نا الحسن بن عمارة ، عن أبى منظور عن عمه .

وحدثنا أخو خطاب ، نا محمد بن حميد ، نا سلمة عن محمد بن إسحاق .

عن أبى منظور ، ولم يذكر الحسن بن عمارة عن عمه عن عامر قال ابن أبى أويس: الرام الحضرمى ولم يذكر أخو خطاب الرام قال : بينما أنا فى بلاد قومى ، وقال أخو خطاب فى أرض محارب إذ رأيت الألوية والرايات فقلت : ما هذا ؟ قالوا: هذا محمد وأصحابه ، فأقبلت فوجدته فى ظل شجرة وتحته كساء وهو جالس إذ ذكروا الأسقام ، فقال : « **إن المؤمن إذا أصابه سقم ثم عافاه الله عز وجل غفر له ما مضى من ذنوبه وموعظة لما يستقبل** » .

١٣٠٧ ـ تخريجه :

رواه أبو داود فى : كتاب الجنائز ، باب الأمراض المكفرة للذنوب (٣٠٨٩/٣) والمشكاة (١٥٧١) عن عامر الرام .

رجاله :

(الحسن بن على المعمرى) صاحب معمر بن راشد ، صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٤) .

(إسحاق بن سويد الرملى) هو إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوى ، أبو يعقوب الرملى وقد ينسب إلى جده ، قال النسائى : ثقة ، وقال أبو بكر بن أبى داود : ثقة ، وذكر ابن عساكر أن النسائى روى عنه ولم أقف على ذلك ، وقال ابن حجر : ذكره النسائى فى أسامى شيوخه ، وقال : إسحاق بن سويد كتبنا عنه بالرملة لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال مسلمة في كتابه : كان ثقة مأمونا ، وقال ابن حجر : ثقة من الحادية عشرة مات سنة أربع وخمسين .

[تهذيب التهذيب (١٣٨/١) ، والتقريب (ص ٩٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٦٨/١)].

(ابن أبى أويس) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس ، ضعيف تقدم فى الحديث رقم (٥٠١) .

(أبوه) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى ، صدوق يهم ، ==

. . . .

= تقدم فى الحديث رقم (٣٠٦) .

(محمد بن إسحاق) المؤدب أبو الفتح ، لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، تقدم فى الحديث رقم (٩٦٦) .

(الحسن بن عمارة) المقرب البجلى مولاهم الكوفى أبو محمد ، كان على قضاء بغداد فى خلافة المنصور ، قال النضر بن شميل عن شعبة : أفادنى الحسن بن عمارة سبعين حديثا عن الحكم فلم يكن لها أصل ، وقال ابن عيينة : كان له فضل وغيره أحفظ منه ، وقال : الطيالسى : قال شعبة : ائت جرير بن حازم فقل له : لا يحل لك أن تروى عن الحسن بن عمارة فإنه يكذب ، قال أبو داود : فقلت لشعبة ما علاقة ذلك ؟ قال : روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلا ، قال أبو حاتم ومسلم والنسائى والدارقطنى : متروك الحديث ، قال النسائى أيضا : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال الساجى: ضعيف متروك ، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه ، وقال الجوزجانى : ساقط ، وقال جزرة : لا يكتب حديثه ، قال الحافظ الذهبى : متروك ، قال ابن حجر : متروك من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، قال البخارى : كان ابن عيينة يضعفه ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

[تهذيب التهذيب (١/ ٥٠٤ ـ ٥٠٦) ، التقريب (ص ١٦٢) ، تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٢١٧) ، التاريخ الكبير (٢/ ٣٠٣) ، المغنى فى الضعفاء (١/ ١٦٥)] .

(أبو منظور) شامى عن عمه عامر الرام قال الذهبى فى المغنى : لا يدرى من هو قال البخارى : روى عنه ابن إسحاق ، قال ابن حجر : مجهول من السادسة .

[تهذيب التهذيب (٦/ ٤٦٧) ، والتقريب (ص ٦٧٦) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٧٥ كنى)، و المغنى فى الضعفاء (٢/ ٨١٠)] .

(عمه) تقدمت ترجمته برقم (٧٤٦) .

(أخو خطاب) هو محمد بن بشر بن مطر ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٩) .

(محمد بن حميد) بن حيان أبو عبد الله الرازى الحافظ ، حافظ ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٥٨)

(مسلمة) هو ابن فضل الأبرش الأنصارى مولاهم ، أبو عبد الله الأزرق صدوق كثير الخطأ، تقدم فى الحديث رقم (٥٨) .

. . . .

== (محمد بن إسحاق) المؤدب أبو الفتح ، لم يذكـر فيه جرحا ولا تعديلا ، تقدم فى الحديث رقم (٩٦٦) .

(أبو منظور) تقدم فى الحديث رقم (١٣٠٧) .

غريبــه :

قوله : سقم : المرضى (النهاية ٢ / ٣٨٠) .

فوائــده :

فى هذا الحديث بيان أن المرض الذى يبتلى الله عز وجل به عـبده فهو يغسله من ذنوبه وأدرانه وتنبيه لحياته المستقبلية كى يكون على حذر من الوقوع فى المعصية .

﴿ ٧٤٧ ﴾

عامر بن مالك [1] بن صفوان (*)

---

(١) هكذا بالأصل ، والصواب (عامر بن مالك عن صفوان) كما صححه ابن حجر فى الإصابة والبخارى فى تاريخه وابن حجر فى التهذيب .

(*) هو عامر بن مالك بصرى ، روى عن صفوان بن أمية الطاعون والبطن والنفاس والغرق شهادة ، وعنه أبو عثمان النهدى ، قال ابن حجر فى التهذيب : قال على بن المدينى : لا أعرفه ،ولا أعلم روى عنه غير أبى عثمان وثقة ابن حبان ، وذكره البخارى فى تاريخه تحت اسم : عامر بن مالك عن صفوان بن أمية ، وقال ابن حجر فى الإصابة : عامر بن مالك ابن صفوان ذكره بن قانع وأخرج من طريق سليمان التيمى عن أبى عثمان عن عامر بن مالك عن صفوان وساق الحديث رقم (١٣٠٨) وهذا غلط نشأ عن تصحيف وذلك أن الحديث معروف من هذا الوجه لكن عامر بن مالك عن صفوان وهو ابن أمية الجمحى فتصحفت عن فصارت ابن ، وقد أخرجه البخارى فى تاريخه على الصواب ، وكذا هو عند أحمد والنسائى، وقد استدركه ابن الدباغ وخفيت علته ، وقد تنبه له ابن فتحون فقال : أحسب أن ابن قانع وهم فيه ، قال فى الكاشف : وثق وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول من الثالثة .
[تهذيب التهذيب (٥٦/٣) ، والتقريب (ص ٢٨٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٥)، والإصابة (١٢٩/٥) ، والثقات لابن حبان (١٩١/٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٥٢)] .

١٣٠٨ - حدثنا على بن محمد ، نا مسـدد ، نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان عن عامـر بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **الطاعون والغرق شهادة** » .

١٣٠٨ ـ تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٣/ ٤٠٠) ، والنسائى فى : كتاب الجنائز ، باب الشهيد (٤/ ٢٠٥٣) والطبرانى فى الكبير (٨/ ٧٣٢٩) عن عامر بن مالك بن صفوان .

رجاله :

(على بن مـحمد) بـن عبد الملك بـن أبى الشوارب الأمـوى ، الحافظ الإمام ، تـقدم فى الحديث رقم (١) .

(مسدد) بن مـسرهد بن مسربل أبو الحـسن البصرى ، ثقة حافظ ، تـقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(يزيد بن زريع) العيشى ويقال التميمى أبو مـعاوية البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٣٢٠) .

(سليمان التيمى) هو سليمان بن بلال التيـمى مولاهم أبو محمد ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣) .

(أبو عثمان) النهدى هو عبد الرحمن بن مل ، مخضرم ، تقدم فى الحديث رقم (١٠) .

(عامر بن مالك) تقدمت ترجمته برقم (٧٤٧) .

فوائـــده :

فيه بشارة لمن أصابه الطاعون أو الغرق بالشهادة .

﴿٧٤٨﴾

عامر بن شهر الهمداني (*)

(*) هو عامر بن شهر الهمداني أبو الكنود ، ويقال أبو شهر الناعظى ، وناعط وبكيل من همدان، ويقال البكيلى ، قال ابن حجر فى التهذيب : له صحبة ، عدادة فى أهل الكوفة ، وكان من عمال النبى ﷺ على اليمن ، وهو أول من اعترض على الأسود العنسى لما ادعى النبوة ذكره سيف بن عمر التميمى فى الفتوح ، وقال ابن عبد البر : لست أحفظ له إلا حديثا واحدا حسنا ، ووثقه ابن حبان وقال : سكن الكوفة روى عنه الشعبى ، قال البخارى فى تاريخه : له صحبة روى عنه الشعبى ، وقال الخزرجى : صحابى عمل على اليمن وقال ابن حجر فى الإصابة : كتب رسول الله ﷺ إلى عمير ذى مران وبعث مالك بن مرارة الرهاوى إلى اليمن جميعا وأسلم عك ذو خيوان وروى له حديثا آخر قال : كنت عند النجاشى وهو طرف من الحديث الطويل قال ابن حجر فى التقريب : صحابى نزل الكوفة .

[تهذيب التهذيب (٣ / ٤٩) ، والتقريب (ص ٢٨٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٣) ، والإصابة (٤ / ٩ - ١٠) ، والثقات (٣ / ٢٩٣) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٤٤٥) ، والاستيعاب (٢ / ٣٤٠ ، ٣٤١) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٢٨٥) ، وطبقات فقهاء اليمن (ص ٢١ - ٢٣) ، والمصباح المضىء (١/ ٢٤٥) ، وبقى بن مخلد (ص ٧٠٧) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٢٢)] .

١٣٠٩ - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعى ، نا أبى ، نا محمد بن بشر، نا إسماعيل بن أبى خالد عن مجالد عن عامر [١] عن عامر بن شهر قال : سمعت من النبى ﷺ كلمة ومن النجاشى كلمة سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **انظروا قريشا واتبعوا قولهم ودعوا فعلهم** » .

---

(١) ضُبِّبَ على لفظه « عامر » فى الأصل ، والصواب أنها « عامر الشعبى » كما فى مسند الإمام أحمد (٣ / ٤٢٩) .

١٣٠٩ ـ تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٣/ ٤٢٩) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (١/ ١٤٠) ، وأبو عاصم فى السنن (٢ / ١٥٤٣) عن عامر بن شهر .

رجاله :

(إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعى) أبو إسحاق القارض ، ثقة مأمون ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨٢) .

(أبى) هو أحمد بن عمر الوكيعى ثقة عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٩٠٧) .

(محمد بن بشر) بن الفرافصة بن المختار العبدى أبو عبد الله الكوفى ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٠٣) .

(إسماعيل بن أبى خالد) الأحمس البجلى مولاهم أبو عبد الله الكوفى الطحان ، ثقة ثبت، تقدم فى الحديث رقم (١٦٦) .

(مجالد) بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمدانى أبو عمرو ويقال أبو سعيد الكوفى ، صدوق، تقدم فى الحديث رقم (٢٨٣) .

(عامر بن شهر) تقدمت ترجمته برقم (٧٤٨) .

١٣١٠ - حدثناه الحارث بن محمد بن أبى أسامة ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا أبو سعيد ، نا إسماعيل ، ومجالد عن عامر عن عامر [١] عن عامر بن شهر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **انظروا قريشا وخذوا من قولهم ، ودعوا أفعالهم** » .

يتلوه أبو بردة عامر بن قيس أخو أبى موسى الأشعرى .

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم .

---

(١) ضبّب على لفظة « عامر » فى الأصل ، والصواب أنها « عامر الشعبى » كما فى مصادر التخريج المذكورة .

١٣١٠ - تخريجه :

تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

رجاله :

(الحارث بن محمد بن أبى أسامة) التميمى أبو محمد البغدادى الخصيب صاحب المسند المشهور ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧٢) .

(أبو النضر هاشم بن القاسم) بن مسلم بن مقسم الليثى البغدادى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧٢) .

(أبو سعيد) الأشج الكوفى ، ليس به بأس ، تقدم فى الحديث رقم (٩٩٨) .

(إسماعيل) بن أبى خالد الأحمسى البجلى مولاهم ، أبو عبد الله الكوفى الطحان ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١٦٦) .

(مجالد) بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمدانى ، أبو عمرو ، ويقال أبو سعيد الكوفى ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨٣) .

(عامر بن شهر) تقدمت ترجمته برقم (٧٤٨) .

الجزء الثامن من كتـاب معجم الصحابة تأليف القاضى أبى الحسـين عبد الباقى بن قانع بن مرزوق رضى الله عنه رواية أبى الحسن على بن أحـمد بن عمر المعروف بابن الحمامى عنه أخبـرنا به الشيخ أبو القاسم عبد الواحد بن على بن محـمد بن فهد عنه سماع لعلى بن محمد بن على الهروى .

[ق ١٢٢] بسم الله الرحمن الرحيم رب أعنى على رضاك برحمتك يا كريم

أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف قراءة عليه - وأخبر به - قال : أنا الشيخ أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرى المعروف بابن الحمامى قراءة عليه سنة سبع عشرة وأربعمائة شيخ عن الهيثم قال : أنا القاضى أبو الحسين عبد الباقى بن قانع بن مرزوق الحافظ قال :

﴿ ٧٤٩ ﴾

أبو بردة عامر بن قيس (*) أخو أبى موسى الأشعرى .

(*) هو أبو بردة بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عزر ابن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر ، وهو أخو أبى موسى الأشعرى أسلم وهاجر من بلاد قومه فوافق قدومه المدينة مع من هاجر من الأشعريين ، ويقال كانوا خمسين رجلا قدوم أهل السفينتين من أرض الحبشة ، قال ابن عبد البر : غلبت عليه كنيته ، هو أخو أبى موسى الأشعرى ، وقال البخارى فى تاريخه : حدثنا عاصم عن كريب بن الحارث عن أبى بردة بن قيس قلت لأبى موسى : فى طاعون وقد أخرج بنا إلى دابق فقال أبو موسى : إلى الله آبق لا إلى دابق ، قال البغوى : سكن الكوفة وروى حديثه أحمد والحاكم من طريق عاصم الأحول عن كريب بن الحرث بن أبى موسى عن عمه أبى بردة قال : قال رسول الله ﷺ : «اللهم اجعل. . . . . .» وساق الحديث رقم (١٣١١) ووثقه ابن حبان ، وقال البخارى فى تاريخه: مات سنة أربع ومائة .

[الإصابة (٧/ ١٧) ، وطبقات ابن سعد (٣/ ٢٥٠) ، والثقات (٣/ ٤٥١) ، والتاريخ الكبير (٨/ ١٤، ٨٦ كنى) ، والاستيعاب (٤ / ١٧١) ، وتفتيح المقال (٣/ ٤) ، وأسد الغابة (ت ٥٧٢٣)] .

١٣١١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل **نا** هدبة بن خالد ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا عاصم الأحول عن كريب بن الحريث بن أبى موسى عن أبى بردة بن قيس أخى أبى موسى أن رسول الله ﷺ قال : « **اللهم اجعل فناء أمتى أو قتال أمتى فى سبيلك الطعن والطاعون** » .

١٣١١ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٤/٢٣٨) ، والحاكم فى المستدرك (٢/٩٣) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (٦/٣٨٤) ، وقال الحاكم : صحيح ووافقه الذهبى ، والطبرانى فى الكبير (٢٢/٧٩٣) عن أبى بردة بن قيس أخى موسى .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(هدبة بن خالد) : ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٤٠١) .

(عبد الواحد بن زياد) : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧١) .

(عاصم الأحول) هو عاصم بن سليمان الأحول ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٤٠) .

(كريب بن الحريث بن أبى موسى الأشعرى) يروى عن أبى بردة ، وروى عنه عاصم الأحول ، وثقه ابن حبان وقال : يروى عن أبى بردة ، وساق الحديث رقم (١٣١١) . وذكره البخارى فى تاريخه .

[التاريخ الكبير (٧/٢٣١) ، والثقات (٧/٣٥٧)] .

(أبو بردة بن قيس) تقدمت ترجمته برقم (٧٤٩) .

فوائده :

يدعو الرسول ﷺ بأن لا يموت أحد من أمته إلا شهيدا إما بالطعن أو بالطاعون حيث يقول ﷺ : « الطاعون والغرق شهادة » ، لذلك يجب علينا أيضا أن نطلب الشهادة لأنفسنا كما قال ﷺ : « من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء ولو مات على فراشه » وقال أيضا : « من مات ولم تحدثه نفسه بالشهادة مات على شعبة من النفاق » .

﴿ ٧٥٠ ﴾

أبو الطفيل عامر بن واثلة (*)

ابن عبد الله بن عمرو بن الحليس بن جزى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة .

(*) هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ، ويقال خميس بن جرى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة أبو الطفيل الليثى ، ويقال : اسمه عمرو والأول أصح ولد عام أحد ، قال ابن عدى : له صحبة ، قد روى عن النبى ﷺ قريبا من عشرين حديثا وكانت الخوارج يرمونه باتصاله بعلى وقوله بفضله ، وفضل أهل بيته وليس فى رواياته بأس ، وقال ابن المدينى : قلت لجرير أكان مغيرة يكره الرواية عن أبى الطفيل ؟ قال : نعم، وقال صالح بن أحمد عن أبيه : أبو الطفيل مكى ثقة ، قال البخارى فى تاريخه : قال موسى : حدثنا ربعى بن عبد الله بن الجارود حدثنى سيف بن وهب : دخلت على أبى الطفيل بمكة وهو من بنى سعد بن الليث وهو ابن تسعين سنة ونصف سنة فقال لى : كم أتى عليك ؟ قلت : أنا ابن ثلاث وثلاثين سنة ، فقال : إن رجلا من محارب بن حصفة يقال له: عمرو ابن صليع له صحبة وكان بسنى يومئذ وأنا بسنك اليوم، أتينا حذيفة ، وثقة ابن حبان وقال : أدرك ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ ، قال ابن عبد البر : روى نحو أربعة أحاديث ، وكان محبا لعلى رضى الله عنه ، وكان من أصحابه فى مشاهده ، وكان ثقة مأمونا يعترف بفضل الشيخين إلا أنه كان يقدم عليا ، قال ابن حجر فى الإصابة : رأى النبى ﷺ وهو شاب وحفظ عنه أحاديث ، قال ابن عدى : له صحبة ، قال ابن حجر فى التقريب: رأى النبى ﷺ ، عمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح وهو آخر من مات من الصحابة .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٥٧ - ٥٨) ، والتقريب (ص ٢٨٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٥ - ٢٦) ، والإصابة (٧/ ١١٠) ، والثقات (٣/ ٢٩١) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٤٦، ٤٤٧) ، والاستيعاب (٢/ ٣٤٧) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٢٨٩) ، والتاريخ الصغير (١/ ٢٥٠ ، ٢٥٢) ، والوافى بالوفيات (١٦ / ٥٨٤) ، والأعلام (٣/ ٢٥٥) ، والرياض المستطابة (ص ٢٣٤) ، والاستبصار (ص ٨ ، ٣٣) ، والكاشف (٢/ ٥٨) ، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٤٦٧) ، والمحن (ص ٧٨ - ٨٠) ، العبر (١/ ١١٨) ، وشذرات الذهب (١/ ١١٨) ، والعقد الثمين (٥ / ٥٨٧)] .

١٣١٢ - حدثنا عبد الله بن موسى بن أبى عثمان ، نا عبد الله بن عمر ، نا عبد الأعلى ، نا سعيد الجريرى عن أبى الطفيل قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وما بقى على وجه الأرض رجل رآه غيرى ، قلت كيف رأيته قال : **أبيض مليح مقصد إذا مشى فهو فى صبب** .

١٣١٢ - تخريجه :

رواه مسلم فى : كتاب الفضائل ، باب كان النبى ﷺ أبيض ، مليح الوجه (٤/ ٢٣٤٠) ، وأبو داود فى : كتاب الأدب ، باب هدى الرجل (٤/ ٤٨٦٤) ، وأحمد فى مسنده (٥/ ٤٥٤) عن أبى الطفيل .

رجاله :

(عبد الله بن موسى بن أبى عثمان) أبو محمد الأنماطى ، تقدم فى الحديث رقم (٥) .

(عبد الله بن عمر) بن محمد بن أبان الأموى ويقال له الجعفى ، صدوق فيه تشيع ، تقدم فى الحديث (٩٧) .

(عبد الأعلى) هو ابن عبد الأعلى بن محمد ، أبو محمد البصرى ، وقيل أبو همام ، ثقة، تقدم فى الحديث رقم (٩٨١) .

(سعيد الجريرى) أبو مسعود البصرى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤١٥) .

(أبو الطفيل) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٠) .

غريبه :

(صبب) فى صفته ﷺ « إذا مشى كأنما ينحط فى صبب » أى فى موضع منحدر وفى رواية : « كأنما يهوى من صبوب » يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الإنسان من ماء وغيره ، كالطهور والغسول ، والضم جمع صبب ومثل الصبب والصبوب : تصوُّب نهر أو طريق .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٣ / ٣)] .

١٣١٣ - حدثنا على بن أحمد السواق بالكوفة ، نا عباد بن يعقوب ، نا الوليد بن جميع عن أبيه عن أبى الطفيل قال : **ولدت عام أحد .**

١٣١٣ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٥/ ٤٥٤) ، وابن عدى فى الكامل (٢/ ٩٥) عن أبى الطفيل .

رجاله :

(على بن أحمد السواق) قال الخطيب : ما علمت من حاله إلا خيرا ، تقدم فى الحديث رقم (٣١٥) .

(عباد بن يعقوب) الأسدى الرواضى ، أبو سعيد الكوفى ، صدوق رافضى ، تقدم فى الحديث رقم (٧٠١) .

(الوليد بن جميع) هو الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى المكى الكوفى : قال ابن حبان : « فحش تفرده فبطل الاحتجاج به » وقال الحاكم : « لو لم يذكره مسلم لكان أولى » .

قال أبو حاتم : صالح الحديث ووثقه ابن معين وغيره ، وقال : أبو زرعة لا بأس به وقال أبو سعد : كان ثقة له أحاديثه ، وقال العقيلى : فى حديثه إضطراب .

[تهذيب التهذيب (٦/ ٨٩) ، والثقات (٥/ ٤٩٢) ، والمغنى (٢/ ٧٢١) ، والتاريخ الكبير (٨/ ١٤٦) ، وتقريب التهذيب (ص ٥٨٢) ، وتهذيب الكمال (٣/ ١٣١)] .

(عن أبيه) هو عبد الله بن جميع الزهرى .

(أبو الطفيل) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٠) .

﴿ ٧٥١ ﴾

عامر بن مسعود الجمحى (*)

(*) هو عامر بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمع الجمحي ، قال ابن حجر في التهذيب : مختلف في صحبته روى عن النبى ﷺ وساق الحديث رقم (١٣١٤) ، وقال الترمذى : عامر لم يدرك النبى ﷺ ، وقال الدورى عن ابن معين : له صحبة وهو أبو إبراهيم بن عامر الذى يروى عنه الثورى وجرير ، وفى أسد الغابة : الثورى وشعبة ، وقال الآجرى عن أبى داود : سألت أحمد بن حنبل : له صحبة ؟ فقال : لا أدرى ، قال : وسمعت مصعبا يقول : قال عامر بن مسعود له صحبة وكان عاملا لابن الزبير على الكوفة ، وفى أسد الغابة : ولى الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه ، وأقره ابن الزبير عليها ثم عزله بعد ثلاثة أشهر ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى المراسيل ، ومن زعم أن له صحبة بلا دلالة فقد وهم ، وقال الترمذى فى العلل الكبير عن البخارى : لا صحبة له ، ولا سماع من النبى ﷺ ، وقال ابن أبى حاتم : قال أبو زرعة : هو من التابعين ، وقال ابن السكن : روى حديثين مرسلين وليست له صحبة ، وقال يعقوب بن سفيان فى تاريخه : ليست لعامر صحبة ، قال ابن عبد البر : روى عن النبى ﷺ ، وقال ابن حجر فى التقريب : يقال له صحبة .

[التهذيب التهذيب (٣ / ٥٦) ، والتقريب (ص ٢٨٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٢٥) ، والإصابة (١٨/٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٥٠) ، والاستيعاب (٣٤٦/٢) ، وأسد الغابة (ت ٢٧٤١) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٢٨٩) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٢٧) ، وبقى بن مخلد (ص ٧٨٠) ، وتنقيح فهوم الأثر (ص ٣٨١) ، والكاشف (٢ / ٥٧) ، والعقد الثمين (٨٧/٥)] .

١٣١٤ – حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، نا عبد الله بن رجاء ، نا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عامر بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة أما ليله• فطويل وأما نهاره فقصير** » .

١٣١٤ ـ تخريجه :

رواه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/ ٣٩٤١) عن عامر بن مسعود .

رجاله :

(عثمان بن عمر الضبى) البصرى ، مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٨) .

(عبد الله بن رجاء) بن عمرو الفدانى أبو عمر البصرى ، صدوق يهم قليلا ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٨) .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى الهمدانى أبو يوسف الكوفى ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٦) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى ،ثقة مكثر عابد ، تقدم فى الحديث رقم (١).

(عامر بن مسعود) تقدمت ترجمته برقم (٧٥١) .

١٣١٥ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا أبو نعيم ، نا سفيان .

وحدثنا عثمان بن عمر ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان عن أبى إسحاق عن نمير ابن عريب عن عامر بن مسعود وقال : قال رسول الله ﷺ : « **الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة** » .

١٣١٥ ـ تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٤/ ٣٣٥) ، والبيهقى فى السنن (٤/ ٢٩٦) ، وابن أبى شيبة فى الصيام (ج٢ ص ٥١١ ح١) عن عامر بن مسعود .

رجاله :

الإسناد الأول :

(إسحاق بن الحسن الحربى) تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين بن حماد ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٢) .

(سفيان) بن سعيد الثورى ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

الإسناد الثانى :

(عثمان بن عمر) تقدم فى الحديث رقم (٢٢٨) .

(محمد بن كثير) تقدم فى الحديث رقم (٣٥) .

(سفيان) بن سعيد الثورى ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(أبو إسحاق الهمدانى) هو أبو إسحاق الهمدانى .

(نمير بن عريب) الهمدانى كوفى روى عن عامر بن مسعود حديث الباب رقم (١٣١٥) ، وعنه أبو إسحاق الهمدانى ، قال أبو حاتم : لا أعرفه إلا فى هذا الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن حجر فى التهذيب : أورده أبو القاسم البغوى فى معجم الصحابة وقال: يشك فى صحبته ، وقال أبو موسى المدينى فى الذيل : أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة وأورد له حديث أبى إسحاق عنه ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول من الثالثة ووهم من ذكره فى الصحابة .

[تهذيب التهذيب (٥/ ٦٤٦) ، والتقريب (ص ٥٦٦) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٣/ ١٠٠) ، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٤٣) ، والتاريخ الكبير (٨/ ١١٧)] .

(عامر بن مسعود) تقدمت ترجمته برقم (٧٥١) .

﴿ ٧٥٢ ﴾

عامر أبو هلال المازنى (*)

(*) هو عامر بن عمرو المزنى والد هلال . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وقال أبو معاوية عن هلال بن عامر المزنى عن أبيه قال رأيت النبى ﷺ يخطب الناس على بغلة بيضاء . . . الحديث أخرجه أحمد عنه وأبو داود من طريقه قال ابن السكن : إن أبا معاوية أخطأ فيه ، وقال مروان وغيره عن هلال بن عامر عن رافع بن عمرو ، وصوب هذا الثانى البغوى . قلت : لم ينفرد أبو معاوية بذلك فقد روى أحمد أيضا عن محمد بن عبيد عن شيخ من بنى فزارة عن هلال بن عامر عن أبيه فيحتمل أن يكون هلال سمعه من أبيه ومن عمه رافع وأخرج فى ترجمته حديثا آخر من طريق بسطام بن مسلم عن عبد الله بن خليفة عن عامر بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : لو تعلمون ما فى المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئا . قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عائذ بن عمر ، وكذلك أخرجه النسائى وأحمد وغير واحد ، وقال ابن حجر : صحابى .

[الإصابة (٤ / ١٣) ، وتهذيب التهذيب (٣ / ٥٥) ، وتقريب التهذيب (ص ٢٨٨)، والثقات (٣ / ٢٩١)] .

١٣١٦ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا إبراهيم بن أبى معاوية ، نا أبى نا هلال بن عامر عن أبيه قال : **رأيت النبى ﷺ على بغلة بيضاء وعليه برد أحمر وعلى ابن أبى طالب بين يديه يعبر عنه فجئت حتى أدخلت يدى بين نعله وقدمه (ح) (ح).**

١٣١٦ ـ تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٣/ ٤٧٧) عن عامر بن هلال المزنى .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) السلمى أبو أحمد البغدادى السراج حافظ ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث رقم (٣٧) .

(إبراهيم بن أبى معاوية) هو إبراهيم بن محمد بن خازم بمعجمتين ، أبو إسحاق بن أبى معاوية الضرير الكوفى ، قال أبو زرعة : لا بأس به صدوق صاحب سنة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن قانع : ضعيف ووثقه أبو الطاهر المدنى نزيل مصر ، وقال أبو الفتح الأزدى : فيه لين ، وقال ابن حجر : صدوق الأزدى بلا حجة ، مات سنة ٢٣٦ ، وفى المشائخ النبل : أنه مات يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم .

[تهذيب التهذيب (١/ ١٠٠) ، والتقريب (ص ٩٣) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ٥٣)]

(أبى) هو محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفى ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، تقدم فى الحديث رقم (٢٥٦) .

(هلال بن عامر) بن عمرو المزنى الكوفى : قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : من أهل الكوفة روى عنه مروان بن معاوية الفزارى ، وقال البخارى فى تاريخه : يعد فى الكوفيين ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .

[تهذيب التهذيب (٦ / ٥٤) ، والتقريب (ص ٥٧٦) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٣/ ١١٩) ، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٧١) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٠٦)]

(أبوه) هو عامر أبو هلال المزنى ، تقدمت ترجمته برقم (٧٥٢) .

ومن اسمه : عمارة

﴿٧٥٣﴾

عمارة بن رؤيبة الثقفى (*)

(*) اختلف فى اسمه فقيل : هو عمارة بن رويبة الثقفى أبو زهير الكوفى أو عمارة بن روية براء وموحده الثقفى أبو زهرة سكن الكوفة وله حديثان روى له مسلم وغيره وآخر من روى عنه حصين بن عبد الرحمن ، وذكر المزنى فى التهذيب أن له رواية عن على فوهم فإن الراوى عن على حرمى ، وخيره على بين أبيه وأمه وهو صغير فافترقا من وجهين ، روى عن النبى ﷺ وروى عنه أبو بكر ، وأبو إسحاق السبيعى ، عبد الملك بن عمير ، وحصين بن عبد الرحمن، قلت الراوى عن على آخر غيره وبيان ذلك أن ابن أبى حاتم ذكر فى الجرح والتعديل ، عمارة بن رويبة عن على بن أبى طالب : أنه خيره فاختار أمه روى عنه يونس الجرحى فتبين أنه غيره الصحابى ثقفى ، والراوى عن على حرمى ولأن الذى روى عن على كان صغيرا فى زمن على فليس بصحابى والله أعلم .

وقال ابن حجر : صحابى نزل الكوفة ، وتأخر إلى بعد السبعين .

[الإصابة (٤/ ٢٧٦) ، وتقريب التهذيب (ص ٤٠٩) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٦١)، والثقات (٣/ ٢٩٤) ، والاستيعاب (٣/ ٢٣٢) ، والبخارى فى التاريخ (٦/ ٤٩٤) ، وطبقات ابن سعد (٤/ ٣١٢) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٦٣) ، وتحفة الأشراف (٧/ ٤٨٦) ، وأسد الغابة ت (٣٨١٣) .

١٣١٧ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبى بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال : سأله رجل من أهل البصرة أخبرنى ما سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعته يقول : « **لا يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها** » ، قال : أنت سمعته منه ؟ قال : نعم سمعته أذناى، ووعاه قلبى .

١٣١٧ ـ تخريجه :

رواه مسلم فى : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل صلاة الصبح والعشاء (١/ ٦٣٤) ، وأبو داود فى : كتاب الصلاة ، باب المحافظة على وقت الصلاة (١/ ٤٢٧) ، والنسائى فى : كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة العصر (١/ ٤٧٠) ، وأحمد فى مسنده (٤/ ٢٦١) ، والبيهقى فى السنن (١ / ٤٦٦) ، الحميدى فى مسنده (٢ / ٨٦٢) عن عمارة بن رؤيبة .

رجاله :

(على بن محمد) هو على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد بن مسربل : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(يحيى) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، تقدم فى الحديث رقم (١٥٥) .

(إسماعيل بن أبى خالد) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١٦٦) .

(أبو بكر بن عمارة) هو أبو بكر بن عمارة بن رويبة الثقفى يروى عن أبيه ، روى عنه أهل العراق : أبو حمزة ومسعر بن كدام وغيرهما ، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة .

[تقريب التهذيب (ص ٦٢٤) ، والثقات (٥/ ٥٦٣) ، والبخارى فى التاريخ (٦/ ١١ كنى)] .

(أبوه) : هو عمارة بن رؤيبة الثقفى : تقدمت ترجمته برقم (٧٥٣) .

فوائده :

يعرض الحديث لصلاة البردين وفضلهما العظيم ، فقال ﷺ من صلَّى البردين دخل الجنة ، وقيل صلاة البردين هما الفجر والعشاء وقيل الفجر والعصر .

١٣١٨ - حدثنا مطين ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا محمد بن أبان عن أبى إسحاق قال : سمعت عمارة بن رؤيبة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **هما الموجبتان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله دخل النار** ».

١٣١٨ ـ تخريجه :

رواه الطبراني فى الأوسط (٥٥٨١) عن عمارة بن رؤيبة .

وقال الهيثمى (١/ ٢١ مجمع) : فيه محمد بن أبان وهو ضعيف .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨) .

(يحيى بن عبد الحميد) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (١٥٥) .

(محمد بن أبان) هو محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشى : ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٩) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(عمارة بن رؤيبة) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٣) .

فوائده :

فى الحديث تأكيد على أهمية الإيمان بالله كما يقول ﷺ : « لا يدخل النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من إيمان » فالإيمان بالله وحده مسألةٌ عظيمةٌ لأن الشرك نوعان : شرك ظاهر وهو أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، والشرك الخفى وهو أوسع وأكبر وهو الرياء الذى حذرنا منه ﷺ حيث قال : « أخوف ما أخاف على أمتى الشرك الأصغر » فنسأل الله العافية .

١٣١٩ - حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضى بالكوفة ، نا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، نا أبى ، نا السرى بن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن عمارة بن رؤيبة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لن يلج النار من بادر مصلاه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها** » .

١٣١٩ - تخريجه :

انظر الحديث [١٣١٦] .

رجاله :

(أحمد بن حماد بن سفيان القاضى) تقدم فى الحديث رقم (١١٠٣) .

(عبد الرحمن بن الفضل بن موفق) وثقه ابن حبان وقال : يروى عن أبى نعيم وأبيه وروى عنه الحضرمى وأهل العراق ، ولم نجد له ترجمة غير التى فى الثقات .

[الثقات لابن حبان (٨/٣٨٢)] .

(أبى) هو الفضل بن موفق بن أبى المتئد الثقفى ، وابن طال سفيان بن عيينة ويقال ابن عمته ، وقال أبو حاتم : كان شيخا صالحا ضعيف الحديث وكان قرابة عيينة ، يروى عنه مسعر وإسرائيل بن يونس وغيرهما وروى عنه ابنه عبد الرحمن وغيره ، ووثقه ابن حبان وقال : من أهل الكوفة ، وذكره البخارى فى تاريخه ، وقال ابن حجر فى التقريب : فيه ضعف من صغار التاسعة .

[تهذيب التهذيب (٤/٤٩٩) ، والتقريب (ص ٤٤٧) ، والثقات (٩/٦) ، والتاريخ الكبير (٧/١٢٨)] .

(السرى بن إسماعيل) هو السرى بن إسماعيل الهمدانى الكوفى ابن عم الشعبى ، وقال الحسن بن عيسى : سمعت ابن المبارك يقول : لا يكتب عن جرير بن عبد الحميد ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه : ليس بالقوى : وقال عبد الله بن شعيب عن ابن معين : يضعف ، وقال أبو حاتم : ذاهب دون مجالد ، وقال الجوزجانى : يضعف حديثه ، وقال الآجرى عن أبى داود : ضعيف متروك الحديث وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وقال البزار : ليس بالقوى ، وقال الساجى : ضعيف جدا ، وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وقال ابن حجر : متروك الحديث .

[تهذيب التهذيب (٢/٢٦٩) ، تقريب التهذيب (ص ٢٣٠) ، البخارى فى التاريخ (٤/١٧٦) ، وتهذيب الكمال (١/٣٦٦)] .

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل بن عبيد الشعبى : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (١٥٧) .

(عمارة بن رؤيبة) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٣) .

١٣٢٠ - حدثنا عبد الله بن غنام ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا وكيع عن إسماعيل ومسعر والبختري بن المختار سمعوه من أبى بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال : سمعت النبى ﷺ ثم ذكر نحوه .

١٣٢٠ ـ تخريجه :

انظر الحديث [١٣١٦] .

رجاله :

(عبد الله بن غنام) : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٩٤) .

(أبو بكر بن أبى شيبة) هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٠) .

(وكيع) هو وكيع بن الجراح : ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٣) .

(إسماعيل) بن أبى خالد الأحمسى البجلى مولاهم ، أبو عبد الله الكوفى الطحان ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١٦٦) .

(مسعر) هو مسعر بن كدام : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٥) .

(البختري بن المختار) هو البختري بن أبى البختري ، المختار بن رويح العبدى روى عن أبى بكر وغيره ، وعنه شعبة وقال : كان خير الرجال ، وعيسى بن يونس ووكيع وقال : كان ثقة، قال ابن المدينى : ثقة ، وقال البخارى يخالف فى بعض حديثه ، وقال ابن عدى : ليس له كثير رواية ولا أعلم له حديثا منكرا ، وقال عمرو بن على مات سنة ١٤٨ .

[تهذيب التهذيب (١/٢٦٦) ، والثقات (٦/٧٨) ، والبخارى فى التاريخ (٢/١٣٦)، وتقريب التهذيب (ص ١٢٠) ، وتهذيب الكمال (١/١١٩)]

(أبو بكر بن عمارة بن رؤيبة) : تقدم فى الحديث رقم (١٣١٦) .

(أبوه) هو عمارة بن رؤيبة : تقدمت ترجمته برقم (٧٥٣) .

١٣٢١ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عمر بن مرزوق ، نا شعبة عن حصين عن عمارة ابن رؤيبة قال : رأيت النبى ﷺ على المنبر يشير بيده .

١٣٢١ ـ تخريجه :

رواه مسلم فى الجمعة (٢/ ٨٧٤) عن عمارة بن رؤيبة .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(عمر بن مرزوق) الباهلى ، روى عن شعبة ومالك وزائدة وعمران القطان وغيرهم ، وروى عنه البخارى مقرونا بغيره وأبو داود وإسماعيل بن إسحاق ، قال عنه أبو حاتم : كان ثقة من العباد ، وقال ابن معين : ثقة مأمون وقال الحاكم والدارقطنى : صدوق ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ ، وقال عنه ابن حجر : صدوق من الثالثة عشر .

[التهذيب (٤ / ٣٨١) ، التقريب (ص ٣٩٦)] .

(شعبة) هو شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(حصين) هو حصين بن عبد الرحمن السلمى : ثقة تغير حفظه فى الآخر ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٠) .

(عمارة بن رؤيبة) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٣) .

فوائده :

فى الحديث جواز إشارة الخطيب باليد على المنبر وهو يخطب .

١٣٢٢ - حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، نا ابن رجاء عن زائدة عن حصين عن عمارة عن النبى ﷺ بمثله .

١٣٢٢ ـ تخريجه :

رواه الترمذى فى الجمعة (٢/ ٥١٥) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى فى الجمعة (٣ / ١٤١١) ، وأحمد (٤ / ١٣٦) عن عمارة بن رؤيبة .

رجاله :

(عثمان بن عمر الضبى) ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٨) .

(ابن رجاء) هو عبد الله بن رجاء بن عمرو الغدانى أبو عمر البصرى ، صدوق يهم قليلا ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٨) .

(زائدة) هو زائدة بن قدامة الثقفى : ثقة، ثبت صاحب سنة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٣١) .

(حصين) هو حصين بن عبد الرحمن السلمى : ثقة تغير حفظه فى الآخر ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٠) .

(عمارة) هو عمارة بن رؤيبة الثقفى : تقدمت ترجمته برقم (٧٥٣) .

﴿ ٧٥٤ ﴾

عمارة بن عبيد الخثعمى (*)

(*) هو عمارة بن عبيد الخثعمى ، ويقال عمارة بن عبيد الله رجل من خثعم ، وقال ابن عبد البر: يقال أن بينه وبين داود بن أبى هند رجلا من أهل الشام ، وكان يزعم ابن أبى هند أن له صحبة ، وروى البخارى ، وابن عدى فى ترجمة سليمان بن كثير من طريق سليمان عن داود عن عمارة شيخ من خثعم كبير قال : سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن . . . . . وساق الحديث رقم (١٣٢٢) ، وذلك عند فتنة عبد الرحمن بن الأشعث قال ابن عدى تفرد سليمان . قلت بل تابعه حماد بن سلمة وخالد الطحان وسلمة بن علقمة كلهم عن داود فى أصل الحديث ثم اختلفوا فأخرجه أحمد من رواية حماد هذا أيضا عند ابن قانع وابن منده لكنه قال عمار بن سلمة عن داود عن عمار وفى نسخة عمارة رجل من أهل الشام وقال أدربنا يعنى دخلنا درب الروم فى الغزاة عاما ثم قفلنا ورجعنا وفينا شيخ من خثعم فذكر الحجاج بن يوسف فوقع فيه وشتمه فقلت له لم تشتمه وهو يقاتل أهل العراق فى طاعة أمير المؤمنين فقال أنه هو الذى اكفرهم أى أخرجهم بسوء سيرته من الطاعة ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يكون فى هذه الأمة خمس فتن الحديث قلنا أنت سمعته من النبى ﷺ قال نعم والحاصل أن داود بن أبى هند تفرد بهذا الحديث فاختلف عليه فى اسم شيخه هل هو عمارة أو عمار وهل هو صحابى هذا الحديث أو الصحابى شيخ من خثعم فالأول لم يترجح عندى فيه شىء والثانى الراجح ، وقال ابن حجر فى الإصابة : الراجح أن شيخ داود تابعى والصحابى خثعمى بسم والله أعلم ، وتابعه وهب بن عتبة عن خالد ورواية مسلمة قال فيها عن داود عن عمارة بن عبيد : له صحبة ، ووثقه ابن حبان فى الثقات وقال : شيخ كبير ، وكان داود بن أبى هند يزعم أن له صحبة ، وذكره البخارى فى تاريخه : شيخ كبير من خثعم فى الفتن .

[الإصابة (٤/ ٢٧٧) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٩٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٩٤) ، الاستيعاب (٣/ ٢٣٤) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٩٦) ، وأسد الغابة (ت ٣٨١٩)].

١٣٢٣ - حدثنا أحمد بن عمرو الزئبقى بالبصرة ، نا محمد بن معمر ، نا حيان بن هلال ، نا سليمان بن كثير عن داود بن أبى هند قال : سمعت عمارة بن عبيد شيخا من خثعم كبيرا قال : **سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن ، أربع قد مضت ، والخامسة فيكم يا أهل الشام .**

١٣٢٣ ـ تخريجه :

رواه ابن عدى فى ترجمة سليمان بن كثير (٣/ ٢٨٨) .

عن عمارة بن عبيد الخثعمى .

رجاله :

(أحمد بن عمرو الزئبقى) تقدم فى الحديث رقم (٨٨١) .

(محمد بن معمر) الحضرمى البصرى قال ابن حجر فى التهذيب : روى عن حيان بن هلال وعنه أبو داود والنسائى ، وقال النسائى : صالح ، وقال النسائى فى مشيخته : صدوق كتبت عنه شيئا يسيرا ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق من صغار الحادية عشرة .

[تهذيب التهذيب (٥/ ٢٩٨) ، والتقريب (ص ٥٠٨)] .

(حيان بن هلال) الباهلى أبو حبيب البصرى من أهل البصرة ، وثقه ابن حبان وقال : يروى عن أبان وهمام ، وقال الحافظ الذهبى : روى عن حماد بن سلمة وغيره وروى عنه الدارمى وغيره ، قال أحمد : إليه المنتهى فى التثبيت بالبصرة ، وقال ابن سعد : ثقة ثبت حجة ، وقال الحافظ الذهبى : مات فى رمضان سنة ست عشرة ومائتين .

[الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٤) ، وطبقات الحفاظ (ص ١٦٢) ، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٦٣) ، وشذرات الذهب (٢/ ٣٦) ، والعبر (١/ ٢٦٩)] .

(سليمان بن كثير) العبدى أبو داود ، ليس به بأس ، تقدم فى الحديث رقم (٣٥) .

(داود بن أبى هند) واسم أبيه دينار القشيرى مولاهم أبو بكر ، ثقة متقن ،كان يهم بأخرة، تقدم فى الحديث رقم (١٨٦) .

(عمارة بن عبيد) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٤) .

١٣٢٤ - حدثنا فضل بن حباب ، نا أحمد بن يحـيى بن حميد ، نا حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند عن عـمارة - رجل مـن أهل الشام - عن النبى ﷺ نحـوه ، وقال: خمس فتن .

١٣٢٤ - تخريجه :

رواه أحمد (٥/٧٣) عن عمارة رجل من خثعم .

رجاله :

(فضل بن حـبان) بن مـحمد بـن شعيب الجـمحى ، ثقـة عالم ، تقدم فـى الحديث رقم (٢٠٧).

(أحمد بن يحيى بن حميد) تقدم فى الحديث رقم (٦١٩) .

(حماد بن سلمة) بن دينار أبو سلمة البصرى ، ثقة عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦)

(داود بن أبى هند) واسم أبيـه دينار القـشيـرى مولاهم ، أبو بكـر ، ثقة مـتقن كـان يهم بأخرة، تقدم فى الحديث رقم (١٨٦) .

(عمارة) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٤) .

﴿ ٧٥٥ ﴾

عمارة ولم ينسبه [*]

(*) لم نقف على من ترجم له .

١٣٢٥ - حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير القاضى ، نا أحمد بن أبان ، نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن جده سعيد بن عمرو عن عمارة أحسبه قال عن النبى ﷺ قال : « **من أخذ السبع الأول فهو حبر** » .

١٣٢٥ ـ تخريجه :

رواه أحمد (٦/٧٣) ، والحاكم فى المستدرك (١ / ٥٦٤) ، والخطيب فى تاريخه (١٠/ ١٠٨) عن السيدة عائشة .

وقال الحاكم : هذا حديث حسن صحيح الإسناد ووافقه الذهبى.

رجاله :

(أحمد بن عبيد الله بن جرير) تقدم فى الحديث رقم (٢٢٦) .

(أحمد بن أبان) القرشى من ولد خالد بن أسيد من أهل البصرة ، وثقه ابن حبان وقال : يروى عن سفيان بن عيينة ، ثنا عنه ابن قحطبة وغيره مات سنة خمسين ومائة وقيل : خمسين ومائتين .

[الثقات لابن حبان (٨/ ٣٢)] .

(عبد العزيز بن محمد) بن عبيد بن أبى عبيد الجهنى مولاهم ، صدوق ، يخطئ ، تقدم فى الحديث رقم (٧٠) .

(عمرو بن يحيى) بن عمارة بن أبى حسن الأنصارى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٨).

(سعيد بن عمرو) بن سعيد بن العاص بن أبى أميمة القرشى الأموى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٣٣) .

(عمارة) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٥) .

فوائده :

يقصد السبع الأول من القرآن . وهذا الحديث بين لنا أن هناك تفضيل لبعض الآيات والسور عن بعض .

﴿ ٧٥٦ ﴾

عمارة بن زعكرة اليمانى (*)

(*) هو عمارة بن زعكرة الكندى أبو عدى الحمصى ، قال ابن حجر فى التهذيب : له صحبة روى عن النبى ﷺ وعنه عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ، ووثقه ابن حبان وقال : يقال أن له صحبة ، وفى القلب منه شىء ، وذكره البخارى فى تاريخه وقال : لم يصح إسناده وله صحبة قال ابن عبد البر : سمع رسول الله ﷺ يقول : « قال الله تبارك وتعالى : .... وساق الحديث رقم (١٣٢٦) وليس له غير هذا الحديث ، وقال ابن حجر فى الإصابة : ذكره ابن سعد فى طبقة الفتحيين ، وقال ابن السكن : أزدى ، له صحبة حديثه فى الشاميين ولم يرو عنه غير حديث واحد وفيه نظر ، وقال البغوى : سكن الشام ، وقال ابن مندة عداده فى الحمصيين ، وحديثه عند الترمذى والبغوى وفيه التصريح بسماعه عن النبى ﷺ روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الحمصى قال الترمذى غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس اسناده بالقوى . قلت فيه عفير بن معدان وهو ضعيف لكن رواه الوليد بن مسلم عنه وكان رواه قبله عن عبد العزيز بن إسماعيل بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال بقوله أبيه فذكره قال الوليد فذكرته لعقبة فحدثنى ، قال ابن حجر فى التقريب : صحابى له حديث .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٢٦٢) ، والتقريب (ص٤٠٩) ، والإصابة (٤/ ٢٧٦) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٩٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٩٤) ، والاستيعاب (٣/ ٢٣٣) ، والكاشف (ص٣٠٢) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٩٥) ، وبقى بن مخلد (ص٧٠٨) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٦٥)] .

١٣٢٦ - حدثنا محمد بن عون بن داود المؤدب بالبصرة ، نا محمد بن عقبة ، نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى ، عن ابن عائذ عن عمارة بن زعكرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يقول الله عز وجل : إن عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وإن كان يلاقى قرنه** » .

١٣٢٦ ـ تخريجه :

رواه الترمذى فى الدعوات (٥/ ٣٥٨٠) وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس إسناده بالقوى عن عمارة بن زعكرة .

رجاله :

(محمد بن عون بن داود المؤدب) هو محمد بن العباس المؤدب تقدم فى الحديث رقم (٥٩).

(محمد بن عقبة) بن هرم السدوسى أبو عبد الله البصرى ، صدوق يخطئ كثيرا تقدم فى الحديث رقم (٤٢٤) .

(الوليد بن مسلم) القرشى مولاهم بنى أمية صالح الحديث ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(الأوزاعى) عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو ، ثقة جليل ، تقدم فى الحديث رقم (٢١) .

(ابن عائذ) هو عبد الرحمن بن عائذ بتحتانية ومعجمة الشمالى ، ويقال الكندى الحمصى ويقال اليحصبى أبو عبد الله ويقال عبيد الله الحمصى ، يقال : إن له صحبة كذا قال ابن حجر فى التهذيب ، قال ابن مندة : ذكره البخارى فى الصحابة ولا يصح ، قال ابن عساكر: لم يذكره البخارى فى الصحابة فى التاريخ ، وذكره ابن سميع فى الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام ، قال النسائى : ثقة ، قال أبو حاتم : لم يدرك النبى ﷺ وقال : هو وأبو زرعة حديثه عن على مرسل ، قال : لم يدرك معاذا ، وقال ابن أبى حاتم : روى عن عمر مرسلا ، قال الأزدى : ضعيف وقال الخزرجى : تابعى ، وثقة ابن حبان وقال : عداده فى أهل الشام ، روى عنه أهلها ، قال ابن حجر فى التقريب : ثقة من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٣٧٨ ، ٣٧٩) ، والتقريب (ص٣٤٣) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ١٣٩) ، والثقات (٥/ ١٠٧) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٢٤)] .

(عمارة بن زعكرة) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٦) . ==

. . . .

== **غريبـه :**

ومعنى قوله فى الحـديث « وهو ملاقٍ قرنه » إنما يعنى عند القتـال يعنى أن يذكر الله فى تلك الساعة .

فوائـده :

والحـديث يحثنا أن نكـون دائما ذاكـرين الله ولو فى أحلك الظروف لا ننسى الله أبدا يقـول تعـالى : ﴿ والذاكرين الله كـثيـرا والذاكرات ﴾ [الأحـزاب ٣٥] ، وهؤلاء استـحقـوا أن يسمـيهم الحق تبارك وتعـالى بالذاكرين والذاكرات لعـدم نسيانهم الحق تبـارك وتعالى فى أى لحظة من لحظات حياتهم .

١٣٢٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسى ، نا هشام بن عمار ، وحدثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، نا على بن بحر قالا : نا الوليد بن عفير بن معدان ، قال: سمعت أبا دوس يحدث عن ابن عائذ عن عمارة بن زعكرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وهو يلاقى قرنه** » .

قال القاضى : وهذا هو الصحيح .

١٣٢٧ ـ تخريجه :

رواه ابن سعد (٥ / ح ٣٧٧٧) عن عمارة بن زعكرة .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسى) تقدم فى الحديث رقم (٩٨٦) .

(هشام بن عمار) بن نصير السلمى ، صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن تقدم فى الحديث رقم (٧٢) .

(أحمد بن سهل بن أيوب) تقدم فى الحديث رقم (٧٨) .

(على بن بحر) بن برى ، فارسى الأصل ، أبو الحسن البغدادى القطان ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٧٨) .

(الوليد بن عفير بن معدان) ثقة ربما دلس . تقدم فى الحديث رقم (٣٠٧) .

(أبو دوس) هو عثمان بن عبيد اليحصبى الشامى ، قال ابن حجر فى التهذيب : يروى عن عبد الرحمن بن عائذ وغيره روى عنه أبو نعيم وغيره ، قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : من أهل الشام ، قال ابن حجر : روى له حديثا واحدا في الجهاد ، وذكره البخارى فى تاريخه وقال : سمع منه عبد القدوس بن الحجاج ، وإسماعيل بن عياش قال ابن حجر فى التقريب : مقبول من السابعة .

[تهذيب التهذيب (٨٩/٤) ، والتقريب (ص٣٨٥) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢١٨/٢) ، والثقات (٢٠١/٧) ، والتاريخ الكبير (٢٤١/٦)] .

(ابن عائذ) تقدم فى الحديث رقم (١٣٢٥) .

(عمارة بن زعكرة) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٦) .

﴿ ٧٥٧ ﴾

عمارة بن عقبة (*)

ابن أبى معيط بن أبى عمرو بن أمية .

(*) هو عمارة بن عـقبة بن أبى معـيط ، واسم أبى معيط أبان بن أبى عمـرو ، واسم أبى عمرو ذكوان بن أمية بن عبـد شمس بن عبد مناف ، وكان عمارة والوليد وخـالد بنو عقبة بن أبى معيط من مسلمة الفتح ، كذا ذكره ابن عبد البر ، وقال ابن حجر فى الإصابة : قال ابن أبى شيـبة فى مسنده وسـاق الحديث رقم (١٣٢٧) ، وقال ابن مندة : عـدادة فى أهل الكوفة ، وذكر الزبير فى أنساب قـريش أن أم كلثوم بنت عقبة لما هاجرت قدم فى طلبـها أخوها الوليد وعمارة فطلباها من رسول الله ﷺ فردهـا عليهما فأنزل الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنو إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن ﴾ الآية ، وقال الزبير : ومن ولد عـمارة : الوليد بن عمارة ومدرك بن عمارة وكان له قدر وأقام عمارة بالكوفة وفيها عقبة .

[الإصابة فى تمييـز الصحابة (٤/٢٧٧ - ٢٧٨) ، والاستيعـاب (٣/ ٢٣٤) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٩٦) ، والمحن (ص١٣١) ، وأسد الغابة (ت٣٨٢١)] .

١٣٢٨ - حدثنا إبراهيم بن يزيد السكرى باللور ، نا ابن حميد ، نا سيف عن حريث ابن أبى مطر عن مدرك بن عمارة عن أبيه قال : **أتيت النبى ﷺ يوم فتح مكة فبايعته فرأى يدى مخلقة فكف عنى فغسلت يدى ، ثم أتيته فبايعنى .**

١٣٢٨ ـ تخريجه :

رواه الطبـرانى فى الأوسط (ح ٦٢١٥) ، والبـزار فى مـسنده (٣ / ٤٣٥) ، وأورده ابن حجر فى الإصابة (٥٧١٩) وذكر الحديث وأنه رواه ابن مندة والحارث فى مسنده .

رجاله :

(إبراهيم بن يزيد السكرى) روى عن إسحـاق بن سويد وعبد الله بن عـدن وغيرهم وروى عنه حوثرة بن أشرس وأحـمد بن حاتم وذكره الخطيب ولكنه جعله اثنين والذى يظهـر أنهما واحد واللذان قبله من طبقة ابن مرداثيه وذكر الخطيب ثلاثة غير هؤلاء من طبقة بعد هؤلاء لم أذكرهم . وقال ابن حجر : ثقة إلا أنه يرسل كثيرا .

[التهذيب (١ / ١١٧) التذهيب (١ / ٥٩) ، التقريب (صـ ٩٥) .

(ابن حميـد) هو محمد بن حـميد بن حيان التـميمى أبو عبـد الله الرازى الحافظ ، حافظ ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٥٨) .

(سيف) بن عمر الأسيدى ، ضعيف الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٤١٨) .

(حريث بن أبى مطر) الكوفى الحناط ذكره البخارى فى تاريخـه ، وقال : عن الشعبى نسبه الفضل بن موسى فيه نظر ، ويقال حريث بن عمرو .

[التاريخ الكبير (٣/ ٧١)] .

(مدرك بن عمارة) بن عقبة بن أبى معـيط القرشى الكوفى ، يقال أن له صحبة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٤٢) .

(أبوه) هو عمارة بن عقبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٥٧) .

فوائـــده :

الحـدي يدل على أن الإسـلام دين النظافة ويـجب على المسلم أن يكون نظيـفـا لذلك علمنا رسول الله ﷺ بسـلوكه حيـنما قبض يـده ولم يبايع عـمارة ، وحينـما سأل قـال له بعض الصحابة منعه الخلوق الذى بك فحينما اغتسل مد إليه رسول الله يده وبايعه .

١٣٢٩ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطى ، نا أبو موسى الهروى ، نا ابن نمير ، عن حريث عن مدرك بن عمارة عن أبيه بذلك .

١٣٢٩ ـ تخريجه :

انظر الحديث السابق .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر السقطى) صدوق ، تقدم في الحديث رقم (٦١٨) .

(أبو موسى الهروى) هو محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزى أبو موسى البصرى . روى عن عبد الله بن إدريس وأبو معاوية وابن نمير وعنه جماعة وروى النسائى أيضا عن زكريا السجزى عنها . قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من العاشرة .

[التهذيب (٥ / ٢٧٢) ، والتذهيب (٢ ٤٥٣) ، والتقريب (ص ٥٠٥)] .

(ابن نمير) هو عبد الله بن نمير الهمدانى أبو هشام الكوفى ، ثقة صاحب حديث ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٦) .

(حريث) تقدم فى الحديث رقم (١٣٢٨) .

(مدرك بن عمارة) بن عقبة بن أبى معيط القرشى الكوفى يقال أن له صحبة ، تقدم فى الحديث (١٠٤٢) .

(أبوه) هو عمارة بن عقبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٥٧) .

﴿ ٧٥٨ ﴾

عمارة بن أوس بن خالد (*)

ابن عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصارى الأوسى .

(*) هو عمارة بن أوس بن خالد بن عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصارى الخطمى .

هكذا نسبه ابن سعد وابن أبى داود وقال البخارى : له صحبة . وكذا قال ابن حبان وزاد إلا أنى لست أعتمد على إسناده وحديثه وأخرج ابن أبى خيثمة والبغوى من طريق قيس بن الربيع عن زياد بن علاقة عن عمار بن أوس وكان قد صلى إلى القبلتين قال إنى لفى إحدى صلاتى العشاء إذ نادى مناد ألا إن القبلة قد حولت إلى الكعبة . . . الحديث تفرد به قيس وهو ضعيف وأخرجه الطبرانى من رواية عبد الملك بن حسين عن زياد بن علاقة عن عمارة ابن رويبة فالله أعلم .

وقال البخارى : له صحبة ، وحديثه ليس بقائم الإسناد . وقال ابن حبان فى الثقات : له صحبة غير أنى لست بالمعتمد على إسناد خبره .

[الإصابة (٤/ ٢٧٤) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٦/ ٤٩٤) ، والثقات (٣/ ٢٩٤)] .

١٣٣٠ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا يحيى الحمانى ، نا قيس بن الربيع ، عن زياد بن علاقة عن عمارة بن أوس ، وكان ممن صلى القبلتين قال : إنى فى منزلى إذ نادى مناد على الباب : إن النبى ﷺ قد حول القبلة إلى الكعبة .

١٣٣٠ ـ تخريجه :

رواه ابن أبى خيثمة والبغوى كما قال ابن حجر فى الإصابة (٥٧٠٢) وقال تفرد به قيس بن الربيع وهو ضعيف .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) هو أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(يحيى الحمانى) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى : حافظ متهم بسرقة الحديث تقدم فى الحديث رقم (١٥٥) .

(قيس بن الربيع) صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(زياد بن علاقة) ثقة رمى بالنصب ، تقدم فى الحديث رقم (١٩) .

(عمارة بن أوس) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٨) .

فوائده :

حينما نزل قول الله تعالى : ﴿ فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ [البقرة : ١٤٤] حول رسول الله ﷺ نفسه نحو البيت الحرام وترك المسجد الأقصى أولى القبلتين إمتثالا لأمر الله تعالى وكذلك الصحابة حولوا تجاه قبلتهم كما فعل رسول الله ﷺ دون جدل ولا نقاش ، لذلك حينما سمع عمارة بن أوس من ينادى عليه بأن النبى قد حول القبلة إلى الكعبة اتجه نحو الكعبة فى صلاته لأنهم صدق فيهم قول الله تعالى : ﴿ وما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إلا أن قالوا سمعنا وأطعنا ﴾ ، ثانيا حينما سمع مناد ينادى وهذا نتعلم منه كيف أن كل منا يجب أن يبلغ ما علمه عن الله ورسوله فكلنا مسئول عن تبليغ دعوة الله تبارك وتعالى .

﴿ ٧٥٩ ﴾

عمارة بن أبى حسن الأنصارى (*)

(*) هو عمارة بن أبى حسن الأنصارى المازنى المدنى . مختلف فى صحبته فقال ابن قتادة : شهد بدراً . وقال ابن السكن : شهد العقبة وبدراً وقال ابن عبد البر : له صحبة وأبوه أبو حسن كان عقبيا بدريا . قلت : شهود العقبة وبدر لأبى حسن بلا شك ومستند من ذكر ذلك لعمارة ما أخرجه البغوى وابن قانع وابن السكن من طريق حسين بن عبد الله الهاشمى عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبى حسن عن أبيه وكان عقبيا بدريا فذكر حديثا وقد وقع عند البغوى عن أبيه عن جده أبى حسن فعلى هذا فالضمير فى قوله عن جده يعود على يحيى لا على عمرو فيكون الحديث لأبى حسن لا لعمارة وفى النسائى من رواية الزهرى عن عمارة بن أبى حسن عن عمه حديث آخر وقال ابن حجر : ذكره ابن مندة فى معرفة الصحابة ، وروى عن أبى أحمد أنه قال : له صحبة عقبى بدرى . قلت : وذلك أنه جعل اسم أبى حسن عمارة ، وقال أبو نعيم الأصبهانى فى الصحابة : فى صحبته نظر ، وكل من ذكره فى الصحابة أورد له حديثا من رواية عمر بن يحيى بن عمارة عن جده أبى حسن .

وكذلك أعاده ابن مندة فى ترجمة أبى حسن على الصواب والله أعلم ،وقال ابن حجر : ووهم من عده صحابياً ، فإن الصحبة لأبيه ، وقال ابن عبد البر : له صحبة فوهم .

[الإصابة (٤/ ٢٧٥) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٦٠) ، وتقريب التهذيب (ص٤٠٨) ، الاستيعاب (٣/ ٢٣٢) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٦٢) ، والثقات (٣/ ٢٩٤) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٩٥) ، والتحفة اللطيفة (٣/ ٢٨١) ، وذيل الكاشف (١٠٨٢)] .

١٣٣١ - حـدثنا محـمـد بن عبـد الله مطين ، نا عـبـد الله بن الحكم ، نا زيد بن الحباب، عن حسين بن عبد الله الهاشمى قال : حدثنى عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبى حسن عن أبيه عن جده وكان عقبـيا بدريا ، أن رجلا كان جالسا مع رجل فنسى نعليه فأخذها رجل فوضعها تحته فجاء الرجل فقال : أنا أخذتها ألعب معه .

فقال النبى ﷺ : « كيف بروعة المسلم »

١٣٣١ ـ تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبيـر (٢٢/ ٩٨٠) عن عمارة بن أبى حسن الأنصارى . وقال الهـيثمى : وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمى وهو ضعيف مجمع الزوائد (٦/ ٢٥٣) .

رجاله :

(محمـد بن عبد الله مطين) هو مـحمد بن عبد الله بن سلـيمان الحضرمى : ثقـة تقدم فى الحديث رقم (٢٨) .

(عبد الله بـن الحكم) بن أبى زياد القطوانى أبو عبد الرحـمن الكوفى الدهقان ، واسم أبى زياد سليمان روى عن ابن عيينة ، وغيره ، وعنه أبو داود والترمذى وغيرهم .

ذكره ابن حبـان فى الثقات . وقال مطين : مات سـنة خمس وخمسين ومـائتين . وقال ابن أبى حـاتم : قدمنا الكوفـة سنة ٥٥ ثم رجعنـا من الحج وقد توفى وسـئل أبى عنه فقـال : صدوق . قلت : وفى كلام ابن أبى حاتم : وكان ثقة .

وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة . مات سنة خمس وخمسين .

[تهذيب التهذيب (٣/ ١٢٥)، وتقريب التهذيب (ص٣٠٠) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٥٠)].

(زيد بن الحباب) رحل فى الحـديث فأكثر منه ، وهو صدوق يـخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٦)

(حسن بن عبد الله الهاشمى) هو الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى روى عن ربيعة بن عباد وله صحبة ، وعن عكرمة وغيرهم ، وعنه هشام بن عروة، وابن جريج وغيرهم . قـال الأثرم عن أحمد له أشياء منكرة ، وقال ابن أبى خـيثمة عن ابن مـعين : ضـعيـف ، وقال ابن أبى مـريم عن يحـيى : ليس به بأس يكتب حـديثه. وقـال البخارى: قال على : تركت حديثه وتركه أحمد أيضا ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى ، وقال أبو حاتم: ضـعيف وهو أحب إلى من حـسين بن قيس يكتب حـديثه ولا يحـتج به ، وقال الجوزجانى : لا يشتغل بحديثه ، وقال النسائى :متروك وقال فى موضع آخر : ليس بثقة ==

. . . .

== وقال العقيلى : له غير حديث لا يتابع عليه ، وقال ابن عدى : أحاديثه يشبه بعضها بعضا وهو ممن يكتب حديثه .

وقال ابن سعد : توفى سنة ٤٠ أو ٤١ ، وكان كثير الحديث ، ولم أرهم يحتجون به .

[تهذيب التهذيب (١/ ٥٢٥) ، وتقريب التهذيب (ص١٦٧) ، وتهذيب الكمال (١/ ٢٢٧)، والبخارى فى التاريخ (٢/ ٣٨٨) ، والمغنى (١/ ١٧٢)] .

(عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبى حسن) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٨) .

(أبوه) هو يحيى بن عمارة بن أبى الحسن الأنصارى المازنى : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٨) .

(جده) تقدمت ترجمته برقم (٧٥٩) .

فوائده :

يبين الحديث كيف أن حرمة المسلم عظيمة عند الله تبارك وتعالى حتى جعلها من كمال الإيمان حيث يقول ﷺ : « من كان يؤمن بالله اليوم الآخر فلا يروعن مسلما » وقال : « لا يحل لرجل أن يروع مسلما » وتكرار كلمة « كيف بروعة المسلم » يدل على أن روعة المسلم عند الله عظيمة . حتى ولو كان بقصد اللعب أو الضحك فما بالنا إذا كان من باب الجد وقصد إخافته فهذا لا يرضاه الله ولا رسوله .

﴿ ٧٦٠ ﴾

عمارة بن شبيب السبائى (*)

(*) هو عمارة بن شبيب السبائي . مختلف فى صحبته وقيل : عمار ، وقال ابن السكن : له صحبة وقال ابن يونس : حديثه معلول ، روى عنه عبد الرحمن الحبلى . قلت : وبين البخارى علته فى تاريخه وذكره فى الصحابة - وقال ابن حبان من قال إن له صحبة فقد وهم. وقال الترمذى : لا نعرف له سماعا من النبى ﷺ وقال أبو عمر : مات سنة خمسين.

وقد روى حديثا واحدا عن النبى ﷺ : من قال لا إله إلا الله ، وقيل عن رجل من الأنصار عن النبى ﷺ. قلت : رجح ابن عساكر الرواية الثانية ، وأما النسائى فأخرجها ولم يرجح ، ووقع عنده فى الثانية عمار بفتح أوله وتشديد الميم بلا هاء فى آخره ووجدته فى المذكر للفريابى عمارة كالأول ، وعند البخارى فى التاريخ عمار أو عمارة وقال ابن حبان : من زعم أن له صحبة فقد وهم . وقال أبو حاتم : كتب حديثه فى المسند ظنا ، وقال ابن يونس فى تاريخ مصر فى حديثه : معلول ، وقال ابن عبد البر فى الأستيعاب : مات سنة ٥٠ ، مذكور فى الصحابة يعد فى أهل مصر ، وقال ابن حجر فى التقريب : يقال له صحبة .

[الإصابة (٤/ ٢٧٦) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٦٢) ، والاستيعاب (٣/ ٢٣٣) ، وتقريب التهذيب (ص٤٠٩) ، والبخارى فى التاريخ (٦/ ٤٩٥) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٦٣) ، والجرح والتعديل (٣/ ٣٦٦) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٩٥)] .

١٣٣٢ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بشار النسائى ، نا قتيبة بن سعيد ، نا الليث بن سعد عن اللجلاج [(١)] أبى كثير ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عمارة ابن شبيب السبائى قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب بعث الله من يحفظه من الشياطين حتى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحى عنه عشر سيئات موجبات، وكانت له كعدل عشر رقاب**» .

---

(١) كذا بالأصل وهو خطأ صوابه الجلاح أبى كثير .

١٣٣٢ - تخريجه :

رواه الترمذى فى الدعوات (٥/ ٣٥٣٤) عن عمارة بن شبيب وقال : حسن غريب . . ولا نعرف لعمارة سماعا عن النبى ﷺ .

رجاله :

(أحمد بن عبد الرحمن بن بشار النسائى) روى عن الوليد بن مسلم وعبد الرزاق وعراك بن خالد وغيرهم . وروى عنه الترمذى وابن ماجة ومطين . وقال عنه أبو حاتم : رأيته يحدث ولم أكتب عنه وكان صدوقا . وقال النسائى : صالح. وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال عنه ابن حجر : صدوق تكلم فيه بلا حجة .

[التهذيب (١/ ٣٧) ، والتذهيب (١ / ٢١) ، والتقريب (صـ ٨١) ، والثقات (٨ / ٢٣)] .

(قتيبة بن سعيد) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٧٨) .

(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(اللجلاج أبى كثير) هو اللجلاج أبو كثير الأموى مولاهم المصرى روى عن حنش الصنعانى، وابن عبد الرحمن الحبلى ، وغيرهم ، وعنه بكير بن الأشج وغيره . قال ابن يونس : توفى سنة ١٢٠ . قلت : وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال يزيد بن أبى حبيب: كان رضى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عبد البر : اللجلاج أبو كثير يقال: إنه مولى عمر بن عبد العزيز ويقال مولى أخيه عبد الرحمن بن عبد العزيز ، وهو مصرى تابعى، ثقة . وقال ابن حجر : صدوق من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة .

[تهذيب التهذيب (١/ ٣٩٩) ، وتقريب التهذيب (ص١٤٣) ، والثقات (٦/ ١٥٨) ، والبخارى فى التاريخ (٢/ ٢٥٤) ، وتهذيب الكمال (١/ ١٧٧)] .

(أبو عبد الرحمن الحبلى) هو عبد الله بن يزيد المعافرى ثقة، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٤).

(عمارة بن شبيب السبائى) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٠) .

﴿ ٧٦١ ﴾

عمارة بن حزم الأنصارى (*)

أخو عمرو بن حزم .

(*) هو عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن عبد عوف بن تميم بن مالك بن النجار الأنصارى . . . . . قال أبو حاتم : له صحبة ، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة . قال أبو عمر : اتفق على ذلك جميع أهل المغازى ، وذكره أكثرهم فيمن شهد بدرا . وقال ابن سعد : شهد المشاهد كلها وكانت معه راية بنى مالك بن النجار يوم الفتح ، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة قالوا : وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين محرز بن نضلة وكان له من الولد مالك بن عمارة بن حزم لا عقب له ، روى البخارى فى التاريخ الصغير بإسناد جيد عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبى ﷺ قال لعمارة بن حزم « أعرض على رقيتك » فلم ير بها بأسا فهم يرقون بها إلى اليوم وهذا مرسل ، وروى ابن سعد عن الواقدى بسند له عن أم سلمة قالت : كانت الأنصار الذين يكثرون الطاف رسول الله ﷺ سعد بن عبادة وعمارة بن حزم وغيرهم وقال ابن حبان : شهد بدرا ، وقتل يوم اليمامة فى عهد أبى بكر ، ولم يعقب .

وقال البخارى فى التاريخ : له صحبة .

[الإصابة (٤/ ٢٧٥) ، والثقات (٣/ ٢٩٤) ، والبخارى فى التاريخ (٦/ ٤٩٤) ، والاستيعاب (٣/ ٢٣١) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٦٤) ، والتاريخ الصغير (١/ ٣٤ - ٣٥) ، والطبقات الكبرى (٢/ ٣٩١) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٩٥)] .

١٣٣٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن إسحاق المدينى ، نا ابن أبى أويس عن عبد العزيز بن المطلب عن سعيد بن عمرو بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده أن عمارة بن حزم حدثهم **أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد** .

١٣٣٣ - تخريجه :

رواه أحمد (٥/ ٢٨٥) ، والطبرانى فى الكبير (٦/ ٥٣٦٢) عن سعد بن عبادة .

ورواه مسلم فى الأقضية (٣ / ١٧١٢) عن ابن عباس ولفظه : إن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد .

رجاله :

(عبد الله بن سليمان بن أبى داود) هو عبد الله بن أبى داود سليمان بن الأشعث الأزدى، ثقة ، كثير الخطأ فى الكلام على الحديث ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(محمد بن إسحاق المدينى) ذكره الحافظ أبو نعيم الأصفهانى فى ترجمة الفضل بن عيسى الرقاشى .

[حلية الأولياء (٦/ ٢٠٨)] .

(ابن أبى أويس) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس ثقة تقدم فى الحديث رقم (٥٠١) .

(عبد العزيز بن المطلب) بن عبد الله بن حنطب المخزومى ، صدوق تقدم فى الحديث رقم (٩٧٠) .

(سعيد بن عمرو بن سعد بن عبادة) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٠١) .

(أبوه) هو عمرو بن سعد بن عبادة الخزرجى ، وثقه ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن أبيه ، وروى عنه ابنه سعيد بن عمرو ، وكان كنيته أبا عبادة ، ولم نجد عمرو من أبناء سعد ابن عبادة فى ترجمته فى طبقات ابن سعد .

[الثقات لابن حبان (٥/ ١٦٩)] .

(جده) هو سعد بن عبادة : صحابى جليل ، تقدم ترجمته فى (٢٨١) .

(عمارة بن حزم) تقدمت ترجمته برقم (٧٦١) .

فوائده :

الإسلام يهتم بإعطاء كل ذى حق حقه لذلك لم يقض رسول الله ﷺ باليمين وحدها ولا بالشاهد وحده وإنما جمع بين الإثنين لتأكيد الحق لصاحبه . ولم يكتف بأحدهما طالما استطاع أن يجد ما يؤكد الحق لصاحبه .

﴿ ٧٦٢ ﴾

عمار بن ياسر (*)

ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن ثور بن ثعلبة بن حارثة بن عامر بن رام بن عنبس.

(*) هو عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العنسى ثم المزحجي ، وقال ابن عبد البر : قد رفعناه فى نسبه إلى عنس بن مالك بن أدد بن زيد يكنى أبا اليقظان حليف لبنى مخزوم كذا قال ابن شهاب وغيره ، وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : وممن شهد بدرا عمار بن ياسر حليف لبنى مخزوم ، وقال الواقدى : وطائفة من أهل العلم بالنسب والخبر : إن ياسرا والد عمار عرنى قحطانى مزحجى من عنس فى مزحج إلا أن ابنه عمارا ولى لبنى مخزوم ؛ لأن أباه ياسر تزوج أمة لبعض بنى مخزوم ، فولدت له عمارا ، وذلك أن ياسرا والد عمار قدم مكة مع أخوين له ، أحدهما يقال له الحارث ، والثانى مالك ، فى طلب أخ لهم رابع فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خياط ، فولدت له عمارا. . . وساق بقية القصة ، وكان عمار وأمه سمية ممن عذب فى الله ثم أعطاهم عمار ما أرادوا بلسانه واطمأن بالإيمان قلبه وقال ابن حجر فى التهذيب : قتل أبو جهل سمية ، فهى أول شهيد فى الإسلام ، وعن مسدد قال : لم يكن فى المهاجرين من أبويه مسلمين غير عمار ابن ياسر ، قال ابن البرقى : شهد بدرا والمشاهد كلها ، وقال أبو أحمد الحاكم : آخى النبى ﷺ بينه وبين حذيفة ، وقال عاصم عن زر عن عبد الله : أول من أظهر إسلامه سبعة فذكر فيهم عمارا وأمه سمية ، وقال المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن : أول من بنى مسجدا يصلى فيه عمار بن ياسر ، وقال على بن أبى طالب : استأذن عمار على النبى ﷺ فقال : «ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب » وقال ابن حجر فى الإصابة : كان من السابقين الأولين هو وأبوه وكانوا ممن يعذب فى الله فكان النبى ﷺ يمر عليهم فيقول : صبراً آل ياسر ، موعدكم الجنة ، واختلف فى هجرته إلى الحبشة وهاجر إلى المدينة وشهد المشاهد كلها ثم شهد اليمامة فقطعت أذنه بها ثم استعمله عمر على الكوفة وكتب إليهم أنه من النجباء من أصحاب محمد، وقال ابن حجر فى التقريب : صحابى جليل مشهور من السابقين الأولين ، بدرى قتل مع على بصفين سنة سبع وثلاثين ، وقال الواقدى : قتل مع على بصفين سنة سبع وثلاثين وهو ابن ٩٣ سنة ودفن هناك بصفين .

. . . .

== [طبقات ابن سعد (٢ / ٢١٧ ، ٢٣١) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٥٦ - ٢٥٧) ، والتقريب (ص٤٠٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٢٦١) ، والإصابة (٤ / ٢٧٣ ، ٢٧٤) ، والثقات (٣ / ٣٠١ ، ٣٠٢) ، والتاريخ الكبير (٧ / ٢٥ - ٢٦) ، والاستيعاب (٣ / ٢٢٧ : ٢٣١) ، والرياض المستطابة (ص٢١١) ، والمصباح المضىء (١/ ٧٥) ، والتحفة اللطيفة (٣ / ٢٨٦) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٣٩٤) ، وأصحاب بدر (ص١١١) ، والكاشف (٢ / ٣٠١) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٨٩) ، وتاريخ الإسلام (٣ / ٣٤٦) ، وصفة الصفوة (١/ ٤٤٢) ، وأزمنة التاريخ الإسلامى (١/ ٧٩٤) ، وبقى بن مخلد (ص ٥٤) ، والبداية والنهاية (٧/ ٣١٢) ، والزهد الوكيع (ص١٤١) ، سير أعلام النبلاء (١/ ٤٠٦) ، أسد الغابة (ت٣٨٠٤)] .

١٣٣٤ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، نا أبو الزبير عن محمد بن على بن الحنفية عن عمار بن ياسر قال : **أتيت النبى ﷺ فسلمت عليه فرد على .**

١٣٣٤ - تخريجه :

رواه أحمد (٤ / ٢٦٣) عن عمار بن ياسر .

رجاله :

(محمد بن غالب بن حرب) أبو جعفر الضبى ، إمام حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٢) .

(عفان) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان البصرى الصفار ، ثقة ثبت تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(حماد بن سلمة) بن دينار أبو سلمة البصرى ، ثقة عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦) .

(أبو الزبير) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، ثقة على الراجح ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧) .

(محمد بن على بن الحنفية) هو محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى ، تقدم فى الحديث رقم (٦٢) .

(عمار بن ياسر) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٢) .

١٣٣٥ - حدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار بالبصرة ، نا أبو سلمة قال : سمعت جرير بن حازم قال : سمعت قيسا ـ يعنى ابن سعد ـ يحدث عن عطاء عن محمد بن على أن عمار بن ياسر مر بالنبى ﷺ وهو يصلى فسلم عليه فأشار إليه .

١٣٣٥ - تخريجه :

انظر الحديث السابق .

رجاله :

(محمد بن محمد بن حيان التمار) البصرى ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل المنقرى بالولاء ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦).

(جرير بن حازم) بن عبد الله بن شجاع الأزدى ثم العتكى ، وقيل : الجهضمى ، ثقة لكن فى حديثه عن قتادة ضعفا ، تقدم فى الحديث رقم (٧٢٠) .

(قيس) هو قيس بن سعد المكى أبو عبد الملك ، ويقال : أبو عبد الله الحبشى مولى نافع بن علقمة ، ويقال : مولى أم علقمة ، روى عن عطاء وغيره ويروى عنه جرير بن حازم وغيره، قال أحمد وأبو زرعة ويعقوب بن شيبة وأبو داود : ثقة ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان قد خلف عطاء فى مجلسه ولكنه لم يعمر ، وكان ثقة قليل الحديث ، وقال ابن حجر فى التهذيب : قال العجلى : مكى ثقة وسئل أبو داود عن قيس وابن جريج فى عطاء فقال : كان قيس أقدم وابن جريج يقدّم وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة من السادسة ، وثقه ابن حبان وقال : مات سنة سبع عشرة ومائة ، وقد قيل: سنة تسع عشرة ومائة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٥٦٧) ، والتقريب (ص٤٥٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٣٥٦) ، والثقات (٧ / ٣٢٨) ، والتاريخ الكبير (٧ / ١٥٤)] .

(عطاء) هو ابن أبى رباح القرشي مولاهم أبو محمد المكى ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(محمد بن على) تقدم فى الحديث رقم (٦٢) .

(عمار بن ياسر) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٢) .

فوائـده :

فى الحديث جواز الإشارة باليد أثناء الصلاة .

١٣٣٦ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا عفان ، نا أبان عن قتادة عن عزرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ كان يقول فى التيمم : « **ضربة للوجه والكفين** » .

١٣٣٦ - تخريجه :

رواه البخارى فى التيمم (١ / ٣٣٩) ، ومسلم فى الحيض (١ / ٣٦٨) ، والدارمى فى سننه (١ / ٧٤٥) ، وابن خزيمة فى صحيحه (٢٦٦) عن عمار بن ياسر .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) أبو إسحاق البغدادى ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٨٠) .

(عفان) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان البصرى الصفار ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(أبان) بن يزيد أبو يزيد البصرى العطار ، ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢١) .

(قتادة) بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسى ، ثقة ثبت تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(عزرة) هو عزرة بن تميم ، قال النسائى : عزرة الذى روى عنه قتادة ليس بذاك القوى وقال الخطيب : لا يحفظ له عن أبى هريرة سوى حديث : « إذا صلى أحدكم ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل إليها أخرى » وذكره ابن حبان فى الثقات ، وروى له النسائى هذا الحديث الواحد ، وقال ابن حجر فى التهذيب : لم أر من صرح بأن خالدا روى عن عزرة ابن تميم والحكاية التى عن أحمد ليست صريحة فى ذلك والله أعلم ، وذكره البخارى فى تاريخه ، قال ابن حجر فى التقريب : مقبول من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ١٢٣) ، والتقريب (ص٣٩٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٢٨) ، الثقات (٥/ ٢٧٩) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٦٥)] .

(سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى) ثقة تقدم فى الحديث رقم (١٠٩٢) .

(أبوه) عبد الرحمن بن أبزى تقدمت ترجمته برقم (٦٢٣) .

(عمار بن ياسر) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٢) .

١٣٣٧ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، نا أبو نعيم ، نا يونس بن أبى إسحاق قال : حدث ناجية أبا إسحاق وأنا معه قال : تمارا عمار وابن مسعود فى التيمم فقال عمار: أما تذكر أنا كنا نتناوب رعية الإبل فأجنبت فتمعكت كما يتمعك البعير أو الدابة ، فأتيت النبى ﷺ فأخبرته فضحك ، وقال : « **كان يكفيك من ذلك التيمم** » .

١٣٣٧ - تخريجه :

رواه البخارى فى التيمم (١/٣٣٨) ، ومسلم فى الحيض (١/٣٦٨) عن عمار بن ياسر .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق) أبو إسحاق البغدادى ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٨٠) .

(أبو نعيم) الفضل بن دكين بن حماد بن زهير التيمى مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٢) .

(يونس بن أبى إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى أبو إسرائيل الكوفى ، صدوق يهم قليلا ، تقدم فى الحديث رقم (٥٣) .

(ناجية) بن عمرو الحضرمى ، له صحبة ، تقدم فى الحديث رقم (٧٦٢) .

(أبو إسحاق) هو سليمان بن أبى سليمان الشيبانى مولاهم أبو إسحاق الكوفى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٤٦) .

(ابن مسعود) هو عبد الله بن مسعود ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمة برقم (٤٩٦) .

(عمار بن ياسر) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٢) .

فوائده :

الحديث فيه جواز التيمم للجنب ، وكيفيته .

﴿ ٧٦٣ ﴾

أبو نملة (*)

اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن عثمان بن عدى بن الحارث بن مرة بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس [ق١٢٤] .

(*) هو أبو نملة الأنصارى اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدى بن الحارث ابن مرة بن ظفر بن الخزرج الأنصارى الظفرى ، كذا نسبه ابن عبد البر ، وقال : شهد بدرا مع أبيه وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها ، وقتل له ابنان يوم الحرة : عبد الله ومحمد ، وحديثه عند ابن شهاب فى أهل الكتاب ، وقال ابن حجر فى التهذيب : شهد أحدا وما بعدها، وقيل إنه شهد بدرا ، روى حديثه الزهرى عن ابن أبى نملة عن أبيه عن النبى ﷺ : « إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم » وقال ابن حجر فى الإصابة : حديثه عند ابن شهاب فى أهل الكتاب من رواية نملة بن أبى نملة عن أبيه ، وقال أبو أحمد الحاكم : وله أخ يكنى أبا ذر أمهما أم زرارة بنت الحارث ، وقال أبو بشر الدولابى : إنه عمارة بن معاذ ، وقال ابن البرقى : هو معاذ بن زرارة ، وقال ابن مندة : له صحبة ، ثم ساق حديثه عاليا من رواية معمر ويونس كلاهما عن الزهرى . . . الحديث رقم (١٣٣٧) ، وقال البغوى: أبو نملة سكن المدينة ، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر فى التقريب : صحابى شهد أحدا وقيل إنه شهد بدرا ، وقال ابن عبد البر : توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان .

[تهذيب التهذيب (٦ / ٤٧٦) ، والتقريب (ص٦٧٩) ، والإصابة (٧ / ١٩٥) ، والثقات (٣ / ٣٠٢) ، والاستيعاب (٤ / ٣٣٠) ، وطبقات خليفة (ص٨١) ، ومقدمة مسند بقى بن مخلد (ص١٢٠) ، والمعرفة والتاريخ (١ / ٣٨٠) ، والكاشف (٣ / ٣٤٠) ، والكنى والأسماء للدولابى (١ / ٥٨) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر (ص٣٧٨) ، وتاريخ الإسلام (٢ / ٥٦٢) ، وأسد الغابة (ت ٦٣١٨)] .

١٣٣٨ - حدثنا إبراهيم بن محمد القناديلى ، نا أحمد بن إبراهيم الدورقى ، نا عثمان بن عمر ، نا يونس عن ابن الزهرى ، عن ابن أبى نملة ، عن أبيه أبى نملة الأنصارى قال : كنت عند رسول الله ﷺ وعنده يهودى فمرت بالنبى ﷺ جنازة فقال اليهودى : يا محمد هل يتكلم صاحب هذه الجنازة ؟ قال : « **لا غير أنه يفهم نعالهم إذا رجعوا وإذا ولوا** » .

١٣٣٨ - تخريجه :

رواه أبو داود فى العلم (٣/ ٣٦٤٤) وأحمد (٤/ ١٣٦) عن أبى نملة .

رجاله :

(إبراهيم بن محمد القناديلى) أبو إسحاق نزيل بيت المقدس ، وليس بابن صاحب الثورى . روى عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة وغيرهم . وعنه ابن ماجة وبقى بن مخلد . . وقا عنه أبو حاتم : صدوق وقال الساجى : يحدث بالمناكير ، وقال عنه ابن حجر : صدوق .

[التهذيب (١ / ١٠٥) ، والتذهيب (١ / ٦٢) ، والتقريب (ص ٩٣)] .

(أحمد بن إبراهيم الدورقى) ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٤٤) .

(عثمان بن عمر) هو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٦١) .

(يونس) بن يزيد بن أبى النجار ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٤٨) .

(ابن الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(ابن أبى نملة) هو نملة بن أبى نملة الأنصارى المدنى . روى عن أبيه وله صحبة . وعنه الزهرى ، وعاصم وغيرهم . قلت لم يقع مسمى عند أبى داود . وقد ذكره ابن حبان فى الثقات . وأخرج حديثه فى صحيحه . وذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة .

[تهذيب التهذيب (٥ / ٦٤٥) ، وتقريب التهذيب (ص ٥٦٦) ، وتهذيب الكمال (٣/ ١٠٥).

(أبوه) أبو نملة الأنصارى تقدمت ترجمته برقم (٧٦٣) .

فوائده :

هذا دليل على سماع الميت ما يحدث حوله حتى قرع نعال أهله إذا رجعوا من الجنازة بعد إتمام دفنه .

﴿ ٧٦٤ ﴾

أبو الدرداء عويمر (*)

ابن زيد بن قيس بن أسد بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الحارث بن الخزرج .

(*) هو عويمر بن مالك ، وقيل ابن عامر ، وقيل ابن ثعلبة ، وقيل : ابن عبد الله ، وقيل : ابن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج الأنصارى أبو الدرداء الخزرجى كذا قال ابن حجر فى التهذيب ، وقال الكريمى عن الأصمعى : اسمه عامر وكانوا يقولون له عويمر ، قال أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز : أسلم يوم بدر وشهد أحداً وأبلى فيها ، وقال الأعمش : عن خيثمة عنه قال : كنت تاجرا قبل البعثة فزاولت بعد ذلك التجارة والعبادة ، فلم يجتمعا فأخذت العبادة وتركت التجارة ، وقال صفوان بن عويمر : عن شريح بن عبيد قال رسول الله ﷺ يوم أحد : نعم الفارس عويمر ، وقال : حكيم أمتى، ومناقبه وفضائله كثيرة جدا ، وقال ابن عبد البر : اسم أبى الدرداء عامر بن مالك ، وعويمر لقب ، وأمه محنة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابه ، وتأخر إسلامه قليلا ، وكان آخر أهل داره إسلاما وحسن إسلامه ، وكان فقيها عاقلا حكيما ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسى روى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : « عويمر حكيم أمتى » شهد ما بعد أحد من المشاهد واختلف فى شهوده أحدا ، قال ابن حجر فى التقريب : صحابى جليل أول مشاهده أحد ، وكان عابد ، مات فى أواخر خلافة عثمان ، وقيل عاش بعد ذلك، وقال الواقدى : توفى سنة اثنتين وثلاثين بدمشق فى خلافة عثمان ، وقال غيره : توفى سنة إحدى وثلاثين بالشام ، وقيل : توفى سنة أربع وثلاثين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ، والصحيح أنه مات فى خلافة عثمان .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٤٢٨ - ٤٢٩) ، والتقريب (ص٤٣٥) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٣١٠) ، والإصابة (٥ / ٤٦) ، والثقات (٣ / ٢٨٥ ، ٢٨٦) ، والتاريخ الكبير (٨/٨٦ كنى) ، والاستيعاب (٤ / ٢١١ - ٢١٢)] .

١٣٣٩ - حدثنا على بن محـمد ، نا أبو الوليد ، نا شعـبة ، عن القاسم بن أبى بزة قال : سمعت عطاء الكيـخارانى يحدث عن أم الدرداء عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال : « ما من شىء أثقل فى الميزان من حسن الخلق » .

١٣٣٩ - تخريجه :

رواه أبو داود فى الأدب (٤/٤٧٩٩) ، والترمـذى فـى البـر (٤/٢٠٠٢) وقـال : حـسن صحـيح، وأبو نعيم فى الحلية (٥ / ٢٤٣) ، والسـنة لأبى عاصم (٢ / ٧٨٢) عن أبى الدرداء .

رجاله :

(على بن محـمد) هو على بن محـمد بن عبـد الملك بن أبى الشوارب : ثقـة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(أبو الوليد) هو هشـام بن عبد الملك أبـو الوليـد الطيالسى ، ثقة ثبت ، تقـدم فى الحديث رقم (١) .

(شعبة) هو شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(القاسم بـن أبى بزة) واسمه نافـع ، ويقال يسار ، ويقـال نافع بن يسار المـكى ، قال ابن معـين والعجلى والنسائى : ثقة . وقـال ابن سعد : قـال محمد بن عـمر : توفى سنة أربع وعشرين ومائه بمكة ، وكان ثقة قليل الحديث . وذكـره ابن حبان فى الثقات ، وقال : مات سنة أربع عشـر أو خمس عشـرة ، وقد قيل سـنة خمس وعشـرين ومائة ، والأول أصح ، وجده من فارس أسلم على يد السائب بن صيفى . قلت : بقية كلام ابن حبان : ولم يسمع التفسير من مجاهد أحد غير القاسم ، وكل من يروى عن مجاهد التفسير فإنما أخذه من كتاب القاسم، ذكر البخارى فى الأوسط عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبى بزة أن جده القاسم مات سنة خمس عشرة ومائة .

[تهـذيب التهـذيب (٤ / ٥١٤) ، وتهـذيب الكمـال (٢/ ٣٤٢) ، وتقريـب التهـذيب (ص٤٤٩) ، والثقات (٧ / ٣٣٦) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٧ / ١٦٧)] .

(عطاء الكيخارانى) هو عطاء بن نافع الكيخارانى . روى عن أم الدرداء وجابر بن عبد الله، وعنه الحسن بن مسلم بن نياق وغيره ، وذكر البخارى : أنه عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع المدنى، وكذا قال أبو حاتم وغيره، وفرق بينهما أحمد وعلى بن المدينى ومسلم وغيرهم. قال ابن أبى خيثمـة عن ابن معين: عطاء الكيخارانى ثقة، وكذا قـال النسائى. له عندهم حديث واحد من حـسن الخلق وكيـخاران مـوضع باليمن قلت: سـيأتى فى ترجـمة البـخارى إن==

. . . .

== شاء الله تعالى أن عطاء الكيخارانى هذا سمع من صحابى قدم عليهم اليمن حديثين وقال ابن حبان فى الثقات : عطاء بن يعقوب الكيخارانى فى أهل اليمن مولى سباع روى عن أم الدرداء.

[تهذيب التهذيب (٤ / ١٣٨) ، وتقريب التهذيب (ص٣٩٢) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٣٢) ، والثقات (٧ / ٢٥٢)] .

(أم الدرداء) الصغرى زوج أبى الدرداء . اسمها هجيمة ، ويقال جهيمة بنت حيى الأوصابية الدمشقية ، روت عن زوجها وسلمان الفارس وغيرهم ، روى عنها جبير بن نفير وهو أكبر منها وغيرهم ، ذكرها ابن سميع فى الطبقة الثانية من تابعى أهل الشام . وقال أبو زرعة الدمشقى : سمعت أبا مسهر يقول : أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت حيى الوصابية ، وأم الدرداء الكبرى خيرة بنت أبى حدرد . وقال أبو أحمد العسال : أم الدرداء الصغرى هى تروى عنها الحديث الكثير ، وكانت أم الدرداء الكبرى صحابية ، وقال الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبى العاتكة وأم جابر وكانت أم الدرداء يتيمة فى حجر أبى الدرداء وتختلف مع أبى الدرداء فى برنس تصلى فى صفوف الرجال وتجلس فى حلق القراء حتى قال لها أبو الدرداء: ألحقى بصفوف النساء . وقال أبو الزاهرية عن جبير بن نفير عن أم الدرداء ، إنها قالت لأبى الدرداء : إنك خطبتنى إلى أبوى فى الدنيا فأنكحونى ، وقال عبد ربه بن سليمان بن ذى نون: حجت أم الدرداء سنة إحدى وثمانين . قلت : وقال ابن حبان فى الثقات : كانت تقيم ستة أشهر ببيت المقدس وستة أشهر بدمشق وماتت بعد سنة إحدى وثمانين وكانت من العابدات . ووقع عند البيهقى اسمها حمامة فينظر ، وقال ابن حجر ، ثقة فقيهة .

[تهذيب التهذيب (٦ / ٦٢٥) ، وتقريب التهذيب (ص٧٥٦) ، وتهذيب الكمال (٣/ ٣٩٩) ، والثقات (٥ / ٥١٧) ، والإصابة (٨ / ٢٢٩) ، والاستيعاب (٤ / ٤٨٨)] .

(أبو الدرداء) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٤) .

فوائـده :

هذه إشارة إلى مكانة حسن الخلق والدعوة إليها والتمسك بمكارم الأخلاق .

١٣٤٠ - حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد بعسكر مكوم ، نا سهل بن عثمان ، نا على بن مسهر عن ابن أبى ليلى عن الحكم بن عتيبة عن عبادة بن أبى الدرداء عن أبيه قال : **ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين أجدعين** .

١٣٤٠ - تخريجه :

رواه أحمد (٥/١٩٦) عن أبى الدرداء .

ورواه أبو داود فى كتاب الضحايا (٣ / ٢٧٩٤) ، النسائى (٧ / ٤٤٣٠) عن أنس .

رجاله :

(محمد بن يحيى بن سهل بن محمد) له صحبة ، تقدم فى الحديث (٨٠٣) .

(سهل بن عثمان) بن فاس الكندى ، أبو مسعود العسكرى : أحد الحفاظ له غرائب ، تقدم فى الحديث (٣٧٩) .

(على بن مسهر) ثقة له غرائب بعد أن أخر ، تقدم فى الحديث (٢٢٤) .

(ابن أبى ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى : صدوق سىء الحفظ جدا ، تقدم فى الحديث (١٧٤) .

(الحكم بن عتيبة) ثقة ثبت فقية ، إلا أنه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(عبادة بن أبى الدرداء) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٦) .

(أبو الدرداء) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٤) .

﴿ ٧٦٥ ﴾

عويمر بن أشقر بن عدى (*)

ابن خنساء بن مبذول بن عمرو بن عثمان بن مازن بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج .

(*) هو عويمر بن أشقر بن عدى بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن عثمان بن مازن الأنصارى المازنى ، نسبه ابن البرقى ، وذكره خليفة فيمن لم يتحقق نسبه من الأنصار ، وذكره أبو أحمد العسكرى فى بنى الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وسيقة ابن أبى خيثمة فنسبه كذلك وله حديث فى الأضاحى من رواية عباد بن تميم عنه عند ابن ماجة وغيره، ووثقة ابن حبان وقال : له صحبة ، وقال البخارى فى تاريخه : يعد فى أهل المدينة، وقال ابن حجر فى التهذيب : ذكر ابن معين أن عبادا لم يسمع منه ، لكن وقع التصريح بسماعه منه فى حديث الدراوردى ، وذكره خليفة فيمن لم يحفظ نسبه من الأنصار ، ووقع فى الموطأ رواية العقنبى فى حديث اللعان عن سهل بن سعد أن عويمر بن أشقر العجلانى جاء إلى عاصم بن عدى فذكر الحديث وفيه نظر فإن عويمر بن أشقر آخر مازنى لا عجلانى ، قال الخزرجى : بدرى كبير ،قال ابن حجر فى التقريب : صحابى جليل ، له حديث فى الأضاحى.

[تهذيب التهذيب (٤ / ٤٢٨) ، والتقريب (ص٤٣٤) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٣١٠) ، والإصابة (٥ / ٤٦) ، والثقات (٣ / ٣٨٦) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٧٧)] .

١٣٤١ - حدثنا أحمد بن على الخزاز ، نا داود بن مهران ، نا داود بن عبد الرحمن، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد بن سلمة ، وحدثنا أحمد بن على الدرى القطان ، نا أبو مروان العثمانى ، نا عبد العزيز بن محمد ، وحدثنا حسين بن إسحاق ، نا حرملة ، نا ابن وهب ، نا عمرو بن الحارث ، وحدثنا زكريا الساجى ، نا الحسن بن على الواسطى ، نا هشيم واللفظ لداود العطار كلهم عن محمد بن سعيد الأنصارى قال : أخبرنى رجل من بنى مازن أن عباد بن تميم أخبره أن رجلا منهم يقال له : **عويمر بن أشقر ذبح أضحيته قبل أن ينصرف رسول الله ﷺ فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد مرة أخرى بأضحيته .**

قال عبد الباقى بن قانع ، وقال داود عن رجل من بنى مازن والجماعة قالوا عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم عن عويمر وقال حماد بن سلمة : **إن رجلا ذبح قبل الصلاة فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد قال الدراوردى ذبح قبل أن يغدو .**

١٣٤١ - تخريجه :

رواه ابن ماجة فى الأضاحى (٢/ ٣١٥٣) وهو منقطع بين عباد بن تميم وعويمر كما جاء فى الزوائد .

رواه أحمد (٣/ ٤٥٤) عن عويمر بن أشقر .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤١) .

(داود بن مهران) كان متقنا ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(داود بن عبد الرحمن) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٨) .

(إبراهيم بن عبد الله) هو إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩) .

(حجاج بن منهال) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٤٩٠) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(أحمد بن على الدِّرى القطان) صدوق ، ربما دلس ، تقدم فى الحديث رقم (٦٠٣) .

(أبو مروان العثمانى) هو محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموى العثمانى صدوق يخطئ، تقدم فى الحديث رقم (٥٥٦) .
==

. . . .

== (عبد العزيز بن محمد) صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم فى الحديث رقم (٧٠) .

(حسين بن إسحاق) التسترى : كان من الحفاظ الرحلة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٢) .

(حرملة) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى : ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣) .

(عمرو بن الحارث) لعله عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان جد أبى الممكا ، تقدم فى الحديث رقم (٤٩٥) .

(زكريا الساجى) الإمام الحافظ ، محدث البصرة . أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدى بن أبيض الضبى البصرى . له كتاب جليل فى علل الحديث ، أخذ عنه ابن عدى والإسماعيلى . مات سنة سبع وثلاثمائه عن نحو تسعين سنة .

[طبقات الحفاظ (ص ٣٠٥)] .

(الحسن بن على الواسطى) هو الحسن بن على بن راشد الواسطى نزيل البصرة روى عن هشيم ومعتمر وغيرهم ، وعنه أبو داود ، وأبو بكر وغيرهم قال أسلم الواسطى : ثقة وقال ابن حبان : مستقيم الحديث جداً وقال ابن عدى عن عبدان : نظر عباس الضبرى فى جزء لى فيه عن الحسن بن على بن راشد فقال : ثقة . قال ابن عدى : لم أر بأحاديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة ولم أسمع أحداً قال فيه شيئا فنسبه إلى ضعف غير عباس ولم أخرج له شيئا لأنى لم أر له شيئا منكرا قال مطين : مات سنة ٢٣٧ قلت : وكذا أرخه ابن قانع ، وقال : كان صالحا . وقال عبد الله ابن المدينى عن أبيه : ثقة .

[تهذيب التهذيب (١ / ٤٩٨) ، والثقات (٨ / ١٧٤) ، والمغنى (١ / ١٦٢) ، وتقريب التهذيب (ص١٦٢) ، وتهذيب الكمال (١ / ٢١٦)] .

(هشيم) هو هشيم بن بشير ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث رقم (٦٥) . ==

. . . .

== (داود العطار) هو داود بن عبد الرحمن العبدى ، أبو سليمان المكى العطار ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٨) .

(محمد بن سعيد الأنصارى) هو محمد بن سعيد بن حماد بن سعد الأنصارى أبو إسحاق الحرانى . روى عن عتاب بن بشير وغيره ، روى عنه النسائى فيما ذكره صاحب الكمال . قال المزى : لم أقف على روايته عنه وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، وأبو عروبة الحرانى . قال النسائى : لا أدرى ما هو ؟وقال أبو عروبة : مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائتين . قال لى أحمد بن سليمان : رأيته يجالس أبا قتادة وهو فى حد الشيوخ .

[تهذيب التهذيب (٥/١٢٢) ، والثقات (٩/١٠٢) ، وتقريب التهذيب (٤٨٠) .

(رجل من بنى مازن) لم نقف عليه .

(عباد بن تميم) هو عباد بن تميم بن غزية الأنصارى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٩٩).

(عويمر بن أشقر) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٥) .

فوائـده :

عدم جواز ذبح الأضحية قبل الصلاة ومن ذبح قبل الصلاة فعليه الإعادة مرة أخرى بأضحيته.

﴿ ٧٦٦ ﴾

عكاشة بن محصن الأسدى (*)

(*) هو عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن بكير بن أسد بن خزيمة الأسدى حليف بنى عبد الشمس من السابقين الأولين وشهد بدرا ووقع ذكره فى الصحيحين فى حديث ابن عباس فى السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب فقال عكاشة : ادع الله أن يجعلنى منهم قال : أنت منهم فقام آخر فقال : سبقك بها عكاشة وقد ضرب بها المثل يقال للسبق فى الأمر سبقك بها عكاشة ، وروى الطبرانى وعمر بن شبة من طريق نافع مولى بنى شجاع عن أم قيس بنت محصن قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدى حتى أتينا البقيع فقال يا أم قيس يبعث من هذه المقبرة سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فقام رجل أنا منهم فقال : نعم فقام آخر فقال : سبقك بها عكاشة . وقال ابن عبد البر : كان من فضلاء الصحابة ، شهد بدراً وأبلى فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه ، فأعطاه رسول الله ﷺ عرجونا له عوداً فصار بيده سيفان يومئذ ، وشهد أحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ . وتوفى فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، يوم بزاخة ، قتله أهل الردة ، إلا سليمان التيمى ، فإنه ذكر أن عكاشة قتل فى سريه بعثها رسول الله ﷺ .إلى بنى خزيمة فقتله طليحة ، وقتل ثابت ابن أقرم ، ولم يتابع سليمان التيمى على هذا القول .

[الإصابة (٤ / ٢٥٦) ، والثقات (٣ / ٣٢١) ، والاستيعاب (٣ / ١٨٨) ، والبخارى فى التاريخ (٧ / ٨٦) ، والجرح والتعديل (٧ / ٣٩) ، وحلية الأولياء (٢/ ١٢) ، وتاريخ خليفة (١٠٢ - ١٠٣) ، والعقد الثمين (٦ / ١١٦)] .

١٣٤٢ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا يحيى بن معين ، نا ابن أبى عدى ، عن محمد ابن إسحاق قال : حدثنى أبو عبيد بن عبد الله بن زمعة قال : حدثتنى أم قيس بنت محصن قالت : خرج من عندى عكاشة بن محصن فى نفر من بنى أسد متقمصا عشية يوم النحر ثم رجعوا إلىَّ عشاء ، وقمصهم على أيديهم ، فقلت لأبى عكاشة : **ما لكم خرجتم متقمصين ، ثم رجعتم وقمصكم على أيديكم ؟ قال : كان هذا يوم رخص لنا فيه إذا نحن رمينا الجمرة أحللنا كل شىء أحرمنا منه إلا من النساء حتى نطوف بالبيت فإذا أمسينا ولم نطف صرنا حرما عشيتنا فأمسينا ولم نطف فحملنا قمصنا على أيدينا .**

١٣٤٢ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٦/ ٢٩٥) ، والطبرانى فى الكبير (١٨/ ٤٠) عن عكاشة بن محصن الأسدى وقال الهيثمى : فى مجمع الزوائد (٣/ ٢٦١) . ورجال أحمد ثقات .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(يحيى بن معين) هو يحيى بن معين بن عون بن زياد : ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، تقدم فى الحديث (٥) .

(ابن أبى عدى) هو محمد بن إبراهيم بن أبى عدى ، ويقال أن كنيته إبراهيم أبو عدى السلمى مولاهم القسلى . روى عن سليمان التيمى وحميد الطويل وغيرهم وروى عنه أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم وقال أبو حاتم والنسائى : ثقة وقال ابن سعد : كان ثقة مات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يوم الاثنين لعشر بقين من ربيع الآخر قلت : وقال أبو موسى : محمد بن المثنى : مات سنة ٩٢ وفى الميزان قال أبو حاتم مرة : لا يحتج به .

[تهذيب التهذيب (٥/ ١٢) ، والبخارى فى التاريخ (١/ ٢٢) ، والثقات (٧ / ٤٤٠) ، والتقريب ص ٤٦٥)] .

(محمد بن إسحاق) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(أبو عبيد بن عبد الله بن زمعة) هو أبو عبيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى : روى عن أبيه وأمه زينب بنت أبى سلمة وجدته أم سلمة زوج النبى ﷺ وغيرهم وروى عنه ابنه زكيح وموسى بن يعقوب بن عبد الله ابن زمعة وغيرهم وقال أبو زرعة : لا أعرف أحداً سماه . له عند مسلم حديث عن أم زينب عن أمها أم سلمة فى الرضاعة .
==

. . . .

== [تهذيب التهذيب (٦/ ٤٠٤) ، والتقريب (ص ٦٥٦)] .

(أم قيس بنت محصن) أم قيس بنت محصن بن جرثان الأسدية أخت عكاشة بن محصن ، أسلمت بمكة قديمًا وبايعت النبى ﷺ وروى عنها وابصة بن معبد وعبيد الله بن عبد الله وغيرهم . ويقال : إن اسمها أمية ، حكاه أبو القاسم فى مسند الموطأ ، وروى عنها عبيد الله بن عتبة أنها أتت بابن لها صغير يأكل الطعام ، والحديث ، أخرجاه فى الصحيحين .

[الإصابة (٨ / ٢٦٩) ، والاستيعاب (٤/ ٥٠٥) ، والثقات (٣/ ٤٥٩) ، والجرح والتعديل (٩/ ٤٦٥)] .

(عكاشة بن محصن) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٦) .

فوائده :

من رمى الجمار وأمسى ولم يطف صار حرما كهيئته قبل أن يرمى الجمار .

﴿ ٧٦٧ ﴾

عمران بن حصين (*)

ابن عبيد بن خلف بن عبد بن عبد نهم بن سالم بن عاضرة بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة .

(*) وكنى أبا نجيد بابن نجيد بن عمران أسلم قديما هو وأبوه وأخته وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ولم يزل فى بلاد قومه وينزل إلى المدينة كثيرا إلى أن قبض النبى ومصرت البصرة فتحول إليها افنزلها إلى أن مات وله بها بقية من ولده خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن الحصين ولى قضاء البصرة وقال ابن عبد البر : إن عمران وأبو هريرة أسلموا عام خيبر . وقال خليفة : استقصى عبد الله بن عامر عمران بن حصين (عام خيبر) على البصرة ، فأقام قاضيا يسيراً (أياما) ثم استعفى فأعفاه . وكان (عمران بن حصين) من فضلاء الصحابة وفقهائهم يقول عنه أهل البصرة : إنه كان يرى الحفظة وكانت تكلمه حتى اكتوى قال محمد ابن سيرين : أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ عمران بن حصين وأبو بكرة. سكن عمران بن حصين البصرة ، ومات بها سنة اثنتين وخمسين من خلافة معاوية وروى عن جماعة من تابعى أهل البصرة والكوفة وقال ابن حجر : روى عن معقل بن يسار وعنه ابنه نجيد وأبو الأسود الديلى وأبو رجاء العطاردى وربعى بن حراش ، ومطرف ، ويزيد ابن عبد الله بن الشغير ، والحكم بن الأعرج وزهدم الجرحى ، وصفوان بن محرز وعبد الله ابن رباح الأنصارى وغيرهم ، وكان الحسن البصرى يحلف بالله ما قدم البصرة راكب خير من عمران بن حصين . قلت : وكذا قال ابن سيرين نحوه وسياق النسب هنا من عند ابن عبد البر وكذا ذكره ابن الكلبى ومن تبعه : أن عبد نهم بن حذيفة بن جهم بن غاضرة وقال ابن سعد : إستقضاه زياد ثم استعفاه ، وقال ابن البرقى : كان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، وحكى ابن مندة قولا أنه مات سنة ٥٣ .

[التاريخ الكبير (٦/ ٤٠٨) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٩٧) ، والاستيعاب (٣/ ٢٨٤) ، والإصابة (٥/ ٢٦) ، وابن سعد (٣/ ٢٠٤) ، والجرح والتعديل (٦/ ٢٩٦)] .

١٣٤٣ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين ، أن النبى ﷺ صلى الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه بـ : ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ فلما فرغ قال : « أيكم القارىء ؟ » قالوا : فلان ، قال : «لظننت أن بعضكم خالجنيها » .

١٣٤٣ - تخريجه :

رواه مسلم فى كتاب الصلاة ، باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه (١/٣٩٨)، وأبو داود فى كتاب الصلاة ، باب من رأى القراءة إذا لم يجهر (١/٨٢٨) ، والنسائى فى الافتتاح ، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر فيه (٢/٩١٦) ، وأحمد فى مسنده (٤/٤٤١) عن عمران بن حصين .

رجاله :

(على بن محمد) هو على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن الملك البصرى أبو الوليد الطيالسى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(شعبة) هو شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدى : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم(٦) .

(قتادة) هو قتادة بن دعامة ، حافظ ثقة ثبت ، لكنه مدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(زرارة) هو زرارة بن أوفى العامرى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(عمران بن حصين) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٧) .

غريبه :

قوله فى الحديث « خالجنيها » أى نازعينها وأصل الخلج : الجذب والنزع .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢ / ٥٩)] .

فوائده :

هذا الحديث يفيد الإنكار على من رفع صوته بحيث أسمع غيره لا عن أصل القراءة ، بل فيه أنهم كانوا يقرأون بالسورة فى الصلاة السرية وفى الحديث أيضا إثبات قراءة السورة فى الظهر للإمام والمأموم .

١٣٤٤ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا هوذة بن خليفة ، نا عوف عن أبى رجاء عن عمران بن حصين ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فانفتل من صلاته ، فإذا رجل معتزل ، فقال : « **ما لك لم تصل ؟** » . قال: أصابتنى جنابة ، قال : « **عليك بالصعيد فإنه كافيك** » .

١٣٤٤ - تخريجه :

رواه البخارى فى : كتاب التيمم (٣٤٨/١) ، والنسائى فى : كتاب الطهارة ، باب التيمم (٣٢٠/١) ، وأحمد فى مسنده (٤٣٤/٤) عن عمران بن حصين .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) إمام بارع فى كل علم ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٨٠) .

(هوذة بن خليفة) صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١١) .

(عوف) هو ابن أبى جميلة : ثقة ، رمى بالقدر والتشيع ، تقدم فى الحديث (٥٢٤) .

(أبو رجاء) هو أبو رجاء العطاردى البصرى ، اسمه عمران . اختلف فى أبيه فقيل : عمران بن تميم وقيل : عمران بن ملحان وقيل : عمران بن عبد الله . أدرك الجاهلية وكان مسلمًا على عهد رسول الله ﷺ وعمر عمرا طويلا . وقد ذكرنا من خبره فى باب اسمه ما فيه كفاية وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء العطاردى (الطويل) .

ألم تر أن الناس مات كبيرهم وقد عاش قبل البعث بعث محمد

وروى عن عمر وعلى وغيرهم قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة وقال ابن سعد : كان ثقة فى الحديث وله رواية علم القرآن وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز قال : وقال الواقدى : توفى سنة سبع عشرة ومائة وقال الذهلى : مات قبل الحسن لا أدرى فى أى سنة وقال ابن عبد البر : وكان ثقة وكانت فيه غفلة .

[الاستيعاب (٢٢٠/٤) ، والإصابة (١٢١/٥) ، وتهذيب التهذيب (٤٠٥/٤) ، والثقات (٢١٧/٥) ، والتاريخ الكبير (٤١/٦) ، وتذهيب الكمال (٣٠٣/٢)] .

(عمران بن حصين) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٧) .

فوائده :

جواز التيمم للجنب مادام فى سفر وغير قادر على الغسل .

١٣٤٥ - حدثنا الحسين بن جعفر القتات ، نا أحمد بن يونس ، نا إسرائيل عن خالد بن رباح عن أبى السوار العدوى ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ: « الحياء خير كله » .

١٣٤٥- تخريجه :

رواه مسلم فى كتاب الإيمان ، باب بيان عدد شعب الإيمان .

وأبو داود فى كتاب الأدب ، باب الحياء (٤ / ٤٧٩٦) ، وأحمد فى مسنده (٤ / ٤٢٦) عن عمران بن حصين .

رجاله :

(الحسين بن جعفر القتات) صدوق تقدم فى الحديث (١٥١) .

(أحمد بن يونس) هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمى اليربوعى الكوفى وقد ينسب إلى جده ، روى عن الثورى وابن حينيط وزائدة وعاصم بن محمد وابن أبى الزناد وإسرائيل والليث وخلق . وروى عنه البخارى ومسلم وأبو داود والباقون بواسطة وخلق كثير . ثقة حافظ . مات عام ٢٢٧ هـ .

[التهذيب (١ / ٣٥) ، والتقريب (ص ٨١) ، والثقات لابن حبان ٨ / ٩)] .

(إسرائيل) هو إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى (٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧) .

(خالد بن رباح) الحبشى أخو بلال المؤذن ، يكنى أبا رباحة ، قال ابن حجر فى الإصابة : هو أخو بلال فى الإسلام لا فى النسب ، وقال أبو عبيد فى المواعظ : حدثنا شيبان عن آدم ابن على سمعت أخا بلال المؤذن يقول : الناس ثلاثة سالم وغانم وشاجب ، ووثقه ابن حبان وقال : له صحبة ، وذكره البخارى فى تاريخه وقال : مولى أبى بكر وقال ابن عبد البر : له صحبة ولا أعلم له رواية .

[الإصابة (٢ / ٨٩) ، والثقات (٣ / ١٠٤) ، والتاريخ الكبير (٣ / ١٣٩) ، والاستيعاب (٢ / ١٩) ، والتاريخ الصغير (١ / ٥٣١) ، وتصحيفات المحدثين (ص ٦٢٢)، والإكمال (٤ / ١٢)] .

(أبو السوار العدوى) البصرى قيل اسمه حسان بن حُريث وقيل العكس وقيل حريف آخره فاء وقيل منقذ وقيل حجر بن الربيع ثقة . روى عن على بن أبى طالب والحسن بن على وعمران بن حصين .. وعنه قتادة وأبو القياح وخالد بن دينار وغيرهم .

[الثقات لابن حبان (٤/ ١٦٢) ، والتهذيب (٦ / ٣٧٤) ، والتقريب (ص ٦٤٦) .

(عمران بن حصين) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٧) .

فوائده :

أهمية الحياء حتى أنه شعبة من شعب الإيمان فهو ضرورى لكل مسلم .

﴿٧٦٨﴾

عثمان بن عفان (*)

ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

(*) يكنى أبا عبد الله وأبا عمرو كنيتان مشهورتان له وأبو عمرو أشهرهما قيل : إنه ولدت له رقية ابنة رسول الله ﷺ ابنا فسماه عبد الله واكتنى به ، ومات ، ثم ولد له عمرو فاكتنى به إلى أن مات رحمه الله ، وقيل : كان يكنى أبا ليلى ولد فى السنة السادسة بعد الفيل ، على الصحيح وكان ربعة حسن الوجه رقيق البشرة عظيم اللحية بعيد ما بين المنكبين وقد وصف باثم من هنا فى ترجمة خالته سعدى وكذا صفة إسلام عثمان أسلم قديما قال ابن اسحاق كان أبو بكر مؤلفا لقومه فجعل يدعو إلى الإسلام من يثق به فأسلم على يده فيما بلغنى الزبير وطلحة وعثمان وزوج النبى ﷺ ابنته رقية من عثمان وماتت عنده أيام بدر فزوجه بعدها اختها أم كلثوم ، فلذلك كان يلقب ذا النورين قال الزبير بن بكار حدثنى محمد بن سلام الجمحى قال حدثنى أبو المقدام مولى عثمان قال بعث النبى ﷺ مع رجل بالطف إلى عثمان فاحتبس الرجل فقال له النبى ﷺ ما حبسك إلا كنت تنظر إلى عثمان ورقية تعجب من حسنها وجاء من أوجه متواترة أن رسول الله ﷺ بشره بالجنة وعده من أهل الجنة وشهد له بالشهاده .

هاجر إلى الحبشة فاراً بدينه مع زوجته رقية وكان أول خارج إليها . وهاجر الهجرة الثانية إلى المدينة ولم يشهد بدراً لتخلفه على تمريض رقية. وقيل : بل كان مريضًا بالجدرى فأمره النبى ﷺ بالرجوع وضرب له بسهم فهو من البدريين . وتخلف عن بيعة الرضوان بالحديبية لأن النبى ﷺ كان وجهه إلى مكة ماتت رقية عام ٢ هـ فزوجه النبى ﷺ أم كلثوم.

وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة . بويع بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين بعد دفن عمر بثلاثة أيام . وقتل بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة أو سبع عشرة قد خلت من ذى الحجة عام ٣٥ هـ .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٩١ - ٩٢) ، والتقريب (ص ٣٨٥) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢١٩) ، وطبقات ابن سعد (٢ / ٧٨) ، والإصابة (٤ / ٢٢٣ - ٢٢٤) ، والمؤتلف والمختلف (ص ٨١) ، والأباطيل والمناكير (١ / ٣٦) ، والزهر لوكيع (ص ٥٢١) ، والتبصرة والتذكرة (١ / ١٣١) ، وبقى بن مخلد (ص ٢٨) ، وتاريخ الدورى (٢ / ٣٩٤) ، وفضائل الصحابة (١ / ٤٤٨) ، والتاريخ الصغير (١ / ٥٨) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٠٨) ، وثقات العجلى (ص ٣٧) ، والقضاة لوكيع (١ / ١١٠) ، ووفيات ابن زير (ص ١٢) ، والاستيعاب (٣ / ١٥٥ : ١٦٥)] .

١٣٤٦ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ، نا أبو صالح كاتب الليث ، نا الليث عن يزيد ابن أبى حبيب عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الخب سبعون جزء فجزء فى الجن والإنس ، وتسعة وستون فى البربر** » .

١٣٤٦ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الأوسط (ح ٨٦٦٧) ، وفى مجمع الزوائد (٥ / ٢٣٤) .

وقال الهيثمى : وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد ضعفه جماعة ووثقه آخرون وبقية رجاله ثقات .

وفيه أيضا ابن شعيب قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرًا سوى حديث إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه عن عثمان بن عفان .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البلدى) ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن أبى نعيم ثنا عنه ابنه على بن إبراهيم بن الهيثم البلدى . الثقات (٨ / ٨٨) .

(أبو صالح) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن سلم الجهنى أبو صالح المصرى كاتب الليث . صدوق كثير الغلط ثبت فى كتابته وكانت فيه غفلة مات سنة ٢٢٢ هـ وله خمس وثمانون سنة .

[التهذيب (٣ / ١٦٧ : ١٧٠) ، والتذهيب (٢ / ٦٩) ، والتقريب (٣٠٨)] .

(الليث) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصرى ثقة ثبت فقية إمام مشهور عالم مصر وفقيهها ورئيسها ولد سنة ٩٤ ومات عام ١٧٥ هـ .

[التذهيب (٢ / ٣٧١) ، والتهذيب (٤ / ٦٠٨ - ٦١٣) ، والتقريب (٤٦٤)] .

(يزيد بن أبى حبيب) واسم أبى حبيب ، سويد الأزدى مولاهم ثقة فقية وكان يرسل ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٨) .

(أبو قيس مولى عمرو بن العاص) اسمه عبد الرحمن بن ثابت وقيل ابن الحكم وهو غلط. ثقة . مات عام ٥٤ هـ .

[التقريب (ص ٦٦٧) ، والتهذيب (٤٣٨/٦) ، والثقات لابن حبان (٥ / ٥٧١)] .

(عثمان بن عفان) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٨) .

غريبه :

الخب بالفتح : الخداع وهو الجربز الذى يسعى بين الناس بالفساد . وقد تكسر خاؤه فأما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الآخر الفاجر خبٌ لئيمٌ » ومنه الحديث « من خبب امرأة أو مملوكا على مسلم فليس منا » أى خدعه وأفسده .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢ / ٤)] .

١٣٤٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو عبد الرحمن المقرى ، نا كهمس بن الحسن عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال : قال عثمان بن عفان - وهو يخطب على منبره : إنى محدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ يقول : « **حرس ليلة فى سبيل الله أفضل من ألف ليلة بقيام ليلها وصيام نهارها** » .

١٣٤٧ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (١ / ٦١) ، والحاكم فى المستدرك (٢ / ٨١) ، والطبرانى فى الكبير (١ / ١٤٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٦ / ٢١٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/ ٤٢٣٤) ، وقال الحاكم : صحيح ووافقه الذهبى ، عن عثمان بن عفان .

رجاله :

(بشر بن موسى) بن صالح الأسلال تقدم فى (٤ ، ١١ ، ١٦) .

(أبو عبد الرحمن المقرى) هو عبد الله بن يزيد المخزومى المدنى المقرئ الأعور مولى الأسود ابن سفيان من شيوخ مالك . مات سنة ١٤٨ هـ .

[التقريب (ص ٣٣٠) ، والتذهيب (٢ / ١١٢) ، والتهذيب (٢ / ٣٠٢) ، والثقات لابن حبان (٧ / ١٢)].

(كهمس بن الحسن) التميمى أبو الحسن البصرى ثقة مات عام ١٤٩ هـ .

[التقريب (ص ٤٦٢) ، التذهيب (٢ / ٣٦٩) ، الثقات لابن حبان (٧ / ٣٥٨)] .

(مصعب بن ثابت) بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى لين الحديث وكان عابداً مات سنة ١٥٧ وله ثلاث وسبعون ، أرسل عن جده وروى عن أبيه وعمه عامر وغيرهم وعنه ابنه عبد الله وزيد بن أسلم وغيرهم ، قال عثمان الدارى عن ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم : صدوق كثير الغلط ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد : كان كثير الحديث يستضعف . وقال الدارقطنى : مدنى ليس بالقوى.

[التذهيب (٣ / ٣١) ، والتقريب (ص ٥٣٣)] .

(عبد الله بن الزبير) بن خويلد بن أسد الأسدى أبو خبيب المكى ثم المدنى . أول مولود فى الإسلام وفارس قريش له ثلاثة وثلاثون حديثا اتفقا على حديث ، وانفرد البخارى بستة ومسلم بحديثين ، شهد اليرموك وبويع بعد موت يزيد وغلب على اليمن والحجاز والعراق وخراسان وكانت دولته تسع سنين كان فصيحا شريفا شجاعا لسنا . قتل بمكة عام٧٣هـ ومولده بعد الهجرة بعشرين شهر .

==

. . . .

== [التهذيب (٣ / ١٤١) ، والتذهيب (٢ / ٥٦) ، والاستيعاب (٣ / ٣٩)].

(عثمان بن عفان) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٨) .

فوائـــده :

فى الحديث بيان لأهمية الحراسة ومكانتهـا فى الجهاد . فالرسول ﷺ حريص على تعليم أمته فنون الجهـاد وأن العين الحارسة فى سـبيل الله تسهـر ليلها فى الحراسة ، أفـضل من قيامـها بالعبادة والصلاة وصيام نهارها ، وفى هذا الحديث إشارة إلى أن الإسلام يهتم بالعمل ويقدمه على العبادة وبخاصة الأعمال الهامة التى يترتب عليها مصير الدولة الإسلامية .



١٣٤٨ - حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، نا آدم بن أبى إياس العسقلانى ، نا شعبة عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : « **أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه** » .

١٣٤٨ - تخريجه :

رواه البخارى فى : كتاب فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٨ / ٥٠٢٨) بلفظ : « إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ».

والترمذى فى : كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء فى تعلم القرآن (٥ / ٢٩٠٨) .

وابن ماجة فى كتاب المقدمة ، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (١ / ٢١٢) ، وأحمد فى مسنده (١ / ٥٧) عن عثمان بن عفان .

رجاله :

(عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار) ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن أبى الوليد ، كتب عنه أصحابنا .

[الثقات (٨ / ٤٣٤)] .

(آدم بن أبى إياس العسقلانى) وقيل : عبد الرحمن التميمى مولاهم أو التيمى الخراسانى أبو الحسن العسقلانى. مأمون متعبد من خيار خلق الله . ثقة . مات سنة ٢٢٠ أو ٢٢١ هـ.

[التقريب (ص ٨٦) ، التذهيب (ص ١٣٦)] .

(شعبة) بن الحجاج بن الورد العتكى الأزدى أبو بسطام الواسطى ثم البصرى أحد أئمة الإسلام ثقة حافظ متقن ، كان الثورى يقول هو أمير المؤمنين فى الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة ، ولد عام ٨٠ ومات عام ١٦٠ اهـ .

[التهذيب (٢ / ٤٩٨) ، والتقريب (ص ٢٦٧) ، والتذهيب (١ / ٤٤٩)].

(علقمة بن مرثد) الحضرمى أبو الحارث الكوفى ، ثقة ، وقال خليفة بن خياط : توفى فى آخر ولاية خالد القسرى على العراق وذكره ابن حبان فى الثقات .

[التهذيب (٤ / ١٧٦) ، والتقريب (ص ٣٩٧) ، والتذهيب (٢ / ٢٤١) ، والثقات (٧/ ٢٩٠)] .

(سعد بن عبيدة) السلمى أبو حمزة الكوفى ثقة، مات فى ولاية عمر بن هبيرة على العراق==

. . . .

== وذكره ابن حبان فى الثقات (٤ / ٢٩٨).

[التهذيب (٢ / ٢٨١) والتقريب (٢٣٢) ، والتذهيب (٢ / ٣٧٠)] .

(أبو عبد الرحمن السلمى) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمى الكوفى المقرئ مشهور بكنيته ولأبيه صحبة . ثقة ثبت . قال ابن قانع : مات سنة خمس وثمانين .

[التهذيب (٣ / ١٢١) ، التقريب (ص ٢٢٩) ، والتذهيب (٢ / ٤٨)] .

(عثمان) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٨) .

فوائده :

يحمل هذا الحديث رسالة إلى الأمة الإسلامية بالحث على تعلم القرآن الكريم حفظًا وتلاوة، ولذلك عبر الرسول ﷺ بلفظ « أفضلكم » كما عبر فى أحاديث أخرى « خيركم » وذلك لأن القرآن الكريم من أشرف ما يتعلمه الإنسان دنيا ودين ، وكذلك من أشرف العمل تعليم الغير، فمعلم غيره يستلزم أن يكون تعلمه ، وتعليمه لغيره عمل وتحصيل نفع متعد ولذلك فالقرآن الكريم هو العلم الشامل لكل العلوم ففيه نبأ من قبلنا وخبر من بعدنا .

﴿ ٧٦٩ ﴾

عثمان بن عمرو [ق ١٢٥](*)

(*) هو عثمان بن عمرو الأنصارى ، كـذا نسبه ابن حجر فى الإصابة وقال : روى ابن مندة من طريق ابن كثير بن سليم عن أنس جاء عثمان بن عمرو إلى رسول الله ﷺ وكان إمام قومه ، وكان بدريا ، فقال له : إذا صليت بقومك فأخف بهم فإن فيهم الكبير والضعيف وذا حاجة، قال ابن مندة : هذا الحـديث مشـهور بعثـمان بن أبى العاص لكنه لم يـكن بدريا ، قال ابن حجر: إن كان محفوظًا فهو غيره ، فلا مانع من وقوع القصة الواحدة لاثنين ، وقد روى ابن قانع من طريق يعقوب العمى عن أبى عبيد عن أبى مرقع حدثنى عثمان بن عمرو بالموسم عن النبى ﷺ . . . وساق الحديث رقم (١٣٤٨) .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ٢٢٤)] .

١٣٤٩ - حدثنا عبد الله بن أسيد الأكبر ، نا أسيد بن عاصم ، نا عامر بن إبراهيم عن يعقوب القمى ، عن أبى عبيد ، عن أبى موقع[1] قال : حدثنى عثمان بن عمرو بالموسم عن رسول الله ﷺ قال : « **يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عاما** » أو نحو ذلك .

---

(١) فى الأصل هكذا والصواب (أبو مرقع) كما فى الإصابة لابن حجر .

١٣٤٩ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٢ / ١٣٢٢٣) عن ابن عمر .

ورواه ابن عدى فى الكامل (٢ / ٢٨) عن أبى الدرداء .

رجاله :

(عبد الله بن أسيد الأكبر) تقدم فى الحديث رقم (٦٤) .

(أسيد بن عاصم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٤) .

(عامر بن إبراهيم) بن واقد الأصبهانى المؤذن مولى أبى موسى الأشعرى ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧٣٧) .

(يعقوب القمى) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد القمى صدوق يهم ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨٨) .

(أبو موقع) هو أبو مرقع ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣١٢) .

(عثمان بن عمرو) تقدمت ترجمته برقم (٧٦٩) .

فوائده :

فى الحديث إخبار من الرسول ﷺ بأفضلية فقراء المسلمين على أغنيائهم ، ولذلك أخبر أنهم يتمتعون بالجنة قبل الأغنياء بأربعين سنة ، وقال بعض العلماء بخمسين سنة وذلك لأن الفقير الذى يصبر على فقره يكون جهاده أعظم فى تحمل مشاق الحياة وأهوالها .

﴿ ٧٧٠ ﴾

عثمان بن طلحة (*)

ابن أبى طلحة بن عبد العزى بن عبد الدار بن قصى .

(*) هو عثمان بن طلحة بن أبى طلحة القرشى العبدرى ، واسم أبى طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى ، قتل أبوه طلحة وعمه عثمان بن أبى طلحة جميعا يوم أحد كافرين ، وقتل حمزة عثمان ، وقتل علىّ طلحة مبارزة ، وقتل يوم أحد أيضا مساقع بن طلحة والجلاس بن طلحة والحارث بن طلحة وكلاب بن طلحة إلى رسول الله ﷺ وكانت هجرته فى هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد ، فلقيا عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشى يريد الهجرة ، فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة ، ثم شهد عثمان بن طلحة فتح مكة فدفع رسول الله ﷺ مفاتيح الكعبة إليه وإلى شيبة بن عثمان بن أبى طلحة ، وقال : « خذاها خالد تالدة لا ينزعها يا بنى أبى طلحة منكم إلا ظالم » ثم نزل عثمان بن طلحة المدينة فأقام بها إلى وفاة رسول الله ﷺ .

قال ابن البرقى : مات عثمان بمكة سنة ٤٢ هـ ، وقال الواقدى : مات فى أول ولاية معاوية، وقال العسكرى : قال قوم استشهد بأجنادين وذلك باطل ، قال ابن حجر فى التقريب : صحابى شهير ، مات سنة اثنتين وأربعين .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٨١) ، والتقريب (ص ٣٨٤) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٢١٦)، والإصابة (٤ / ٢٢٠) ، والثقات (٣ / ٢٦٠) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٢١١)، وتاريخ الإسلام (٣ / ٨١) ، والجرح والتعديل (٦ / ١٠٥٥) ، والتحفة اللطيفة (٣ / ١٥٥) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٣٧٣) ، وتاريخ الإسلام (٣ / ٦١) ، والكاشف (٢/ ٢٥١) ، وسير أعلام النبلاء (٣ / ١٠)] .

١٣٥٠ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى قالا : نا سفيان عن منصور بن عبد الرحمن الحجبى ، قال : حدثنى خالى مسافع بن شيبة عن أمى سفينة بنت شيبة قالت : أخبرتنى امرأة من بنى سليم ولدت عامة أهل دارهم أنها سألت عثمان بن طلحة عن دعاء رسول الله ﷺ إياه بعد دخوله فقال : قال رسول الله ﷺ : « **إنى رأيت قرنى الكبش فى البيت فأنسيت أن آمرك أن تجمرهما فجمرهما فإنه لا ينبغى أن يكون فى البيت شىء يشغل المصلى** » .

١٣٥٠ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٤ / ٦٨ ، ٥ / ٣٨٠) ، والبيهقى فى السنن : كتاب الصلاة (٢/ ٤٣٨) .

وعبد الرزاق فى المصنف ، باب قرنى الكبش (٥ / ٩٠٨٣) عن عثمان بن طلحة .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(بشر بن موسى) بشر بن موسى بن صالح الأزدى ، ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث رقم (٤).

(الحميدى) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الأسدى الحميدى ، المكى ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة من العاشرة ، مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل بعدها، قال الحاكم : كان البخارى إذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه إلى غيره .

وقال ابن حجر : روى عن ابن عيينة وإبراهيم ابن سعد وغيرهم وروى عنه البخارى وروى له مسلم وأبو داود وغيرهم .

وقال أحمد : الحميدى عندنا إمام وقال أبو حاتم : هو ثقة وقال يعقوب بن سفيان : ما لقيت أنصح للإسلام وأهله منه .

وقال ابن سعد : مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وكان ثقة كثير الحديث .

[تهذيب التهذيب (٣ / ١٤١) ، والثقات (٨ / ٣٤١) ، وتقريب التهذيب (٣٠٣)].

(سفيان) هو ابن عيينة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣) .

(منصور بن عبد الرحمن الحجبى) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدرى الحجبى المكى وأمة صفية بنت شيبة ، ثقة من الخامسة ، أخطأ ابن حزم فى تضعيفه ، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ، روى عن أمه صفية بنت شيبة ، ومسافع بن شيبة الحجبى ==

. . . .

== وغيرهم وروى عنه أخوه محمد وزائدة وغيرهم .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . ،وقال النسائى : ثقة . وقال ابن حبان : كان ثبتا ثقة . وقال ابن حزم : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، أخطأ ابن حزم فى تضعيفه .

[تهذيب التهذيب (٥ / ٥٤٢) ، وتقريب التهذيب (ص ٥٤٧) ، والثقات (٧/ ٤٧٦)، والتاريخ الكبير (٧ / ٣٤٤)] .

(مسافع بن شيبة) مسافع بن عبد الله بن شيبة الحجبى تقدم فى الحديث (٧٢٧) .

(سفينة بنت شيبة) روى عنها فقهاء المدينة ، تقدمت فى الحديث رقم (١١٣) .

(عثمان بن طلحة) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٠) .

غريبـــه :

قوله فى الحديث : (تجمرهما) .

الاستجمار : التمسح بالجمار وهى الأحجار الصغار ، ومنه سميت جمار الحج للحصى التى يرمى بها ، وأما موضع الجمار بمنى فسمى جمـرة لأنها ترمى بالجمار ، وقيل : لأنها مجمع الحصى التى يرمى بها من الجمرة وهى اجتماع القبيلة على من ناوأها ، وقيل : سميت به من قولهم : أجمروا إذا أسرع .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ٢٩٢)] .

١٣٥١- حدثنا محمد بن يونس ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا حماد بن سلمة عن هشام ابن عـروة عن أبيه عـن عثـمان بـن طلحة أن رسـول الله ﷺ صلى فى البـيت بين الساريتين .

١٣٥١- تخريجه :

رواه أحمد فى مـسنده (٣ / ٤١٠) ، والطبرانى فى الكبير (٩ / ٨٣٩٨) عن عـثمان بن طلحة .

رجاله :

(محمد بن يونس) بن مـوسى بن سليمان القرشى أبو العباس البـغدادى المعروف بالكديمى ضعيف تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(مسلم بن إبراهـيم) قال ابن حجـر : هو مسلم بن إبراهيم الفـراهيدى مولاهم أبو عـمرو البصرى الحافظ . روى عن عبد السلام بن شداد وجرير بن حازم وغيرهم وروى عنه البخارى وأبو داود والباقون له بواسطة نصر بن على الجهنمى ، ومـحمد بن يحيى القطعى وغيرهم . قال ابن خيثمة عن ابن معين : ثقة مأمون وقال أبو حاتم : وكان لا يحتاج إليه وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : ثقة صدوق وقال البخارى : مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. زاد غيره فى صفـر . قلت : قال ابن سـعد : كـان كثيـر الحديث ومـات بالبصـرة فى صفر سنة اثـنتين وعشرين . وقال ابن حبان فى الثقات كان من المتقين .

[تهذيب الـتهذيب (٥ / ٤٢٤) ، والثـقات (٩ / ١٥٧) ، والتـقريب (ص ٥٢٩) ، والتاريخ الكبير (٧ / ٢٥٤) ، وتهذيب الكمال (٣ / ٢٣)

(حماد بن سلمة) حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت ، تغير حـفظه بأخرة ، من كبار الثـامنة مات سنة سبع وستين وقـال ابن حجر : روى عن ثابت البنانى . وقتادة وخالد حميد الطويل وغيرهم .

قال أحمد فى الحماديين : ما منهما إلا ثقـة وقال ابن حبان : كان من العباد المجابين الدعوة ولم يكن من أقران حمـاد مثله بالبصرة ولقد اعتـذر أبو الفضل بن طاهر عن ذلك لما ذكر أن مسلما أخـرج أحاديث أقوام ترك البخارى حديثـهم قال : وكذلك حماد بن سلمة إمـام كبير مدحه الأئمة وأطنبوا لما تكلم بعض متحلـى المعرفة أن بعض الكذبة أدخل فى حديثه ما ليس منه ولقد استشهد به البخارى فى مواضع ليبين أنه ثقة .

[تهذيب التهذيب (٢ / ١٠) ، والتـاريخ الكبير (٣ / ٢٢) ، والثقات (٦ / ٢١٤) ، التقريب (ص ١٧٨)] . ==

. . . .

== (هشام بن عروة) هو هشام بن عروة بن الزبير الأسدى ، ثقة فقيه ربما يدلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين ، وله سبع وثمانون سنة فقال ابن حبان أنه قيل أنه مات سنة أربع وأربعين ومائة وكان حافظًا متقنا ورعا وروى عن أبيه وعمه عبد الله بن الزبير وغيرهم وروى عنه أيوب السختيانى وعبيد الله بن عمر وغيرهم .

وقال ابن سعد والعجلى : كان ثقة وزاد ابن سعد : ثبتا كثير الحديث حجة وقال ابن حاتم : ثقة إمام أهل الحديث .

[تهذيب التهذيب (٦ / ٣٤) ، والثقات (٥ / ٥٠٢) ، وتنصيب الكمال (٣ / ١١٢)، والتقريب (٥٧٣)] .

(أبوه) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه مشهور من الثالثة وهذا قول ابن حجر تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(عثمان بن طلحة) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٠) .

﴿ ٧٧١ ﴾

عثمان بن أبى العاص (*)

الثقفى بن بشر بن دهمان بن أبان بن بشار بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسى، وهو ثقيف .

(*) أسلم فى وفد ثقيف فاستعمله النبى ﷺ على الطائف وأقره أبو بكر ثم عمر ثم استعمله عمر على عمان والبحرين سنة خمس عشرة ثم سكن البصرة حتى مات بها وقال ابن حجر : روى عن ابن أخيه يزيد بن الحكم بن أبى العاص ، وسعيد بن المسيب ونافع بن جبير بن مطعم ومطرف وأبو العلاء ابنا عبد الله بن الشخير ، وعبد الرحمن بن جوشن الغطفانى وآخرون قال محمد بن عثمان بن أبى صفوان : مات سنة ٥١ قلت : أرخه ابن البرقى وخليفة بن مصعب وابن قانع سنة ٥٥ وقال ابن حبان فى الصحابة : أقام على الطائف إلى أيام عمر ومات فى ولاية معاوية بالبصرة وقال ابن سعد : كتب إليه عمر استخلف على الطائف وأقبل، فاستخلف أخاه الحكم وأقبل إلى عمر فوجهه إلى البصرة فابتنى بها دارا وبقى ولده بها وقال العسكرى : استعمله عمر على عمان مات سنة ٥٥ أو نحوها .

وقال ابن عبد البر : هو الذى افتتح توج واصطخر فى زمن عثمان قال : وهو الذى أمسك ثقيفا عن الردة قال لهم : يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس إسلاما فلا تكونوا أولهم ارتدادًا .

وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء : أن عثمان بن بشر بن عبد بن دهمان كان قد شد فى الجاهلية على عمرو بن معد يكرب فهرب عمرو فقال عثمان :

لعمرك لولا الليل قامت مآتم حواسر يخمشن الوجوه على عمرو

فأفلتنا فوت الأسنة بعد ما رأى الموت والخطى أقرب من شعر

فما أدرى هو هذا نسب إلى جده أو هو عمه .

[الإصابة (٤ / ٢٢١) ، والاستيعاب (٣ / ١٥٣) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ٨٣) ، وثقات ابن حبان (٣ / ٢٦١) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٢١٢) ، وتهذيب الكمال (٢ / ٢١٦)] .

١٣٥٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ، نا معاوية بن عمرو ، نا إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن سالم ، عن عثمان بن أبى العاص الثقفى قال : آخر ما أوصانى رسول الله ﷺ قال : « إنك تؤم قومك ، وإن خلفك الكبير والضعيف وذا الحاجة ، فتجوز فى صلاتك » .

١٣٥٢ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٩ / ٨٣٥٠) عن عثمان بن أبى العاص .

رواه مسلم فى كتاب الصلاة ، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة فى تمام الصلاة (١ / ٤٦٨) بلفظ « أم قومك فمن أم قومًا فليخفف فإن فيهم الكبير وإن فيهم المريض وإن فيهم الضعيف وإن فيهم ذا الحاجة . . . » ، وأحمد فى مسنده (٤ / ٢١٦) عنه .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن النضر) ثقة لا بأس به تقدم فى الحديث رقم (١٣٢) .

(معاوية بن عمرو) بن المهلب ثقة ، تقدم في الحديث رقم (١٣٢).

(إسرائيل) هو إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعى ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٦) .

(سماك بن حرب) صدوق تغير بأخرة ربما كان يتلقن تقدم فى الحديث رقم (٢٠٥) .

(النعمان بن سالم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٢) .

(عثمان بن أبى العاص الثقفى) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٥) .

فوائده :

فى الحديث حث على التخفيف فى صلاة الجماعة لأنه هناك من لا يتحمل التطويل وقد راعى الرسول ﷺ الحالة التى يكون عليها المصلين ، ولأن الإسلام هو دين اليسر وليس العسر فقد أمر الرسول ﷺ بالتخفيف ونهى عن التطويل فى صلاة الجماعة مراعيا فى ذلك الكبير والضعيف وذا الحاجة .

١٣٥٣ - حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو سلمة ، نا حماد عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن مطرف أن عثمان بن أبى العاص قال : يا رسول الله : اجعلنى إمام قومى ، قال « **أنت إمامهم فاقتد بأضعفهم ، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا** » .

١٣٥٣ - تخريجه :

رواه أبو داود فى كتاب الصلاة ، باب أخذ الأجر على التأذين (١ / ٥٣١) .

والنسائى فى كتاب الأذان ، باب اتخاذ المؤذن الذى لا يأخذ على أذانه أجرًا (١ / ٦٧١) .

وأحمد فى مسنده (٤ / ٢١ - ٢٢) عن عثمان بن أبى العاص .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك بن أبى الشوارب الأموى ، ثقة أمين ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(أبو سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف ، تقدم فى الحديث رقم (١١٢) .

(حماد) هو حماد بن زيد : ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث رقم (٨٤) .

(الجريرى) هو سعيد بن إياس ، أبو مسعود البصرى ثقة من الخامسة ، تقدم فى الحديث رقم (٤١٥) .

(أبو العلاء) هو يزيد بن عبد الله بن الشخير . قال ابن حجر : ثقة من الثانية ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨٨) .

(مطرف) هو مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشى العامرى أبو عبد الله البصرى قال ابن حجر : ثقة عابد فاضل تقدم فى الحديث رقم (٨٧٤) .

(عثمان بن أبى العاص) تقدمت ترجمته برقم (٧٧١) .

فوائده :

فى الحديث دعوة إلى التواضع وأن الإقتداء مداره قوة الإيمان ولو كان بضعف فالإسلام لا يعتد بالقوة وإنما يعتد بالعمل الصالح كما أن الحديث يحمل كراهية اتخاذ المؤذن المأجور ويرشد إلى استحباب اتخاذ المؤذن الذى لا يأخذ أجرا على أذانه .

١٣٥٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا فروة بن أبى المغراء ،نا القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بـن إسحاق عن يزيد بن الحكـم ، عن عثمـان بن أبى العاص قـال : قال رسول الله ﷺ : « **من خشى ثأرهن فليس منا** » يعنى الحيات .

١٣٥٤ - تخريجه :

رواه الطبراني فى الكبيـر (٩ / ٨٣٤٤) ، والبزار (٢ / ١٠٥) ، وقال فى المجمع (٤ / ٤٦) ، وفيه عـبد الرحمن بن إسـحاق أبو شيبـة الواسطى وهو ضعيف عن عثـمان بن أبى العاص.

رجاله :

(بشر بن موسى) بشر بن موسى بن صالح بن شـيخ الأسدى ، أبو على البغدادى ثقة نبيل تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(فروة بن أبى المغراء) واسـم أبى المغراء معدى كرب الكندى ، أبو القـاسم الكوفى صدوق تقدم فى الحديث رقم (٨٤٦) .

(القاسم بن مالك) المزنى ، أبو جـعفر الكوفى ، قال ابن حجر : ضعـفه الساجى وقال : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد ، تقدم فى الحديث رقم (٨٤٦) .

(عبد الله بن إسحاق) بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشى العامرى ، مولاهم ويقال : الثقفى المدنى . صدوق رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث رقم (٣٩٩) .

(يزيد بن الحكم) ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٣) .

(عثمان بن أبى العاص) تقدمت ترجمته برقم (٧٧١) .

١٣٥٥ - حدثنا محمد بن يوسف الكوفى ، نا عقبة بن مكرم ، نا عبد الله بن عيسى عن يونس عن الحسن ، عن عثمان بن أبى العاص قال :لعن رسول الله ﷺ: الخمر وعاصرها وحاملها .

١٣٥٥- تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٩ / ٨٣٨٧) ، والطبرانى فى الأوسط (ح ٤١٠٢) وفى المجمع (٤ / ٩٠) وقال : وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف عن عثمان بن أبى العاص .

رجاله :

(محمد بن يوسف الكوفى) تقدم فى الحديث رقم (٤٢٢) .

(عقبة بن مكرم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨٤) .

(عبد الله بن عيسى) بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ، أبو محمد الكوفى قال ابن حجر ثقة تقدم فى الحديث رقم (٦٣) .

(يونس) بن أبى الفرات القرشى مولاهم ، يقال المعولى أبو الفرات البصرى الإسكاف ، روى عن الحسن وعمرو بن عبد العزيز وغيرهم وقال النسائى : ثقة ، وقال ابن سعد : كان معروف وله أحاديث وقال ابن حبان : لا يجوز أن يحتج به لغلبة المناكير فى روايته .

[تهذيب التهذيب (٦ / ٢٨١) ، والتاريخ الكبير (٨ / ٤٠٦)] .

(الحسن) بن أبى الحسن بن يسار البصرى أبو سعيد مولى الأنصار وأمه خيرة مولاة أم سلمة. ثقة فقيه ، فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(عثمان بن أبى العاص) تقدمت ترجمته برقم (٧٧١) .

فوائـــده :

نبه الرسول ﷺ وحذر من شرب الخمر وتوعد كل القائمين على أعمالها سواء كان عاصرها أو حاملها لأن كل هذا يؤدى إلى شربها وهو من أكبر الكبائر ولهذا عاقب الله تعالى شاربها بالحد فى الدنيا . واللعن وهو الطرد من رحمة الله .

﴿ ٧٧٢ ﴾

عثمان بن حنيف بن واهب (*)

ابن عكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن عمرو بن خنسا بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس .

(*) هو عثمان بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة الأنصارى من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوسى ،أخو سهل بن حنيف يكنى أبا عمرو ، كذا نسبه ابن عبد البر ، وقال : عمل لعمر ثم لعلى رضى الله عنهما ، وولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه البصرة ، فأخرجه طلحة والزبير رضى الله عنهما حين قدما البصرة ، ثم قدم على رضى الله عنه فكانت وقعة الجمل ، فلما خرج على رضى الله عنه من البصرة ولاه عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ، ذكر العطاء بالأثر والخبر أن عمر بن الخطاب استشار الصحابة ، فى رجل يوجه إلى العراق فأجمعوا جميعا على عثمان بن حنيف ، وقالوا : إن تبعثه على أهم من ذلك فإن له بصرا وعقلا ومعرفة وتجربة فأسرع عمر إليه ، فولاه مساحة أرض العراق ، فضرب عثمان على كل جريب من الأرض باله الماء غامرا أو عامرا درهما وقفيزا ، فبلغت جباية سواد الكوفة قبل أن يموت عمر بعام مائة ألف ألف ونيفا ، وقال عثمان بن حنيف فى نزول عسكر طلحة والزبير البصرة ما زاد فى فضله ، ثم سكن عثمان بن حنيف الكوفة ، وبقى إلى زمان معاوية ، قاله ابن حجر فى التهذيب ، قال العسكرى : شهد أحدا وما بعدها، وهو قول الجمهور ، وقال الترمذى وحده : أنه شهد بدرا ، وثقه ابن حبان وقال : هو أخو سهل وعم أبى أمامة بن سهل وكنيته أبو عبد الله ، وقال ابن حجر فى التقريب : من أصحاب النبى ﷺ وأحد الأشراف ، مات فى خلافة معاوية .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٧٤) ، والتقريب (ص ٣٨٣) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٢١٣) ، والإصابة (٤ / ٢٢٠) ، والثقات (٣ / ٢٦١) ، والاستيعاب (٣ / ١٥١)، ومسند أحمد (٤ / ١٣٨) ، وطبقات خليفة (ص ٨٦ ، ١٣٥) ، وتاريخ خليفة (ص ٢٢٧)، والمعارض (ص ٢٠٨ - ٢٠٩) ، وتاريخ الغسوى (١ / ٢٧٣) ، والجرح والتعديل (٦ / ١٤٦) ، ومعجم الطبرانى (١٠ / ٩) ، والاستبصار (ص ٣٢١) ، وتهذيب الكمال (ص ٩٠٩) ، وتاريخ الإسلام (٢ / ٢٣٢) ، وسير أعلام النبلاء (٢ / ٣٢٠)] .

١٣٥٦ - حدثنا محمد بن يونس ، نا عثمان بن عمر بن فارس ، نا شعبة عن أبى جعفر الخطمى قال : سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضرير البصر أتى النبى ﷺ فقال : ادع الله أن يعافينى ، فقال النبى ﷺ : « **إن صبرت فهو خير لك ، وإن شئت دعوت الله** » ، قال : ادع الله ، فأمره أن يتوضأ ويصلى ركعتين ويدعو بهذا الدعاء : « **اللهم أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد** ﷺ **نبى الرحمة ، يا محمد ! إنى قد توجهت إلى ربك بك فى حاجتى هذه ليقضى لى فيها اللهم شفعه** » . قال : فقام وقد أبصر .

١٣٥٦- تخريجه :

رواه أحمد في مسنده (٤ / ١٣٨) ، والترمذى فى الدعوات (٥ / ٣٥٧٨) .

وابن ماجة فى كتاب إقامة الصلاة والسنة ، باب ما جاء فى صلاة الحاجة (١ / ١٣٨٥) .

وقال الترمذى : حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والحاكم فى المستدرك (١ / ٣١٣) ، وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقهما الذهبى .

عن عثمان بن حنيف .

رجاله :

(محمد بن يونس) بن موسى بن سليمان القرشى ، أبو العباس البغدادى المعروف بالكديمى ضعيف تقدم فى الحديث رقم (١٢٤) .

(عثمان بن عمر بن فارس) بن لقيط العبدى نسبة إلى عبد القيس بن أقصى بن ربيعة - أبو محمد البصرى ثقة تقدم فى الحديث رقم (١٦١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج بن الورد الأزدى العتكى مولاهم ، ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(أبو جعفر الخطمى) هو عمير بن يزيد بن عمير صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٠٢).

(عمارة بن خزيمة) بن ثابت الأنصارى ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٨٣) .

(عثمان بن حنيف) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٢) .

فوائده :

الحديث فيه بيان لفضل الصبر عند الإبتلاء وأن الصبر على نوازل الدنيا ومصائبها يعقبه دائما رحمة ورضى من الله ، أو رفع لما أصيب به العبد .

كما أنه يشير أيضا إلى أن الدعاء والتوجه إلى الله هو من صفات المؤمن الصالح عند الإبتلاء وأن الله دائما فى عون العبد الصالح .

١٣٥٧ - حدثنا المعمرى ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، نا شبيب بن سعيد عن روح بن القاسم ، عن أبى جعفر المدنى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف قال : شهدت رسول الله ﷺ أتاه ضرير فقال له « ائت الميضاة فتوضأ » ، ثم ذكر نحو هذا الحديث .

١٣٥٧ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٩ / ٨٣١١) عن عثمان بن حنيف .

رجاله :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب المعمرى : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٤) .

(يونس بن عبد الأعلى) هو يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن خباب الصدفى أبو موسى المصرى . روى عن ابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، غيرهم وعنه مسلم ، والنسائى وغيرهم . قال أبو حاتم : سمعت أبا الطاهر بن السرح يحث عليه ويعظم شأنه وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يوثقه ويرفع من شأنه . وقال النسائى : ثقة . وقال على ابن الحسن بن بريد : كان يحفظ الحديث . وقال الطحاوى: كان ذا عقل ، وذكره ابن حبان فى الثقات وذكر حفيده عبد الرحمن بن أحمد بن يونس : أن دعوتهم فى الصدق ، وليسوا من أنفسهم ولا مواليهم ، قد توفى فى غداة الاثنين ليومين مضيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين ، وكان مولده فى ذى الحجة سنة سبعين ومائة .

قلت : وكان إماما فى القراءات على ورش وغيره وقرأ عليه ابن جرير الطبرى وجماعه ، وقال أبو عمر الكندى : كان فقيرا شديد التقشف مقبولا عند القضاة قال يحيى بن حسان : يونسكم هذا من أركان الإسلام . وقال ابن حجر ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وستين وله ست وتسعون سنة .

[تقريب التهذيب (ص ٦١٣) ، وتهذيب التهذيب (٦ / ٢٧٨) ، والثقات (٩ / ٢٩٠)، وتهذيب الكمال (٣ / ١٩٣)] .

(ابن وهب) هو عبد الله وهب بن مسلم ، ثقة ، حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(شبيب بن سعيد) هو شبيب بن سعيد التميمى الحبطى أبو سعيد البصرى ، روى عن أبان ابن أبى عياش، وروح بن القاسم وغيرهم ، وعنه ابن وهب ، يحيى بن أيوب وغيرهم، قال ابن المدينى : ثقة كان يختلف فى تجارة إلى مصر ، وكتابه كتاب صحيح ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن عدى : ولشبيب نسخة الزهرى ==

. . . .

== عنده ، عن يونس عن الزهرى أحاديث مستقيمة وحدث عنه ابن وهب بأحاديث مناكير ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

قلت : قال ابن يونس فى تاريخ الغرباء : مات بالبصرة سنة ست وثمانين ومائة ، فيما ذكره البخارى ، وقال الدارقطنى : ثقة ، ونقل ابن خلفون توثيقه عن الذهلى ، وقال ابن حجر: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه ، لا من رواية ابن وهب .

[تهذيب التهذيب (٢ / ٤٧٨) ، والثقات (٨ / ٣١٠) ، وتقريب التهذيب (ص ٢٦٣)، وتهذيب الكمال (٢ / ٤٤١)] .

(روح بن القاسم) ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(أبو جعفر المدنى) هو أبو جعفر القارئ المدنى المخزومى ، مولى عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ، اسمه يزيد بن القمقاع ، وقيل : فيروز ، وقيل : جندب بن فيروز والأول أشهر كذا قال ابن حجر فى التهذيب ، قال ابن معين والنسائى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وكان إمام أهل المدينة فى القراءة فسمى القارئ لذلك، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، قال ابن سعد ، توفى فى خلافة مروان بن محمد ، حكى ابن زيد عن أبى موسى أنه مات سنة سبع وعشرين ومائة .

[تهذيب التهذيب (٦ / ٣٢٦) ، والتقريب (ص ٦٢٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٣/ ٢٠٩)] .

(أبو أمامة بن سهل بن حنيف) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٤٣) .

(عثمان بن حنيف) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٢) .

غريبه :

قوله فى الحديث : (الميضاة) الموضع يتوضأ فيه ومنه ، والمطهرة .

[القاموس المحيط (١ / ٣٣)] .

﴿ ٧٧٣ ﴾

عثمان بن مظعون (*)

ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

(*) قال ابن إسحاق أسلم بعد ثلاث عشرة رجلا وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب ، الهجرة الأولى فى جماعة فلما بلغهم أن قريشا أسلمت رجعوا فدخل عثمان فى جوار الوليد بن المغيرة ثم ذكر رده جواره ورضاه بما عليه النبى ﷺ وذكر قصة مع لبيد بن ربيعة حين أنشد .

ألا كل شىء ما خلا الله باطل

فقال عثمان بن مظعون : صدقت فقال لبيد :

وكل نعيم لا محالة زائل

فقال عثمان : كذبت ، نعيم الجنة لا يزول فقام سفيه منهم إلى عثمان فلطم عينه فاخضرت وفى الصحيحين عن سعد بن أبى وقاص قال : رد النبى ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ، وروى ابن شاهين والبيهقى فى الشعب من طريق قدامة بن إبراهيم الجمحى عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة عن أبيها عن عمها قال : قلت : يا رسول الله إنى رجل تشق على العزبة فى المغازى فتأذن لى فى الخصى فأختصى فقال : لا ولكن عليك يا ابن مظعون بالصوم وروى البزار من طريق قدامة بن موسى عن أبيه عن جده قدامة ابن مظعون عن عثمان بن مظعون حديثا وقال : لا أعلم له غيره وفى الصحيحين عن أم العلاء قالت لما مات عثمان بن مظعون قلت شهادتى عليك أبا السائب لقد أكرمك الله ، توفى بعد شهوده بدرا فى السنة الثانية من الهجرة وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم وروى الترمذى من طريق القاسم عن عائشة قالت : قبل النبى ﷺ عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكى وعيناه تذرفان ولما توفى إبراهيم بن النبى ﷺ قال: الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون .

[الإصابة (٤ / ٢٢٤) ، والاستيعاب (٣/ ١٦٥) ، والطبرانى فى الكبير (١ / ٣٦٣)].

١٣٥٨ - حدثنا أحمد بن الحسن الصوفى ، نا محمد بن بكار ، نا يحيى بن المتوكل، نا حفص بن عمر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن قدامة ابن موسى بن قدامة بن مظعون عن أبيه موسى بن قدامة عن جده قدامة عن عمه عثمان بن مظعون أن عمر أدرك عثمان بن مظعون وهو على راحلته على ثنية الإثابة من العرج فضغطت راحلته راحلة عثمان فى عمرة اعتمرها مع رسول الله ﷺ فقال له عثمان : أوجعتنى يا غلق الفتنة ، فقال له : يغفر الله لك ما هذا الاسم ؟ قال: اسم ذكره رسول الله ﷺ مررت بنا يوما ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال : «هذا غلق الفتنة - وأشار بيده - **لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين أظهركم** » .

١٣٥٨ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٩ / ٨٣٢١) ، والبزار (٢٣٣) ، ومجمع الزوائد (٩ / ٧٢).

وقال الهيثمى : وفيه جماعة لم أعرفهم ويحيى بن المتوكل ضعيف عن عثمان بن مظعون .

رجاله :

(أحمد بن الحسن الصوفى) هو أحمد بن الحسن الحربى المعروف بالصوفى الكبير : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٦) .

(محمد بن بكار) بن الريان الهاشمى مولاهم ، أبو عبد الله البغدادى ، الرصافى ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧٦) .

(يحيى بن المتوكل) العمرى أبو عقيل المدنى ، ويقال الكوفى الحذاء الضرير صاحب بهية مولى العمريين . روى عن أبيه وأمه أم يحيى وغيرهم ، قال أحمد بن أبى يحيى : أحاديثه عن بهية منكرة ، وما روى عنها إلا هو ، وهو واهى الحديث . وعن يحيى بن معين : ضعيف .

وقال الدورى عن ابن معين : ليس حديثه بشىء . وقال الغلابى عن ابن معين : منكر الحديث . مات بمدينة أبى جعفر .

وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : ليس به بأس . وقال عثمان هو ضعيف . وقال عبد الله ابن المدينى : سألت أبى عنه فضعفه . وقال ابن أبى شيبة عن ابن المدينى : ذاك عندنا ضعيف ، وقال ابن عمار : أبو عقيل وبهية ليس هؤلاء بحجة.

وقال عمر بن على : فيه ضعف شديد ، وقال يعقوب الجوزجانى: أحاديثه منكرة .وقال ==

....

== أبو زرعة : لين .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث يكتب حديثه ، وقال النسائي : ضعيف .
وقال ابن حبان: ينفرد بأشياء ليس لها أصول ، لا يرتاب الممعن فى الصناعة أنها معمولة .
وقال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة قال ابن قانع : مات سنة سبع وستين ومائة .
قلت : وقال الساجي : منكر الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم .
وقال ابن عبد البر : هو عند جميعهم ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف .
[تهذيب التهذيب (٦ / ١٧١) ، وتقريب التهذيب (ص ٥٩٦) ، والتاريخ الكبير (٨ / ٣٠٦) ، والثقات لابن حبان (٧ / ٦١٢) ، وتهذيب الكمال (٣/ ١٥٩)] .

(قدامة بن موسى بن قدامة بن مظعون) الجمحي المكي . روى عن ابن عمر وأنس وغيرهم، وعنه أخوه عمر ، وابنه إبراهيم وغيرهم .
قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كان إمام مسجد رسول الله ﷺ مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وفيها أرخه ابن أبى عاصم .
قلت : فى صحة سماعه من ابن عمر نظر ، فقد أخرج له الترمذى حديثا فأدخل بينه وبين ابن عمر ثلاثة أنفس وقال الزبير بن بكار : عمر قدامة بن موسى وكان ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة .
[تهذيب التهذيب (٦ / ٥٤٨) ، وتقريب التهذيب (ص ٤٥٤) ، والثقات (٧ / ٣٤٠)، تهذيب الكمال (٢ / ٣٥١)] .

(موسى بن قدامة) بن نافع التميمى البخارى . روى عن إسحاق بن بكر بن سفر ، ويحيى ابن صالح وغيرهم ، وروى عنه مسلم بن الحجاج . وقال عنه ابن حجر : مقبول .
[التهذيب (٥ / ٥٧٧) ، والتقريب (ص ٥٥٣)] .

(جده قدامة) بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع القرشي الجمحي أخو عثمان يكنى أبا عمر وكذا قال ابن حجر في الإصابة .وقال : كان أحد السابقين الأولين هاجر الهجرتين وشهد بدراً .
قال البخارى : له صحبة ، وقال ابن السكن : يكنى أبا عمرو ، وأسلم قديما ، وكان تحته صفية بنت الخطاب أخت عمر، وذكره ابن حبان وقال : مات سنة ست وثلاثين فى خلافة على ، وقد قيل : إنه مات سنة ست وخمسين ، أمه غزية بنت الحويرث بن عنبس ابن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح، وذكره البخارى وقال : له صحبة .
وقال ابن عبد البر : هاجر إلى أرض الحبشة ثم شهد بدرا وسائر المشاهد واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على البحرين ثم عزله ، وكان سبب عزله أنه شرب فسكر . ==

. . . .

== [الإصابة (٥ / ٢٣٢) ، والاستيعاب (٣ / ٣٤٠) ، والثقات (٣ / ٣٤٣) ، والتاريخ الكبير (٧ / ١٧٨) .

(عثمان ابن مظعون) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٣) .

فوائـده :

الحديث يحمل حكما بالجواز وهو جواز أن يلقب الرجل بلقب غير اسمه وينادى عليه به كما فعل الرسـول ﷺ مع عمر ، وذلك أن اللقب إذا اسـتحسنه الملقب به فـلا مانع من ذلك إذا ارتضاه وأحبه كما أن الحديث فيه بيـان لمكانة عمر فى الإسلام وقد أخبر الرسول ﷺ بأنه هو الذى يقاوم الفتن ويغلق عليها دون أن تظهر .

١٣٥٩- حدثنا أحمد بن النضر بن بحر ، نا محـمد بن سليمان ، نا ابن عقيل مولى عمر بن الخطاب عن حفص بن عمر عن قدامـة بن موسى عن عمه عثمان بن مظعون أنه اعتمر وعمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ ثم ذكر نحوه .

١٣٥٩ - تخريجه :

سبق تخريجه فى الحديث رقم (١٣٥٧) .

رجاله :

(أحمد بن النضر بن بحر) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨) .

(محمد بن سليمان) صدوق تقدم فى الحديث رقم (٦٣٥) .

(أبو عقيل) مولى عمر بن الخطاب ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧١١) .

(حفص بن عمر) تقدم فى الحديث رقم (١٣٥٧) .

(قدامة بن موسى) بن قدامة بن مظعون ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٥٧) .

(عثمان بن مظعون) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٣) .

﴿ ٧٧٤ ﴾

علي بن أبي طالب (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

(*) هو علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي يكنى أبا الحسن واسم أبيه - أبا طالب - عبد مناف ، وقيل : اسمه وكنيته، والأول أصح ، وكان يقال لعبد المطلب شيبة الحمد ، وأم علي هي فاطمة بنت أسد، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي ، كذا قال ابن عبد البر ، وقال : كان علي أصغر ولد أبي طالب ، قال ابن إسحاق : أول من آمن بالله وبرسوله من الرجال علي بن أبي طالب وهو قول شهاب ، عن ابن عباس قال : لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره : هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله ﷺ وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره ، وهو الذي غسله وأدخله قبره ، وقال : كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها ، وقال ابن عبد البر : الصحيح في أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه كذلك قال مجاهد وغيره ، وقالوا : ومنعه قومه ، وقال ابن إسحاق : أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب وهو يومئذ ابن عشر سنين، وقال ابن عبد البر : قيل أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وقيل : ابن اثنتي عشرة سنة ، وقيل : ابن خمسة عشرة سنة ، وقيل : ابن ست عشرة ، وقيل : ابن عشر ، وقيل : ابن ثمان ، والأول هو أصح ما قيل في ذلك عن حبة بن الجوين العربي قال : سمعت عليا رضي الله عنه يقول : لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين ، قال ابن حجر في التهذيب : أمير المؤمنين كناه رسول الله ﷺ أبا تراب والخبر في ذلك مشهور،كان له من الولد الذكور أحد وعشرون أعقب منهم خمسة وهم الذين رووا عنه،وكان له من الإناث ثماني عشرة،وقال ابن عبد البر :وقد أجمعوا أنه أول من صلى القبلتين وهاجر وشهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد وأنه أبلى ببدر وأحد والخندق وخيبر البلاء العظيم ،وكان لواء رسول الله ﷺ بيده في مواطن كثيرة ولم يتخلف إلا في تبوك خلفه رسول الله ﷺ على المدينة ، وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وعن علي أنه كان يقول : أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقولها أحد غيري إلا كذاب، وكان مع النبي ﷺ على حراء لما تحرك وزوجه رسول الله ﷺ ابنته فاطمة وقال لها : زوجتك سيدا في الدنيا ==

. . . .

== والآخرة ، وروى سلمة بن الأكوع : أن النبى ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ، ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يده ، فأعطاها عليا وبعثه ﷺ إلى اليمن وهو شاب ليقضى بينهم ، فقال : يا رسول الله لا أدرى القضاء فضرب فى صدره ، وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه ، قال على : فما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين ، قال ابن عبد البر : بويع لعلى بالخلافة يوم قتل عثمان فاجتمع على بيعته المهاجرون والأنصار إلا نفرا منهم لم يهجهم على ، وقال : أولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل ، وتخلف عنه معاوية فى أهل الشام ، فكان منهم فى صفين بعد الجمل ما كان ، ثم خرجت عليه الخوارج وكفروه بسبب التحكيم ، ثم اجتمعوا وشقوا عصا المسلمين ، وقطعوا السبيل فخرج إليهم بمن معه فقاتلهم فقتلهم بالنهروان واستأصل جمهورهم فانتدب له من بقاياهم عبد الرحمن بن ملجم ، وكان فاتكا فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت ، وقيل : بقيت من رمضان سنة ٤٠ ، وروى ابن جريج عن محمد بن على الباقر أن عليا مات وهو ابن ٣ أو ٦٤ سنة ، وقيل : ابن ٦٥ وقيل ٥٨ ، وقيل غير ذلك .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٢١١ : ٢١٣) ، والتقريب (ص ٤٠٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٥٠) ، والإصابة (٤ / ٢٦٩ : ٢٧١) ، وطبقات ابن سعد (٢ / ٥ ، ٥٤ ، ٤ / ٢٩٦) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٣٥٩) ، والاستيعاب (٣ / ١٩٧ : ٢٢٥)، والاستبصار (ص ٣٩٠) ، والرياض المستطابة (ص ١٦٣) ، وتاريخ بغداد (١ / ١٣٣)، وأزمنة التاريخ الإسلامى (١ / ٧٧٣) ، والبداية والنهاية (٧ / ٢٢٣ - ٢٢٤) ، وتذكرة (١ / ١٠) ، والتاريخ لابن معين (٢ / ٤٩) ، ومروج الذهب (٢ / ٣٥٨) ، والتبصرة والتذكرة (١ / ٢٦) ، والشذرات (١ / ٤٩) ، والزهد لوكيع (١٠١٤) ، وطبقات الشيرازى (ص ٤١) ، والتحفة اللطيفة (٣ / ٢٢٦) ، والعبر (ص ٥٢٤) ، والرياض النضرة (١ / ٢٠١) ، وتاريخ الخلفاء (٦ / ١٩١) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٣٩٢) ، والتاريخ الصغير (٥ / ٤٣٥) ، والجرح والتعديل (٦ / ١٩١) ، وتاريخ الإسلام (٣ / ٨) ، وبقى بن مخلد (١٠٥) ، وتنقيح فهوم الأثر(ص ١١٠ ، ٣٦٧) ، وصفة الصفوة (١ / ٣٠٨) ، وغاية النهاية (١ / ٥٤٦) ، ومعرفة القراء الكبار (١ / ٣٠) ، والأعلام (٤ / ٢٩٥) ، وحلية الأولياء (٢ / ٩٧١) ، وطبقات الحفاظ (ص ٤)] .

١٣٦٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، نا إسماعيل بن عبد الملك عن علي بن ربيعة عن علي رضى الله عنه [ق ١٢٦] قال : حملني رسول الله ﷺ وسار بي ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : « **اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب غيرك** ». ثم التفت إلى فضحك ، فقلت : يا رسول الله ما أضحكك ؟ قال : « **يضحك ربي عز وجل يعجبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيره** » .

١٣٦٠ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (١ / ٩٧) ، وأبو داود فى : كتاب الجهاد ، باب ما يقول إذا ركب (٣ / ٢٦٠٢) ، والترمذى فى كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا ركب الناقة (٥ / ٣٤٤٦) عن علي بن أبي طالب .

وقال الترمذى : حسن صحيح .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(خلاد بن يحيى) صدوق رمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث رقم (١٢٠) .

(إسماعيل بن عبد الملك) بن أبى الصغير الأسدى أبو عبد الملك المكى ابن أبى عبد العزيز ابن رفيع ، قال ابن المدينى عن يحيى القطان : تركت إسماعيل بن عبد الملك ثم كتبت عن سفيان عنه ، وقال ابن الجنيد عن ابن معين : كوفى ليس به بأس ، وقال الدورى عنه : ليس بالقوى ، وكذا قال النسائى ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : ليس بقوى فى الحديث وليس حده الترك ، قال البخارى : يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان يقلب ما يروى .

وقال ابن الجارود : ليس بالقوى : وقال الساجى : ليس بذاك ، وقال ابن عمار : ضعيف ، وقال الآجرى عن أبى داود : ضعيف ، وفى موضع آخر : ليس بذاك .

وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الوهم من السادسة .

[تهذيب التهذيب (١ / ٢٠١) ، والتقريب (ص ١٠٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ٩٠) ، والثقات لابن حبان (٨/ ٩٩)] .

(علي بن ربيعة) بن نضلة الوالبى الأسدى ، ويقال: البجلى أبو المغيرة الكوفى ، قال ابن المغيرة والنسائى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال:وعلى بن ربيعة هو الذى روى عنه العلاء بن صالح ، وقال فيه البجلى : له فى الصحيحين حديث عن المغيرة قال ==

. . . .

== ابن حجر فى التهذيب : فرق البخارى بينه وبين البجلى الذى روى عنه العلاء بن صالح فقال فى الثانى: روى عنه العلاء بن صالح منقطع ، وبينه على ذلك ابن حبان فى الثقات ، وجزم أبو حاتم بأنهما واحـد حكاه ابنه عنه ، وقال ابن سعد : كان ثقة معـروفا ، وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، ووثقه ابن نمير وغيره ، وقال ابن حجر فى التقريب : متفق على توثيقه ، أخرجوا له ، وحديثه فى الكتب الستة وهو من كبار الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٢٠٢) ، والتقريب (ص ٤٠١) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٤٨) ، والثقات (٥ / ١٦٠) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٢٧٣)] .

(على رضى الله عنه) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٤) .

١٣٦١ - حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار ، نا أبو نعيم ، نا فطر بن خليفة، عن القاسم بن أبى بزة ، عن أبى الطفيل ، عن على قال: قال رسول الله ﷺ : « **لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله - عز وجل - رجلا من أهلى يملأها عدلا كما ملأت جورا** » .

١٣٦١ - تخريجه :

رواه أبو داود فى : كتاب الهدى (٤ / ٤٢٨٣) ، وأحمد فى مسنده (١ / ٩٩) عن على ابن أبى طالب .

رجاله :

(أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار) البزاز الكوفى، صدوق، تقدم فى الحديث رقم (٩١).

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير التيمى مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٢) .

(فطر بن خليفة) تقدم فى الحديث رقم (٦٩) .

(القاسم بن أبى بزة) واسمه نافع ، ويقال يسار ، ويقال : نافع بن يسار المكى أبو عبد الله، ويقال : أبو عاصم القارى المخزومى مولاهم ، قيل : إن أصله من همدان قال ابن معين والعجلى والنسائى : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : لم يسمع التفسير من مجاهد أحد غير القاسم بن أبى بزة ، وجده من فارس أسلم على يد السائب بن صفى ، قال ابن حجر فى التقريب : ثقة من الخامسة ، وقال ابن حبان : مات سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائة ، وقد قيل : إنه مات سنة خمس وعشرين ومائة والأول أصح .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٥١٤) ، والتقريب (ص ٤٤٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٣٤٢) ، والثقات (٧ / ٣٣٠ ، ٣٣١) ، والتاريخ الكبير (٧ / ١٦٧)] .

(أبو الطفيل) هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ، له صحبة ، تقدمت ترجمته فى الحديث رقم (٣٨٣) .

(على رضى الله عنه) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٤) .

فوائده :

فى الحديث بشارة من النبى ﷺ بظهور المهدى المنتظر وهو من آل بيت النبى ﷺ ، يصلح الله به حال العباد ويملأ الدنيا عدلا بعد أن ملئت جورا .

❁ ٧٧٥ ❁

علي بن طلق (*)

ابن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد العزى بن عمرو بن سحيم بن مرة ابن الدؤل بن حنيفة .

(*) هو علي بن طلق بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عـمرو بن عبد العزى بن سحيم نسبه خليفة بن خياط الحنفي اليمـامي ، قال ابن عبد البر : أظنه والد طلق بن علي ، ووافقه ابن حجر في التهذيب وجزم به العسكري ، وقـال ابن حبان : له صحبة ، وروى حديثه أبو داود ، والترمذي والنسائي وهو الحديث رقم (١٣٦١) ، ونقل الترمذي عن البخاري قال : لا أعرف لعلي بن طلق غيـر هذا الحديث ، وذكره البخاري في تاريخـه ، وقال : سمع ابن محيريز قولـه ، روى عنه حرملة بن عمران في البصريين أو الشاميـين ، وقال ابن حجر في التقريب : صحابي له أحاديث .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٢١٤) ، والتقريب (ص ٤٠٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٥١) ، والإصـابة (٤ / ٢٧١) ، والثـقـات (٣ / ٢٦٢) ، والتـاريخ الكبـيـر (٦ / ٢٨١)، والاستيعاب (٣ / ٢٥) ، وتجريد أسماء الصحابة (١٠ / ٣٩٢) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٣٧٤) ، وبقي بن مخلد (ص ٣٧٠) ، وأسد الغابة (ت ٣٧٩٠)] .

١٣٦٢ - حدثنا أحمد بن بشر المرثدى ، نا محمد بن الصباح الدولابى ، نا إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام ، عن على بن طلق قال : قال رسول الله ﷺ : **« إذا أحدث أحدكم - يعنى فى الصلاة - فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء من أدبارهن ، فإن الله لا يستحى من الحق »** .

١٣٦٢ - تخريجه :

رواه أبو داود فى الطهارة مختصرًا (١ / ٢٠٥) ، والترمذى فى الرضاع (٣ / ١١٦٤).

وقال الترمذى : حسن .

والدارمى فى الوضوء (١/ ١١٤١ ، ١١٤٢) عن على بن طلق .

رجالـه:

(أحمد بن بشر المرثدى) أبو على البغدادى ، أحد الثقات ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٩).

(محمد بن الصباح الدولابى) تقدم فى الحديث رقم (٣٣٨)

(إسماعيل بن زكريا) أبو زكريا الكوفى ، صدوق يخطئ قليلا ، تقدم فى الحديث رقم (٩٥٨) .

(عاصم الأحول) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٤٠) .

(عيسى بن حطان) الرقاشي ويقال : الفائذى ، مقبول ، تقدم فى الحديث رقم (٨٣٩) .

(مسلم بن سلام) الحنفى أبو عبد الملك ، مقبول ، تقدم فى الحديث رقم (٨٣٩) .

(على بن طلق) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٥) .

فوائـده :

الحديث ملىء بالأحكام الفقهية العظيمة التى تبين ملاحقة الإسلام وشموله لكل الأحوال لكى تعلم المسلمين أمور دينهم حتى فى الحدث فإن الله لا يستحى من الحق فيشير إلى وجوب الوضوء على من أحدث فى الصلاة . كما نبه على تحريم أن يطء الرجل النساء فى الدبر فقد قال تعالى ﴿ فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾ .

﴿ ٧٧٦ ﴾

علي بن هبار بن الأسود (*)

(*) هو علي بن هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي ، ذكره ابن مندة فقال: علي بن هبار في إسناده نظر ، نا أحمد بن إبراهيم بن نافع حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي حدثنا هشيم أخبرني أبو معشر عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هبار بن الأسود عن أبيه عن جده ، قال : مر النبي ﷺ . . . وساق الحديث رقم (١٣٦٢) ، وقد أخرج الطبراني عن أحمد بن داود المكي عن إبراهيم العبدي عن أبي معشر ولم يذكر عليا في الموضعين ، واعتمد أبو نعيم على هذه الراية فزعم أن ذكر علي في هذا السند وهم ، وقد رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن عبيد الله العزرمي عن عبيد الله ابن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود عن أبيه عن جده هبار مثله ، ولم يذكر عليا انتهى ، ونقل ابن الأثير كلام أبي نعيم وأقره ، وإنما أنكر أبو نعيم إدخال علي في مسند أبي معشر ، ولم يرد أنه لا يعد في الصحابة ، لأنه مصرح به في موضعين من المتن ، فمن يتزوج في عهد النبي ﷺ ويقره على ذلك يكون على شرطهم في الصحابة ، وقد ذكره الإسماعيلي في معجم الصحابة ، وأخرجه الخطيب في المؤتلف من طريقه .

[الإصابة في تمييز الصحابة (٤ / ٢٧٢)] .

١٣٦٣ - حدثنا ابن صاعد ، نا عبد الله بن أبى عبد الله ، نا إبراهيم بن عبد الله الهروى ، نا أبو معشر عن يحيى بن عبد الملك بن هبار بن الأسود عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ مر بدار على بن هبار فسمع صوتا فقال : « ما هذا » قالوا : على بن هبار تزوج قال :« هذا النكاح لا السفاح » .

١٣٦٣ - تخريجه :

رواه ابن منده والخطيب فى المؤتلف ، والإسماعيلى فى معجم الصحابة كما قال ابن حجر فى الإصابة (٥٦٨٦) وبين الاختلاف فى الاسم والسند .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه (٦ / ١٠٤٤٨) عن صالح مولى التوأمة .

رجاله:

(ابن صاعد) تقدم فى الحديث رقم (١٣٦٢) .

(عبد الله بن أبى عبد الله) بن عثمان بن حكيم بن حزام بن خويلد الأسدى الحزامى . روى عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح وعمر بن عبد العزيز ومكحول . وعنه يزيد بن أبى حبيب ومحمد بن إسحاق وعبد الله عامر الأسلمى . وله فى النسائى وأبى داود حديث واحد فى صدقة الفطر . قلت : ويقال فيه عبيد الله مصغرا . وقال ابن حجر : مقبول .

[التهذيب (٣ / ١٨٦) ، والتقريب (صـ ٣٠٩)] .

(إبراهيم بن عبد الله الهروى) أبو إسحاق نزيل بغداد ، قال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو زرعة الرازى ، وصالح جزرة : صدوق ، وقال صالح جزرة : أعلم الناس بحديث هشيم إبراهيم وعمرو بن عوف ، وقال أبو حاتم :شيخ ، وقال الدارقطنى : ثقة ثبت ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال إبراهيم بن إسحاق الحربى : كان حافظًا متقنا تقيا ما كان ها هنا أحد مثله ، وقال أيضا : كان يديم الصيام إلا أن يأتيه أحد يدعوه إلى طعامه فيفطر وكان أكولا ، وقال أبو الفتح الأزدى : ثقة صدوق إلا أنه ردىء المذاهب زائغ وما سمعت أحدا يذكره إلا بخير ، وقال ابن الدورقى قلت لابن معين : أما نتقى الله فى الثناء على إبراهيم الهروى ، وذكر ما كان منه فى زمن ابن أبى داود يعنى فى المحنة فتبين بهذا أن سبب تضعيفه راجع إلى المذهب ، ذكره ابن حبان فى الثقات وفى المشايخ النبل ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن من العاشرة ، ولد سنة ١٧٨ ، وتوفى سنة ٢٤٤ وله ٦٦ سنة .

[تهذيب التهذيب (١/ ٨٧ ، ٨٨) ، والتقريب (ص ٩٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال ==

. . . .

== (١/ ٤٧) ، والثقات (٨ / ٧٨)] .

(أبو معشر) هو نجيح بن عبد الرحمن الهاشمى ، ضعيف أسن واختلط ، تقدم فى الحديث رقم (٧١٥) .

(يحيى بن عبد الملك بن هبار بن الأسود) ذكره ابن حجر فى الإصابة فى ترجمة هبار بن الأسود .

[الإصابة (٦ / ٢٨٠)] .

(أبوه) عبد الملك بن هبار بن الأسود ، ذكره ابن حجر فى الإصابة فى ترجمة هبار بن الأسود .

[الإصابة (٦ / ٢٧٩)] .

(جده) هبار بن الأسود ، تقدمت ترجمته برقم (٧٧٦) .

فوائده :

فى الحديث بيان أن الزواج قائم دائما على الإشهار والإعلام فالزواج لابد فيه من إعلام الناس بحدوثه ، وهذا ما يعبر عنه الرسول ﷺ بسماع الصوت فى الدار .

﴿ ٧٧٧ ﴾

علی بن فلان النمیری (*)

(*) هو علی النمـيری كذا ذكـره ابن حجر فـی الإصابة ، وقال : قـال الدارقطنی :له صحـبة، وروى ابن قانع من طريق فضيل بن سليمان عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميرى عن على بن فلان بن عبد الله النميرى ، قال أتيت النبى ﷺ . . وساق الحديث رقم (١٣٦٣) .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ٢٧٢)] .

١٣٦٤ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أحمد بن عمرو بن واصل ، نا فضيل بن سليمان عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميرى عن على بن فلان بن عبد الله النميرى قال : أتيت رسول الله ﷺ فسمعته يقول : « **المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام ، يرد عليه ما هو خير منه لا يمنع الماعون** » . قلت يا رسول الله : ما الماعون ؟ قال : « **الحجر والحديد والماء وأشباه ذلك** » .

١٣٦٤ - تخريجه :

لم يخرجه غير ابن قانع ، انظر الإصابة (٥٦٨٩) وبين : أن ابن أبى حاتم رواه عن عائذ بن ربيعة عن زيد بن معاوية عن النبى ﷺ .

وقال : تفرد به الشاذكونى ، انظر (٢٩٣١) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) وهو ابن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبرى ، ثقة متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(أحمد بن عمرو بن واصل) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣١٣) .

(فضيل بن سليمان) النميرى أبو سليمان البصرى ، ليس بثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٩٠٠) .

(عائذ بن ربيعة بن قيس النميرى) ، تقدم فى الحديث رقم (٣٥٨) .

(على بن فلان بن عبد الله النميرى) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٧) .

فوائده :

الحديث يحث على إلقاء السلام على كل من لقيت وليس على من تعرف فقط ، وإذا حييت بتحية فعليك أن تردها أو بأحسن منها وأن تساعد المحتاج لأن الله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته .

﴿ ٧٧٨ ﴾

عروة بن مسعود (*)

ابن معتب بن عامر بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى بن منبه بن بكر بن هوازن .

(*) هو عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بنكعب بن عمرو بن سعيد بن عف بن ثقيفى واسمه قيس بن منبه بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصف بن قيس عيلان الثقفى أبو مسعود ، وقيل أبو يعفور شهد صلح الحديبية ، قال ابن إسحاق : لما انصرف رسول الله ﷺ من الطائف اتبع أثره عروة بن مسعود بن معتب حتى أوركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم ، وسأل رسول الله ﷺ أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقال له : رسول الله ﷺ : « إن فعلت فإنهم قاتلوك » فقال له عروة : يا رسول الله أنا أحب إليهم من أبصارهم ، وكان فيهم محببا مطاعا فخرج يدعو قومه إلى دينه - رموه بالنبل من كل وجه فأصابه سهر فقتله رضى الله عنه ، وقيل لعروة : ما ترى فى دمك ؟ قال : كرامة أكرمني الله بها ، وشهادة سافها الله إلى ، فليس فى إلا ما فى الشهداء الذى قتلوا مع رسول الله ﷺ قبل أن يرتحل عنكم ، قال: فزعموا أن رسول الله ﷺ قال : « مثله فى قومه مثل صاحب يسر فى قومه » ، وقال فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه شعراء يرثيه ، وقال قتادة فى قول الله عز وجل ﴿ لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرتين عظيم ﴾ [الزخرف : ٣١] قالها الوليد بن المغيرة ، قال: لوكان ما يقول محمد حقا أنزل علىّ القرآن أو على عروة بن مسعود الثقفى ، قال : والقريتان مكة والطائف ، وقال مجاهد : هو عتبة بن ربيعة بن مكة وابن عبد يا ليل الثقفى من الطائف ، والأكثر قول قتادة ، والله أعلم ، وكان عروة يُشَبَّهُ بـ « المسيح » عليه السلام فى صورته وثقه ابن حبان وقال : له صحبة .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/ ٢٣٨) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٣١٣) ، والاستيعاب (٣ / ١٧٦) ، والتحفة اللطيفة (٣/ ١٨٧) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٣٨٠) ، والأعلام (٤/ ٢٢٧) ، وتبصير المنتبه (٤ / ١٤٩٥) ، والعبر (١ / ١٠) ، والإكمال (٧/ ٤٣٦)] .

١٣٦٥ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم ، نا آدم بن أبى إياس ، نا ورقاء ، عن سليمان الشيبانى ، عن محمد بن عبيد الله الثقفى عن عروة بن مسعود الثقفى قال : أسلمت وتحتى عشر نسوة فقال لى رسول الله ﷺ : **« اتخذ منهن أربعًا وخل سائرهن »** ، فاخترت أربعا منهن ابنة أبى سفيان .

١٣٦٥ - تخريجه :

رواه ابن ماجة فى النكاح (١ / ١٩٥٣) ، وأحمد (٢ / ١٣) ، والبيهقى (٧ / ١٨٣)، وابن حبان (١ / ١٢٧٧ موارد) ، والدارقطنى (٣ / ٢٧٠) ، وعبد الرزاق فى مصنفه (٧/ ١٢٦٢١) عن ابن عمران غيلان بن سلمة الثقفى . . . وساق الحديث .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم) بن المهلب البلدى ، أبو إسحاق نزيل بغداد ، لا بأس به ، بغداد تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(آدم بن أبى إياس) أبو الحسن الخراسانى أصلا ، البغدادى منشأ ، ثقة عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٣٩) .

(ورقاء) هو ابن عمر بن كليب اليشكرى ، أبو بشر الكوفى ، صدوق فى حديثه عن منصور لين ، تقدم فى الحديث رقم (٥٧٠) .

(سليمان بن الشيبانى) هو سليمان بن أبى سليمان الشيبانى مولاهم أبو إسحاق الكوفى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٤٦) .

(محمد بن عبد الله الثقفى) هو محمد بن عبيد بن سعيد أبو عون الثقفى الكوفى الأعور ، قال ابن معين وأبو زرعة والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث ، وقال أبو زرعة : حديثه عن سعيد مرسل ، وقال ابن شاهين فى الثقات : هو أوثق من عبد الملك بن عمير ، فقال ابن حجر فى التقريب : ثقة من الرابعة ، وقال ابن سعد : توفى فى ولاية خالد على العراق ، وقال ابن قانع وغيره : مات سنة ست عشرة ومائة .

[تهذيب التهذيب (٥ / ٢٠٧) ، والتقريب (ص ٤٩٥) ، والثقات (٥ / ٣٨٠) ، والتاريخ الكبير (١/ ١٧٠)] .

(عروة بن مسعود الثقفى) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٨) .

١٣٦٦ - حدثنا مطين ، نا جبارة ، نا عبد الله بن حكيم عن حجاج عن داود ابن أبي عاصم ، عن عروة بن مسعود الثقفي قال : **كان رسول الله ﷺ يوضع عنده الماء فإذا بايع الناس غمس أيديهن فيه .**

١٣٦٦ - تخريجه :

ذكره ابن حجر في الإصابة (٥٥١٨) ، وعزاه لابن نعيم ثم قال عن الإسناد : وهذا منقطع وفي الإسناد إلى داود ضعف أيضا . اهـ .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث رقم (٢٨) .

(جبارة) هو ابن المغلس الحماني أبو محمد الكوفي ، ضعيف ، تقدم في الحديث رقم (٩٠٩).

(عبد الله بن حكيم) مولاهم اليمني مجهول ، تقدم في الحديث رقم (١٣٨) .

(حجاج) بن أرطاة ، تقدم في الحديث رقم (٥٧) .

(داود بن أبي عاصم) بن عروة بن مسعود الثقفي المكي ، قال البخاري : ويقال : داود بن عاصم ، قال أبو زرعة وأبو داود والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقد نص البخاري على أن داود الذي روى عنه نوح بن حكيم هو داود بن أبي عاصم ، وقال ابن حبان: هو الذي يقال له داود بن عاصم ، وقال الدارقطني : طائفي يحتج به ، وقال أبو بكر ابن أبي عاصم : داود بن أبي عاصم ثقة ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٢ / ١١٣) ، والتقريب (ص ١٩٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ٣٠٣) ، والثقات (٤ / ٢١٧) ، والتاريخ الكبير (٣ / ٢٣٠)] .

(عروة بن مسعود الثقفي) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٧) .

﴿ ٧٧٩ ﴾

عروة بن الفقيمى (*)

(*) هو عروة أبو غاضرة الفقيمى من بنى فقيم بن التميمى ، كذا ذكره ابن عبد البر وقال ابن حجر : الفقيمى بفاء ثم قاف مصغرا يكنى أبا غاضرة ، قال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة، وروى حديثه عاصم بن هلال عن غاضرة بن عروة الفقيمى أخبرنى أبى قال . . . وساق الحديث رقم (١٣٦٦) ، رواه أحمد والبغوى وأبو يعلى وغيرهم ، وعاصم مختلف فى الاحتجاج به ، وقال الدارقطنى: إنه تفرد به ، وثقه ابن حبان وقال : إن له صحبة ، وذكره البخارى فى تاريخه ، وساق حديث الباب .

[الإصابة (٤ / ٢٣٩) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٣١٤)، والتاريخ الكبير (٧ / ٣٠، ٣١) ، والاستيعاب (٣ / ١٧٧) ، والجرح والتعديل (٦ / ٣٩٥) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٣٧٨) ، وبقى بن مخلد (ص ٦٥٧ ، ٥٦٧) ، وذيل الكاشف (ص ١٠٤٢)] .

١٣٦٧ - حدثنا مطين ، نا سويد ، وحدثنا محمد بن يوسف التركى ، نا سليمان صاحب البصرى قالا : نا عاصم بن هلال ، نا غاضرة بن عروة الفقيمى قال : حدثنى أبى قال : أتيت النبى ﷺ فدخلت المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فخرج علينا رجل تقطر رأسه وضوء وغسلا فجعل الناس يقولون : يا رسول الله ، يا رسول الله فقال: رسول الله ﷺ : «**هكذا يا أيها الناس إن دين الله فى يسر** » ثلاثا.

وقال ابن التركى فى حديثه : فصلى بهم ، فلما قضى الصلاة جعل الناس يقولون ثم ذكر نحوه .

١٣٦٧ - تخريجه :

رواه أحمد (٥ / ٦٩) ، والطبرانى فى الكبير (١٧ / ٣٧٢) ، وأبو يعلى (٢ / ٣١٧) عن عروة بن الفقيمى ، وقال الهيثمى فى المجمع (١ ٦٢) وفيه عاصم بن هلال وثقه أبو حاتم وأبو داود وضعفه النسائى وغيره ، وغاضرة ، ولم يرو عنه غير عاصم . هكذا ذكره المزى . وحسن الحافظ إسنادهم فى الفتح (١ / ٩٤) .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨) .

(سويد) بن سعيد بن سهل أبو محمد الحدثانى ، الأنبارى ، روى عن مالك ، وحفص بن ميسرة ، ومسلم بن خالد الزنجى ، وحماد بن زيد ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم . وروى عنه مسلم ، وابن ماجة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة وعبد الله بن أحمد ، ومطين ، وبقى بن مخلد ، قال البغوى : كان من الحفاظ ، وكان أحمد ينتقى عليه بولديه فيسمعان منه ، وقال أبو داود عن أحمد أرجو أن يكون صدوقا ، وقال : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : كان صدوقا وكان يدلس ويكثر وقال البخارى : كان قد عمى فيلقن ما ليس من حديثه ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فى نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول من قدماء العاشرة ، مات سنة ٤٠ .

[التهذيب (٢ / ٤٥٥) ، والتقريب (ص ٢٦٠)] .

(محمد بن يوسف التركى) أبو جعفر ، ويقال : ابن التركى الضبى مولاهم كان ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٢٢) . ==

. . . .

= (سليمان) هو سليمان بن أيوب من سليمان بن أيوب ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨٧) .

(عاصم بن هلال) البارقى ، ويقال العنبرى أبو النضر البصرى إمام مسجد أيوب ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو زرعة : حدث بأحاديث مناكير عن أيوب ، وقد حدث عنه الناس، وقال أبو حاتم : صالح شيخ محله الصدق ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وقال النسائى : ليس بالقوى سمع منه عمر بن على سنة ثمانين ومائة ، وقال أبو بكر البزار : ليس به بأس، وقال ابن حبان:كان ممن يقلب الأسانيد توهما لا عمدا حتى بطل الاحتجاج به وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات ، قال الذهبى : قلت نكارة حديثه من قبل الأسانيد لا المتون ، وقال ابن حجر : فيه لين من السابعة .

[تهذيب التهذيب (٣ / ٤٢) ، التقريب (ص ٢٨٦) ، تذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٠) ، التاريخ الكبير (٦ / ٤٩٠)].

(غاضرة بن عروة الفقيمى) التميمى وثقه ابن حبان ، وقال: يروى عن أبيه وله صحبة روى عنه البصريون ، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة قال : ثنا عمرو بن على قال : ثنا عاصم بن هلال أبو النضر البارقى قال : ثنا غاضرة بن عروة الفقيمى منذ ستين سنة عن أبيه. . . وساق الحديث رقم (١٣٦٦) ،وذكره البخارى فى تاريخه وقال : يعد فى البصريين.

[الثقات لابن حبان (٥ / ٢٩٣) ، والتاريخ الكبير (٧ / ١٠٩)] .

(أبوه) عروة الفقيمى) تقدمت ترجمته برقم (٧٧٨) .

فوائده :

فى الحديث حث على عدم المبالغة فى الوضوء ، والتيسير فى الدين مادام لا يصل إلى الحرام وتقول السيدة عائشة رضى الله عنها « ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما أو قطيعة رحم » .

﴿ ٧٨٠ ﴾

عروة بن عامر (*)

(*) هو عروة بن عامر القرشي ، ويقال : الجهنى المكى كذا ذكره ابن حجر فى التهذيب ، وقال: أثبت غير واحد له صحبة وشك فيه بعضهم وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابيا والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة ، وثقه ابن حبان وقال: من بنى عامر بن لؤى يروى عن ابن عباس ، وعبيد بن رفاعة ، وروى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن أبى ثابت ، قال الثورى : عن حبيب عن عروة القرشى ، وقال الأعمش : عن حبيب عن عروة الجهنى، ذكره البخارى فى تاريخه وقال : سمع ابن عباس ، قال وكيع عن سفيان عن حبيب عن عروة القرشى ، قال ابن حجر فى الإصابة : مختلف فى صحبته ، قال الباوردى : له صحبة أخرج حديثه أحمد ووقع فى رواية القرشى وابن شاهين ، ووقع فى رواية الجهنى وبذلك جزم العسكرى وأخرجه أبو داود أيضا كلهم من طريق حبيب بن أبى ثابت . . . وساق الحديث رقم (١٣٦٧) ، يقول أبو حاتم عن عروة بن عامر : روى عن ابن عباس وعبيدة ابن رفاعة روى عنه حبيب بن أبى ثابت ، وليست دلالة ذلك بواضحة فلا يلزم من كونه يروى عن الصحابة بل التابعين ألا يكون صحابيا نعم قال ابن أبى حاتم فى المراسيل أخرج أبى حديث عروة بن عامر فى الوحدان أى من الصحابة ، وبين البخارى أن الاختلاف فى نسبه على الأعمش وقال ابن حجر فى التقريب : مختلف فى صحبته له حديث فى الطيرة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ١٢٠) ، والتقريب (ص ٣٨٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٢٢٧) ، والإصابة (٤/ ٢٣٧) ، والثقات لابن حبان (٥ / ١٩٥ ، ١٩٦) ، والتاريخ الكبير (٧ / ٣٣)] .

١٣٦٨ - حدثنا إسحاق بن الحسن ، نا أبو حذيفة ، نا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت عن عروة بن عامر قال : سئل رسول الله ﷺ عن الطيرة فقال : « **لا ترد مسلما وإذا رأيت من الطيرة شيئا تكرهه فقل : اللهم لا يأتى بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وامض فى حاجتك** » .

قال القاضى : إن عروة بن عامر عندى أنه ليس له لقى ، وقال قوم : منكر وليس بصحيح .

١٣٦٨ - تخريجه :

رواه البيهقى فى السنن (٨ / ١٣٩) عن عروة بن عامر .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن) بن ميمون بن سعد أبو يعقوب البغدادى ، ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(أبو حذيفة) هو موسى بن مسعود النهدى ، أبو حذيفة البصرى ، صدوق سىء الحفظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(سفيان) هو ابن سعيد بن مسروق الثورى ، ثقة حافظ فقيه ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(حبيب بن أبى ثابت) أبو يحيى الكوفى ، متفق على الاحتجاج به ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(عروة بن عامر) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٠) .

غريبه :

قوله (الطيرة) الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن وهى التشاؤم بالشىء .

فوائده :

فى الحديث نهى عن التطير وأصله فيما يقال . تطير . طيرة وتخير خيرة . وكان التطير منتشرا عند العرب فى الجاهلية ، وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم . فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير فى جلب نفع أو دفع ضر . بل وعدَّ الطيرة من الشرك ثم طلب منا أن تستعين بالله ونمضى فى حاجتنا فإن ذلك لا يضر .

﴿ ٧٨١ ﴾

عروة بن معتب الأنصارى (*)

(*) قال البغوى : سكن الشام ذكره محمــد بن إسماعيل وقال له حديث لم يذكره . قلت وذكره الحسن بن أبى سفيــان وابن أبى خيثمة وابن قانع والإسماعــيلى فى الصحابة ورووه كلهم من طريق إسماعــيل بن عياش عن عتــبة بن تميم عن الوليد بن عامــر عنه أن النبى ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها ، وأخرجه أبو زرعة فى مسند الشــاميين ويعقوب بن سفيان فى تاريخه والدارقطــنى فى المؤتلف فقالوا عن عــروة بن عمر بــن الخطاب والاختلاف فــيه على إسمــاعيل فرواه عنه هشام بــن عمار كالأول ورواه أبو اليــمان عنه كالثــانى ، وقد حكى ابن ماكــولا الخلاف فى أبيه هل هــو بالمعجمــة والمثلثة آخره مــوحدة وتبع فى ذلك الخطيب فــقد أخرجه فى المؤتلف بالوجهين .

[الإصــابة (٤ / ٢٣٩) ، والاستــيعــاب (٣/ ١٧٧) ، والطبــرانى فى الكبيــر (١٧ / ١٤٧)، وذيل الكاشف (١٠٤١) ، وأسد الغابة (ت ٣٦٦١)] .

١٣٦٩ - حدثنا الفضل بن العباس بن الوليد البزورى ، نا يحيى بن عثمان الحربى، نا إسماعيل بن عياش عن عبيد بن تميم التنوخى عن الوليد بن عامر اليزنى عن عروة بن معتب الأنصارى قال : **قضى رسول الله ﷺ أن صاحب الدابة أحق بصدرها .**

١٣٦٩ - تخريجه :

رواه الطبراني في الكبير (١٧ / ٣٧٣) عن عروة بن معتب .

رجاله :

(الفضل بن العباس بن الوليد البزورى) تقدم في الحديث رقم (١٢٠٣) .

(يحيى بن عثمان الحربى) صدوق ، تكلموا فى روايته عن هقل ، تقدم فى الحديث رقم (٩٣٣) .

(إسماعيل بن عياش) صدوق فى روايته عن أهل بلده يعنى الشاميين ، مخلط فى غيرهم ، تقدم فى الحديث رقم (٧١) .

(عبد الله بن تميم التنوخى) هو عتبة بن تميم التنوخى أبو سبأ الشامى روى عن على بن أبى طلحة وغيره ، وروى عنه إسماعيل بن عياش وغيره .

ذكره ابن حبان في الثقات ، له عنده حديث فى تزوج اليهودية ، قلت : وجهله ابن قطان .

وقال ابن حجر : مقبول من السابعة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٦٢) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٨٠) ، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٧) ، وتهذيب الكمال (٢ / ٢٠٨)] .

(الوليد بن عامر اليزنى) ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يروى عن عمر بن مغيث الأنصارى عن عمر بن الخطاب ، وروى عنه عتبة بن تميم أبو سبأ .

[الثقات لابن حبان (٧ / ٥٥٢) ، والتاريخ الكبير (٨ / ١٤٩)] .

(عروة بن معتب الأنصارى) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٠)] .

❰ ٧٨٢ ❱

عروة بن مضرس الطائى (*)

ابن حارثة بن لام بن عمرو بن ثمامة بـن عمرو بن طريف بن مالك بن جدعان ابن دهمان بن خويلد بن خارجة بن جندب بن طى ، واسمه جلهمة .

(*) كان من بيت الرياسة فى قومه ، وجده كان سيدهم وكذا أبوه وهذا كان يبارى عدى بن حاتم فى الرياسة ووقع حديثه فى السنن الأربعة وسنن الدارقطنى من طريق الشعبى عن عروة ابن مضرس قال : أتيت النبى ﷺ بالمزدلفة فقلت : يا رسول الله إننى كلت راحلتى وأتعبت نفسى فهل لى من حج . . . الحديث ، وقال الدارقطنى فى الإلزامات : لم يرو عنه غير الشعبى وسبقه إلى ذلك على بن المدينى ومسلم وغير واحد وقال الأزدى : روى عنه أيضا حميد بن منهب ، ولا يقوم وروى الحاكم من طريق عروة بن الزبير عن عروة بن مضرس حديثا لكن إسناده ضعيف ، وذكر أبو صالح المؤذن أنه روى عنه ابن عباس أيضا ، وقال ابن سعد : كان عروة مع خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر على الردة ، قال : وهو الذى بعث خالد معه عيينه بن حصن إلى أبى بكر لما أسره يوم النطاح ، وقال ابن حجر : شهد مع النبى ﷺ حجة الوداع وروى عنه حديث : من صلى صلاتنا هذه ثم أفاض معنا ووقف قبل ذلك بعرفة ليلا أو نهارا فقد تم حجة .رواه عنه الشعبى . وقال على بن المدينى : لم يرو عنه ، وقد روى عنه أيضا ابن عمه حميد بن منهب بن حارثة بن حزم . قلت : لكن قال الأزدى في المخزون : لم يرو عنه الشعبى ، قال : وروى عن حميد بن منهب عنه ولا يقوم ، وذكر أبو صالح المؤذن : أنه وقعت له رواية عبد الله بن عباس عنه أيضا . وقد روى الحاكم فى المستدرك الحديث المذكور فى الحج من رواية عروة بن الزبير عن عروة بن مضرس لكن اسناده ضعيف ، وقال ابن عبد البر : له صحبة ، يعد من الكوفيين .

[الإصابة (٤/ ٢٣٩) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٢١) ، وتقريب التهذيب (ص٣٩٠) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٣١٣) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٣١) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٢٧)] .

١٣٧٠ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن الشعبى عن عروة بن مضرس بن لام قال : أتيت النبى ﷺ وهو بجمع فقلت : هل لى فى حج ؟ قال : **« من شهد معنا هذه الصلاة ووقف معنا هذا الموقف حتى يفيض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه »** .

١٣٧٠ - تخريجه :

رواه أبو داود فى : كتاب المناسك (٢/ ١٩٥٠) ، والترمذى فى : كتاب الحج (٣/ ٨٩١) والنسائى فى : كتاب المناسك (٥/ ٣٠٤١) ، وابن ماجة فى : كتاب المناسك (٢/ ٣٠١٦) وأحمد فى مسنده (٤/ ١٥) ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح عن عروة بن مضرس.

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(عبد الله بن أبى السفر) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣٤) .

(الشعبى) هو عامر بن شراحبيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .

(عروة بن مضرس بن لام) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٢) .

غريبه :

قوله : « قضى تفثه » التفث هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حلٍ كقص الشارب والأظفار ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وقيل : هو إذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ، والرجل تفث .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ١٩١)] .

فوائده :

فى هذا الحديث بيان من الرسول ﷺ عن المسلم فى أداء حجه وهو يؤدى مناسكه وقد وقف بعرفة ليلا أو نهارا فيكون قد قضى حجه لأن المقصود أن إدراك الحج يتوقف على إدراك الوقوف بعرفة . وإن من أدركه فقد أمن حجه من الفوات .

١٣٧١ - حدثنا أحمد بن زيد بن حريش الأهوازى ، بالأهواز ، نا أبى ، نا عمران ابن عيينة ، عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن عروة بن مضرس أن النبى ﷺ قال : « **المرء مع من أحب** » .

١٣٧١ - تخريجه :

رواه البخارى فى الأدب (١٠/ ٦١٦٨) ، ومسلم (٤/ ٢٦٤٠) عن ابن مسعود ، والبخارى (١٠/ ٦١٧٠) ، ومسلم (٢٦٤١) عن أبى موسى وعن عروة بن مضرس رواه الطبرانى فى الكبير (١٧/ ٣٩٥) وفى الصغير (١/ ٢٨) .

رجاله :

(أحمد بن زيد بن حريش الأهوازى) ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٦١١) .

(عمران بن عيينة) هو عمران بن عيينة بن أبى عمران الهلالى أبو الحسن الكوفى أخو سفيان، روى عن أبى إسحاق السبيعى وإسماعيل بن خالد ، وغيرهم ، وعنه ابنه الحسن وغيرهم قال ابن معين : صالح الحديث ، وقال أبو زرعة : صالح الحديث ، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه لأنه يأتى بالمناكير ، وقال الآجرى : سئل أبو داود عن إبراهيم وعمران ومحمد بن عيينة فقال : كلهم صالح وحديثهم قريب ، وقال العقيلى : فى حديثه وهم خطأ ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبوبكر البزار : ليس به بأس ، وقال ابن خلفون : قال أبو صالح: صدوق ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له أوهام من الثامنة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٣) ، والتقريب (ص٤٣٠) ، وتذهيب التهذيب (٢/ ٣٠٢) ، والثقات (٧/ ٢٤٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٢٧)] .

(إسماعيل بن أبى خالد) تقدم فى الحديث رقم (٩٤٠) .

(الشعبى) هو عامر بن شراحبيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (١٥٧).

(عروة بن مضرس) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٢) .

﴿ ٧٨٣ ﴾

عروة [١] ولم ينسبه (*)

(١) هكذا بالأصل والصواب هو عدى بن محمد بن عطية كما فى الإصابة ، والتاريخ الكبير والثقات .

(*) هو عروة السعدى كما نسبه ابن حجر فى الإصابة ، ذكره البغوى والباوردى وغيرهما فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق الأوزاعى عن محمد بن حزابة عن محمد بن عروة السعدى عن أبيه رفعه : « من أشراط الساعة أن يعمر الخراب ويخرب العامر . . » الحديث رقم (١٣٧١)، وهذا غلط نشأ عن قلب واسقاط ، أما القلب فإن الصواب عن الأوزاعى عن عروة بن محمد، وأما الإسقاط فإنما هو عن عروة بن محمد عن أبيه عن جده ، واسم جده عطية، ووالده عروة ، هذا مختلف فى أنه أدرك النبى ﷺ ، وقد جزم ابن فتحون بأن قول من قال: عروة بن محمد هو الصواب ، وأن محمد بن عروة مقلوب .

[الإصابة (٥/ ١٦٩)] .

١٣٧٢ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا منصور بن أبى مزاحم ، نا يحيى بن حمزة عن الأوزاعى ، عن محمد بن خراشة - أو جراشة ، عبد الباقى « **شك** » - عن محمد ابن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أشراط الساعة يعمر الخراب ويخرب العامر ويكون الغزو [فداء]** [1] **ويتمرس الرجل بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة** » .

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح بالأصل ، ويبدو أنها « فداء » انظر : « كنز العمال » (٣٨٥٣٤).

١٣٧٢ - تخريجه :

رواه البغوى ، وابن عساكر عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه كما فى كنز العمال (٣٨٥٣٤).

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت أقل المشايخ خطأ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(منصور بن أبى مزاحم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٤٩) .

(يحيى بن حمزة) بن واقد الحضرمى : ثقة رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث رقم (٣٥٢) .

(الأوزاعى) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو : ثقة جليل ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(محمد بن خراشة أو جراشة عبد الباقى) هو محمد بن خراشة ، وثقة ابن حبان وقال : يروى عن عروة بن محمد ، وروى عنه الأوزاعى ، وذكره البخارى فى تاريخه وقال : مرسل ، سمع عروة بن محمد .

[الثقات لابن حبان (٩/ ٣٣) ، والتاريخ الكبير (١/ ٧١)] .

(محمد بن عروة) هو عروة بن محمد بن عطية بن عروة السعدى الجشمى ، روى عن أبيه عن جده وله صحبة كذا قال ابن حجر فى التهذيب ، وروى عنه محمد بن خراش وغيره ، ذكره خليفة فى عمال سليمان بن عبد الملك على اليمن وقال : وأقره عليها عمر بن عبد العزيز حتى مات ، وكذا يزيد بن عبد الملك ، وعزله عنها هشام سنة ١٠٦ ، وقال ابن وهب: حدثنى ابن لهيعة أن عمر بن عبد العزيز استعمل عروة على اليمن وكان من صالح العمال ، قال سماك بن الفضل : سمعت عروة بن محمد يقول : ما أبرم قوم قط أمرا ==

. . . .

== فصــدروا فيــه عن رأى امرأة إلا تبــروا ، قال على : ولى عروة عــلى اليمن عشــرين سنة ، وخرج حين خرج ومعه سيف ومصحف ، وذكــره ابن حبان فى الثقــات وقال : كان يخطئ وكان من خيــار الناس ، وقال ابن عبد البــر : ما يشير إلى أنه بقى إلى بعــد الثلاثة ومائة ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول من السادسة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ١٢١) ، والتقريب (ص٣٨٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٢٧)، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٤) ، والثقات (٧/ ٢٨٧)] .

(أبوه) يعنى عروة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٨٣) .

غريبــه :

قوله : يتمرس الرجل بأمانته : يتلعب بها ويعبث بها كما يعبث البعير بالشجرة .

[النهاية (٤ / ٣١٨)] .

﴿ ٧٨٤ ﴾

عروة بن الجعد البارقى (*)

وبارق من الأزد واسمه أبى الجـعد سعد بن عدى بن حارثة بن عـمرو بن عامر ابن حارثة بن ثعلبة من بنى مازن بن الأزد .

(*) هو عروة بن الجعد البارقى ، ويقال: ابن أبى الجعد ، ويقال: عروة بن عياض بن أبى الجعد الأزدى البارقى له صحبة سكن الكوفة وبارق جبل نزله سعد بن عدى بن مازن روى عن النبى ﷺ وعن عمر وغيرهم ، وعنه شبيب بن غرقدة والشعبى ، وغيرهم قال ابن البرقى : جاء عنه ثلاثة أحاديث . وقال غيره : استعمله عمر على قضاء الكوفة . وضم إليه سليمان ابن ربيعة قبل شريح ، وقال الشعبى : أول من قضى على الكوفة عروة بن الجعد البارقى . قلت : الذى قيل أن عمر استعمل عروة بن عياض بن أبى الجعد فلعله غير هذا ، قال ابن المدينى : إن قال فيه عروة بن الجعد فقد أخطأ وإنما هو ابن أبى الجعد ، وأما ابن حبان فقال: عروة بن الجعد بن أبى الجعد وقال ابن قانع : اسم أبى الجعد سعد . وقال ابن قانع فى الإصابة : اسمه أبو الجعد البارقى ، وزعم الرشاطى : أنه عروة بن عياض بن أبى الجعد وأنه نسب إلى جده ، مشهور وله أحاديث وهو الذى أرسله النبى ﷺ ليشترى الشاة بدينار فاشترى به شاتين ، والحديث مشهور فى البخارى وغيره ، وكان فيمن حضر فتوح الشام ونزلها ثم سيره عثمان الى الكوفة وحديثه عند أهلها وقال شبيب بن غرقدة : رأيت فى دار عروة بن الجعد ستين فرسا مربوطة ، وقال ابن حجر : صحابى سكن الكوفة وهو أول قاضى بها .

[الإصابة (٤/ ٢٣٦) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ١١٥) ، وتقريب التهذيب (ص٣٨٩) ، والاستيعاب (٣/ ١٧٥) ، وأسد الغابة (ت ٣٦٥١) ، والأنساب (٢/ ٢٩) ، الجرح والتعديل (١٧٧) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٣١٤) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٣١) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٢٦)] .

١٣٧٣ - حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ، نا شعبة ، نا أبو إسحاق قال : سمعت العيزار بن حريث يحدث عن عروة البارقى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : **« الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة »** .

١٣٧٣ - تخريجه :

رواه البخارى فى الجهاد (٦/ ٢٨٥٠) ، ومسلم فى الإمارة (٣/ ١٨٧٣) عن عروة بن الجعد .

رجاله :

(الحسن بن المثنى) بن معاذ بن معاذ العنبرى ، من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥).

(عفان) هو عفان بن مسلم : ثقة ثبت ، وربماوهم ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقدوصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(العيزار بن حريث) العبدى الكوفى : روى عن عروة بن البارقى وابن عمر وغيرهم ، وروى عنه ابنه الوليد ، وأبو إسحاق السبيعى وغيرهم ، قال ابن معين والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : مات فى ولاية خالد على العراق ، قلت : ووثقه العجلى ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٤٤٦) ، وتقريب التهذيب (ص٤٣٨) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٢٨)].

(عروة البارقى) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٤) .

١٣٧٤ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة قال : أخبرنى حصين وعبد الله بن أبى السفر سمعا الشعبى يحدث عن عروة بن أبى الجعد البارقى سمع رسول الله ﷺ يقول : « **الخير معقود بنواصى الخيل إلى يوم القيامة ، الأجر والمغنم** ».

١٣٧٤ - تخريجه :

رواه البخارى فى الجهاد (٦/ ٢٨٥٢) ، ومسلم فى الإمارة (٣/ ١٨٧٣) عن عروة بن الجعد .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(حصين بن أبى السفر) تقدم فى الحديث رقم (١١٠٣) .

(عبد الله بن أبى السفر) ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣٤) .

(الشعبى) هو عامر بن شراحبيل ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (١٥٧) .

(عروة بن أبى الجعد البارقى) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٤) .

﴿ ٧٨٥ ﴾

عتبة بن غزوان بن وهب (*)

ابن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور أخو سليم .

(*) هو عتبة بن غزوان بن جابر ويقال : هو عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار المازنى . حليف لبنى نوفل بن عبد الله بن قصى ، يكنى أبا عبد الله وقيل : أبا غزوان . كان إسلامه بعد ستة رجال ، فهو سابع سبعة فى إسلامه ، وقد قال ذلك فى خطبته بالبصرة : لقد رأيتنى مع رسول الله ﷺ سابع سبعة مالنا طعام إلا ورق الشجر ، حتى قرحت أشداقنا . هاجر فى أرض الحبشة وهو ابن أربعين سنة ، ثم قدم على النبى ﷺ وهو بمكة ، وأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد بن عمرو ، ثم شهد بدرا والمشاهد كلها ، وكان يوم قدم المدينة ابن أربعين سنة ، وكان أول من نزل البصرة من المسلمين وهو الذى اختطها وقال له عمر لما بعثه اليها : يا عتبة أنى أريد أن أوجهك لتقاتل بلد الحيرة لعل الله سبحانه يفتحها عليكم فسر على بركة الله ويمنه واتق الله ما استطعت فافتتح عتبة بن غزوان الأبلة ثم اختط مسجد البصرة وأمر محجن بن الأدرع فاختط مسجد البصرة الأعظم وبناه بالقصب ثم خرج عتبة حاجا وخلف مجاشع بن مسعود وأمره أن يسير إلى الفرات ، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلى بالناس فلم ينصرف عتبة من سفره ذلك فى حجته حتى مات ، فأقر عمر ، المغيرة بن شعبة على البصرة ، وكان عتبة بن غزوان قد استعفى عمر عن ولايتها فأبى أن يعفية فقال : اللهم لا تردنى إليها فسقط عن راحلته . فمات سنة سبع عشرة وهو منصرف من مكة إلى البصرة بموضع يقال له : معدن بنى سليم ، قاله ابن سعد ويقال : بل مات بالربذة سنة سبع عشرة قاله المدائنى ، وقيل : بل مات عتبة ابن غزوان سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة بالمدينة وكان رجلا طوالا جميلا وهو قديم الإسلام وقيل مات سنة خمس عشرة ، وقيل أربع عشرة وقيل سنة عشرين .

[الإصابة (٤/ ٢١٥) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٦٦) ، وتقريب التهذيب (ص٣٨١) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٩٦) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢١٠) والاستيعاب (٣/ ١٤٦) ، وطبقات ابن سعد (٢/ ١٠٩) ، وطبقات خليفة (٦١ ، ١٢٨ ، ١٢٩) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٧٣) وحلية الأولياء (١ / ١٧١) ، وأسد الغابة (ت ٣٥٥٦) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣١٩)].

١٣٧٥ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا محمد بن مرزوق ، نا سهم المازنى عن الحسن عن عتبة بن غزوان قال : بينما رسول الله ﷺ جالس إذ جاء الحسن والحسين فركبا ظهره فوضعهما فى حجره ، فجعل يقبل هذا مرة وهذا مرة ، ويشم هذا مرة ، وهذا مرة ، فقال قوم : تحبهما يا رسول الله ؟ قال : « **ومالى لا أحبهما وهما ريحانتى من الدنيا** » .

١٣٧٥ - تخريجه :

رواه البزار (١٠٧٨) عن عتبة بن عزوان .

ورواه الطبرانى فى الكبير (٤ / ٣٩٩٠) عن أبى أيوب الأنصارى .

وقال الهيثمى فى المجمع (٩ / ١٨١) وفيه الحسن بن عنبسة وهو ضعيف .

رجاله :

(محمد بن غالب بن حرب) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢) .

(محمد بن مرزوق) صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث رقم (١١٦) .

(سهم المازنى) تقدم فى الحديث رقم (٣٠٦) .

(الحسن) هو الحسن البصرى ، تقدم فى الحديث رقم (٢٦) .

(عتبة بن غزوان) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٥) .

١٣٧٦ - حدثنا عبدان الأهوازى ، نا محمد بن جامع العطار ، نا محمد بن عثمان، نا أبو نعامة العدوى ، عن خالد بن عمير عن عتبة بن غزوان قال : كنا نشهد مع رسول الله ﷺ القتال فإذا زالت الشمس قال : **احملوا** .

قال القاضى ابن قانع : لم يدرك الحسن عتبة بن غزوان ، ولم يدرك الحسن أيضا الأسود بن سريع .

١٣٧٦ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٢٨٧/١٧) ، والطبرانى فى الأوسط (ح٤٨٤٧) ، والطبرانى فى الصغير (٢٥١/١- ٢٥٢) ، قال فى مجمع الزوائد (٣٢٦/٥) : وفيه محمد بن لهيعة العطار وهو ضعيف عن عتبة بن غزوان .

رجاله :

(عبدان الأهوازى) عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٥١٣) .

(محمد بن جامع العطار) بن خنيس ، أبو عبد الله البصرى وقال ابن عبد البر : متروك الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٥٤٢) .

(محمد بن عثمان) بن سيار ، ويقال : سنان (القرشى) البصرى ، نزيل واسط مقبول ، تقدم فى الحديث رقم (٤٢٤) .

(أبو نعامة العدوى) عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوى البصرى : صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٦٣٣) .

(خالد بن عمير) العدوى البصرى وقال ابن حجر : أنه روى عن عتبة بن غزوان ، وعنه حميد بن هلال وأبو نعامة العدوى وغيرهما ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : عداده فى أهل البصرة وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب .

[الاستيعاب (١٤/٢) ، والتاريخ الكبير (١٦٢/٣) ، والثقات لابن حبان (٢٠٤/٤) ، وتهذيب التهذيب (٦٨/٢) ، وتقريب التهذيب (١٩٠)] .

(عتبة بن غزوان) تقدمت ترجمته برقم (٨٨٥) .

﴿ ٧٨٦ ﴾

عتبة بن عبد السلمى (*)

(*) هو عتبة بن عبد السلمى أبو الوليد ، عداده فى أهل حمص يقال : كان اسمه عتلة ، وقيل نشبة ، كذا ذكره ابن حجر فى التهذيب وقال : قال محمد بن القاسم الطائى : سمعت يحيى بن عتبة يحدث عن أبيه أن النبى ﷺ قال يوم قريظة والنضير : « من أدخل هذا الحصن سهما وجبت له الجنة » قال عتبة : فأدخلته ثلاثة أسهم ، أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده وزاد أنه دعاه ، فقال : « ما اسمك » ؟ قال : عتلة ، قال : « أنت عتبة » ، قال البخارى : عتبة بن عبد ، ويقال : ابن عبد الله ولا يصح ، وعندى فى مقدار سنه نظر لأن قريظة كانت سنة خمسة فيكون عمره على هذا التقدير إذ ذاك اثنتى عشرة سنة ، ومن كان بهذا السن لم يكن عادته أن يحضر مع النبى ﷺ الحروب ، لكن قد قال فى روايته : أنه كان حينئذ غلاما فلعله كان تبعًا لغيره ، وقال ابن حجر فى الإصابة : روى أحمد من طريق شريح بن عبيد قال : كان عتبة بن عبد يقول : عرباض خير منى ، وكان عرباض يقول : عتبة خير منى سبقنى إلى النبى ﷺ بسنة ، رواه الطبرانى من هذا الوجه وزاد وكان النبى ﷺ إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه حوله ، وقال ابن حجر فى التقريب : صحابى شهير أول مشاهده قريظة ، مات سنة سبع وثمانين ، ويقال : بعد التسعين ، وقد قارب المائة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٦٥ - ٦٦) ، والتقريب (ص٣٨١) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢١٠) ، والإصابة (٤/ ٢١٤ - ٢١٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٢١)] .

١٣٧٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا حسن بن موسى الأشيب ، نا حريز بن عثمان عن شرحبيل بن شفعة الرحبى عن عتبة بن عبد السلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل** » .

١٣٧٧ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٤/ ١٨٣) ، وابن ماجة فى : كتاب الجنائز ، باب ما جاء فى ثواب من أصيب لولده (١/ ١٦٠٤) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ٢٩٤) عن عتبة بن عبد .

ورواه البخارى فى كتاب الجنائز ، باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٣/ ١٢٤٨) بلفظ: «ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم » عن أنس .

رجاله :

(بشر بن موسى) بن صالح الأسدى ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(حسن بن موسى الأشيب) أبو على الخرسانى أصلا البغدادى إقامة الملقب بالأشيب ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٤) .

(حريز بن عثمان) بن جبر بن أبى أحمر الرَّحبى ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٢٢) .

(شرحبيل بن شفعة الرحبى) ويقال : العنسى الشامى أبو زيد ، روى عن عتبة بن عبد السلمى وعمرو بن العاص وغيرهما ، وعنه جرير بن عثمان ، وفى الكاشف قال: صدوق . [ثقات ابن حبان (٤ / ٣٦٤) ، والتاريخ الكبير (٤ / ٢٥٠) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٨٩) ، وتقريب التهذيب (٢٦٥)] .

(عتبة بن عبد السلمى) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٦) .

١٣٧٨ - حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخى ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا محمد ابن شعيب ، نا محمد بن القاسم ، نا يحيى بن عتبة بن عبد السلمى عن أبيه أنه أتى النبى ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ » قال : عتلة بن عبد . فقال رسول الله ﷺ : « بل **أنت عتبة بن عبد ، أرنى سيفك** » فسله ، فلما نظر إليه قال : « **سيف فيه دقة لا تضربن به ضربا ولكن اطعن به طعنا** » .

١٣٧٨ - **تخريجه :**

رواه الطبرانى فى الكبير (١٧/٢٩٦) ، وفى المجمع (٨/٥٣) وقال الهيثمى : روى من طرق ورجال بعضها ثقات عن عتبة بن عبد .

رجاله :

(إسماعيل بن الفضل البلخى) بن موسى بن مسمار بن هانئ ، أبو بكر البلخى لا بأس به، تقدم فى الحديث رقم (١١٠) .

(سليمان بن عبد الرحمن) بن عيسى بن ميمون التيمى، أبو أيوب الدمشقى صدوق يخطئ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٢) .

(محمد بن شعيب) بن شابور الأموى مولاهم . أبو عبد الله الدمشقى وثقة عبد الله بن المبارك صدوق صحيح الكتاب ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٣) .

(محمد بن القاسم) تقدم فى الحديث رقم (٣٦٦) .

(يحيى بن عتبة بن عبد السلمى) يحيى بن عتبة بن عبد السلمى ، يروى عن أبيه ، روى عنه محمد بن القاسم الطائى الحمصى

[الثقات لابن حبان (٥/٥٢٧)] .

(أبوه) يعنى عتبة بن عبد السلمى ، تقدمت ترجمته برقم (٧٨٦) .

فوائده :

فى هذا الحديث فائدة أن رسول الله كان حريصا على أن يغير أسماء أصحابه ويتخير لهم الأسماء التى لها معنى إسلامى واضح وحينما نظر إلى السيف ووجد أنه ضعيف لا يصلح للضرب فأرشده بأن يطعن العدو بسيفه طعنا .

١٣٧٩ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، نا محمد بن عمران بن أبى ليلى ، نا بشر بن عمارة عن الأحوص بن حكيم عن عبد الله عن غابر عن عتبة بن عبد قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا أتى أحدكم أهله فليستتر** » .

١٣٧٩ - تخريجه :

رواه ابن ماجة فى كتاب النكاح ، باب التستر عند الجماع (١/١٩٢١) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/٣١٥) عن عتبة بن عبد .

رجاله :

(محمد بن عثمان بن أبى شيبة) نسب أبوه عثمان إلى جده ، وهو محمد بن عثمان بن محمد ابن أبى شيبة إبراهيم العبسى مولاهم أبو جعفر الكوفى ، تقدم فى الحديث رقم (١٦٤) .

(محمد بن عمران بن أبى ليلى) نسب أبوه إلى جد أبيه ، وهو محمد بن عمران بن محمد ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٧) .

(بشر بن عمارة) الخثعمى الكوفى ، ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠٣) .

(الأحوص بن حكيم) بن عمير العنسى ويقال : الهمدانى الحمصى ، ضعيف الحفظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠٣) .

(عبد الله بن غابر) الألهانى أبو عامر الشامى الحمصى أدرك عمر وروى عن ثوبان وأبى الدرداء وغيرهما ، وعنه الأحوص بن حكيم ، وأرطأة بن المنذر وغيرهما ، قال ابن حجر : قال الدارقطنى : حمصى لا بأس به ، وقال العجلى : شامى تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات.

[تهذيب التهذيب (٣ / ٢٢٩) ، والتاريخ الكبير (٥ / ١٦٧) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٤)] .

(عتبة بن عبد) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٦) .

فوائـده :

فى هذا الحديث توجيه من النبى ﷺ لآداب الجماع وهى أن يحاول الإنسان أن يستتر فى جماعة ولا يرى غيره من عورته شيئا مثلما فعل رسول الله ﷺ .

١٣٨٠ - حدثنا القاسم بن حماد الدلال ، نا إبراهيم بن إسحاق الضينى ، نا بشر بن عمارة عن الأحوص بن حكيم عن عبد الله بن عامر عن عتبة بن عبد قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى الفجر وجلس حتى تطلع الشمس ، وسبح تسبيحة الضحى فإن له عدل حجة وعمرة** » .

١٣٨٠ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٧/٣١٧) بنحوه عن عتبة بن عبد .

رجاله :

(القاسم بن حماد الدلال) أبو محمد الكوفى ، ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٥٣٠) .

(إبراهيم بن إسحاق الضينى) يروى عن مالك وفضيل بن عياض ، روى عنه الحضرمى ، وربما خالف وأخطأ .

[ثقات ابن حبان (٨/٧٨) ، واللسان (١/ ٣٠)] .

(بشر بن عمارة) الخثعمى الكوفى ، ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠٣) .

(الأحوص بن حكيم) بن عمير العنسى ويقال : الهمدانى الحمصى ، ضعيف الحفظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠٣) .

(عبد الله بن عامر) تقدم فى الحديث رقم (٣٦٦) .

(عتبة بن عبد) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٦) .

فوائده :

فى هذا الحديث بيان فضل صلاة الفجر فى وقتها فى جماعة ثم جلوس المصلى فى مصلاة ذاكرا الله حتى يصلى صلاة الضحى وهى سنة من سنن الرسول ﷺ فمن يفعل ذلك كأنه حج أو اعتمر .

﴿ ٧٨٧ ﴾

عتبة بن مسعود (*)

أخو عبد الله بن مسعود .

(*) هو عتبة بن مسعود الهذلى حليف لبنى زهرة أخو عبد الله بن مسعود شقيقه ، وقد قيل: بل أمه امرأه من هذيل أيضا غير أم عبد الله والأكثر أنه أخوه لأبيه وأمه ، يكنى عتبة بن مسعود أبا عبد الله كذا نسبه ابن عبد البر وقال : هاجر مع أخيه عبد الله بن مسعود إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ثم قدم المدينة فشهد أحدا ، وما بعدها من المشاهد ، عن معمر قال : سمعت الزهرى يقول : ما عبد الله عندنا بأفقه من عتبة ولكن عتبة مات سريعا ، كذا قال معمر، قال ابن عيينة : سمعت ابن شهاب يقول : ما كان عبد الله بن مسعود بأقدم صحبة من أخيه عتبة بن مسعود ، لكن عتبة مات قبله ، ولما مات عتبة بن مسعود بكى عليه أخوه عبد الله ، فقيل له : أتبكى ؟ قال : نعم أخى فى النسب ، وصاحبى مع رسول الله ﷺ ، وأحب الناس إلى إلا ما كان من عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، روى البخارى من طريق المسعودى عن القاسم قال : مات عتبة بن مسعود فى زمن عمر فقال : انتظروا حتى يجىء ابن أم عبد ، قال ابن حجر فى الإصابة : وقع فى البخارى من رواية أبى ذر وغيره فى ذكر من شهد بدرا عبد الله بن مسعود الهذلى وعتبة بن مسعود الهذلى ولم أر ذلك فى غيره ، وأظنه وهما ممن دون البخارى ، وقال ابن عبد البر : مات عتبة بن مسعود بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

[طبقات ابن سعد (٣/٨٨) ، والإصابة (٤/٢١٦ ، ٢١٧) ، والاستيعاب (٣/١٤٩) ، والتاريخ الكبير (٦/٥٢٢) ، والتاريخ الصغير (١/٤٧ ، ٢١٣) ، والمعارف (ص٢٥٠ ، ٢٥١) ، والجرح والتعديل (٦/٣٧٣) ، ومشاهير علماء الأمصار (ت٣٠٧) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١/٣١٩، ٣٢٠) ، والعقد الثمين (٦/١٣ ، ١٤) ، وسير أعلام النبلاء (١/٥٠٠)] .

١٣٨١ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى بالأهواز ، نا على بن بحر ، نا الحجاج أبو أيوب البصرى ، نا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال : « **ما من عين بكت من خشية الله عز وجل فيخرج منها الدموع ، وإن كان مثل رأس الذباب حتى يمر على حر وجهه إلا حرمه الله عز جل على النار** » .

١٣٨١ - تخريجه :

رواه ابن ماجة فى كتاب الزهد ، باب الحزن والبكاء (٤١٩٧/٢) ، والطبرانى فى الكبير (٩٧٩٩/١٠) عن عتبة بن مسعود .

وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف وحماد بن أبى حميد اسمه محمد بن أبى حميد (ضعيف).

رجاله :

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى) تقدم فى الحديث رقم (٧٨) .

(على بن بحر) بن برى فارسى الأصل ، أبو الحسن البغدادى القطان ، ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٧٨) .

(محمد بن أبى حميد) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٩) .

(عون بن عبد الله بن عتبة) بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله ، الكوفى ، روى عن أبيه وأخيه عبد الله وغيرهما وعنه أخوه حمزة والمسعودى وغيرهما وقال أحمد ويحيى بن معين ، والعجلى ، والنسائى: ثقة ، وقال الأصمعى عن أبى نوف الهذلى عن أبيه : كان من آدب أهل المدينة وأوقفهم . وقال ابن حجر : أن البخارى ذكره فيمن مات بين عشر ومائة إلى عشرين ومائة قلت (ابن حجر) : قال العجلى كان يرى الأرجاء ثم تركه .وقال ابن حبان فى الثقات : من عباد أهل الكوفة وقرائهم .

[تهذيب التهذيب (٤٢٦/٤)، وتقريب التهذيب (٤٣٤) ، وثقات ابن حبان (٢٦٣/٥)، والتاريخ الكبير (١٣/٧)] .

(أبوه) يعنى عبد الله بن عتبة) بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله ويقال : أبو عبيد الله ==

. . . .

== ويقال: أبو عبـد الرحمن المدنى ، ويقال : الكوفى ، قال العجـلى : تابعى ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة رفيـعا كثير الحديث وقال محمد بن عـمر : مات فى ولاية بشر على العراق وكان ثقة رفيعا إلى آخر كلامه ، وقال ابن حبان : كان يؤم الناس بالكوفة : وهو والد عبيد الله وعون مات سنة أربع وسبـعين فى ولايه بشر بن مروان وقال ابن عبـد البر : أن العقيلى ذكره فى الصحابة فغلط، وإنما هو تابعى من كبار التابعين بالكوفة وهو والد عبيد الله بن عبد الله الفقية المدنى الشاعر ، شيخ ابن شهاب .

[الاستيعاب (٣ / ٧٥) ، وثقات ابن حبان (٥ / ١٧) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٠٢) ، والتقريب (ص ٣١٣)] .

(جده) يعنى عتبة بن مسعود ، تقدمت ترجمته برقم (٧٨٧) .

﴿ ٧٨٨ ﴾

عتبة بن ساعدة بن علقمة (*)

ابن أمية بن مـالك بن عمرو بن عوف بن مـالك بن الأوس وهو أخو عويم بن ساعدة .

(*) هو عتبـة بن ساعدة .. قال ابن حـجر فى الإصابة : استـدركه ابن الأثير على الاستيعاب وعزاه للدارقـطنى وابن قانع ، أورده من طريق حـبيب بن أبى ثابت عن عـويم بن عتـبة بن ساعدة عن أبيه قال . . . وساق الحديث رقم (١٣٨٢) .

[الإصابة (٥/ ١٦٢)] .

١٣٨٢ - حدثنا أحمد بن النضر بن بحر ومحمد بن إسحاق بن داود بن سيار المؤدب قالا : نا محمد بن مصفى ، نا عثمان بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن محمد عن حبيب بن أبى ثابت عن عويم بن عتبة بن ساعدة عن أبيه قال : جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نبنى مسجد قباء فقال : « **قد أفلح من بنى المساجد ، وقرأ القرآن قائما وقاعدا** » [ق ١٢٨] .

١٣٨٢ - تخريجه :

تفرد به ابن قانع كما فى الإصابة (٦٧٤) .

رجاله :

(أحمد بن النضر بن بحر) العسكرى من أهل عسكر مكرم ، أبو جعفر الحمصى ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨) .

(محمد بن إسحاق بن داود بن سيار المؤدب) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ، تقدم فى الحديث (٩٦٦) .

(محمد بن مصفى) هو ابن بهلول القرشى أبو عبد الله الحمصى ، صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨) .

(عثمان بن عبد الرحمن) تقدم فى الحديث رقم (٦٣٦) .

(إبراهيم بن محمد) تقدم فى الحديث رقم (١٣١٢) .

(حبيب بن أبى ثابت) ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(عويم بن عتبة بن ساعدة) بن عابس بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك ابن عوف الأنصارى ، وقيل فى نسبه : غير ذلك شهد العقبتين فى قول الواقدى وبدراً وأحدا والخندق ، ومات فى حياة رسول الله ﷺ وقيل : بل مات فى خلافة عمر وهو الصحيح وقال جابر بن عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نعم العبد من عباد الله الرجل الصالح من أهل الجنة ، عويم بن ساعدة وذكر صاحب الأطراف حديثه فى مسند عتبة بن عويم ابن ساعدة وقال ابن حجر : صحابى ، شهد العقبة وبدرا ومات فى خلافة عمر ، قيل: فى عهد النبى ﷺ .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٧)، وتقريب التهذيب (ص٤٣٤) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٢٨) ، والثقات (٣/ ٣١٦)] .

(أبوه) يعنى عتبة بن ساعدة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٨٨) .

﴿ ٧٨٩ ﴾

عقبة بن فرّقد السلمى (*)

ابن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم .

(*) هو عتبة فرقد بن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث ابن بهثة بن سليم السلمى أبو عبد الله ، وقال ابن أسعد : يربوع هو فرقد ، روى أبو المعالى فى تاريخ الموصل من طريق هيثم عن حصين أنه شهد خيبر وقسم له منها فكان يعطيه لبنى أخواله عاما ولبنى أعمامه عاما قال: وكان حصين من أقربائه وأن عمر ولاه الفتوح ففتح الموصل سنة ثمان عشرة مع عياض بن غنم ، وروى شعبة عن حصين عن امرأة عتبة بن فرقد أن عتبة غزا مع رسول الله ﷺ غزوتين ، وروى فى الطبرانى الصغير والكبير من طريق أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد عن عتبة بن فرقد قال : أخذنى الشرا على عهد رسول الله ﷺ فأمرنى فتجردت فوضع يده على بطنى وظهرى فعبق بى الطيب من يومئذ قالت أم عاصم : كنّا عنده أربع نسوه كنا نجتهد فى الطيب وما كان هو يمس الطيب وأنه لأطيب ريحا منا ، وقال أبو عثمان النهدى جاءنا كتاب عمر ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد ، أخرجاه ونزل عتبة بعد ذلك الكوفة ومات بها ، وقال ابن سعد : هو عتبة بن يربوع ويربوع هو فرقد ، وذكر أبو زكريا صاحب تاريخ الموصل : أنه هو الذى فتح الموصل زمن عمر سنة ثمان عشرة. قال: وشهد خيبر مع رسول الله ﷺ وقسم له منها ، وروى أحمد فى الزهد عن هشيم عن حصين قال : كان عتبة بن فرقد يعطى سهمه لبنى عمه عاما ولأخواله عاما وقال ابن حجر : صحابى نزل الكوفة ، وهو الذى فتح الموصل فى زمن عمر .

[الإصابة (٤/ ٢١٦) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ٦٧) ، وتقريب التهذيب (ص٣٨١) ، والاستيعاب (١٤٨/٣) ، والثقات (٢٩٧/٣) ، والتاريخ الكبير (٥٢١/٦) ، وتهذيب الكمال (٢ / ٢١١) ، والجرح والتعديل (٦ / ٣٧٣) ، والطبقات الكبرى (٣ / ١٩٧) ، والكاشف (٢٤٦/٢) ، وأسد الغابة (ت ٣٥٥٧) ، وتجريد أسماء الصحابة (٣٧١/١)] .

١٣٨٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن حميد المقرى ، نا أبو بلال الأشعرى ، نا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن الشعبى عن عتبة بن فرقد عن النبى ﷺ قال : « إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار ، وصفدت الشياطين ونادى منادٍ : يا باغى الخير هلم » .

١٣٨٣ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٤/٣١١-٣١٢) ، والنسائى فى : كتاب الصيام (٤/٢١٠٦ ، ٢١٠٧) ، وعبد الرزاق فى مصنفه (٤/٧٣٨٦) عن عتبة بن فرقد .

وروى فى البخارى كتاب الصوم ، باب هل يقال : رمضان أو شهر رمضان (٤/١٨٩٩) بلفظ «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين»، ومسلم فى : كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان (٢/١٠٧٩) عن أبى هريرة.

رجاله :

(أحمد بن محمد بن حميد المقرى) ليس بالقوى ، وهذا قول الدارقطنى ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠٣) .

(أبو بلال الأشعرى) هو مرداس محمد بن الحارث : لين ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠٣).

(عبد السلام بن حرب) ثقة حافظ له مناكير ، تقدم فى الحديث رقم (٨٣) .

(عطاء بن السائب) صدوق ،، اختلط ، تقدم فى الحديث رقم (١٦٧) .

(الشعبى) هو عامر بن شراحبيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (١٥٧).

(عتبة بن فرقد) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٩) .

غريبه :

قوله : صفدت الشياطين : شدت وأوثقت بالأغلال .

[النهاية (٣ / ٣٥)] .

فوائده :

فى هذا الحديث بيان فضل شهر رمضان وفضل أيامه التى يكثر فيها الثواب ويقل فيها السيئات فالجنة فيه مفتوحة والنار مغلقة والشياطين مقيدة وكل ليله يتذكر الإنسان أنها ليلة المناداة فيتعظ بها يا طالب الخير أقبل على فعل الخير فهذا أوانك فإنك تعطى جزيلا ويا باغى الشر أمسك وتب فإنه أول التوبة .

١٣٨٤ - حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، نا أبو بلال الأشعرى ، نا عبد السلام عن عطاء بن السائب عن عرفجة الثقفى عن عتبة ، قال القاضى : **وهو الصواب عن عتبة عن النبى ﷺ بمثله .**

١٣٨٤ - تخريجه :

تقدم تخريجه فى المصدر السابق (ح١٣٨٢) .

رجاله :

(عمر بن حفص السدوسى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٧) .

(أبو بلال الأشعرى) هو مرداس بن محمد بن الحارث : لين ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠٣) .

(عبد السلام) بن حرب : ثقة حافظ له مناكير ، تقدم فى الحديث رقم (٨٣) .

(عطاء بن السائب) صدوق اختلط ، تقدم فى الحديث رقم (١٦٧) .

(عرفجة الثقفى) هو عرفجة بن عبد الله الثقفى ويقال : السلمى ، روى له النسائى حديثا واحدا فى فضل رمضان ، قال ابن القطان : مجهول وقال ابن حجر فى التهذيب : أشار إليه البخارى فى أثر أخرجه تعليقا : من أفطر فى رمضان بغير عذر ، ووصله البيهقى من طريق ابن عرفجة به ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : من أهل الكوفة هو الذى روى عنه عطاء ابن السائب فقال : عرفجة بن عبد الواحد ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ١١٤) ، والتقريب (ص٣٨٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٢٦) ، والثقات (٥/ ٢٧٣) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٦٥)] .

(عتبة) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٩) .

١٣٨٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا محمد بن خلاد الباهلى ، نا سلم ابن قتيبة ، نا شعبة عن عقيل بن طلحة عن عتبة بن فرقد قال : رأى النبى ﷺ فى أصحابه تأخرا فناداهم : « **يا أصحاب سورة البقرة** » .

١٣٨٥ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٧/٣٢٨) ، وعبد الرزاق فى مصنفه (٥/ ٩٤٦٥) ، وقال فى مجمع الزوائد (٦٥/٣٢٧) : وفيه على بن قتيبة وهو ضعيف عن عتبة بن فرقد .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(محمد بن خلاد الباهلى) هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلى أبو بكر البصرى روى عن الدراوردى ، وعبد الوهاب الثقفى ، وغيرهم ، وعنه مسلم ، وأبو داود وغيرهم . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه أبو بكر بن خلاد : عرفته معرفة قديمة ، لقيناه أيام المعتمر بالبصرة وببغداد، وكان ملازمًا ليحيى بن سعيد ، وقال أبو بكر الأعين : سمعت مسددا يقول : أو بكر بن خلاد ثقة ، ولكنه صلف . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال معاوية بن عبد الكريم الزيادى : أدركت البصرة والناس يقولون : ما بها أعقل من أبى الوليد ، وبعده أبو بكر بن خلاد، وبعده عباس العنبرى ، قال ابن أبى عاصم : مات سنة أربعين ومائتين وقيل: مات سنة٣٩ ، وقيل : أربعين ، وقيل سنة ٥٧ . قلت : هذا الأخير . قول مسلمة بن قاسم ، وقال : كان ثقة. وذكره أبو محمد بن الأخضر فى شيوخ أبى القاسم البغوى وقال ابن حجر: ثقة : من العاشرة ، مات سنة أربعين على الصحيح .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٩٩) ، وتقريب التهذيب (ص٤٧٧) ، والثقات (٩ / ٨٦) ، وتهذيب الكمال (٢/ ١ ٤٠) ، والتاريخ الكبير (١/ ٧٦)] .

(سلمة بن قتيبة) صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٦٦) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(عقيل بن طلحة) السلمى : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٠) .

(عتبة بن فرقد) تقدمت ترجمته برقم (٧٨٩) .

﴿ ٧٩٠ ﴾

عتبة بن الندّر السلمى (*)

(*) هو عتبة بن الندر وهو عتبة بن عبد السلمى له صحبة، كان اسمه عتلة ، فغير رسول الله ﷺ اسمه فسماه عتبة ، وروى محمد بن القاسم الطائى عن يحيى بن عتبة بن عبد عن أبيه قال : قال لى النبى ﷺ ما اسمك ؟ قلت : عتلة . قال : « أنت عتبة » قال أبو عمر : شهد عتبة ابن عبد خيبر وتوفى سنة سبع وثمانين فى أيام الوليد بن عبد الملك وهو ابن أربع وتسعين سنة . يعد فى الشاميين ، روى عنه جماعة من تابعى أهل الشام منهم خالد بن معدان وعبد الرحمن بن عمرو السلمى وغيرهم ، وقال الواقدى : عتبة بن عبد السلمى آخر من مات بالشام من أصحاب النبى ﷺ وقد قيل إن عتبة بن الندر غير عتبة بن عبد وليس ذلك بشىء، والصواب ما ذكرنا إن شاء الله تعالى ولم يختلفوا : أن عتبة بن عبد سلمى وأن عتبة بن الندر سلمى وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما قال أبو حاتم الرازى : عتبة بن الندر سلمى شامى له صحبة ، وفى التهذيب قال ابن البرقى : له حديثان ، وقال ابن سعد مات سنة أربع وثمانين ، وزعم ابن عبد البر : أنه عتبة بن عبد السلمى قال : وقد قيل : إنه غيره وليس بشىء ، كذا قال ، والصواب أنهما اثنان له عنده حديث فى أيما الأجلين قضيت قلت : وقال ابن يونس : الرواية عنه قصيرة . وما عرفنا وقت قدومه مصر ، وقال أبو عبيد الله الجريرى عن يحيى بن عثمان : شهد فتح مصر .

[الإصابة (٤ / ٢١٧) ، وتهذيب التهذيب (٤/٦٧) ، وتقريب التهذيب (ص٣٨١) ، وتهذيب الكمال (٢/٢١١) ، والثقات لابن حبان (٣/٢٩٨) ، والتاريخ الكبير (٦/٥٢١) والاستيعاب (٣/ ١٥٠) ، والطبقات الكبرى (٥/ ٣٦٣) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٧٤) ، حلية الأولياء (٢/ ١٥) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٢٨٣) ، والعبر (١/ ٩٨) ، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٤١٧)]

١٣٨٦ - حدثنا أحمد بن النضر بن بحر ، نا محمد بن مصفى ، نا بقية عن مسلمة ابن على عن سعيد بن أبى أيوب عن الحارث بن يزيد ، عن على بن رباح قال : سمعت عتبة بن الندّر قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقرأ سورة ﴿ طس ﴾ حتى بلغ قصة موسى فقال : « موسى آجر نفسه ثمان سنين أو عشر سنين على عفة فرجه وطعام بطنه » .

١٣٨٦ - **تخريجه :**

رواه ابن ماجة فى كتاب الرهون ، باب إجارة الأجير على طعام بطنه (٢/ ٢٤٤٤) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ٣٣٣) ، وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف لأن فيه بقية وهو مدلس، عن عتبة ابن الندر السلمى .

رجاله :

(أحمد بن النضر بن بحر) من ثقات الناس ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨) .

(محمد بن مصفى) بن بهلول القرشى ، أبو عبد الله الحمصى : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨) .

(بقية) هو بقية بن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٣) .

(مسلمة بن على) هو مسلمة بن على بن خلف الخشنى ، أبو سعيد الدمشقى البلاطى ، كان يسكن البلاط قرية من قرى دمشق . روى عن إبراهيم بن أبى عبلة وابن جريج ، وغيرهم ، وعنه بقية بن الوليد وغيره ، قال ابن معين ودحيم : ليس بشىء ، وقال البخارى، وأبو زرعة: منكر الحديث ، وقال ابن حبان : ضعيف الحديث ، ومنكر الحديث لا يشتغل به ، هو فى حد الترك . وقال الجوزقانى : ضعيف وحديثه متروك . وقال النسائى: والدارقطنى والبرقانى : متروك الحديث .وقال النسائى أيضا : ليس بثقة . وقال ابن حبان كان يقلب الأحاديث . توفى بمصر قبل سنة تسعين ومائة .

[تهذيب التهذيب (٥/ ٤٣٩) ، وتقريب التهذيب (ص٥٣١) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٨٨) ، وتهذيب الكمال (٣/ ٢٩) ، والمجروحين فى الضعفاء (٣/ ٣٣)] .

(سعيد بن أبى أيوب) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٠) .

(الحارث بن يزيد) الحضرمى ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٧) .

(على بن رباح) بن قصير بن القشيب اللخمى . ثقة ، والمشهور فيه على بالتصغير ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٦) .

(عتبة بن الندر) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٠) .

١٣٨٧ - حدثنا الحسن بن على بن شبيب، نا دحيم ، نا سويد بن عبد العزيز، نا أبو وهب عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن الندر قال: قال رسول الله ﷺ: «خير جهادكم الرباط » .

١٣٨٧ - تخريجه :

رواه ابن حبان فى صحيحه (٧ / ١٧٣ إحسان) ، والطبرانى فى الكبير (٧ / ٣٣٤) ، ومجمع الزوائد (٥ / ٢٩٠) ، وقال الهيثمى : وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك عن عتبة بن الندر السلمى.

رجاله :

(الحسن بن على بن شبيب) المعمرى : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٤) .

(دحيم) هو عبد الرحمن بن إبرهيم بن عمرو بن ميمون القرشى : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (١٤١) .

(سويد بن عبد العزيز) بن نمير السلمى مولاهم : ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٧).

(أبو وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣) .

(مكحول) الشامى ، أبو عبد الله : ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٤) .

(خالد بن معدان) ثقة عابد يرسل كثيرا ، تقدم فى الحديث رقم (٣٩٠) .

(عتبة بن الندر) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٠) .

فوائده :

فى هذا الحديث حث على أهمية الرباط وهو الحراسة فى سبيل الله . فقال ﷺ من رابط يوما حارسا من وراء المسلمين كان له أجر من خلفه ممن صام وصلى ، وقال ﷺ من مات مرابطا فى سبل الله أجرى عليه عمل الصائم وأجرى عليه رزقه وأمن من الفتان ويبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع الأكبر ، وعن أبى أمامة عن رسول الله ﷺ قال : « تمام الرباط أربعون يوما ومن رابط أربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا . خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » وقال ﷺ : « كل عمل يتقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط فى سبيل الله فإنه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه إلى يوم القيامة » .

﴿ ٧٩١ ﴾

عتاب بن أسيد(*)

ابن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس .

(*) هو عتاب بن أسيد بن العيص بن أمية بن عبد شمس القرشى الأموى ، يكنى أبا عبد الرحمن وقيل : أبو محمد ، كذا قال ابن عبد البر ، وقال : أسلم يوم فتح مكة واستعمله النبى ﷺ على مكة عام الفتح حين خروجه إلى حنين فأقام للناس الحج تلك السنة ، وحج المشركون على ما كانوا عليه ، ولم يزل على مكة حتى قبض رسول الله ﷺ وأقره أبو بكر فلم يزل عليها واليا إلى أن مات فكانت وفاته فيما ذكر الواقدى يوم مات أبو بكر الصديق ، قال محمد بن سلام الجمحى وغيره : جاء نعى أبى بكر إلى مكة يوم دفن عتاب وكان عتاب رجلا صالحا خيرا فاضلا ، قال مصعب الزبيرى : خطب على بن أبى طالب جويرية بنت أبى جهل فشق ذلك على فاطمة ، فأرسل إليها عتاب أنا أريحك منها فتزوجها فولدت له عبد الرحمن بن عتاب ، قال أبو داود : لم يسمع سعيد بن المسيب من عتاب شيئا ، وقد ذكر أبو جعفر الطبرى عتابا فيمن لا يعرف تاريخ وفاته وقال فى تاريخه : إنه كان والى مكة لعمر سنة عشرين قال البخارى فى تاريخه : له صحبة قال محمد بن سلام وغيره : كان رجلا صالحا خيرا فاضلا ، وثقة ابن حبان وقال : ولاه رسول الله ﷺ مكة وهو ابن ثمانى عشرة سنة حين خرج إلى حنين وتوفى يوم توفى أبو بكر الصديق ولم يعلم أحدهما بموت الآخر لأن هذا مات بمكة وذلك بالمدينة وأم عتاب زينب بنت أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وقال ابن حجر فى التقريب : له صحبة وكان أمير مكة فى عهد النبى ﷺ .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٥٩ ، ٦٠) ، والتقريب (ص٣٨٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/٢٠٨) ، وطبقات ابن سعد (٤/٢٢١) ، والاصابة (٤/٢١١ -٢١٢) ، والثقات (٣/ ٣٠٤) ، والاستيعاب (٣/ ١٤٣ ، ١٤٤) ، والجرح والتعديل (٧/١١) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٧٠) ، وتاريخ الإسلام (٣/٦١) ، والتاريخ الصغير (١/ ٣٣) ، وأزمنة التاريخ الإسلامى (١ / ٧٥٧) ، والأعلام (٤ / ١٩٩) ، والتاريخ الكبير (٧ / ٥٤) ، وخلاصة تذهيب (٢/٢٠٨) ، والكاشف (٢/٢٤٣) ، وشذرات الذهب (١/٥٦) ، والعبر (١/١٦) ، والبداية والنهاية (٧/ ٣٠٤)] .

١٣٨٨ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا الحسين بن الربيع البورانى ، نا ابن المبارك عن أبى حنيفة ، وعن يحيى بن عامر عن رجل ، عن عتاب بن أسيد أن رسول الله ﷺ ، بعثه إلى مكة فقال : « **انههم عن بيع ما لم يقبضوا وعن ربح ما لم يضمنوا ، وعن شرطين فى بيع وسلف** » .

١٣٨٨ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الأوسط (٩٠٠٣) عن ابن عباس : أن النبى ﷺ قال لعتاب بن أسيد .

وقال الهيثمى (٤/ ٨٥/ مجمع) فيه يحيى بن صالح الآيلى .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(الحسين بن الربيع البورانى) ثقة مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (٩١٨) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، تقدم فى الحديث رقم (٤٠).

(أبى حنيفة) هو عبد الأكرم بن أبى حنيفة الكوفى ، وقيل : إنه عبد الوارث بن أبى حنيفة، شيخ مقبول ، تقدم فى الحديث رقم (٦١٠) .

(رجل) لم نقف على من ترجم له .

(عتاب بن أسيد) تقدمت ترجمته برقم (٧٩١) .

١٣٨٩ - حدثنا عبد الله بن بشر الطيالسى ، نا محفوظ بن أبى توبة ، نا عبد الله ابن نافع عن محمد بن صالح التمار عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب ابن أسيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **فى صدقة الكرم يخرص فتؤدى زكاته زبيبا** ».

قال القاضى : لم يدرك سعيد بن المسيب عتاب بن أسيد .

١٣٨٩ - تخريجه :

رواه أبو داود فى كتاب الزكاة ، باب فى خرص العنب (٢/١٦٠٣) ، والترمذى فى كتاب الزكاة ، باب ما جاء فى الخرص (٣/٦٤٤) ، والنسائى فى كتاب الزكاة ، باب شراء الصدقة (٥/٢٦١٧) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/٤٢٤) ، وقال الترمذى : حسن غريب عن عتاب ابن أسيد .

رجاله :

(عبد الله بن بشر الطيالسى) ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨٧) .

(محفوظ بن أبى توبة) بن علقمة الحضرمى أبو جنادة الحمصى . روى عن أبيه وسليمان الفارسى وعبد الله بن عابد وغيرهم وروى عنه أخوه ويزيد بن مرثد وغيرهم ، وقال ابن حجر : لا بأس به .

[التهذيب (٥ / ٣٨٥) ، والتقريب (ص ٤٢٠)] .

(عبد الله بن نافع) هو عبد الله بن نافع بن أبى نافع الصائغ المخزومى ، مولاهم أبو محمد المدنى قال أبو طالب عن أحمد : لم يكن صاحب حديث كان ضعيفا فيه ، وقال ابن سعد : كان قد لزم مالكا لزوما شديدا وكان لا يقدم عليه أحدا وهو دون معن ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ليس بالحافظ ، هو لين فى حفظه وكتابه أصح وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ ، وقال الدارقطنى يعتبر به ، وقال الخليلى : لم يرضوا حفظه وهو ثقة ، وقال ابن قانع : مدنى صالح ، وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة صحيح الكتاب فى حفظه لين من كبار العاشرة ، قال البخارى عن هارون بن محمد : مات سنة ست ومائتين وقيل غير ذلك .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٢٨٢ - ٢٨٣) ، والتقريب (ص٣٢٦) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ١٠٥) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٢١٣) ، والثقات (٨/ ٣٤٨)] .

(محمد بن صالح التمار) هو محمد بن صالح بن دينار التمار أبو عبد الله المدنى ، مولى الأنصار قال أبو طالب عن أحمد: ثقة، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال: شيخ لا يعجبنى ، حديثه ليس بالقوى ، وقال الآجرى عن أبى داود : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد : كان جيد العقل قد لقى الناس وعلم العلل والمغازى ، وعن عبد الرحمن بن أبى الزناد قال : قال أبى : كان ثقة قليل الحديث ، وقال العجلى : ثقة ، ==

. . . .

= وقال البرقانى : سألت الدارقطنى عن محمد بن صالح يروى عنه زيد بن الحباب فقال : هو التمار متروك ، ذكره ابن حبان وقال : كنيته أبو عبد الله من أهل المدينة ، وذكره البخارى فى تاريخه : مدنى ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطئ ، من السابعة وقال ابن حبان : مات ثمان وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة .

[تهذيب التهذيب (٥/١٤٦) ، والتقريب (ص٤٨٤) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٤١٤)، الثقات (٧/ ٣٩٠) ، والتاريخ الكبير (١/١١٦)] .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى ، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(سعيد بن المسيب) بن حزن بن وهب القرشى المخزومى أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(عتاب بن أسيد) تقدمت ترجمته برقم (٧٩١) .

غريبه :

قوله (يخرص) يقول أحمد ، وإسحاق ، والخرص إذا أدركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه الزكاة . بعث السلطان خارصا يخرص عليهم والخرص أن ينظر من يبصر ذلك فيقول : يخرج من هذا الزبيب كذا وكذا ومن التمر كذا وكذا . فيحصى عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم ، ثم يخلى بينهم وبين الثمار ، فيصنعون ما أحبوا فإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر . هكذا فسره بعض أهل العلم .

[الترمذى كتاب الزكاة باب ما جاء فى الخرص (٣ / ٦٤٣)] .

﴿٧٩٢﴾

عتاب بن شمير الضبى (*)

(*) هو عتاب بن شميـر بالمعجمة ، وقيل : نمير بالنون الضبى كـذا قال ابن حجر فى الإصابة ، قال ابن حبان : له صحبه ، وقال البغوى سكن الكوفة ، وقال ابن حجر فى الإصابة : روى حديثه أبو نعـيم وساق الحديث رقم (١٣٩٠) ، وقال ابن عبد البر : لـه صحبة ، روى عنه ابنه مجمع بن عتاب ، وذكره البخارى فى تاريخـه وقال : يعد فى الكوفيين له صحبة وساق حديث الباب ، وذكره ابن سعد فى طبقاته وسـاق حديث الباب ، قال ابن أبى خيثمة : وقد روى عن النبى ﷺ من بنى حنية عتاب بن شمير ، وساق ابن عبد البر حديث الباب .

[طبقـات ابن سعد (٤/ ٣١٥) ، والإصـابة (٤/ ٢١٢) ، والثقات لابن حـبان (٣/ ٣٠٤) ، والتاريخ الكبير (٧ / ٥٤) ، والجرح والتعـديل (٧ / ١١) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٧٠) ، والإكمال (٤/ ٣٧٣) ، وبقى بن مخلد (٥٠٨)] .

١٣٩٠ - حدثنا أحـمد بن على الخزاز ، نا يحيى بن الحـمانى ، نا عبد الصـمد بن جابر بن ربيعة الضبى عن مجمع بن عـتاب بن شمير عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله إن لى أبا شيخـا وإخوة فأذهب إليهم لعلهم يسلمـون فآتيك بهم قال : « **إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا الإسلام فالإسلام واسع عريض** » .

١٣٩٠ - تخريجه :

رواه الطبراني في الكبـير (١٧/٤٢٧) ، وفى مجـمع الزوائد (٥/ ٣١٠) ، وقال الهيـثمى : وفيه عبد الصمد بن جابر وهو ضعيف عن عتاب بن شمير .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤١) .

(يحيى بن الحمانى) هو يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، تقدم في الحديث رقم (١٥٥) .

(عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبى) كنيته أبو الفضل ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: من أهل الكوفة سكن بغداد ، يروى عن شـريك وأهل بلده ، وروى عنه البغداديون ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين ، وكان ممن يتقشف .

[الثقات لابن حبان (٨ / ٤١٤)] .

(مجمع بن عتاب بن شمير) الشقرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن أبيه ، وروى عنه عبد الرحيم بن جابر وعبد الصـمد بن جابر ، وذكره البخارى فى تاريخه وقال : عن أبيه .

[الثقات لابن حبان (٧/٤٩٧) ، والتاريخ الكبير (٧/٤٠٩)] .

(أبوه) يعنى عتاب بن شمير ، تقدمت ترجمته برقم (٧٩٢) .

﴿ ٧٩٣ ﴾

عتبان بن مالك بن ثعلبة (*)

ابن العجلان بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج .

(*) الأنصارى السلمى البدرى . روى عن النبى ﷺ وعنه أنس ومحمود بن الربيع والحصين بن محمد السالمى وأبو بكر بن أنس بن مالك ، قال ابن عبد البر : لم يذكره ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره غيره ، ومات فى خلافة معاوية . وقال ابن حجر : وذكر ابن سعد أن النبى ﷺ آخى بينه وبين عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

[التهذيب (٤/٦٢) ، والإصابة (٤/٢١٢)] .

١٣٩١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، نا يحيى بن بكير ، نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرنى مجمع بن ربيع الأنصارى[1] أن عتاب [2] بن مالك أتى النبى ﷺ فقال : قد أنكرت بصرى فصلى النبى ﷺ فى بيته وصلوا بصلاته .

---

(١) هكذا بالأصل والصواب هو « محمود بن الربيع » كما فى البخارى (٤٢٤) .

(٢) هكذا بالأصل ، والصواب « عتبان » كما فى البخارى ومسلم .

١٣٩١ - تخريجه :

رواه البخارى فى الصلاة (١/ ٤٢٥) ، ومسلم فى الإيمان (١/ ٣٣) عن عتبان بن مالك .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن ملحان) أبو عبد الله البلخى ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(يحيى بن بكير) نسب إلى جده وهو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومى ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(الليث) بن سعد ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث رقم (٢٥) .

(عقيل) بن خالد بن عقيل الأيلى ، أبو خالد الأموى مولاهم ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر .

[التقريب (ص ٣٩٦) ، والتهذيب (٤ / ١٦٢) ، والثقات (٧ / ٣٠٥) ، والتاريخ الكبير (٤ / ٩٤)] .

(ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(مجمع بن ربيع الأنصارى) محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الخزرجى أبو نعيم أو أبو محمد المدنى . صحابى صغير . وجل روايته عن الصحابة .

[التقريب (ص ٥٢٢)] .

(عتبان بن مالك) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٣) .

غريبه :

قوله (أنكرت بصرى) هذا اللفظ يطلق على من فى بصره سوء وإن كان يبصر بصرا ما وعلى من صار أعمى لا يبصر شيئا ، والأولى أن يقال : أطلق عليه عمى لقربه منه ومشاركته له فى فوات بعض ما كان يعهده فى حالة الصحة .

قوله (فصلى النبى ﷺ فى بيته وصلوا بصلاته) . أى اتخذه مصلى بعدما قال عتبان بن مالك لرسول الله ﷺ : « وددت يا رسول الله أنك تأتينى فتصلى فى بيتى فأتخذه مصلى » فقال ﷺ سأفعل إن شاء الله .

١٣٩٢ - حدثنا قيس بن إبراهيم الطوابيقى بالعسكر ، نا القواريرى ، نا عبد الواحد ابن زياد عن معـمر عن الزهرى ، عن محمـود بن الربيع ، عن عتبـان بن مالك أن رسول الله ﷺ صلى فى منزله سبحة الضحى ركعتين وصلوا بصلاته .

١٣٩٢ - تخريجه :

انظر الحديث السابق .

رجاله :

(قيس بن إبراهيم الطوابيقى) نسبة إلى الطوابيق . صالح ، تقدمت ترجمته فى الحديث رقم (١٧) .

(القواريرى) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة . ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٨٤) .

(عبد الواحد بن زياد) العبدى مولاهم أبو بشر وقيل أبو عبيد : البصرى . ثقة ، فى حديثه عن الأعمش وحده : مقال ، تقدمت ترجمته فى الحديث رقم (٤٧١) .

(معمر) بن راشد .ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٢٦٥) .

(الزهرى) محـمد بن مـسلم بن شهاب الزهرى ، مـتفق على جـلالته وإتقـانه ، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(محمود بن الربيع) بن سراقة بن عمـرو الأنصارى أبو نعيم ، ويقال : أبو محمد المدنى . صحابى صغير ، وجل روايته عن الصحابة .

[الثقات (٣ / ٣٩٧) ، والتهذيب (٥ / ٣٨٦) ، والتقريب (٥٢٢)] .

(عتبان بن مالك) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٣) .

﴿ ٧٩٤ ﴾

عقبة بن عمرو بن ثعلبة (*)

ابن بسيرة بن عسيرة بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، وهو أبو مسعود .

(*) البدرى صاحب النبى ﷺ شهد العقبة واختلف فى شهوده . بدرا فقيل لم يشهدها وإنما سمى بذلك لأنه نزل ماء بدر فنسب اليه . وقيل : بل شهد بدرا ، وعده البخارى فى البدريين. وقال مسلم بن الحجاج فى الكنى : شهد بدرا وقال ابن البرقى : لم يذكره ابن إسحاق فى أهل بدر ، وفى غير حديث أنه فيمن شهد بدرا . قال الطبرانى : أهل الكوفة يقولون : إنه شهد بدرا ، ولم يذكره أهل المدينة فيمن شهدها ، وذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة قال ابن حجر : فإذا شهد العقبة فما المانع من شهوده بدرا ، وما ذكر عن ابن سعد لم يقله من عند نفسه إنما نقله عن شيخه الواقدى ، ولو قبلنا قوله فى المغازى مع ضعفه فلا يرد به الأحاديث الصحيحة ا هـ. كان من أصحاب على واستخلف مرة على الكوفة قال خليفة : مات قبل سنة أربعين وقال المدائنى : مات سنة أربعين .

قال ابن حجر : والصحيح أنه مات بعدها فقد ثبت أنه أدرك إمارة المغيرة على الكوفة وذلك بعد سنة أربعين قطعا . قيل : مات بالكوفة أو بالمدينة .

[الإصابة (٤ / ٢٥٢) ، والتهذيب ، (٤ / ١٥٧) ، والاستيعاب (٣ / ١٨٤)] .

١٣٩٣ - حدثنا على بن محـمـد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة عن منصـور وسليمان عن إبراهيم عن عـبد الرحـمن بن يزيد قال : ذكـر لى عن أبى مسـعود حـديث فلقيـته فسألته، فـذكر لى عن النبى ﷺ أنه قال : « **من قرأ الآيتين من آخـر سورة البقرة فى ليلة كفتاه** » .

١٣٩٣ - تخريجه :

رواه البخارى فى فـضائل القرآن (٨/ ٥٠٠٩) ، ومسلم فى صـلاة المسافرين (١/ ٨٠٧) عن أبى مسعود .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك بن أبـى الشوارب الأموى ، ثقة ، تقدم فى الحديث برقم (١) .

(أبو الوليد) الطيـالسى ، هشام بن عبـد الله البصرى ، ثقة ثبت . ،تقـدم فى الحديث رقم (١) .

(شعبة) بن الحـجاج بن الورد الأزدى . ثقة حافظ متقن ، وكـان عابدا ، تقدم فى الحديث رقم (١).

(منصور) بن المعتمر ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٦١) .

(سليمان) بن مهران . هو الأعمش ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٣٢) .

(إبراهيم) بن يزيد النخعى . ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، تقدم فى الحديث (١٠٦) .

(عبد الرحمن بن يـزيد) بن قيس النخعى أبو بكر الكوفى ، متفق على توثيـقه وجلالته ، قتل فى الجماجم سنة ٨٣ .

[الثقات (٥ / ١١) ، والتهذيب (٣ / ٤٣٧) ، والتقريب (ص ٣٥٣)] .

(أبو مسعود) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٤) .

غريبـــه :

قوله (كفتاه) أى أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن ، وقيل أجزأنا عنه عن قراءة القرآن مطلقا سواء كان داخل الصلاة أم خارجهـا وقيل معناه أجزأتاه فيما يتعلق بالإعتقـاد لما اشتملتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالا ، وقـيل معناه كفتاه من كل سوء ، وقيل كفـتاه شر الشيطان ، وقيل دفعنا عنه شـر الإنس والجن ، وقيل معناه كفتـاه ما حصل له بسببهـما من الثواب عن طلب شيء آخر .

١٣٩٤ - حدثنا الحسن ومعاذ ابنا المثنى وعبيد بن الحكم القزاز وإبراهيم بن عبد الله ، وموسى بن الحسن وجماعة قالوا : نا القعنبى عن شعبة عن منصور عن ربعى عن أبى مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن مما أدرك الناس من كلام النبـوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت** » .

١٣٩٤ - تخريجه :

رواه البخارى فى أحاديث الأنبياء (٦/ ٣٤٨٤) عن أبى مسعود .

رجاله :

(الحسن بن المثنى) بن معاذ بن معاذ العنبرى . من نبلاء الثقات تقدم فى الحديث رقم (٨٥).

(معاذ بن المثنى) هو ابن معـاذ بن معاذ بن نصر بن حسان . ثقة مـتقن ، تقدم فى حديث رقم (٧) .

(إبراهيم بن عبد الله) بن الحارث روى عن عبد الله بن عبد الله بن دينار ، وعطاء بن أبى رباح ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال ابن القطان : لا يعرف حاله .

[التهذيب (١ / ٨٨)] .

(موسى بن الحسن) المعروف بالجلاجلى لحـسن صوته . لا بأس به ، تقدم فى حديث رقم (٢٢).

(العقنبى) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب . ثقة عادل ، تقدم فى الحديث رقم (٦٨) .

(شعبة) بن الحجاج بن الورد الأزدى . ثقة حافظ متقن ، ثقة فى الحديث رقم (١) .

(منصور) بن المعتمر . ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٦١) .

(ربعى) بن حراش أبو مريم الكوفى ثقـة عابد مخضرم ، من الثانيـة مات سنة مائة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٤٠) .

(أبو مسعود) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٤) .

《 ٧٩٥ 》

أبو حماد عقبة بن عامر الجهنى (*)

(*) هو بقية بن عامر بن عبس بن عمرو الجهنى أبو حماد ويقال : أبو سعاد ويقال أبو عامر أو عمرو وأبو عبس . ولى إمرة مصر من قبل معاوية سنة ٤٤ . قال الواقدى : توفى فى آخر خلافة معاوية ودفن بالمقطم ، وقال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين . وقال ابن حجر : قال أبو سعيد بن يونس : كان قارئا عالما بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعرا كاتبا . وكانت له السابقة والهجرة ، وهو أحد من جمع القرآن ومصحفة بمصر إلى الآن بخطه على غير التأليف الذى فى مصحف عثمان ، وفى آخره بخطه ، وكتب عقبة بن عامر بيده . وفى صحيح مسلم عن قيس بن أبى حازم عن عقبة بن عامر ، وكان من رفقاء أصحاب محمد ﷺ وقال الكندى فى أمراء مصر : جمع له معاوية الصلاة والخراج ، وكان قارئا فقيها مفرضا شاعرا قديم الهجرة والسابقة والصحبة . وقال ابن حبان فى الإصابة : كان من الرماة وكان يصبغ بالسواد ، ويقول : نسود أعلاها وتأبى أصولها .

[التهذيب (٤/ ١٥٤) ، والإصابة (٤/ ٢٥٠)] .

١٣٩٥ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح ، نا حرملة بن عثمان ، نا عقبة بن مسلم ، عن عقبة بن عامر الجهنى أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا رأيت الله يعطى العبد ما أحب [ق١٢٩] وهو مقيم على معاصيه فإنما يريد استدراجه ثم نزع بهذه الآية ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شىء حتى إذا فرحوا بما أوتوا ﴾** » . الآية .

١٣٩٥ - تخريجه :

رواه أحمد (٤/ ١٤٥) عن عقبة بن عامر وفيه رشدين بن سعد ، ضعيف .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البلدى) أبو إسحاق . ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(أبو صالح عبد الله بن صالح) بن محمد بن مسلم الجهنى ، كاتب الليث بن سعد على أمواله . صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفله ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧) .

(حرملة بن عمران) بن قراض . ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٣٥) .

(عقبة بن مسلم) التجيبى . أبو محمد المصرى ، إمام الجامع . ثقة ، من الرابعة .

[التقريب (ص ٣٩٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٣٧) ، والثقات (٥/ ٢٢٨)] .

(عقبة بن عامر الجهنى) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٥) .

١٣٩٦ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبـد العزيز ، نا مسلم بن إبرهيم ، نا هشام عن حماد، عن إبراهيم عن أبى عبد الله الجدلى عن عـقبة بن عامر قال : **كان رسول الله ﷺ يوتر أول الليل وآخره .**

١٣٩٦ - تخريجه :

رواه أحمد (٤/١١٩) عن عقبة بن عامر .

رجاله :

(الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٢٦) .

(مسلم بن إبراهيم) الأزدى الفراهيدى ، مولاهم . ثقة مأمون مكثر عمى بأخرة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤) .

(هشام) بن أبى عبد الله سَنْبَر أبو بكر البصرى الدستوائى ، ثقة ثبت وقد رمى بالقدر .

[التقريب (ص ٥٧٣) ، والثقات (٧/٥٦٩)] .

(حماد) بن سلمة بـن دينار البصرى أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت وتـغير حفظه بأخرة .

[التقريب (ص ١٧٨) ، والثقات (٦/٢١٦)] .

(إبراهيم) بن يزيد النخعى . ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٦) .

(أبو عبد الله الجدلى) اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد . ثقة رمى بالتشيع .

[التقريب (ص ٦٥٤)] .

(عقبة بن عامر) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٥) .

﴿٧٩٦﴾

عقبة بن مالك الجهنى (*)

(*) هو عقبة بن مالك الجهنى ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر ابن حوشب : سمعت رجلا يقول : سمعت عقبة بن مالك الجهنى يقول : . . . وساق الحديث رقم (١٣٩٧) ، ولعقبة بن مالك حديث آخر . روى الطبرانى فى الأوسط من طريق محمد بن أبى حميد عن جميلة بنت عبادة الأنصارى عن أختها عن عقبة بن مالك قال : قام رسول الله ﷺ خطيبا فى رمضان فقال : « قد قمت وأنا أعلم بليلة القدر فالتمسوها فى العشر الأواخر فى الوتر».

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/٢٥٣)] .

١٣٩٧ - حدثنا حامد بن محمد ، نا منصور بن أبى مزاحم ، نا عبد الحميد بن بهرام ابن حوشب [1] قال : سمعت رجلا عن عقبة بن مالك الجهنى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **ما من رجل يموت حين يموت وفى قلبه حبة خردل من كبر فتحل له الجنة يريح ريحها** » فقال له رجل يقال له : أبو ريحانة القرشى : يا رسول الله إنى أحب الجمال فقال رسول الله ﷺ : « **ليس الكبر ذاك إن الله عز وجل يحب الجمال ، ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس** » يعنى يصغر الناس .

---

(١) هكذا بالأصل ، والصواب « . . . نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب » كما فى الإصابة .

١٣٩٧ ـ تخريجه :

رواه مسلم فى الإيمان (١ / ٩١) عن ابن مسعود ولفظه : « الكبر بطر الحق وغمط الناس» ورواه أحمد (٤ / ١٥١) عن عقبة بن عامر .

رجاله :

(حامد بن محمد) بن شعيب بن زهير ، أبو العباس البلخى ، ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٥٠٦) .

(منصور بن أبى مزاحم) واسم أبى مزاحم بشير التركى الأزدى مولاهم ، أبو نصر البغدادى الكاتب ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٤٩) .

(عبد الحميد بن بهرام) الفزارى المدائنى ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٧٢٢) .

(شهر بن حوشب) الأشعرى مولاهم يكنى أبا سعيد ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، تقدم فى الحديث رقم (١١١) .

(رجل) لم نقف عليه .

(عقبة بن مالك الجهنى) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٦) .

غريبه :

قوله : « غمص الناس » أى احتقرهم ، ولم يرهم شيئا ، تقول منه : غمص الناس يغمصهم غمصا ،ومنه تغمص الفتيا أى : تحتقرها وتستهين بها .

[النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٣٨٦)] .

فوائده :

يبين لنا الحديث معنى الكبر فى أنه ليس الجمال وحب الزينة ، وإنما الكبر رد الحق وعدم قبوله إذا تبين له خطؤه ويكون الدافع الكبر واحتقار الناس وازدراؤهم والتعالى عليهم وحذرنا منه رسول الله ﷺ لأنه ليس من حق الإنسان أن يستكبر فالكبر رداء الله لا يجوز لأحد منازعته ، لذلك توعد الله المتكبرين فقال ﷺ : « ألا أخبركم بأهل النار . كل عتل جواظ مستكبر » والعتل هو الغليظ الجافى والجواظ هو الفخم المختال فى مشيته .

﴿٧٩٧﴾

عقبة بن الحارث (*)

ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف .

(*) هو عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصى القرشى النوفلى يكنى أبا سروعة فيما قال مصعب كذا قال ابن عبد البر ، قال الزبير : وهو قول أهل الحديث ، وقال ابن عبد البر : أما أهل النسب فإنهم يقولون : إن عقبة هذا هو أخو أبى سروعة ، وإنما أسلم جميعا يوم الفتح وعقبة هذا حجازى مكى ، قال الزبير : هو الذى قتل خبيب بن عدى له حديث واحد ما أحفظ له غيره فى شهادة امرأة على الرضاع ، قال ابن حجر فى التهذيب: أسلم يوم الفتح ، وقال العسكرى : من قال : إن أبا سروعة هو عقبة هذا فقد أخطأ، كذا قال ، وقال : أطبق أهل الحديث على أنه هو ، وقولهم أولى إن شاء الله تعالى، وقال أبو حاتم : أبو سروعة قاتل خبيب له صحبة ، اسمه عقبة بن الحارث بن عامر ، وليس هو عندى بعقبة بن الحارث الذى أدركه ابن أبى ملكية ذاك قديم ، وذكر ابن البرقى : أن عباد ابن عبد الله بن الزبير روى أيضا عن أبى سروعة ، وقال ابن حجر فى الإصابة : قيل إن أبا سروعة أخو عقبة لأمه وجزم به مصعب الزبيرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان أبوه أحد المطعمين يوم بدر مع المشركين عداده فى أهل مكة ، وذكره البخارى فى تاريخه وقال : له صحبة ، حجازى ، وقال ابن حجر فى التقريب : صحابى من مسلمة الفتح بقى إلى بعد الخمسين .

[تهذيب التهذيب (٤/ ١٥١ - ١٥٢) ، والتقريب (ص / ٣٩٤) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٥) ، والإصابة (٤/ ٢٤٩ - ٢٥٠) ، والثقات (٣/ ٢٧٩) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٣٠) ، والاستيعاب (٣/ ١٨٢) ، والرياض المستطابة (ص/ ٢٢٩) ، والاستبصار (ص/ ٣٠٦) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٩) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٨٣) ، والكاشف (٢/ ٢٧١) ، وطبقات ابن سعد (٤/ ٢٢١) ، وبقى بن مخلد (ص/ ٢٤١ ، ٤٧١، ٥٠٦)] .

١٣٩٨ - حدثنا محمد بن شاذان ومحمد بن العباس المؤدب ،وبشر بن موسى ، نا هوذة ، نا ابن جرانج قال : سمعت ابن أبى مليكة قال : حدثنى عقبة بن الحارث بن عامر أنه تزوج أم يحيى بنت أبى إيهاب فجاءت امرأة سوداء فقالت : أرضعتكما فجئت إلى النبى ﷺ فأعرض عنى فذكرت ذلك له فقال : « **كيف وقد زعمت أنها أرضعتكما فنهاه عنها ؟** » .

١٣٩٨ ـ تخريجه :

رواه البخارى فى النكاح (٩/ ٥١٠٤) عن عقبة بن الحارث .

رجاله :

(محمد بن شاذان) الجوهرى أبو بكر البغدادى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١١) .

(محمد بن العباس المؤدب) أبو عبد الله ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(بشر بن موسى) بن صالح بن شيخ الأسدى أبو على البغدادى ، ثقة ، نبيل ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(هوذة) بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١١) .

(ابن جرانج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم ، ثقة فقيه ، فاضل وكان يرسل ويدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩) .

(ابن أبى ملكية) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبى ملكية ، ويقال اسم أبى ملكية زهير التيمى أبو محمد المدنى ، ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث رقم (١٦٨) .

(عقبة بن الحارث بن عامر) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٧) .

١٣٩٩ - حدثنا محمد بن العباس ، نا عفان ، نا وهيب ، عن أيوب بن أبي ملكية، عن عقبة بن الحارث عن النبي ﷺ ، بنحوه .

١٣٩٩ ـ تخريجه :

انظر السابق .

رجاله :

(محمد بن العباس) أبو عبد الله المؤدب ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(عفان) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان البصرى الصغار ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(وهيب) بن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم أبو بكر البصرى ، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة ، وتقدم فى الحديث رقم (١٠٢) .

(أيوب) بن ثابت المكى ، قال أبو حاتم : لا يحمد حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مولى بنى شيبة ، وذكره البخارى فى تاريخه ، قال ابن حجر فى التقريب : لين الحديث من السابعة .

[تهذيب التهذيب (١/ ٢٥٢) ، التقريب (ص/ ١١٨) ، تذهيب تهذيب الكمال (١/ ١١٠) ، الثقات (٦/ ٦٠) ، التاريخ الكبير (١/ ٤١٠)] .

(أبو ملكية) هو زهير بن عبد الله بن جدعان التميمى أبو ملكية ، وذكره البخارى فى الإجارة فى حديث ابن جريج ، قال ابن عبد البر : جد ابن أبى ملكية له صحبة يعد فى أهل الحجاز ، قال ابن حجر فى التهذيب : وسماه ابن أبى داود وابن شاهين والحاكم أبو محمد ، وأبو موسى فى ذيله على الصحابة زهيرا ، ولكن في كتاب النسب للزبير : عبد الله ابن عبيد الله بن عبد الله بن أبى ملكية قال ابن حجر فى التقريب : صحابى له فى الكتابين حديث عن أبى بكر الصديق .

[تهذيب التهذيب (٢ / ٢٠٤) ، والتقريب (ص ٢١٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ٣٣٩) ، والاستيعاب (٤/ ٣٢٤)] .

(عقبة بن الحارث) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٧) .

١٤٠٠ - حدثنا حسين بن إسحاق التستري ، نا هشام بن عمار ، نا سهل بن هاشم، نا عمر بن قيس عن عمرو بن دينار عن عكرمة وعبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث بن نوفل قال : كنت عند رسول الله ﷺ فأتي بابن أبي نعيم قد شرب الخمر فقال : « اضربوه » فجعلنا نضربه بنعالنا وسعف كان عندنا .

١٤٠٠ ـ تخريجه :

رواه البخاري في الحدود (١٢ / ٦٧٧٤) .

عن عقبة بن الحارث .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التستري) الدقيق ، كان من الحفاظ الرحلة ، تقدم في الحديث رقم (٦٢) .

(هشام بن عمار) بن نصير أبو الوليد الدمشقي الخطيب ، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .

(سهل بن هشام) بن بلال من ولد سلام الحبشي أبو إبراهيم ، ويقال : أبو زكريا بن علي ابن أبي عقيل الواسطي ثم البيروتي نزيل دمشق وقال أبو بكر بن أبي عاصم : ثقة ، وقال الجوزجاني : حدثه دمشقي معروف ، قال الآجري : هو فوق الثقة ، ولكنه يخطيء في أحاديث ، وقال أيضا : كان من خيار الناس ، روى حديثا عن عطاء فأخطأ فيه ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أغرب ، وقال الأزدي : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : لا بأس به من التاسعة .

[تهذيب التهذيب (٢ / ٤٤٧) ، والتقريب (ص ٢٥٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ٤٢٨) ، والثقات (٨/ ٢٩٠)] .

(عمر بن قيس) الأسدي مولاهم أبو جعفر المكي ، متروك ، تقدم في الحديث رقم (٤٥٤).

(عمرو بن دينار) الجمحي مولاهم أبو محمد المكي الأثرم ، ثقة تثبت ، تقدم في الحديث رقم (٣٣) .

(عكرمة) هو مولى ابن عباس ، أبو عبد الله البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في الحديث رقم (١٦٤) .

(عبد الله بن أبي ملكية) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي ملكية ، ثقة فقيه ، تقدم في الحديث رقم (١٦٨) .

(عقبة بن الحارث بن نوفل) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٧) .

﴿ ٧٩٨ ﴾

عقبة بن مالك الليثى (*)

(*) هو عقبة بن مـالك الليثى بصرى ، قال ابن عبد البر : له صحـبة ورواية له حديث واحد ، قال البغوى : سكن البـصرة له حديث ، قال ابن حجر فى الإصابة : أخـرج حديثه النسائى والبغوى وابن حبان وغيـرهم ، وساق له ثلاثة أحاديث ، وقال : وهذا يرد على من زعم أنه ليس له إلا حديث واحـد ، قال ابن حجـر فى التهـذيب : عداده فى أهل البصـرة ، وذكر مسلم فى الوحـدان أنه تفرد بالرواية عنه بشر بن عاصم وكـذا الأزدى ، وأبو صالح المؤذن ، وذكره البخارى فى تاريخه : له صحبة ، وقال الخزرجى : صحابى نزل البصرة له حديث ، وقال ابن حجر : صحابى نزل البصرة له حديث واحد .

[تهـذيب التـهذيب (٤/١٥٨) ، والـتقـريب (ص ٣٩٥) ، وتذهيب تهـذيب الكمـال (٢/٢٣٧) ، والإصابة (٤/ ٢٥٢) ، وطبقات ابن سعد (٥/ ١٣٦) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٣١) ، والاسـتيـعاب (٣/ ١٨٥) ، وبقى بن مـخلد (ص ٥٢٧) ، وأسد الغـابة (ت ٣٧٢١)] .

١٤٠١ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا شيبان ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد بن هلال ، قال : انطلقنا فأتينا بشر بن عاصم الليثى فقال بشر[ق ١٣١ / أ]: حدثنا عقبة بن مالك الليثى وكان من رهطه قال : بعث رسول الله ﷺ بسرية فغارت على قوم فشذ من القوم رجل ، فأتبعه رجل من القوم ومعه السيف شاهره ، فقال الشاذ : إنى مسلم فضربه فقتله فبلغ رسول الله ﷺ فأعرض عنه ، وقال : « إن الله عز وجل أبى على أن أقتل مؤمنا » .

١٤٠١ ـ تخريجه :

رواه أحمد (٤ / ١١٠) ، والبيهقى فى سننه (٨ / ٢٢) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ٩٨٠) عن عقبة بن مالك .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) الشيبانى أبو عبد الرحمن البغدادى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(شيبان) هو ابن فروخ ، وهو شيبان بن أبى شيبة الحبطى مولاهم صدوق يهم ، ورمى بالقدر، تقدم فى حديث (١١٧) .

(سليمان بن المغيرة) القيسى مولاهم أبو سعيد البصرى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٩١).

(حميد بن هلال) بن هبيرة ، ويقال : ابن سويد بن هبيرة العدوى ، أبو نصر البصرى ، ثقة عالم ، تقدم فى حديث (١٩٥) .

(بشر بن عاصم الليثى) قال النسائى : ثقة وهو أخو نصر بن عاصم ، وقال ابن حجر فى التهذيب : لم ينسبه النسائى إذ وثقه ، وزعم ابن القطان أن مراده بذلك الثقفى ، وأن الليثى: مجهول الحال ، وذكر ابن حبان فى الثقات الليثى .

[التهذيب (١/ ٢٨٦) ، والتقريب (١٢٣) ، والثقات (٤/ ٦٨) ، والتاريخ الكبير (٢/ ٧٧)] .

(عقبة بن مالك الليثى) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٨) .

فوائده :

بين لنا الحديث حرمة المسلم ، وأنه إن تظاهر بالإسلام ، فدمه حرام أهداره .

١٤٠٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال ، قال : جمع بينى وبين بشر بن عاصم رجل فحدثنى عن عقبة بن مالك عن النبى ﷺ بنحوه .

١٤٠٢ ـ تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٧/ ٩٨١) عن عقبة بن مالك .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل الشيبانى أبو عبد الرحمن البغدادى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(إبراهيم بن الحجاج) بن زيد السامى أبو إسحاق البصرى ، ثقة يهم قليلا ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٠) .

(حماد بن سلمة) ، ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦) .

(يونس بن عبيد) بن دينار العبدى مولى عبد القيس أبو عبيد ، ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم فى الحديث رقم (٩١) .

(حميد بن هلال) تقدم فى الحديث رقم (١٩٥) .

(بشر بن عاصم) تقدم فى الحديث رقم (١٤٠١) .

(عقبة بن مالك) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٨) .

١٤٠٣ - حدثنا محمد بن روح البزار ، نا محمود بن غيلان ، نا مؤمل ، نا حماد، عن يونس عن حميد بن هلال عن بشر بن عاصم عن عقبة بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **فناء هذه الأمة بالسيف** » .

١٤٠٣ ـ تخريجه :

لم أجده فى المصادر التى لدى .

رجاله :

(محمد بن روح البزار) البغدادى ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨٧) .

(محمود بن غيلان) العدوى مولاهم أبو أحمد المروزى الحافظ نزيل بغداد ، قال المروزى عن أحمد : أعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب القرآن ، وقال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال مسلمة : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، قال البخارى ، والنسائى وغيرهما : مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين ، قال أبو رجاء محمد بن حمدويه المروزى : خرج محمود بن غيلان إلى الحج سنة ست وأربعين ثم انصرف إلى مرو ، وتوفى لعشرين من ذى القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين .

[تهذيب التهذيب (٥/ ٣٨٧ ، ٣٨٨) ، والتقريب (ص ٥٢٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٣/ ١٤) ، والثقات (٩/ ٢٠٢) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٠٤) .

(مؤمل) بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل الربعى ، صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث رقم (١٥٦) .

(حماد) ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦).

(يونس) بن عبيد بن دينار العبدى مولى عبد قيس أبو عبيد ، ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم فى الحديث رقم (٩١) .

(حميد بن هلال) ، تقدم في الحديث (١٩٥) .

(بشر بن عاصم) ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٠١) .

(عقبة بن مالك) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٨) .

﴿ ٧٩٩ ﴾

عقبة بن رافع (*)

(*) هو عقبة بن رافع الأنصارى له ذكر ورواية فى صحيح مسلم من طريق ثابت عن أنس قال : قال رسـول الله ﷺ : « رأيت كأنى فى دار عـقبة بن رافع فـأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولتها الرفعة لنا والعافية ، وإن ديننا قد طاب » ، وأخرجه ابن منده فى ترجمة عقبة بن نافع فصحفـه ، وتعقبه أبو نعيم ، وأخرج له من طريق ابن لهيـعة ...... وساق الحديث رقم (١٤٠٤) .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/ ٢٥٠)] .

١٤٠٤ - حدثنا ابن لهيعة عن عمارة عن عاصم بن عتبة عن محمود بن لبيد ، عن عقبة بن رافع قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا** » .

١٤٠٤ ـ تخريجه :

رواه الطبراني في الكبير (٤/ ٤٢٩٦) عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج ، ورواه الترمذي في الطب (٤/ ٢٠٣٦) عن قتادة بن النعمان .

وقال الترمذي : حسن غريب .

رجاله :

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه . . . . تقدم في الحديث رقم (٥٢) .

(عمارة) بن غزية ، تقدم في الحديث رقم (٩٩٣) .

(عاصم بن عتبة) تقدم في الحديث رقم (١٢٠٣).

(محمود بن لبيد) بن رافع بن امرئ القيس الأنصاري صحابي صغير ، وجل روايته عن الصحابة ، تقدم في الحديث رقم (٥٨٨) .

(عقبة بن رافع) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٩) .

﴿ ٨٠٠ ﴾

العباس بن عبد المطلب (*)

ابن هاشم بن عبد مناف .

(*) هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان وأم العباس نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر ابن زيد مناة بن عامر ، وهو الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وكان العباس يكنى أبا الفضل كذا قال ابن سعد ، وقال ابن عبد البر : أمه هى أول عربية كست البيت الحرام الحرير والديباج وأصناف الكسوة ، وذلك أن العباس ضل وهو صبى فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ما نذرت ، كان العباس فى الجاهلية رئيسا فى قريش وإليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية فى الجاهلية ، فالسقاية معروفة ، وأما العمارة فإنه كان لا يدع أحدا يسب فى المسجد الحرام ، ولا يقول فيه هجرا ، ويحملهم على عمارته فى الخير، أسلم العباس قبل فتح خيبر وكان يكتم إسلامه ، ثم أظهر إسلامه يوم فتح مكة ، وشهد حنينا والطائف وتبوك ، وقيل : إن إسلامه قبل بدر ، وكان رضى الله عنه يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله ﷺ ، وكان المسلمون يتقوون به بمكة ، وكان يحب أن يقدم على رسول الله ﷺ فكتب إليه رسول الله ﷺ : « إن مقامك بمكة خير » فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر : « من لقى منكم العباس فلا يقتله فإنه إنما أخرج كارها » ، وكان العباس أنصر الناس لرسول الله ﷺ بعد أبى طالب ، وحضر مع النبى ﷺ العقبة يشترط له على الأنصار وكان على دين قومه يومئذ ، وأخرج إلى بدر مكرها فيما زعم قوم ، وفدى يومئذ عقيلا ونوفلا ابنى أخويه أبى طالب والحارث من ماله ، وكان النبى ﷺ يكرم العباس بعد إسلامه ويعظمه ويجله ويقول : « هذا عمى وصنو أبى » ، وكان جوادا مطعما وصولا للرحم ذا رأى حسن ودعوة مرجوة ، وروى أن عمر بن الخطاب كان إذا قحط أهل المدينة استسقى بالعباس ، وقال ابن حجر فى التقريب : مشهور ، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها وهو ابن ثمان وثمانين .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٨٣) ،والتقريب (ص ٢٩٣) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٣٥)، وطبقات ابن سعد (٣ / ٣ : ٢٤) ، والإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ٣٠) ، والاستيعاب (٢/ ٣٥٨ - ٣٦٢) ، والثقات (٣/ ٢٨٨) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢) ، والجرح والتعديل (٦/ ٢١٠) ، وأزمنة التاريخ الإسلامى (٦٩٠) ، والوافى بالوفيات (١٦ / ٦٢٩)، وتاريخ الإسلام (٣/ ١٣) ، والأعلام (٣/ ٢٦٢) ، والرياض المستطابة (ص/ ٢٠٩)] .

١٤٠٥ - حدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار ، نا ضرار بن صرد ، نا عبد العزيز ابن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أم كلثوم بنت العباس عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله - عز وجل - تحاتت خطاياه كما تحات عن الشجرة اليابسة ورقها** » .

١٤٠٥ ـ تخريجه :

رواه الخطيب في تاريخه (٥٦/٤) ، وأبو يعلى (١٢ /٦٧٠٣) ، وغالبية رواته فيهم ضعف كما قال الهيثمى عن العباس .

رجاله :

(محمد بن محمد بن حيان التمار) البصرى ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣) .

(ضرار بن صرد) التيمى ، صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٧٦) .

(عبد العزيز بن محمد) بن عبيد بن أبى عبيد الجهنى ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم في الحديث (٧٠) .

(يزيد بن الهاد) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى ، أبو عبد الله المدنى ، قال أحمد : لا أعلم به بأسا ، وقال ابن معين والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يعقوب بن سفيان : مدني ثقة ، حسن الحديث يروى عن الصغار والكبار ، وقال العجلى : مدنى ثقة ، وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة مكثر من الخامسة ، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ، توفى بالمدينة سنة تسع وثلاثين ومائة .

[تهذيب التهذيب (٦/ ٢١٤) ، والتقريب (ص ٦٠٦) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٣ / ١٧٢) ، والثقات (٧/ ٦١٧) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٤٤)] .

(محمد بن إبراهيم) بن الحارث بن خالد التيمى أبو عبد الله المدنى ، ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة عشرين على الصحيح .

[التاريخ الكبير (١/ ١٢)، والثقات (٥/ ٣٨١)، والتقريب (ص ٤٦٥)، والتهذيب (٥/ ٧)].

(أم كلثوم بنت العباس) ثقة فقيهه ، تقدمت فى الحديث رقم (٣٠٧) .

(أبوها) يعنى العباس بن عبد المطلب تقدمت ترجمته برقم (٨٠٠) .

غريبه :

قوله (اقشعر) بمعنى تقبض وتجمع .

فوائده :

يحث الحديث على أن تتقى الله حق تقاته . وأن تخشاه حق خشيته ثم يبين عظيم الثواب لهذه التقوى وهذا الخوف من الله عز وجل .

١٤٠٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن نعيم المقرى ، نا أبو بلال الأشعرى ، نا قيس بن الربيع عن عبد الله بن أبى السفر عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو مريض فقال : « **مروا أبا بكر يصلى بالناس** » .

١٤٠٦ ـ تخريجه :

رواه أحمد (١/٢٠٩) عن العباس .

وهو فى الصحيحين من حديث السيدة عائشة .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن نعيم المقرى) ليس بالقوى ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠٣) .

(أبو بلال الأشعرى) هو مرداس بن محمد بن الحارث ، ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠٣) .

(قيس بن الربيع) الأسدى أبو محمد الكوفى ، صدوق تغير لما كبر، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(عبد الله بن أبى السفر) ثقة من السادسة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣٤) .

(أرقم بن شرحبيل) الأودى الكوفى ، ثقة من الثالثة .

[التاريخ الكبير (١ / ٤٦) ، والثقات (٤ / ٥٤) ، والتقريب (ص ٩٧) ، والتهذيب (١/ ١٢٨)] .

(ابن عباس) تقدم فى الحديث رقم (١) .

(العباس بن عبد المطلب) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٠) .

﴿ ٨٠١ ﴾

العباس بن مرداس السلمى (*)

(*) يكنى أبا الفضل ، وقيل : أبا الهيثم أسلم قبل فتح مكة بيسير ، مات أبوه وشريكه حرب بن أمية والد أبى سفـيان فى يوم واحد قتلهما الجـن ولهما فى ذلك قصة ، شهد الـعباس الفتح وحنين ، وكان عباس بن مـرداس ممن حرم الخمر فى الجاهلية ، وذكـر ابن إسحاق أن سبب إسلامـه رؤيا رآها فى صنمه ضمار ، وزعـم أبـو عبيدة أن الخنســاء الشاعرة المشهـورة أمه ، وسأل عبد الملك ابن مروان جلساءه : من أشجع الناس فى شعره فتكلموا فى ذلك ، فقال : أشجع الناس العباس بن مرداس فى قوله :

أقاتل فى الكتيبة لا أبالى أحتفى كان فيها أم سواها

[الإصابة (٤ / ٣١) ، والاسـتيعاب (٢ / ٣٦٢) ، والثقـات (٣ / ٢٨٨) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٢٩٥) ، وتقريب التهذيب (ص ٢٩٤) ، والتهذيب (٣ / ٨٨) ، والتذهيب (٢ / ٣٧)] .

١٤٠٧ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن جميل الفقيمى ، نا نابل بن مطرف بن العباس السلمى ، عن أبيه عن جده شخص إلى رسول الله ﷺ **فاستقطعه ركية بالرقبية فأقطعه إياها على أنه ليس له منها إلا ما فضل من ابن السبيل** .

١٤٠٧ ـ تخريجه :

لم يخرجه غير ابن قانع .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) العنبرى ، ثقة متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(محمد بن جميل الفقيمى) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠١) .

(نابل بن مطرف بن العباس السلمى) تقدم فى الحديث رقم (٤٤٥) .

(أبوه) يعنى مطرف بن العباس السلمى ، تقدم فى الحديث رقم (٤٤٥) .

(جده) العباس السلمى ، تقدمت ترجمته برقم (٨٠١) .

١٤٠٨ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا عبد القاهر السلمى ، نا ابن كنانة ابن عباس بن مرداس عن أبيه عن جده عباس بن مرداس [ق ١٣١ / ب] **أن النبى ﷺ دعا لأمته عشية عرفة فأجابه إنى قد فعلت إلا ظلم بعضهم بعضا .**

١٤٠٨ ـ تخريجه :

رواه ابن ماجه فى : كتاب المناسك ، باب الدعـاء بعرفة (٣٠١٣/٢) ، وأحمد فى مسنده (١٤/٤) عن عباس بن مرداس .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك بن أبى الشـوارب الأموى الحافظ الإمام ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هشام بن عبد الملك البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(عبد القاهر السلمى) أبو رفاعة ، أو أبو بشر البصرى مقبول من السابعة .

[التاريخ الكبير (٣ / ١٢٩) ، التهذيب (٣ / ٤٨٠) ، التقريب (ص ٣٦٠)] .

(ابن كنانة بن العباس بن مرداس) اسمه عبد الله ، وهو مجهول من السابعة .

[الثقات (٥ / ٥٢) ، والتهذيب (٣ / ٢٣٩) ، والتقريب (ص ٣١٩)] .

(أبوه) يعنى كنانة بن العـباس بن مـرداس ، اختلف فى صـحبتـه ، وذكره ابن حـجر فى الإصابة فى قسم من له رؤية (٣١٨/٥) ، ولكنه قال فى التقريب : مجهول .

وذكره ابن حبان فى الثقات وفى الضعفاء وقال : منكر الحديث ، ساقط الاحتجاج بما روى ، وذكره ابن عدى فى الكامل .

[التهذيب (٥ / ٣٣٩) ، والمجروحين (٢ / ٢٢٩) ، والكامل (٦ / ٧٤) ، والإصابة (٥/ ٣١٨) ، والتقريب (ص ٤٦٢)] .

(جده عباس بن مرداس) تقدمت ترجمته برقم (٨٠١) .

١٤٠٩ - حدثنا حسين بن إسحاق التستري ، نا عمرو بن عثمان ، نا عبد الله بن عبد العزيز ، نا محمد بن عبد العزيز ، عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن أنس السلمي ، عن عباس بن مرداس السلمي قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ ، فدخلت المسجد فلما رآني تبسم ، وقال : « يا عباس ، كيف كان إسلامك ؟ » .

فقصصت عليه فسر بذلك وأسلمت ، وذكرحديثا طويلا فيه شعر .

١٤٠٩ ـ تخريجه :

رواه الخرائطي في الهواتف ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، وسنده ضعيف انظر كنز العمال (٣٥٥٦١) عن عباس بن مرداس .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التستري) كان من الحفاظ الرحلة ، تقدم في الحديث رقم (٦٢) .

(عمرو بن عثمان) بن سعيد بن كثير القرشي صدوق ، تقدم في الحديث رقم (٧٧٣) .

(عبد الله بن عبد العزيز) بن عبد الله بن عامر الليثي أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ، واختلط بأخرة من السابعة .

[التقريب (ص ٣١٢) ، والتهذيب (٣ / ١٩٦) ، والتاريخ الكبير (٥ / ١٤٠)] .

(محمد بن عبد العزيز) بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي كان ممن روى عن الثقات المعضلات ، وإذا انفرد أتى بالطامات من أقوام أثبات حتى سقط الاحتجاج به .

[المجروحين (٢ / ٢٦٣)] .

(ابن شهاب) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ومتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (٣) .

(عبد الرحمن بن أنس السلمي) تقدم في الحديث رقم (٩٢٣) .

(عباس بن مرداس) تقدمت ترجمته برقم (٨٠١) .

(٨٠٢)

عياض الأنصارى (*)

(*) كانت له صحبة وله حديث واحد روى عنه عبد الملك بن عمير .

[الاستيعاب (٣ / ٣٠٤) ، والإصابة (٥ / ٥١) ، وأسد الغابة (ت ٤١٤٦) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٤٣٠)] .

١٤١٠ - حدثنا محـمد بن يونس ، نا داود بن شبيب ، نا عـبيدة بن أبى رائطة عن عبد الملك بن عمير ، عن عـياض الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا إله إلا الله كلمـة كريمة على الله - عـز وجل - ولهـا عند الله - عـز وجل - مكان ، من قالهـا صادقـا من قلبه دخل الجنة ، ومن قالهـا كاذبا حصنت دمـه ، ولقى الله غدا فحاسبه ، وأحرزت ماله**» .

١٤١٠ - تخريجه :

رواه ابن مندة والطبـرانى كـما قـال ابن حجـر فى الإصـابة (٦١٣٨) فى ترجمـة عيـاض الأنصارى .

رجاله :

(محمد بن يونس) بن موسى الكديمى متروك متهم بالوضع، تقدم فى الحديث رقم (١٢٤).

(داود بن شبيب) الباهلى أبو سليمان البصرى ، صدوق من التاسعة .

[التذهيب (١ / ٣٠٣) ، والثقات (٨ / ٢٣٥) ، والتهذيب (٥ / ١١٢) ، والتقريب (ص ١٩٨)] .

(عبيدة بن أبى رائطة) التميمى المجاشعى الكوفى الحذاء ، صدوق من الثامنة .

[الثقات (٧ / ١٦٢) ، والتهذيب (٤ / ٥٥) ، والتقريب (ص ٣٧٩)] .

(عبد الملك بن عمير) بن سويد اللخمى حليف بنى عدى الكوفى ، ويقال له الفرسى ، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس .

[التذهيب (٢ / ١٧٨) ، والتهذيب (٣ / ٥٠٦) ، والتقريب (ص ٣٦٤)] .

(عياض الأنصارى) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٢) .

غريبـه :

قوله (حصنت دمه) : أصل الإحصان المنع . والمرأة تـكون محصنة بالإسلام ، وبالعفاف ، وبالحرية ، وبالترويج ويقال تحصن العدو ، إذا دخل الحصن واحتمى به .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (١ / ٣٩)] .

قوله (أحرزت ماله) يقال أحرزت الشىء أحرزه إحـرازا إذا حفظته وضمنته إليك وضنته عن الأخذ.

﴿٨٠٣﴾

عياض بن غنم الأشعرى (*)

(*) هو عياض بن غنم الأشعرى ، أخرج ابن قانع من طريق القواريرى عن عمرو بن الوليد الأعصف عن معاوية بن يحيى عن زيد بن جابر عن جبير بن نفير عن عياض بن غنم الأشعرى قال .... وساق الحديث رقم (١٤١١) .

وأخرج ابن مندة من طريق ابن عائذ عن جبير بن نفير أن عياض بن غنم وقع على صاحب داريا حين فتحت ، فأغلظ له هشام بن حكيم فذكر قصة ، وفيها فقال عياض لهشام : ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول : « من أراد أن ينصح لذى سلطان فلا يقل له علانية » ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك من هذا الوجه ، ووقع عنده عياض بن غنم الأشعرى ، وأظن الأشعرى وهما ، والله أعلم فإن الذى ولى الإمرة حيث كان هشام بالشام هو الفهرى لا الأشعرى .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٥/ ٥١)] .

١٤١١ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطى ، نا عبيد الله بن عمر ، نا عمرو ابن الوليد الأغضف ، نا معاوية بن يحيى ، نا يزيد بن جابر عن جبير بن نفير عن عياض بن غنم الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا عياض بن غنم لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا فإنى مكاثر** » .

١٤١١ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٧/١٠٠٨) ، وفى مجمع الزوائد (٤/٢٥٨) ، وقال الهيثمى: وفيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف عن عياض بن غنم الأشعرى .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر السقطى) أبو جعفر ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٦١٨).

(عبيد الله بن عمر) بن ميسرة الجشمى مولاهم ، أبو سعيد البصرى نزيل بغداد المعروف بالقواريرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(عمرو بن الوليد الأغضف) ذكره ابن حيان فى الثقات وقال : كان على القضاء بفارس يروى عن ثور بن يزيد ، روى عنه عبد الله بن عمر القواريرى ، وذكره البخارى فى تاريخه وقال : قال ابن معين : كان على قضاء فارس . ما أرى به بأسا .

[الثقات لابن حيان (٨/ ٤٨١) ، والتاريخ الكبير (٦/٣٧٩)] .

(معاوية بن يحيى) هو معاوية بن يحيى الصدفى ، أبو روح الدمشقى . كان على بيت المال بالرى من قبل المهدى ، قال الجوزجانى : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى أحاديثه كأنها منكرة وقال أبو حاتم : ضعيف فى حديثه أنكار وقال ابن حجر سكن الرى ، ضعيف .

[تهذيب التهذيب (٥ / ٤٨٥) ، وتقريب التهذيب (ص ٥٣٨) ، والضعفاء والمتروكين (ص ٥٨٩)]

(يزيد بن جابر) الأزدى ، لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، تقدم فى الحديث رقم (٣٨٠).

(جبير بن نفير) بن مالك بن عامر الحضرمى أبو عبد الرحمن ، ثقة جليل ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .

(عياض بن غنم الأشعرى) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٣) .

١٤١٢ - حدثنا محمد بن يونس التركى ، نا الحكم بن موسى ، نا هقل عن المثنى ، عن ابن الزبير ، عن شهر بن حوشب عن عياض بن غنم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما فإن مات فإلى النار** » .

١٤١٢ـ تخريجه :

رواه أبو يعلى فى مسنده (٩/ ٥٦٠٧ ، ١٠/ ٥٦٨٦) ، وفى مجمع الزوائد (٥/ ٧٠) عن عياض بن غنم ، وقال الهيثمى : وفيه المثنى بن الصباح ، وهو متروك ، ووثقه أبو محصن حصين بن نمير والجمهور على ضعفه .

رجاله :

(محمد بن يونس التركى) تقدم فى الحديث رقم (٣٣٠) .

(الحكم بن موسى) بن أبى زهير أبو صالح البغدادى القنطرى صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٨٢٤) .

(هقل) بن زياد بن عبيد الله ، ويقال : ابن عبد السكسكى مولاهم أبو عبد الله الدمشقى كاتب الأوزاعى سكن بيروت ، وهقل لقب واسمه محمد ، وقيل : عبد الله ، وقال أحمد ابن حنبل : لا يكتب حديث الأوزاعى عن أوثق من هقل ، قال أبو مسهر : هو المقدم ، كان ها هنا أحد أثبت فى الأوزاعى من هقل ، وقال ابن معين : ثقة صدوق ، وقال أبو زرعة الرازى والعجلى والنسائى : ثقة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن عمار : الهقل من أثبت أصحاب الأوزاعى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة من التاسعة ، وقال ابن يونس : مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وقال ابن قانع : مات سنة إحدى وثمانين وهو ثبت .

[تهذيب التهذيب (٦ / ٤٤) ، والتقريب (ص ٥٧٤) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٣/ ١٢٤) ، والثقات (٩ /٢٤٥) ، والتاريخ الكبير (٨ / ٢٤٨)] .

(المثنى) بن الصباح اليمانى الأنبارى أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى المكى أصله من أبناء فارس ، قال أحمد: لا يساوى حديثه شيئًا مضطرب الحديث ، قال ابن معين: ضعيف ،وقال: يكتب حديثه ولا يترك، وقال أبو زرعة :لين الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، قال الجوزجانى : لا يقنع بحديثه ، وقال الترمذى : يضعف فى الحديث ، وقال النسائى: ليس بثقة ، وقال فى موضع آخر : متروك الحديث ، وقال ابن عدى له حديث صالح ، قال ابن سعد : له أحاديث وهو ضعيف ، وقال على بن الجنيد : متروك الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال ابن عمار : ضعيف ، وقال الساجى : ضعيف الحديث جدا ==

. . . .

== حدث بمناكير ، وقال ابن حـجر فى التقريب : ضعيف اختلط بآخـره ، وكان عابدا من كبار السابعة ، مات سنة تسع وأربعين .

[تهذيب التهذيب (٥/٣٦٩، ٣٧٠) ، والتقريب (ص ٥١٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٣/ ٩) ، والتاريخ الكبير (٧/٤١٩)] .

(أبو الزبير) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، تقدم فى الحديث رقم (٧٩٣) .

(شهر بن حوشب) الأشعرى مولاهم ، يكنى أبا سعيد ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، تقدم فى الحديث رقم (١١١) .

(عياض بن غنم) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٣) .

١٤١٣ - حدثنا أحمد بن الحسن ، نا عثمان بن أبى شيبة ، نا شريك عن مغيرة عن الشعبى قال : شهد عياض الأشعرى عيدا بالأنبار فقال : **ما لى لا أراهم مقلسون كما كانوا يقلسون على عهد رسول الله ﷺ !** .

١٤١٣ ـ تخريجه :

رواه ابن ماجه فى : كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء فى التقليس يوم العيد (١/ ١٣٠٢)، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ١٧/ ١٠١٧) ، وقال فى الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات عن عياض ابن غنم .

رجاله :

(أحمد بن الحسن) أبو عبد الله البغدادى ، ثقة معمر ، تقدم فى الحديث رقم (٥٦) .

(عثمان بن أبى شيبة) واسم أبيه محمد ، وهو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسى مولاهم ، ثقة حافظ شهير وله أوهام ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٦) .

(شريك) بن عبد الله النخعى أبو عبد الله الكوفى القاضى الواسط صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٧) .

(مغيرة) بن مقسم الضبى مولاهم ، أبو هشام الكوفى ،ثقة متقن ، تقدم فى الحديث رقم (١٩٠) .

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل بن عبيد الشعبى ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (١٥٧) .

(عياض الأشعرى) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٣) .

غريبه :

قوله (مقلسون) : القلس ، بالتحريك وقيل بالسكون : ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه وليس بقئ . فإن عاد فهو القئ ، والمقلسون هم الذين يلعبون بين يدى الأمير إذا وصل البلد ، الواحد مقلّس ، والتقليس : التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والإنحناء خضوعا واستكانة .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٤ / ١٠٠)] .

﴿ ٨٠٤ ﴾

عياض بن غنم بن زهير (*)

من بنى فهر

قال القاضى : وقد صحب النبى ﷺ وهاجر إلى أرض الحبشة رجل من قريش يقال : له عياض بن غنم بن زهير من بنى فهر وله فتوح الجزيرة ولم يبلغنا له حديث.

(*) هو عياض بن غنم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر ، كذا نسبه ابن سعد وقال : أسلم قديما قبل الحديبية ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وكان رجلا صالحا سمحا ، وكان مع أبى عبيدة بن الجراح بالشام فلما حضرت أبا عبيدة الوفاة ولى عياض بن غنم الذى كان يليه فسأل عمر بن الخطاب : من استخلف أبو عبيدة على عمله ؟ قالوا : عياض بن غنم ، فأقره وكتب إليه : إنى قد وليتك ما كان أبو عبيدة يليه فاعمل بالذى يحق الله عليك ، قال أبو اليمان الحمصى عن صفوان بن عمرو عن أشياخ: إن عمر رزق عياض بن غنم حين ولاه جند حمص كل يوم دينارا وشاة ومدا ، وقال محمد بن عمر : فلم يزل عياض واليا لعمر بن الخطاب على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين فى خلافة عمر وهو ابن ستين سنة ، ومات وما له مال ولا عليه دين لأحد ، قال ابن إسحاق : كتب عمر إلى سعد سنة تسع عشرة : ابعث جندا وأمر عليهم خالد بن عرفطة أو هاشم بن عتبة أو عياض بن غنم ، فبعث عياضا ، قال الزبير : هو الذى فتح بلاد الجزيرة وصالحه أهلها وهو أول من أجاز الدرب ، وقال ابن أبى عاصم عن الخوطى عن إسماعيل بن عباس : كان يقال لعياض : زاد الراكب لأنه كان يطعم رفقته ما كان عنده ، وإذا كان مسافرا آثرهم بزيادة ، فإن نفد نحر لهم جمله .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٥/ ٥٠ ، ٥١) ، وطبقات ابن سعد (٥/٣٥٥)] .

﴿ ٨٠٥ ﴾

عياض بن حمار بن أبى حمار (*)

ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

(*) هو عياض بن حمار بن أبى حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم نسبه خليفة وغيره ، حديثه فى صحيح مسلم وعند أبى داود والترمذى عنه حديث آخر أنه أهدى إلى النبى ﷺ قبل أن يسلم فلم يقبل منه ، وسكن البصرة وروى عنه مطرف بن عبد الله وغيره وأبوه باسم الحيوان المشهور وقد صحفه بعض المتنطعين من الفقهاء لظنه أحدًا لا يسمى بذلك ، وقال ابن عبد البر : كان صديقًا لرسول الله ﷺ قديما ، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا فى ثياب رسول الله ﷺ ؛ لأنه كان من الجملة الذين لا يطوفون إلا فى ثوب أحمسى .

[الإصابة (٥/٤٨) ، والاستيعاب (٣/٣٠٢) ، وتهذيب التهذيب (٤/٤٤٤) ، وطبقات ابن سعد (٥/١٢٨) ، والثقات (٣/١٠٨) ، والتاريخ الكبير (٧/١٩) .

[تقريب التهذيب (ص ٤٣٧) ، وحلية الأولياء (٢ / ١٦) ، وتاريخ أبى زرعة (٢ / ٦٨٥)، وتهذيب الكمال (٢ / ٣١٥) ، والكاشف (٢ / ٣١٢) ، والتمهيد (٢ / ١١)، والجرح والتعديل (٦ / ٤٠٧)] .

١٤١٤ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا أبو الجماهير ، نا خليد بن دعلج ، عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته : « **إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومي هذا** » .

١٤١٤ - تخريجه :

رواه مسلم في : كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار (٤/ ٢٨٦٥) ، وأحمد في مسنده (٤/ ٢٦٦) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٢٠٠٨٨) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٩٩٢) عن عياض بن حمار .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تغير في آخر أيامه ، تقدم في الحديث رقم (٥٢) .

(أبو الجماهير) هو محمد بن عثمان أبو الجماهير التنوفي ، ثقة ، تقدم في الحديث رقم (٨٨٤) .

(خليد بن دعلج) السدوسي ، أبو حلبس : ضعيف ، تقدم في الحديث رقم (٨٨٤) .

(قتادة) هو قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت لكنه مشهور بالتدليس ، تقدم في الحديث (٨٨٤).

(مطرف بن الشخير) هو ابن عبد الله بن الشخير ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧) .

(عياض بن حمار) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٥) .

١٤١٥ - حدثنا محمد بن الحسين بن حبيب ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا أبو شهاب عن عوف عن حكيم بن أبى حكيم عن الحسن بن أبى الحسن عن مطرف بن الشخير عن عياض بن حمار قال : قال رسول الله ﷺ فى خطبة خطبها : « **إن الله عز وجل أمرنى أن أعلمكم مما علمنى فى يومى هذا ، وقال لى : كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال ، وإنى جعلت عبادى كلهم حنفاء** » .

١٤١٥ - تخريجه :

تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

رجاله :

(محمد بن الحسين بن حبيب) ثقة تقدم فى الحديث (٥٦٧) .

(عبد الحميد بن صالح) البرجمى : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٤٩) .

(أبو شهاب) هو موسى بن نافع الأسدى : ثقة قليل الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٦).

(عوف) هو عوف بن أبى جميلة الأعرابى : ثقة ، رمى بالقدر ، وبالتشيع ، تقدم فى الحديث رقم (٥٢٤) .

(حكيم بن أبى حكيم) بن عباد بن حنيف الأنصارى الأوسى ، روى عن ابن عمه أمامة بن سهل ومسعود بن الحكم ونافع بن جبير وغيرهم وعنه أخوه عثمان وابن إسحاق وعبد الرحمن بن الحارث وسهيل بن أبى صالح وغيرهم . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه ، وقال العجلى : ثقة . وصحح له الترمذى وابن خزيمة . وقال ابن القطان : لا يعرف حالة . وقال عنه ابن حجر : صدوق من الخامسة .

[التهذيب (١ / ٥٨) ، والتذهيب (١ / ٢٤٨) والتقريب (ص ١٦)] .

(الحسن بن أبى الحسن) البصرى : هو ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم فى الحديث رقم (٢٦) .

(مطرف بن الشخير) هو ابن عبد الله بن الشخير : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧) .

(عياض بن حمار) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٥) .

﴿ ٨٠٦ ﴾

العداء بن خالد بن هوذة (*)

ابن ربيعة بن عمرو بن عامر بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(*) هو ابن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن العامرى ، ويقال : هوذة بن أنف الناقة من بنى عامر بن صعصعة : أسلم بعد حنين ، روى عن النبى ﷺ . وعنه عبد المجيد وغيره . قال عبد المجيد : دخلنا عليه زمن يزيد بن المهلب قلت : ثبت ذلك فى مسند أحمد ، ولفظه فقال لنا : مرحبا بكم ما فعل يزيد بن المهلب ؟ قلنا : يدعو إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، قال : فما هو من ذاك انتهى . وكان خروج يزيد ابن المهلب فى سنة إحدى أو اثنتين ومائة فى أيام يزيد بن عبد الملك ، وقيل: وكان العداء بن خالد قد وفد على النبى ﷺ فيما ذكر ابن سعد ، وأقطعه مياها كانت لبنى عامر ، يقال لها الرخيخ بخائين معجمتين ، وذكر أبو زكريا بن مندة أنه آخر من مات من الصحابة بالرخيخ وذكر عبد الغنى بن سعيد المصرى أنه أسلم هو وأبوه، وكانا سيدى قومهما وقال ابن عبد البر: أنف الناقة الذى فى نسبه ليس هو جد الذى مدحهم الحطيئة من بنى تميم ، واحترز بذلك من قول البغوى : إن العداء بن خالد بن هوذة بن شماس بن لاى بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم لأنه وهم ، ولأن العداء من بنى عامر ابن صعصعة بلا شك ، وقال ابن حجر : صحابى ، أسلم هو وأبوه جميعا ، وتأخرت وفاته إلى بعد المائة .

[الإصابة (٤ / ٢٢٧) ، وتهذيب التهذيب (٤ /١٠٦) ، وتقريب التهذيب (ص٣٨٨) ، الثقات لابن حبان (٣/ ٣١١) ، والطبقات الكبرى (٥/ ١٣٨) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٨٥) ، والطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٠) ، والاستيعاب (٣ / ٣٠٦ ، ٣٠٧)] .

١٤١٦ - حدثنا يعقـوب بن يوسف المطوعى ، نا إبراهيم بن محمـد بن عرعرة ، نا منهال بن بحير ، نا عبد المجيـد بن عبد العزيز بن أبى رواد بن يزيد ، قال : سمعت العداء بن خالد يقول : **كتب لى رسول الله ﷺ يهدى ، يعنى الزجيج .**

قال القاضى : والزجيج ماء .

١٤١٦ - تخريجه :

رواه التـرمذى فى البـيوع (٣/١٢١٦) ، وابن مـاجة فى التـجارات (٢/٢٢٥١) ، وأحـمد (٥/ ٣٠) عن العداء بن خالد .

وقال الترمذى : حسن غريب .

رجاله :

(يعقوب بن يوسف المطوعى) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٩٧) .

(إبراهيم بن محمد بن عرعرة) ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(منهال بن بحير) ثقة جبل ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠) .

(عبـد المجيد بن عبـد العزيز بن أبى رواد) قال أحمـد : ثقة وكان فيـه غلو فى الإرجاء ، وكان يقول : هؤلاء الشكاك ، قال عبـد الله بن أحمد بن حنبل عن ابن معين : ثقة ليس به بأس ، وقال الدورى عن ابن معين : ثـقة ، وقال النسائى : ثقة ، وقـال فى موضع آخر : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وقال ابن حبان : كان يقلب الأخبار .

[تهذيب التهذيب (٣/٤٨٨) ، وتقريب التهذيب (ص٣٦١) ، والتاريخ الكبير (٦/١١٢) ، وتهذيب الكمال (٢/١٧٤)] .

(العداء بن خالد) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٦) .

١٤١٧ - حدثنا يعقوب بن يوسف ، نا إبراهيم بن عرعـرة ، نا يحيى بن سعيد ، نا عبد المجيد يعنى أبا وهب قال : سمعت العداء بن خالد يقول : **رأيت رسول الله ﷺ يخطب قائما فى الركاب .**

١٤١٧ - تخريجه :

رواه أبو داود فى كتـاب المناسك ، باب الخطبة على المنبـر بعرفة (٢/١٤١٧) ، وأحـمد فى مسنده (٥/ ٣٠) عن العداء بن خالد بن هوذة .

رجاله :

(يعقوب بن يوسف) المطوعى : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٩٧) .

(إبراهيم بن عرعرة) ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(يحيى بن سعيد) المعروف بالقطان : ثقة متقن إمام حافظ قدوة ، تقدم فى الحديث (٦٣) .

(عبـد المجيـد أبو وهب) هو عبـد المجيـد بن سهل بن عـبد الرحمن بن عـوف الزهرى ، ويقال: أبو وهب المدنى ، قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال النسائى ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، قلت : وذكره ابن حـبان فى الثقات ، وقال ابن البرقى : ثقة ، وقال الحاكم : شيخ من الثقات المدنيين عزيز الحديث ، وقال ابن حجر: ثقة .

[تهذيب التهذيب (٣/٤٨٧) ، وتقريب التهذيب (ص٣٦١) ، وتهذيب الكمال (٢/ ١٧٤)، والثقات (٥/ ١٣٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ ١١٠)] .

(العداء بن خالد) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٦) .

غريبـه :

قوله « ركاب » الرُّكُب بضم الراء والكاف جمع رِكَاب وهى الرواحل من الإبل ، وقيل جمع رَكُوب ، وهو ما يُركِب من كل دابة .

[الغريب فى الحديث والأثر (٢ / ٢٥٦)] .

١٤١٨ - حدثنا محمد بن يونس ، نا عباد بن ليث ، نا عبد المجيد بن وهب قال : سمعت العداء بن خالد بن هوذة قال : ألا أقرئك كتابا كتبه لى رسول الله ﷺ : **«هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من رسول الله ﷺ عبدا أو أمة يبع[1] المسلم المسلم لا داء ولا غائلة ولا خبثة » .**

---

(١) هكذا بالأصل ، والصواب : « . . . أو أمة بيع . . . » كما ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب (٣ / ٣٠٧) .

١٤١٨ - تخريجه :

رواه البخارى معلقا فى : كتاب البيوع ، ١٩ / باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا (ج٤ص ٣٦٢) ، والترمذى فى كتاب البيوع ، باب ما جاء فى كتاب الشروط (١٢١٦/٣) ، وابن ماجة فى كتاب التجارات ، باب شراء الرقيق (٢٢٥١/٢) ، والبيهقى فى السنن : كتاب البيوع (٣٢٨/٥) ، وقال الترمذى : حسن غريب لانعرفه إلا من حديث عباد بن ليث وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد عن العداء بن خالد بن هوذة .

رجاله :

(محمد بن يونس) بن موسى الكديمى : أحد المتروكين ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(عباد بن ليث) الكرابيسى القيسى أبو الحسن البصرى ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ، وعن ابن معين : ليس بشىء . وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال مرة : ليس بالقوى ، روى له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجة من حديث: العداء بن خالد أنه اشترى من النبى ﷺ عبدا الحديث ، قلت : وقد علقه البخارى فقال فى البيوع من صحيحه ، وقال ابن حبان: لا يحتج به .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٧٠) ، وتقريب التهذيب (ص٢٩١) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٠) ، والتاريخ الكبير (٤٢/٦) ، والمجروحين (٢/ ١٦٥) .

(عبد المجيد بن وهب) هو عبد المجيد بن أبى يزيد وهب العقيلى العامرى ، ويقال : أبو عمرو البصرى ، قال يحيى بن معين : وذكره ابن حبان فى الثقات ، له عند أبى داود حديث فى الخطبة يوم عرفة وعند الباقين آخر فى ترجمة عباد بن ليث ، وقال ابن حجر : وثقه ابن معين من الرابعة .

[تهذيب التهذيب (٣ /٤٨٩) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٦١) ، وتهذيب الكمال (٢/ ١٧٤) ، والتاريخ الكبير (١٠٩/٦) ، والثقات (٥/ ١٣٠)] .

(العداء بن خالد بن هوذة) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٦) . ==

. . . .

== غريبـه :

قوله « غائله » أى أن يكون مسروقـا ، فإذا ظهر واستحقه مالكه غـال مال مشتريه الذى أداه فى ثمنه : أى أتلفه وأهلكه . يُقـال : غاله يغوله ، واغتاله يغـتاله : أى ذهب به وأهلكه ، والغائلة : صفه خصلة مهلكة .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٣ / ٣٩٧)] .

فوائـــده :

فى الحديث بيان لآداب التـعامل فى البيوع لأنه ليس من شأن المسلم الخـديعة بأن يعلم البائع عيبا أو مكروها فى الشىء المبيع ويكتمه عـن المشترى لأن ذلك ليس من صفات التاجر المسلم الصدوق .

﴿٨٠٧﴾

عكرمة بن أبى جهل (*)

ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(*) هو عكرمة بن أبى جهل عمرو بن هشام بن المغيـرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى كان كأبيه من أشد الناس على رسـول الله ﷺ ، ثم أسلم عكرمة عام الفتح وخرج إلى المدينة ، ثم إلى قـتال أهل الـردة ، ووجهـه أبو بكر الصديق إلـى جيش نعـمان فظهـر عليهم، ثم إلى اليمن ثم رجع فخرج إلى الجهاد عام وفاته فاستشهد ، وذكر الطبرى أن النبى ﷺ استعمله على صدقات هوازن عام وفاته ، وإنه قتل بأجنادين وكذا قال الجمهور حتى قال الواقدى : لا اخـتلاف بين أصحـابنا فى ذلك وقال ابن إسـحاق والزبير بـن بكار : قتل يوم اليرموك فى خلافة عمر روى سـيف فى الفتوح بسند له أن عكرمة نادى من يبايع على الموت فبـايعه عـمه الحرث وضـرار بن الأزور فى أربعمـائة من المسلمين ، وكان أميـرا على بعض الكراديس وذلك سنة خمس عشرة فى خلافة عمـر فقتلوا كلهم إلا ضرار ، وقيل : قتل يوم مرج الصفر وذلك سنة ثلاثة عشرة في خـلافة أبى بكر ، وله عند الترمذى حديث من طريق مصعب بن سعد عنه قال النبى ﷺ يوم جيئته ، وذكر الحديث. وهو منقطع لأن مصعب لم يدركه ، وقد أخرج قصة مجيئه موصولة الدارقطنى والحاكم وابن مردويه من طريق أسباط بن صرعن السدى عن مصعب بن سعـد عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين فذكر الحديث .

وقال فى التهذيب : أسلم عكرمة يوم الفتح وحسن إسلامـه روى حديثه أبو إسحاق السبيعى عن مصـعب بن سعـد عنه قال : قال النبى ﷺ وذكـر الحديث ، قـال أبو حاتم: ما أطن مصعبا سـمع منه ، وقال ابن سعد : ليس له عقب ، وقال الشافعى : كـان عكرمة محمود البلاء فى الإسلام. قلت : يأتى فى مصعب أن البخـارى قال: إنه لم يسمع من عكرمة وفيه أنه اختلف فى سماعه من عثمان بأكثر من عشرين سنة ، وعكرمة مات قبل عثمان .

[تهذيب التهذيب (٤/ ١٦٣) ، والإصابة (٤/ ٢٥٨) ، والاسـتيعاب (٣/ ١٩٠) ، والطبقات الكبرى (٤/ ٢٢٠ ، ٥/ ٣٥٨) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٣١٠) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٨)، وتقريب التـهذيب (٣٩٦) ، وتهذيـب الكمال (٢/ ٢٣٢) ، والجرح والتـعديل (٧/ ٧٠٦) ، وأسـد الغابة ت (٣٧٤١) ، وطبـقات خليـفـة (٢٠/ ٢٢٩) ، وتهذيب الأسـماء واللغـات (١/ ٣٣٨- ٣٤٠) ، والعبر (١/ ١٨)] .

١٤١٩ - حدثنا محمد بن يونس ، نا أبو حذيفة ، نا سفيان عن أبى إسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبى جهل قال: لما أتيت رأيت رسول الله ﷺ قال : « مرحبا بالراكب المهاجر » .

١٤١٩ - تخريجه :

رواه الترمذى فى : كتاب الاستئذان ، باب ما جاء فى مرحبا (٥/ ٢٧٣٥) ، والحاكم فى المستدرك (٣/ ٢٤٢) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ١٠٢١) ، وقال الترمذى : هذا حديث ليس إسناده بصحيح لا تعرفه مثل هذا إلا من الوجه من حديث موسى بن مسعود . وموسى ابن مسعود ضعيف فى الحديث ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، قال الذهبى : لكنه منقطع عن عكرمة بن أبى جهل .

رجاله :

(محمد بن يونس) بن موسى الكديمى فى أحد المتروكين ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(أبو حذيفة) هو موسى بن مسعود النهدى : صدوق سيء الحفظ وكان يصحف ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(سفيان) هو ابن سعيد بن مسروق ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة حافظ فقيه عباد إمام حجة رؤوس الطبقة السابعة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(أبو إسحاق) هو أبو إسحاق السبيعى عمرو بن عبد الله : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(مصعب بن سعد) بن أبى وقاص الزهرى ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال : كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : عمرو بن على وغيره مات سنة ثلاثة ومائة .

[تهذيب التهذيب (٥/ ٤٤٨) ، وتقريب التهذيب (ص٥٣٣) ، والثقات (٥/ ٤١١) ، وتهذيب الكمال (٣/ ٣١) .

(عكرمة بن أبى سجهل) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٧) .

﴿ ٨٠٨ ﴾

عرفجة بن أسعد بن جندل (*)

ابن منقر بن عبد الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم .

(*) هو عرفجة بن أسعد بن كرب بن صفوان التيمى السعدى ، وقيل : العطاردى ، كان من الفرسان فى الجاهلية ، وشهد الكلاب فاصيب أنفه ، ثم أسلم فأذن له النبى ﷺ وذكر الحديث أخرج حديثه أبو نعيم وهو معدود فى أهل البصرة ، وقيل له : صحبة روى عنه ابنه طرفة وابن ابنه عبد الرحمن ، وفى إسناد حديثه إختلاف ، وروى عنه الفرزدق الشاعر أيضا، قلت : وقال ابن حبان : عداده فى أهل البصرة ، وقال ابن حجر : صحابى نزل البصرة .

[الإصابة (٤/ ٢٣٥) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٢٥) ، وتقريب التهذيب (ص٣٨٩) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ١١٤) ، والاستيعاب (٣/ ١٧٢) ، وأسد الغابة (٣٦٣٥) ، وطبقات ابن سعد (٥/ ١٣٤) والثقات لابن حبان (٣/ ٣٢٠) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٦٤)] .

١٤٢٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يعلى بـن عباد ، وحدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا حوثرة بن أشرس ، وحدثنا مسبح بن حـاتم ، نا محمد بن تميم النهشلى واللفظ له، نا أبو شهاب العطاردى عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة بن [ق١٣٢/ب] أسعد ابن منقر عن أبيه عن جـده أن أنفه أصيب يوم الكلاب **فأمره رسـول الله ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب** .

١٤٢٠ - تخريجه :

رواه أبو داود فى : كـتـاب الخـاتم ، باب مـا جاء فى ربـط الأسنان بالذهب (٤/ ٤٢٣٢)، والترمذى فى : كتاب اللباس ،باب ما جاء فى شد الأسنان بالذهب (٤/ ١٧٧٠) ، والنسائى فى الزينة (٨/ ٥١٧٦) ، وأحمـد فى مسنده (٥/ ٢٣) ، وقـال الترمذى : حـسن غريب عن عرفجة بن أسعد .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(يعلى بن عـباد) بن يعلى : ذكـره ابن حـبان فى الثـقات ، وقـال : من أهل البصـرة . يخطئ.

[الثقات لابن حبان (٩/ ٢٩١)] .

(إبراهيم بن هاشم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٢٠) .

(حوثرة بـن أشرس) العدوى ، أبـو عامر . من أهل الـبصرة يروى عـن حماد بن سـلمة والبصريين ، حدثنا عنه الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

[الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٥) ، والجرح والتعديل (١/ ٢/ ٢٨٣)] .

(مسبح بن حاتم) تقدم فى الحديث (١٨٦) .

(محمد بن تميم النهشلى) يروى عن الحسن ، وروى عنه حماد بن زيد .

[الثقات (٧ / ٤٠٠)] .

(عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد بن منقر) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٦٤) .

(أبوه) طرفة بن عرفـجة بن أسعد بن منقر ، مـجهول من التابعين ، تقدمت ترجـمته برقم (٤٩٢) .

(جده) عرفجة بن أسعد بن منقر ، تقدمت ترجمته برقم (٨٠٨) .

﴿ ٨٠٩ ﴾

عرفجة بن شريح (*)

وقيل : صريح الأشجعى .

(*) هو عـرفجـة بن شريح . ويقـال : صريح ، ويقـال : ابن شريك ويقـال : ابن شراحـيل الأشجعى له صحبة روى عن النبى ﷺ وذكـر الحديث وعن أبى بكر إن كان محفوظا، وعنه زياد بن علاقة وغيـره ، قلت : صحح ابن حبان أنه ابن شريح ، وفرق ابن أبى خـيثمة بين عرفجة الأشجعى راوى الحديث المذكور ، وبين عرفجة [بن شريح] الكندى . وأما البخارى فجعلهما واحدا وهو الصواب ، وحكى ابـن عبد البر فى اسم أبيه أيضا : دريح، وقال : لا أعلم له غير هذين الحديثين انتهى .وقد أورد له العـسكرى فى الصحابة حديثين غيرهما والله أعلم . وقال فى الإصـابة : نزل الكوفة وحديثـه عند مسلم وأبى داود والنسائى : سـمعت النبى ﷺ وذكر الحـديث وقال ابن حـجر : صحـابى ، اختلف فى اسم أبيـه وقال على بن المدينى ، قال شعبة: عرفجة فلم ينسبه ، وقـال فيه أبو عوانة : عرفجة بن شريح ، وقال فيه يزيد بن مردنابة : عرفجة بن شريح ، وكلهم يروى حديثه هذا عن زياد بن علاقة عنه .

[الإصابة (٤/ ٢٣٥) ، والاستـيعاب (٣/ ١٧٣) ، وتقريب التـهذيب (ص٣٨٩) ، وتهذيب التهـذيب (٤/ ١١٤) ، والطبـقات لابن سعـد (٤/ ٣٠٧) ، وتهذيب الـكمال (٢/ ٢٢٥) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٣٢٠)] .

١٤٢١ - حدثنا أحمد بن على الخزاز ، نا الفضل بن الحسين ، نا أبو معشر البراء ، نا العباس بن عوسجة ، نا فرات القزاز عن أبى حازم الأشجعى ، عن عرفجة الأشجعى قال : لما هاجت الفتنة جاء عرفجة إلى المسجد فطاف ، وقال : ألا أحدثكم ما سمعته أذناى ووعاه قلبى من رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ :« إذا كنتم على جماعة فجاء من يفرق جماعتكم ويشق عصاكم فاقتلوه كائنا من كان من الناس » .

١٤٢١ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٧/ ٣٦٥) عن عرفجة بن صريح الأشجعى .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤١) .

(الفضل بن الحسين) الضمرى المدنى ، روى عن بكير بن عمرو وأبى هريرة وابن عمر ، وروى عنه ابنه الحسن وجعفر بن ربيعة وعبيد الله بن أبى جعفر وغيرهم . وقال عنه العجلى وابن حبان : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق .

[التقريب (ج ٢ ص ١١٠)] .

(أبو معشر بن البراء) هو يوسف بن يزيد البصرى : صدوق ، ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٨) .

(العباس بن عوسجة) بن عثمان بن شافع المطلبى جد الشافعى ، روى عن عمر بن محمد ابن الحنفية ، روى عن أبيه حديث واحد : الدنيار بالدينار .

[الثقات (٥ / ٣٠٣)] .

(فرات القزاز) هو فرات بن أبى عبد الرحمن القزاز التميمى ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله البصرى : سكن الكوفة ، روى عن أبى الطفيل ، وأبى حازم الأشجعى وغيرهم ، وروى عنه ابنه الحسن بن فرات ، وغيره ، قال ابن معين والنسائى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : قال ابن شاهين فى الثقات : قال سفيان : كان ثقة ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٤٨٠) ، وتقريب التهذيب (ص٤٤٤) ، والثقات لابن حبان (٣٢١/٧) ، والتاريخ الكبير (١٢٩/٧) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٣٣) .

(أبو حازم الأشجعى) هو سلمان أبو حازم الأشجعى الكوفى روى عن مولاته عزة==

. . . .

== الأشجعية وابن عمر وغيرهم ، وعنه الأعمش ومنصور وغيرهم ، قال أحمد وابن معين وأبو داود : ثقة ، وقال بعض الناس : مات في خلافة عمر بن عبد العزيز قلت : وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث صالحة ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات على رأس المائة .

[تهذيب التهذيب (٢/ ٣٧١) ، وتقريب التهذيب (ص٢٤٦) ، وتهذيب الكمال (١/ ٤٠٠) والتاريخ الكبير (٤/١٣٧) ، والثقات لابن حبان (٤/٣٣٣)] .

(عرفجة الأشجعي) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٩) .

فوائـده :

في الحديث بيان لوجوب التصدي للخارجين على الجماعة المسلمة والنظام لتحقيق الأمن للمجتمع المسلم ولحفظ سلامته فخروج هذه الجماعة على هذا النحو يعتبر محاربه ويعد من كبريات الجرائم فطاعة الحاكم المسلم الذي وقع الإجماع عليه ، والتصدي للخارجين أي كان ما كانت منزلتهم لأنهم بذلك يحاربون الله ورسوله ويهدرون أمن المجتمع المسلم .

١٤٢٢ - حدثنا أبو حصين ، نا جندل بن والق ، نا يونس بن أبى يعفور العبدى عن أبيه عن عرفجة الأشجعى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أتاكم وأمركم جميعا على رجل واحد يشق عصاكم ، ويفرق جماعتكم فاقتلوه** » .

١٤٢٢ - تخريجه :

رواه مسلم فى : كتاب الإمارة ، باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع (٣/ ٦٠ إمارة) ، والبيهقى فى السنن : كتاب قتال أهل البغى (٨/ ١٦٩) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ٣٦٦) عن عرفجة بن صريح الأشجعى .

رجاله :

(أبو حصين) هو محمد بن الحسين بن حبيب أبو حصين الكوفى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦٧) .

(جندل بن والق) صدوق يغلط ويصحف ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩٠) .

(يونس بن أبى يعفور العبدى) واسم أبى يعفور وقدان ، وقيل : واقد العبدى الكوفى ، روى عن أبيه وأخيه عبد الله وغيرهم ، وعنه محمد بن سعيد الأصبهانى ، وغيره قال الدورى عن ابن معين: ضعيف . وقال الآجرى عن أبى داود : ليس لى به علم بلغنى عن ابن معين أنه قال ضعيف، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن عدى : هو عندى ممن يكتب حديثه وذكره ابن حبان فى الثقات . قلت : وأعاده فى الضعفاء فقال : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال الساجى : فيه ضعف ، وقال الدارقطنى: ثقة وقال العجلى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، من الثامنة .

[تهذيب التهذيب (٦/ ٢٨٥) ، وتقريب التهذيب (ص٦١٤) وتهذيب الكمال (٣/ ١٩٥) ، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٥١) .

(أبوه) وقدان العبدى الكوفى ، أبو يعفور ، ويقال : واقد ، ثقة ، وقال ابن معين وعلى ابن المدينى : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات ، يقال مات سنة عشرين ومائة . قلت : بعدها بسنين لأن ابن عيينة سمع منه وكان ابتداء طلبه بعد العشرين ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، مات سنة عشرين تقريبا .

[تهذيب التهذيب (٦/ ٨٠) ، وتقريب التهذيب (ص٥٨١) ، وتهذيب الكمال (٣/ ١٤١) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٩٩) ، والتاريخ الكبير (٨/ ١٩٠)] .

(عرفجة الأشجعى) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٩) .

١٤٢٣ - حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، نا ابن رجاء عن إسرائيل عن زياد بن علاقة عن عرفجة عن النبى ﷺ قال : « **تكون هنات** » ثم ذكر نحو حديث يونس بن أبى يعفور .

١٤٢٣ - تخريجه :

رواه مسلم فى : كتاب الإمارة ، باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع (٣/ ١٨٥٢)، وأحمد فى مسنده (٤/ ٢٦١) ، والبيهقى فى السنن (٨/ ١٦٩) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ٣٦٧) عن عرفجة بن صريح الأشجعى .

رجاله :

(عثمان بن عمر الضبى) ذكره ابن حبان وحده فى الثقات، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٨) .

(ابن رجاء) هو عبد الله بن رجاء البصرى ، صدوق يهم قليلا ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٨).

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .

(زياد بن علاقة) ثقة رمى بالنصب ، تقدم فى الحديث رقم (١٩) .

(عرفجة) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٩) .

غريبه :

قوله « هنات » أى شرور وفساد . يقال : فى فلان هناتٌ . أى خصال شر ، وواحدها : هَنتٌ ، وقد تُجمع على هنواتٍ . وقيل : واحدها : هَنَةٌ . والهنات هى شدائد وأمور عظام.

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٥ / ٢٧٩)] .

فوائده :

فى الحديث بيان وإخبار من النبى ﷺ بأنه سيمر على أمته من الفتن وشدائد الأمور ما لا يعلمه إلا الله .

١٤٢٤ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبد الأعلى ابن أبى المساور ، عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن عرفجة قال: قال رسول الله ﷺ : « **وزن أصحابى الليلة ، فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر فوزن ، ثم وزن عثمان فوزن** » .

١٤٢٤ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الأوسط (ح٨١٧) ، وفى مجمع الزوائد (٩/ ٥٩) ، وقال الهيثمى : وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو متروك ووثقه فى رواية وضعفه فى روايات عن عرفجة بن صريح .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر) السقطى : صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٦١٨) .

(سعيد بن سليمان) الواسطى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠) .

(عبد الأعلى بن أبى المساور) متروك ، كذبه ابن معين ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠) .

(زياد بن علاقة) ثقة رمى بالنصب ، تقدم فى الحديث رقم (١٩) .

(قطبة بن مالك) الثعلبى ، ويقال ذبيانى ، سكن الكوفة . روى عن النبى ﷺ وعن يزيد ابن أرقم ، وعنه ابن أخيه زياد بن علاقة ، وغيره ، وقال ابن السكن: سمعت ابن عقدة يقول : قطبة بن مالك من بنى ثعل ، وصوابه الثعلى قال ابن السكن : والناس يخالفونه ويقولون الثعلبى . قلت : ذكر الدراقطنى وابن السكن والحاكم ، والأزدى، والبغوى وغيرهم: أن زياد بن علاقة تفرد بالرواية عنه ، وقد أفاد المصنف له راويا آخر ، وقال ابن حجر : صحابى سكن الكوفة .

[الإصابة (٥/ ٢٤٣) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٥٥٦) ، وتقريب التهذيب (ص٤٥٥) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٥٤) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٣٤٧) ، والتاريخ الكبير (٧/ ١٩٠)].

(عرفجة) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٩) .

﴿ ٨١٠ ﴾

أبو مكعب [١] الأسدى عرفطة (*)

ابن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

---

(١) كذا بالأصل وقال ابن حجر فى الإصابة (٧ / ١٩) (أبو مكعت) ذكره بالتاء المعجمه .

(*) هو أبو مكعت بضم ثم سكون ثم مهملة مكسورة ثم مثناه الأسدى الفقعسى . تقدم ذكره مع حضرمى بن عامر وتقدم أن أسمه عرفطة بن نضلة وقيل اسمه الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن الأشتر بن ثعلبة بن حجون بن فقعس حكاه ابن ماكولا وضبطه ابن ماكولا تبعا للدارقطنى بضم الميم وإسكان الكاف ثم المهملة ثم مثناة ، وذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة واسند ابن منده من طريق المفضل الضبى عن جدته أم أبيه امرأة من بنى أسد عن أبى مكعت الأسدى قال : أتيت النبى ﷺ فأنشدته ، وذكر الحديث ، وأورد ابن قانع من طريق سليمان ابن عبد العزيز بن أبى ثابت حدثنا أبى ، قال : قدم وفد بنى أسد على النبى ﷺ وفيهم عرفطة بن نضلة أخو خالد بن نضلة ، ويكنى أبا مكعت فلما وقف بين يدى النبى ﷺ قال : فذكر البيتين لكن قال : فقال النبى ﷺ وعليك السلام ، وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه فقال أبو مصعب ثم قال صحف فيه المتأخر يعنى ابن منده فقال أبو مكعت .

قلت أبو نعيم لا يزال ينسب ابن منده إلى الغلط فيصيب فى ذلك تارة ويخطىء فى تارة ولو سلم من التحامل عليه لكان غالب ما يتعقبه به صوابا وليست له موافقة فى هذا .

[الإصابة (٧ / ١٧٩)] .

١٤٢٥ - حدثنا أحمد بن محمد الشيحى ، نا الرياشى ، نا سليمان بن عبد العزيز ابن أبى ثابت بن ولد عبد الرحمن بن عوف ، نا أبى ، قال : قدم وفد بنى أسد على رسول الله ﷺ فيهم عرفطة بن نضلة بن الأشتر أخو خالد بن نضلة ويكنى بأبى مكعب فلما وقف بين يدى رسول الله ﷺ قال :

يقول أبو [(١)] مكعب صادقا عليك السلام أبا القاسم

سلام الإله وريحانه وروح المصلين والصائم

فما إن لأهلك من غالب ولا ليسبيلك من قائم [ق١٣٣/أ]

فقال رسول الله ﷺ : « وعليك السلام » .

---

(١) كذا بالأصل وقال ابن حجر فى الإصابة (٧ / ١٩) (أبو مكعت) ذكره بالتاء المعجمة .

١٤٢٥ - تخريجه :

أورده ابن حجر فى الإصابة وعزاه لأبى أحمد العسكرى فى الصحابة ، وابن منده ، وابن قانع (١٠٦٥) .

رجاله :

(أحمد بن محمد الشيحى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠١) .

(الرياشى) هو سالم بن عتبة بن عويمر الرياشى . تقدم فى الحديث رقم (١١٤٨).

(أبوه) هو عبد العزيز بن أبى ثابت بن ولد عبد الرحمن بن عوف . تقدم فى لحديث رقم (١١٥٧) .

(عرفطة بن نضلة) تقدمت ترجمته برقم (٨١٠) .

﴿ ٨١١ ﴾

علباء السلمي (*)

(*) قال أبو حاتم : له صحبة وذكره البخارى فقال : قال لى أحمد بن حنبل : حدثنا على بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن علباء السلمى سمعت النبى ﷺ وذكر الحديث (١٤٢٥) أخرجه الحاكم عن القطيعى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه وأخرجه البغوى عن أبى خيثمة عن على بن ثابت وأخرجه ابن أبى عاصم من وجه آخر عن على بن ثابت وذكر ابن عدى فى الكامل : أن على بن ثابت تفرد به عبد الحميد .

[الإصابة (٤/ ٢٦١)] .

١٤٢٦ - حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعى ، نا يحيى بن أيوب ، وحدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، نا أبى ، قالا : نا على بن ثابت ، نا عبد الحميد بن جعفر حدثنى أبى عن علباء السلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس** » .

١٤٢٦ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٣/ ٤٩٩) ، والحاكم فى المستدرك (٤/ ٤٩٥ ، ٤٩٦) ، والطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٥٦) ، وابن عدى فى الكامل (٥/ ٣١٩) عن علباء السلمى .

رجاله :

(يعقوب بن يوسف المطوعى) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٩٧) .

(يحيى بن أيوب) صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(أبوه) أحمد بن حنبل الإمام ثقة حافظ فقية حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٦) .

(على بن ثابت) مولى العباس بن محمد الهاشمى ، ويقال أبو الحسن ، الجرزى ، صدوق، ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤٥) .

(عبد الحميد بن جعفر) صدوق رمى بالقدر ، وربما وهم تقدم فى الحديث رقم (١٦١) .

(أبوه) هو جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى والد عبد الحميد ، وقيل: إن رافع بن سنان جده لأمه ، روى عنه وعن عمه عمر بن الحكم وغيرهم ، وعنه ابنه، ويزيد بن أبى حبيب وغيرهم . قلت : قال البخارى فى التاريخ : رأى أنسا وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفى ، وقال : ثقة وجزم ابن يونس : أن رافع بن سنان جده لأمه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (١/ ٣٨٣) ، وتقريب التهذيب (ص١٤٠) ، وتهذيب الكمال (١/ ١٦٨) والثقات لابن حبان (٤/ ١٠٦) ، والتاريخ الكبير (٢/ ١٩٥)] .

(علباء السلمى) تقدمت ترجمته برقم (٨١١) .

غريبه :

قوله « حثالة » وهى الردئ من كل شئ . ومنه حُثَالَه الشعير والأرز والتمر وكل ذى قشر ، وحثالة الناس أراذلهم .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (١ / ٣٣٩)] .

﴿ ٨١٢ ﴾

عكاف بن وداعة الهلالى (*)

(*) ويقال : عكاف بن بشر التميمى . روى ابن شاهين من طريق محمد بن عبد الرحمن السلمانى عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث رقم (١٤٢٧) وروى الطبرانى فى مسند الشاميين والعقيلى من طريق برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر بن وداعة الهلالى فذكر الحديث بطوله وروى أبو يعلى وابن مندة من طريق بقية عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن غضيف بن الحرث ، وهكذا رواه ابن السكن من طريق بقية بهذا الإسناد ، وأخرجه العقيلى من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد لكن لم يذكر غضيفا قال ابن منده : ورواه أشعث بن شعبة بن معاوية بن يحيى عن رجل من بجيلة عن سليمان بن موسى زاد فيه رجلا بينهما ، قال : ورواه عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن غضيف ، قلت : وقد أخرجه أحمد عن عبد الرزاق بهذا الإسناد والله أعلم، فاتفقت الطرق الأول على أنه عكاف بن وداعة الهلالى وشذ محمد ابن راشد فقال عكاف بن بشر التميمى وخالف فى الإسناد أيضا والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب.

[الإصابة (٤/٢٥٧) ، والطبرانى فى الكبير (١٨/ ٨٥)] .

١٤٢٧ - حدثنا الحسن بن على بن شبيب ، نا محمد بن على ، نا محمد بن عمر ابن عبد الله الرومى ، نا أبو صالح العمى والعباس بن الفضل الأنصارى ، وسكين أبو فاطمة الطاحى ، عن برد عن مكحول عن عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة أنه أتى النبى ﷺ فقال : « **يا عكا ألك امرأة ؟** » قال : لا ، قال : « **وأنت صحيح موسر ؟** » قال : نعم ، قال « **أنت من إخوان الشيطان أو من رهبان النصارى** » .

١٤٢٧ - تخريجه :

رواه أبو يعلى فى مسنده (١٢/ ٦٨٥٦) ، والطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٥٨) عن عكاف بن وداعة الهلالى .

ورواه أحمد فى مسنده (٥/ ١٦٣) ، وعبد الرزاق فى مصنفه (٦/ ١٠٣٨٧) عن أبى ذر .

رجاله :

(الحسن بن على بن شبيب) المعمرى : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٤) .

(محمد بن على) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (١٦١) .

(محمد بن عمر بن عبد الله الرومى) روى عن الحسن بن عبد الله الكوفى ، والخليل بن مرة وغيرهم ، وعنه إسماعيل بن مرسى الفزارى ، وعلى بن على الرفاعى ، وغيرهم ، وقال أبو زرعة: شيخ فيه لين ، وقال أبو حاتم : صدوق قديم ، روى عن شريك حديثا منكرا . وقال الآجرى عن أبى داود :محمد بن الرومى ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر : لين الحديث من العاشرة .

[تهذيب التهذيب (٥/ ٢٣١) ، وتقريب التهذيب (ص٤٩٨) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٤٤٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ٧١) ، والتاريخ الكبير (١/ ١٧٨)] .

(أبو صالح العمى) خالد بن دينار أبو صالح العمى تقدم فى الحديث رقم (٢٠٦) .

(العباس بن الفضل الأنصارى): متروك ، واتهمه أبو زرعة، تقدم فى الحديث رقم (٣٠٤).

(برد) هو برد بن سنان الشامى أبو العلاء الدمشقى مولى قريش سكن البصرة ، ذكره النسائى فى الطبقة السادسة من أصحاب نافع وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال دحيم ، وابن خراش : ثقه ، وقال عمرو بن على وخليفة : مات سنة ١٣٥ هـ ، وقال ابن حجر : صدوق رمى بالقدر ، من الخامسة . ==

. . . .

== [تهذيب التهذيب (١ / ٢٧٠) ، وتقريب التهذيب (ص ١٢١) ، وتهذيب الكمال (١/ ١٢٠) ، والثقات (٦ / ١١٤)]

(مكحول) هو مكحول الشامي ، ثقة ، فقيه ، كثير الارسال ، مشهور تقدم فى الحديث رقم (١٨٤) .

(عطية بن بسر) قال ابن حبان : فى الثقات التابعين : شيخ من أهل الشام ، حديثه عن أهلها ، روى عنه مكحول فى التزويج متن منكر وإسناد مقلوب ، وقال البخارى فى تاريخه: لم يقم حديثه ، وقال أبو حاتم : روى عن بقية عن معاوية بن صالح ، وقال أبو أحمد العسكرى فى الصحابة : عطية بن بسر وقيل ابن بشر ، وقد ذكر جمع من العلماء : عطية ابن بسر فى الصحابة ، وقال ابن حجر : له صحبة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ١٤٣) ، والتقريب (ص ٣٩٣) ، وتهذيب الكمال (٢ / ٢٣٣)، والثقات لابن حبان (٥ / ٢٦١) ، والتاريخ الكبير (٧ / ١٠)]

(عكاف بن وداعة) تقدمت ترجمته برقم (٨١٢) .

١٤٢٨ - حدثنا الحسن بن على المعمرى ، نا ابن مصفى ، نا بقية ، نا معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عطية بن بسر ، نا عكاف بن وداعة الهلالى عن النبى ﷺ بنحوه .

١٤٢٨ - تخريجه :

تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

رجاله :

(الحسن بن على المعمرى) صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٤) .

(ابن مصفى) هو محمد بن مصفى بن بهلول : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨) .

(بقية) هو بقية بن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٣) .

(معاوية بن يحيى) تقدم فى الحديث رقم (١٤١١) .

(سليمان بن موسى) الأموى : صدوق فقيه ، فى حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته ، تقدم فى الحديث رقم (٥٢٣) .

(مكحول) هو مكحول الشامى : ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور تقدم فى الحديث رقم (١٨٤) .

(عطية بن بسر) تقدم فى الحديث رقم (١٤٢٦) .

(عكاف بن وداعة الهلالى) تقدمت ترجمته رقم (٨١٢) .

﴿٨١٣﴾

عنتر العذرى (*)

(*) وزن جعفر ، له حديث واستدركه ابن الأثير ونسبه ابن أبى حاتم الرازى ثم نقل عن عبد الغنى بن سعيد أنه صوب أنه عس بمهملتين الأولى مضمومة ، وذكره ابن أبى حاتم وقال له صحبة . قال ابن الجارود : اختلف فى اسمه وعس أصح ، وذكره البردعى في الأسماء المفردة لكنه ضبطه بالشين المعجمة وكذا ذكره ابن ماكولا . يقال : هو شاعر جاهلى وهو عس بن لبيد بن عذرة بن أمية بن عبد الله بن رواح من بنى عذرة وظاهر صنيعه أنه غير الصحابى ، وأما الاختلاف فى اسم الصحابى فعند المستغفرى أنه عثير بمثلثة مصغرا ، وعند غيره أنه بالمثناه وعند ابن عبد البر أنه بنون وزاى مصغرا والله أعلم .

[الإصابة (٤ / ٢٤١) ، (٥ / ١٨٥) ، والاستيعاب (٣ / ٣١٤)] .

١٤٢٩ - حدثنا محمد بن صاعد ، نا أبو حـاتم محمد بن إدريس ، نا إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بوادى القرى مولى عثمان قـال : سمعت زياد بن نصر عن سليمان ابن مطر العذرى عن أبيـه عن عنتر العذرى أنه استـقطع رسول الله ﷺ أرضا بوادى القرى فأقطعها إياه قال: رأيت رسول الله ﷺ حـين غزا تبوك صلى فى مسجد وادى القرى .

١٤٢٩ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٦٠) عن عنتر العذرى وفيه سليم بن مطير .

رجاله :

(محمد بن صاعد) تقدم فى الحديث (١٣٦٢) .

(أبو حاتم بن إدريس) بن المنذر : أحد الحفاظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٥٦) .

(إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم مولى عثمان) هـو إسماعيل بن أبى حكيم مولى عثمان بن عفان . عداده فى أهل المدينة ، وقيل : هو مولى لآل الزبير مات سنة ثلاثين ومائة بالمدينة .

[الثقات لابن حبان (٦/ ٣٦) ، والتاريخ الكبير (١/ ٣٥٠)] .

(زياد بن نصر) ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال من أهل القرى يروى عن سليم بن مطير، روى عنه عبد الرحمن بن شيبة .

[الثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٠) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٣٧٧)] .

(سليمـان بن مطر العذرى) كذا بالأصل والصـواب ، سليم بن مطير الوادى من أهل وادى القرى ، روى عن أبيه ، وعنه زياد بن نصر وهشام بن عامر ، وأحمد بن أبى الحوارى ، قال أبو حاتم : أعرابى محله الصدق ، وذكره ابن حبان فى الضعفاء وقال : منكر الحديث على قلة روايته ، وقال ابن حجر : لين الحديث من الثامنة .

[التهذيب (٢ / ٣٨٨) ، والتقريب (ص ٢٤٩) ، والتهذيب (١ / ٤٨)]

(أبوه) هو مطير بن سليم الوادى ، روى عـن ذى الزوائد ، وقيل عن رجل عن ذى الزوائد وهو الصواب وعن ذى اليـدين وأبى الشموس البلوى ، وعنه ابناه سليم وشـعيب، ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر : مجهول الحال من الثالثة ، وذكره ابن حبان فى الثقات.

[التقـريب (ص ٥٣٥) ، والتهذيب (٥ / ٤٦١) ، والتذهيب (٣ / ٨٢) ، والثـقات (٥/ ٤٥٣)] .

(عنتر العذرى) تقدمت ترجمته برقم (٨١٣) .

﴿٨١٤﴾

علقمة بن سفيان الثقفى (*)

(*) وقيل : ابن سهيل الثقفى ، وقيل : عطية بن سفيان ، وقال : يونس بن بكير فى زيادات المغازى حدثنى إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى حدثنى عبد الكريم حدثنى علقمة بن سفيان قال : كنت فى الوفد من ثقيف فضربت لنا قبة فكان بلال يأتينا بفطرنا من عند النبى ﷺ الحديث ، وكذا أخرجه البغوى والطبرانى من طريق يونس ، وقال الطبرانى : تفرد به إسماعيل وليس كما رواه البزار من رواية الضحاك بن عثمان بن عبد الكريم فقال عن علقمة ابن سهيل الثقفى ، وقال : لا نعلم له غيره ورواه ابن إسحاق فقال ابن عبد البر : اضطربوا فيه . قلت : ورواه زياد البكائى عن ابن إسحاق عن عيسى بن عبد الله بن علقمة بن سفيان وقال إبراهيم بن سعد : عن ابن إسحاق عن عيسى عن سفيان بن عطية فقلبه ، وقال أحمد ابن خالد الذهبى : عن ابن إسحاق عن عيسى عن عطية حدثنا وفدنا أخرجه ابن ماجه ، ورواية أحمد بن خالد أشبه بالصواب ، فإن عطية بن سفيان تابعى معروف ، ولم أقف فى شىء من طرقه على تسمية والد سفيان وقد نسبه ابن مندة وغيره فقالوا : علقمة بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى ، وهذا هو نسب عطية التابعى ، قلت: قول الضحاك بن عثمان بن علقمة بن سهيل أولى من قول إسماعيل : علقمة بن سفيان ، فإن علقمة فى رواية ابن إسحاق محرف من عطية بخلاف رواية عبد الكريم .

[الإصابة (٤/ ٢٦٤) ، والاستيعاب (٣/ ١٩٤) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٢١٠) ، وأسد الغابة (٣٧٧٤) .

١٤٣٠ - حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، عن يونس بن بكير عن إبراهيم بن إسماعيل قال : حدثنى عبد الكريم البصرى قال : حدثنى علقمة بن سفيان قال : **كنت فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فضرب لهم عند دار المغيرة بن شعبة قبة فكان بلال يأتينا بفطرنا فى رمضان ونحن مستقرون فنقول: أى بلال ! أفطر رسول الله ﷺ فيقول : نعم ، فنأكل ، ويأتينا بسحورنا وإنا [ق ١٣٣/ب] .لنكشف سجف القبة فننظر طعامنا .**

١٤٣٠ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٩/١٨) عن علقمة بن سفيان .

رجاله :

(أحمد بن يحيى بن إسحاق) البجلى، أبو جعفر الحلوانى ثقة، تقدم فى الحديث رقم (٥).

(سعيد بن سليمان) الواسطى ، ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠) .

(يونس بن بكير) بن واصل الشيبانى ، صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث رقم (٦٣٢) .

(عبد الكريم البصرى) هو عبد الكريم بن أبى المخارق أبو أمية البصرى : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٦٠) .

(علقمة بن سفيان) تقدمت ترجمته برقم (٨١٤) .

(سليمان بن مطر العذرى) كذا بالأصل والصواب (سليم بن مطير كما فى التهذيب (٢٢٧/٣) . وهو سليم بن مطير الوادى من أهل وادى القرى وقع ذكره ، فى سند حديث أخرجه البخارى فى قصة ثمود من أحاديث الأنبياء ، وهو لين الحديث من الثامنة .

[التقريب (ص ٢٤٩) ، والتهذيب (٣ / ٣٨٨) ، والتذهيب (١ / ٤٨)] .

(أبوه) هو مطر بن سليم الوادى مجهول الحال من الثالثة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

[التقريب (ص ٥٣٥) ، والتهذيب (٥ / ٤٦١) ، والتذهيب (٣ / ٨٢) ، والثقات (٥/ ٤٥٣)] .

(عنتر العذرى) تقدمت ترجمته برقم (٨١٣) .

غريبه :

قوله « بسحورنا » ولسَّحور بالفتح إسم ما يتسحر به من الطعام والشراب . والبركة والأجر والثواب فى الفعل لا فى الطعام .

[النهاية في غريب الحديث والأثر (٢ / ٣٤)] .

قوله « سجف » السجف : الستر . وأسجفه إذا أرسله وأسبله وقيل لا يسمى سجفا إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢ / ٣٤٣)] .

﴿ ٨١٥ ﴾

علقمة[١] الحضرمى (*)

---

(١) هكذا بالأصل ، والصواب هو « علقمة بن ناجية الخزاعى » كما فى معجم الطبرانى الكبير ، والإصابة لابن حجر .

(*) هو علقمة بن ناجية بن الحرث بن المصطلق الخزاعى كـذا نسبه ابن حجر فى الإصابة وقال : قال أبو عمر : من أعراب البادية وله حديث مخرجه عن ولده ، أخرج حديثه ابن أبى عاصم والطبرانى من طريق عيسى بن الحضرمى بن كلثوم عن علقمة بن ناجية عن جده عن علقمة ، قال : بعث إلينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبـة يصدق أموالنا . . . وساق الحديث ، وجعل ابن مندة كلثوم بن علقمة ترجمة فى الصحابة فوهم فإنه تابعى كما جزم به البخارى وغيره ، قال ابن عبد البر : مدنى سكن البادية له حديث واحد مخرجه عن ولده .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ٢٦٧ ، ٢٦٨) ، والاستيعاب (٣/ ١٩٥)] .

١٤٣١ - حدثنا أحمد بن محمد الأسدى ، نا ابن عنادة الواسطى ، نا يعقوب بن محمد ، نا عيسى الحضرمى ، نا كلثوم بن علقمة عن أبيه قال : كنت فى الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فقال : « **ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين** » .

١٤٣١ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٥/١٨) عن علقمة بن ناجية الخزاعى .

رجاله :

(أحمد بن محمد الأسدى) ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخه ، ووصفه بالحافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٣) .

(ابن عنادة الواسطى) هو محمد بن إبراهيم عنادة الواسطى ، ليس به بأس ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣٧) .

(يعقوب بن محمد) بن عيسى بن عبد الملك الزهرى ، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٣) .

(عيسى بن الحضرمى) قال عنه ابن حبان والعجلى : لا بأس به وقال عنه ابن حجر : ثقة من كبار العاشرة .

[التقريب (ج٢ ص ٩٦)] .

(كلثوم بن علقمة) هو كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق ، ويقال : كلثوم بن الأقمر ويقال غير ذلك ، ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ثلاثة (كلثوم) ويظهر أن كلثوم بن المصطلق هو كلثوم بن عامر ، وأن كلثوم بن الأقمر فهو غيره قطعيا ، فقد ذكره عمران بن محمد الهمدانى فى الطبقة الثالثة من الهمدانية وقال : له أحاديث صالحة ، وأما كلثوم بن علقمة بن ناجية فذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وقال : لا تصح له صحبة ، وأحاديثه مرسلة والصحبة لأبيه .

[تهذيب التهذيب (٥٩٨/٤) ، وتهذيب الكمال (٣٦٨/٢) ، وتقريب التهذيب (٤٦٢) ، والثقات (٣٣٥/٥)] .

(أبوه) تقدمت ترجمته برقم (٨١٥) .

غريبه :

قوله « محصورين » الإحصار : المنع والحبس .

يقال : أحصره المرض أو السلطان إذا منعه عن مقصده ، فهو مُحصر ، وحصره إذا حبسه فهو محصور .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (١ / ٣٩٥)] .

١٤٣٢ - حدثنا حسين بن عبد الحميد الموصلى ، نا يعقوب بن حميد ، نا عيسى بن الخضر بن كلثوم بـن علقمة عن جده عن أبيه علقمـة قال : قال لنا رسول الله ﷺ : «من تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم » وقال رسول الله ﷺ : « لايباع شىء من الصدقة حتى يقبض » .

١٤٣٢ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبـير (١٨/ ٤) عن علقمة بن ناجـية الخزاعى ، وفيـه يعقوب بن حـميد ضعفه الجمهور كما قال الهيثمى فى المجمع (٧/ ١١٠) .

رجاله :

(حسين بن عبـد الحميد الموصلى) أورده الخطيب البغـدادى فى تاريخ بغداد ، ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠) .

(يعقوب بن حميد) صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٥) .

(عيسى بن الخضر بن كلثوم بن علقمة) تقدم فى الحديث رقم (١٤٣١) .

(جده) هو كلثوم بن علقمة ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٣١) .

(أبوه) تقدمت ترجمته برقم (٨١٥) .

غريبـه :

قوله « زكاة » الزكاة فى اللغة الطهارة والنماء والبـركة والمدح ، ووزنها فَعَلَة كالصدقة والمعنى المراد هو التزكية ، فالزكاة طُهرةٌ للأموال ، وزكاة الفطر طُهرةٌ للأبدان .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٠٧)] .

﴿ ٨١٦ ﴾

علقمة بن الحويرث الغفارى (*)

(*) هو علقمة بن الحويرث الغفارى ، قال ابن سعد : صحب النبى ﷺ . . . وساق حديث رقم (١٨٣٣) ، وساق أيضا الحديث ابـن عبد البر ، وابن حجر فى الإصابـة ، وذكره ابن حبان وقال : إن له صحبة ، وذكره البخارى فى تاريخـه وقال : له صحبة ، قال ابن حجر : قال خليفة حـدثنا : محمد بن مطرف حدثتنى : جـدتى سمعت علقمة بن الحـويرث الغفارى ، وكان من أصحـاب النبى ﷺ . . وساق حديث الباب ، وذكره البـغوى والطبرانى وابن مندة وابن عبد البر من حديث خليفة به .

[طبقات ابن سعد (٥/ ١٥٤) ، والإصـابة (٤/ ٢٦٣) ، والاستيعـاب (٣/ ١٩٤) ، والثقات (٣/ ٣١٥) ، والتـاريخ الكبيـر (٧/ ٤٠) ، وتجريد أسـماء الصـحابة (١/ ٣٩٠) ، والجـرح والتعديل (٦/ ٤٠٤) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر (ص٣٨٣) ، وبقى بن مخلد (ص٦٤١)] .

١٤٣٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وعلى بن أحمد الأزدى ومحمد بن يوسف التركى وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى قالوا : نا خليفة بن خياط ، نا الفضيل بن سليمان ، نا محمد بن مطرف ، حدثنى جدى ، حدثنى علقمة بن الحويرث الغفارى من أصحاب النبى ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **زنا العين النظر** » .

١٤٣٣ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٨/١٨) عن علقمة بن الحويرث الغفارى ، وقال الهيثمى فى المجمع (٦/٢٥٦) : محمد بن مطرف لم أعرفه ، وهو فى الصحيحين ولفظه : « فزنا العين النظر ، وزنا اللسان النطق . . . » ، والبخارى (١١/٦٢٤٣) ، ومسلم (٤/٢٦٥٧) عن أبى هريرة .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(على بن أحمد الأزدى) تقدم فى الحديث رقم (٢١٨) .

(محمد بن يوسف التركى) قال الخطيب البغدادى فى تاريخه : كان ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٢٢) .

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى) له غرائب ، تقدم فى الحديث رقم (٧٨) .

(خليفة بن خياط) صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(الفضيل بن سليمان) صدوق له خطأ كثير ، تقدم فى الحديث (٩٠٠) .

(محمد بن مطرف) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧١) .

(جده) هو داود بن مطرف التميمى أبو مطرف ، سمع منه ابن المبارك ووكيع ، وقال يزيد: حدثنا داود مولى لبنى عامر بن ذهل سمع أباه عن أبيه عتبة سمع شريحا قوله ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يروى عن أبيه وعن جده .

[الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٤) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٣٥)] .

(علقمة بن الحويرث الغفارى) تقدمت ترجمته برقم (٨١٦) .

﴿٨١٧﴾

علقمة بن الفغواء (*)

(*) هو علقمة بن الفغـواء بفاء مفتوحة ومعـجمة ساكنة ، ويقال : ابن أبى الفغـواء بن عبيد بن عمرو بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة الخـزاعى كذا نسبه ابن حجر فى الإصابة ، قال ابن حبان : له صحبـة ، وقال ابن الكلبى : له صحبة ، وساق نسبه كـما قدمنا إلى مازن ، وذكره فى موضع آخر تخالف فى بعضـه ، قال ابن عبد البر : كان دليل رسول الله ﷺ إلى تبوك روى عنه ابنه عبـد البر ، وهو أخو عمر بن الفغـواء ، وزاد الطبرى : كان يسكن باب أبى شرحـبيل وهو بين ذى خـشب والمدينة ، وكان يأتى المدينـة كثيـرا ، قال ابن حـجر فى الإصابة : روى عمر بن شبة والبغوى من طريق ابن إسحاق عن عيسى بن معمر عن عبد الله ابن علقمة بن الفغواء عن أبيه قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى أبى سفيان بن حرب فى فقراء قريش وهم مشركـون يتألفهم فقال لى : التمس صـاحبا فلقيت عمرو بن أمـية ، فقال : أنا أخرج معك فذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال لى دونه : يا علقمة إذا بلغت بلاد بنى ضمرة فكن من أخيك عـلى حذر فإنى قـد سمـعت قول القـائل : أخوك البكرى ولا تأمنه . . . فـذكر الحديث ، وفى آخـره فقال أبو سـفيان : ما رأيت أبر مـن هذا ولا أوصل إنا نجاهده ونطلب دمه ، وهو يبـعث إلينا بالصلات يبـرنا بها ، وساق حـديث آخر لعلقمـة وهو الحديث رقم (١٤٣٤) .

(الإصابة (٤/ ٢٦٦ ، ٢٦٧) ، والاستـيعاب (٣/ ١٩٥) ، وطبقـات ابن سعد (٤/ ٢٢٨) ، والتـاريخ الكبيـر (٧/ ٣٩) ، والثقـات (٣/ ٣١٥) ، وتجريد أسـماء الصحـابة (١/ ٣٩١) ، والأعلام (٤/ ٢٤٧)].

١٤٣٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو ميسرة قالا : نا أبو كريب ، نا معاوية بن هشام عن شيبان ، عن جابر ، عن عبد الله بن محمد ، عن أبى بكر بن عمرو ابن حزم ، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء عن أبيه ، قال : كان النبى ﷺ إذا أراق الماء نكلمه فلا يكلمنا ، ونسلم عليه فلا يرد علينا حتى نزلت : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم** ﴾ الآية .

١٤٣٤ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٣/١٨) عن علقمة بن الفغواء ، وقال الهيثمى فى المجمع (٢٧٦/١) : وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(أبو ميسرة) هو محمد بن الحسين بن أبى العلاء الهمدانى ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣٥) .

(أبو كريب) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى ، ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤٩) .

(معاوية بن هشام) هو القصار الأزدى ، مولى بنى أسد ، أبو الحسن الكوفى ، صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث رقم (٢٥١) .

(شيبان) هو ابن عبد الرحمن ، ثقة صاحب كتاب ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤٢) .

(جابر) بن يزيد بن الحارث الجعفى ، ضعيف رافضى ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣٣) .

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى ، ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(أبو بكر بن عمرو بن جزم) ثقة عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٩٩٥) .

(عبد الله بن علقمة بن الفغواء) تقدم فى الحديث رقم (١٢٥٥) .

(أبوه) تقدمت ترجمته برقم (٨١٧) .

﴿ ٨١٨ ﴾

علقمة بن نضلة (*)

(*) هو علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن بن علقمة الكنانى ، ذكره ابن حبان فى أتباع التابعين من الثقات ، وروى له ابن ماجه من رواية عثمان عنه قال : توفى رسول الله ﷺ . . . وساق الحديث رقم (١٤٣٥) ، وقال ابن حجر فى التهذيب : قد ظن بعضهم أن له صحبة وليس ذلك بشىء ، قال ابن أبى حاتم : سئل أبى عن علقمة بن نضلة أله صحبة ؟ قال : لا أعلم، وقال ابن مندة فى المعرفة : ذكر فى الصحابة وهو من التابعين ، وقال أبو القاسم البغوى : لا أدرى له صحبة أم لا ، وممن ذكره فى الصحابة ابن البرقى ، والعسكرى وأبو نعيم وغيره، وقع ذكر ابن حبان له فى أتباع التابعين فقد ذكره فى كتاب الصحابة ، وقال : يقال أن له صحبة ، وقال ابن حجر فى الإصابة : إن أبا حاتم قال : لا صحبة له ، وقال ابن حجر فى التقريب : تابعى صغير مقبول أخطأ من عده فى الصحابة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٦) ، والتقريب (ص٣٩٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٤١) ، والإصابة (٥/ ١٧٢) ، والاستيعاب (٣/ ١٩٥) ، والثقات (٣/ ٣١٥) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٠)].

١٤٣٥ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا عيسى بن يونس ، نا عمر بن سعيد ابن أبى حسين عن عثمان بن أبى سليمان عن علقمة بن نضلة قال : **توفى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وما تدعى رباع مكة إلا السوائب من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن .**

١٤٣٥ - تخريجه :

رواه ابن ماجه فى المناسك (٢/٣١٠٧) ، وقال الدميرى : علقمة بن نضلة لا يصح له صحبة وليس له فى الكتب شىء سواه ، ذكره ابن حبان فى أتباع التابعين من الثقات وهذا الحديث ضعيف ، ورواه الطبرانى فى الكبير (١٨/٧) عن علقمة بن نضلة .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد بن مسربل ، ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٢)

(عيسى بن يونس) بن أبى إسحاق السبيعى ، ثقة مأمون ، تقدم فى الحديث رقم (٤٨) .

(عمر بن سعيد بن أبى حسين) النوفلى المكى ، قال أحمد : مكى قرشى من أمثل من يكتبون عنه ، قال ابن معين والنسائى : ثقة ، قال أبو حاتم : صدوق ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر فى التهذيب : وثقه العجلى وابن البرقى ، ومحمد بن مسعود بن العجمى ، وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة من السادسة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٢٨٤ ، ٢٨٥) ، والتقريب (ص٤١٣) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٧٠) ، والثقات (٧/١٦٦) ، والتاريخ الكبير (٦/١٥٩)] .

(عثمان بن أبى سليمان) بن جبير بن مطعم القرشى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٧٩).

(علقمة بن نضلة) تقدمت ترجمته برقم (٨١٨) .

١٤٣٦ - حدثنا شاذان البصرى أبو عبد الله ، نا عثمان بن عمر أو عثمان بن عمرو ، نا عمرو بن هاشم عن الأوزاعى عن سليمان بن موسى ، عن القاسم بن مخيمر عن ابن نضلة يعنى علقمة قيل : سعرٍ لنا يا رسول الله قال: « **لا يسألنى الله - عز وجل - عن سنة أحدثتها لم يأمرنى بها ، ولكن سلوا الله من فضله** » [ق١٣٤/أ] .

١٤٣٦ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٤/ ١٠٠ مجمع) عن أبى بصيلة ، وقال الهيثمى : فيه بكر بن سهل الدمياطى ضعفه النسائى .

رجاله :

(شاذان البصرى أبو عبد الله) صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٩) .

(عثمان بن عمر) بن فارس بن لقيط العبدى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٦١) .

(عمرو بن هاشم) لين الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٠٤) .

(الأوزاعى) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو الأوزاعى : ثقة جليل ، تقدم فى الحديث رقم (٢١) .

(سليمان بن موسى) الأموى صدوق فقيه ، فى حديثه بعض لين وخولط قبل موته ، تقدم فى الحديث رقم (٥٢٣) .

(القاسم بن مخيمر) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٤٥٧) .

(ابن نضلة) تقدمت ترجمته برقم (٨١٨) .

﴿ ٨١٩ ﴾

عويم بن ساعدة (*)

ابن علقمة بن عمرو بن حارثة بن أميــة بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(*) وقيل فى نسبه غير ذلك كان ممن شهد العقبة وبدرا وأحدا والجاورد والمغازى .

مــات فى حيــاة النبى ﷺ . هذا قول الواقــدى . وقال غــيره : مــات فى خلافــة عمــر بن الخطاب. قال ابن إسحاق وقد آخى النبى ﷺ بينه وبين حاطب بن أبى بلعتة .

[الإصابة (٥ / ٤٥) ، والاستيعاب (٣ / ٣١٥)] .

١٤٣٧ - حدثنا خلف بن عمرو العكبرى ، نا الحميـدى ، نا محمد بن طلحة التيمى الطويل ، نا عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحـمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن عويم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن الله- عز وجل - اختارنى واختار لى أصحابا فجعل لى فيهم وزراءً وأنصارا وأصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**» .

١٤٣٧ - تخريجه :

رواه أبو نعيم فى الحلية (٥/ ١١) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ٣٤٩) عن عويم بن ساعدة ، وقال الهيثمى (١٠/ ١٧مجمع) : فيه من لم أعرفه .

رجاله :

(خلف بن عمرو العكبرى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١) .

(الحميدى) ثقة حافظ فقيه ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(محمد بن طلحة التيمى الطويل) صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث (٥٨٨) .

(عبد الرحمن بن سالم بن عـبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعـدة) مجهول ، تقدم فى الحديث (١٠٧٠) .

(عويم بن عتبة بن عويم بن ساعدة) تقدم فى الحديث رقم (١٣٨٢) .

(أبوه) عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصارى فى إسناد حديثه اضطراب ، وقد ذكر عبد الله بن أبى داود أنه شهد بيعة الرضوان فهو صحابى ابن صحابى .

[التـقـريب (ص٣٨١) ، وتهذيب الـتهـذيب (٤/ ٦٦) ، وتذهيب تهـذيب الكمـال (٢/ ٢١٠)] .

(جده) تقدمت ترجمته برقم (٨١٩) .

١٤٣٨ - حدثنا بشر بن موسى ، وخلف بن عمرو العكبرى قالا : نا الحميدى ، نا محمد بن طلحة التيمى ، نا عبد الرحمن بن سالم عن عويم بن عتبة عن أبيه عن جده قال : نظر رسول الله ﷺ فى بعث بعثه إلى موسى [فى يد رجل [(١)]] فقال : « ألقها ملعونة ملعون من حملها بيده - وأشار إلى القوس العربية ورماح القنا - يمكن الله عز وجل لكم فى البلاد وينصركم على عدوكم » .

---

(١) هكذا بالأصل والصواب « إلى قوس فارسية فى يد رجل » كما فى مصادر التخريج المذكورة.

١٤٣٨ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٧/ ٣٥١) عن عويم بن ساعدة ، وفيه من لا يعرف حالهم فلم يضعفوا ولم يوثقوا ، والهيثمى (٥/ ٢٦٧) .

رجاله :

(بشر بن موسى) الإمام الحافظ الثقة ، تقدم فى الحديث (٤) .

(خلف بن عمرو العكبرى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١) .

(الحميدى) ثقة حافظ فقيه ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(محمد بن طلحة التيمى) صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث (٥٨٨)

(عبد الرحمن بن سالم) مجهول ، تقدم فى الحديث (١٠٧٥) .

(عويم بن عتبة) تقدم فى الحديث رقم (١٤٣٧) .

(أبوه) تقدم فى الحديث (١٤٣٧) .

(جده) تقدمت ترجمته برقم (٨١٩) .

غريبه :

قوله : « ملعونة » أصل اللعن : الطرد والإبعاد من الله ، ومن الخلق السب والدعاء .

[النهاية فى غريب الحديث (٤ / ٢٥٥)] .

١٤٣٩ - حدثنا بشر بن موسى ، وخلف بن عمرو قالا : نا الحميدى ، نا محمد بن طلحة التيمى ، نا عبد الرحمن بن سالم ، عن عويم بن عتبة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « **عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها وأفتق أرحاما** » .

قال القاضى عبد الباقى : وقال غير بشر وغير خلف عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم عن أبيه عن جده وأخطأ ، ولم يقل عن عويم بن عتبة .

١٤٣٩ - تخريجه :

رواه ابن ماجه فى النكاح (١ / ١٨٦١) ، وفى الزوائد فى إسناده محمد بن طلحة ، وعبد الرحمن بن سالم بن عتبة قال البخارى : لم يصح حديثه ، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ٣٥٠)، وفيه أيضا محمد بن طلحة وعبد الرحمن بن سالم عن عويم بن ساعدة .

رجاله :

(بشر بن موسى) الإمام الحافظ الثقة ، تقدم فى الحديث (٤) .

(خلف بن عمرو) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١) .

(الحميدى) ثقة حافظ فقيه ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(محمد بن طلحة التيمى) صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث (٥٨٨) .

(عبد الرحمن بن سالم) مجهول ، تقدم فى الحديث (١٠٧٥) .

(عويم بن عتبة) تقدم فى الحديث رقم (١٤٣٧) .

(أبوه) تقدم فى الحديث (١٤٣٧) .

(جده) تقدمت ترجمته برقم (٨١٩) .

غريبه :

قوله : « أعذب أفواها » قيل : المراد عذوبة الريق وقيل : هو مجاز عن حسن كلامها ، وقلة بذائها وفحشها مع زوجها لبقاء حيائها فإنها ما خالطت زوجا قبله .

وقوله : « أفتق أرحاما » وتروى أيضا بالنون أى أكثر أولادا ، يقال للمرأة الكثيرة ناتق . لأنها ترمى بالأولاد نتقا ، والنتق الرمى والنقض والحركة ، والنتق : الرفع أيضا .

[النهاية فى غريب الحديث (٥ / ١٢)] .

فوائده :

الحديث فيه استحباب زواج الأبكار .

١٤٤٠ - حدثنا إبراهيم الحربى ، نا ابن شبيب ، نا ذؤيب بن عمامة عن عاصم بن سويد عن أبيه عن عبيدة بنت عويم عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ : « **أعطوا المجلس حقه ، رد السلام ، وإرشاد ابن السبيل** » .

١٤٤٠ - تخريجه :

تفرد به ابن قانع ، ورواه أحمد فى مسنده (٤ / ٣٠) ، وابن أبى شيبة (٦ ص ٢٤٥ ح٣) بنحوه عن أبى طلحة .

ورواه ابن أبى شيبة (٦ ص ٢٤٥ ح ٢) عن مالك بن الثيهان .

رجاله :

(إبراهيم الحربى) صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(ابن شبيب) هو ميمون بن شبيب الربعى أبو نصر الكوفى ، روى عن معاذ بن جبل وعمر وعلى والمقداد وابن مسعود وغيرهم ، وروى عنه إبراهيم النخعى وحبيب بن أبى ثابت والحكم بن عتبة وغيرهم ، وقال عنه أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن خراش : لم يسمع من على وصحح له الترمذى رواتبه عن أبى ذر لكن فى بعض النسخ وفى أكثرها قال: حسن فقط . صدوق ، من الثالثة .

[التهذيب (٥ / ٥٩١) ، والتذهيب (٢ / ٣٦٠) ، والتقريب (ص ٥٣٠)] .

(عاصم بن سويد) بن عامر الأنصارى القبائى ، إمام مسجد قباء ، مقبول من السابعة .

[التهذيب ٣٣/٣ ، التقريب ٢٨٥ ، التذهيب ١٧/٢] .

(أبوه) هو سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصارى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال: يروى المراسيل .

[الثقات (٤ / ٣٢٤) ، والتاريخ الكبير (٤ / ١٤٥)] .

(عبيدة بنت عويم) ثقة فقيه ، تقدمت فى الحديث رقم (١١٦) .

(أبوها) تقدمت ترجمته برقم (٨١٩) .

﴿ ٨٢٠ ﴾

عرفة بن الحارث (*)

من قال بالعين

(*) ويقال : غرفة بالمعجمة يكنى أبا الحـارث ، سكن مصر ، له صحبة ورواية ، وعن كعب بن علقمة قال : كان غرفة يقاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى الردة . قال ابن يونس : شهد فتح مصر : وكان شريفا فى أيامه بمصر وكان كاتب عمر بن الخطاب . قال ابن حجر . ذكره ابن قانع فى المهملة وابن حـبان ثم أعاده فى المعجمة وهو الصـواب [الثقات ٣/ ٣١٨ ، ٣٢٨ ، الإصابة ٥/ ١٦٨ ، الاستيعاب ٣/ ٣٢٠] .

١٤٤١ - حدثنا مُطيَّن ، نا محمد بن حاتم وموسى بن محمد بن حيان ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا ابن المبارك عن حرملة المضرى عن عبد الله بن الحارث الأزدى ، عن عرفة بن الحارث قال : « شهدت النبى ﷺ حين نحر البدن ، ركب البغلة وأردف عليا » [ق ١٣٤/ب] .

١٤٤١ - تخريجه :

لم يخرجه غير ابن قانع ، وقال ابن حجر فى الإصابة (٦٧٧١) غرفة بن الحريث الكندى ذكره ابن قانع وابن حبان ، ثم رجع ابن حبان فذكره فى الغين المعجمة وهو الصواب .

رجاله :

(مطين) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(محمد بن حاتم) بن قيس المكى . روى عن عطاء ونافع الزهرى ، وعمرو بن دينار وغيرهم ، وروى عنه الأوزاعى وابن وهب ، وقال عنه أحمد والنسائى وأبو حاتم : متروك وقال ابن معين والساجى وعبد الرحمن بن مهدى : ضعيف ، وكذا قال أبو زرعة وابن الجارود والأزدى . وقال ابن حجر : متروك الحديث .

[التهذيب (٧ / ٤٩١) ، والتقريب (ج٢ ص ٦٢)] .

(موسى بن محمد بن حبان) قال عنه العجلى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، ربما دلس .

[التقريب (ج١ ص ٢١١)] .

(عبد الرحمن بن مهدى) ثقة ثبت حافظ ، تقدم فى الحديث (٤٧٦) .

(ابن المبارك) ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(حرملة المضرى) كذا بالأصل والصواب المصرى ، فهو ابن عمران بن قراد التجيبى أبو حفص المصرى روى عن عبد الله بن الحارث الأزدى ، وعنه ابن المبارك وغيرهما خلق كثير ، ثقة ، وكان ابن المبارك يقول : حدثنى حرملة وكان من أولى الألباب .

[التهذيب (١/ ٤٦٠) ، والتقريب (ص ١٥٦) ، والتذهيب (١ /٢٠٣)] .

(عبد الله بن الحارث الأزدى) ذكره ابن حبان فى الثقات وجهله ابن القطان ، وروى مسلم حديثه عن الشيخ الذى رواه عنه أبو داود لكن خارج الصحيح . وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة .

[التقريب (ص ٢٩٩) ، والتهذيب (٣ / ١٢٠) ، والتذهيب (٢ / ٤٨) ، والثقات (٥/ ٢٦)] .

(عرفة بن الحارث) تقدمت ترجمته برقم (٨٢٠) .

﴿ ٨٢١ ﴾

عريب المليكى (*)

(*) هو أبو عبـد الله عداده فى أهل الشام . قال البـخارى : له صحبة ، وقـال ابن أبى حاتم : إسناده ليس بالقائم ، وقال ابن حـبان : يقال : له صحبـة ، وقال ابن السكن : يقال : إنه كان راعيا لرسول الله ﷺ . وعريب بمهملة على وزن عظيم .

[الإصابة (٤ / ٢٤٠) ، والاستيعاب (٣ / ٣٠٨)] .

١٤٤٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، نا معافى بن سليمان ، نا موسى بن أعين عن محمد بن إسحاق عن سعيد عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : « **الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة والمنفق عليها كباسط كفيه فى الصدقة ، وأهلها معانون عليها ، وأرواثها وأبوالها من مسك الجنة** » .

١٤٤٢ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٧/ ٥٠٥) عن عريب المليكى ، وقال الهيثمى فى المجمع (٥/ ٢٥٩) : فيه من لم أعرفه وفى الصحيحين : « الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة » البخارى (٦ / ٣٤٤٦) ، ومسلم (٣ / ١٨٧١) من حديث ابن عمر .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن البراء) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١) .

(معافى بن سليمان) صدوق ، تقدم فى الحديث (٣١) .

(موسى بن أعين) ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣١) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار ، صدوق يدلس رمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث رقم (٥٨) .

(سعيد) بن سنان أبو مهدى الحنفى ، ويقال : الكندى الحمصى . متروك ، ورماه الدارقطنى وغيره بالوضع من الثامنة مات سنة ١٦٣ .

[التقريب (ص ٢٣٧) ، والتهذيب (٢/ ٣١٣) ، والتذهيب (١/ ٣٨١)] .

(يزيد بن عبد الله بن عريب) تقدم فى الحديث (١٠٤٢) .

(أبوه) هو عبد الله بن عريب ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٤٢) .

(جده) تقدمت ترجمته برقم (٨٢١) .

١٤٤٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، نا يزيد بن قرة ، نا أبو حيوة عن سعيد بن سنان عن ابن عريب المليكى عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ بنحوه .

١٤٤٣ - تخريجه :

انظر الحديث السابق .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٣٢٢) .

(أبو حيوة) هو شريح بن يزيد الحضرمى ، أبو حيوة الحمصى ، المؤذن المقرئ . روى عن شعيب بن أبى حمزة وغيره ، وعنه ابنه حيوة ، وعمرو ، وغيرهم ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن مطين : مات سنة ثلاث ومائتين ، قلت : وكذا أرخه البخارى عن يزيد بن عبد ربه ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة .

[تهذيب التهذيب (٢/ ٤٩٤) ، وتقريب التهذيب (ص٢٦٦) ، والثقات (٨/ ٣١٣) ، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٣٠) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٤٤٨) .

(سعيد بن سنان) الحنفى ، متروك ، ورماه الدارقطنى وغيره بالوضع ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٨) .

(ابن عريب المليكى) هو محمد بن عريب بن عبد الله بن مازن المليكى ، روى عن أبيه وعن سعيد بن سنان وغيرهم وروى عنه حفص بن عمر ويزيد بن قرة وقال عنه ابن حجر : مقبول من الثالثة عشر .

[التهذيب (٥ / ٢٣٩) ، والتقريب (ص ٤٠)] .

(أبوه) هو عبد الله بن مازن المليكى ، ثقة جبل ، تقدم فى الحديث رقم (٤٠٧) .

(جده) تقدمت ترجمته برقم (٨٢١) .

١٤٤٤ - حدثنا أبو برزة المحاسب الفضل بن محمد ، نا داود بن رشيد ، نا أبو حيوة عن سعيد بن سنان عن عمرو بن غريب المليكى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ فى قوله عز وجل : ﴿ وآخرين من دونهم لا تعلمونهم ﴾ قال : « الجن » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « إن الشيطان لا يخبل أحدا فى دار فيها فرس عتيق » .

١٤٤٤ - تخريجه :

أخرجه ابن منده ، كما قال ابن حجر فى الإصابة (٥٥٢٨) من طريق أبى عتبة عن بقية ، وأظنه سقط منه رجل لكن روى ابن قانع من طريق سعيد بن سنان عن عمرو بن عريب عن أبيه عن جده هذا الحديث بعينه ، وهذا اختلاف شديد ا هـ .

رجاله :

(أبو برزة المحاسب الفضل بن محمد) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٦٨) .

(داود بن رشيد) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٠) .

(أبو حيوة) هو شريح بن يزيد الحمصى ، تقدم فى الحديث (١٤٤٣) .

(سعيد بن سنان) الحنفى : متروك ، رماه الدارقطنى وغيره بالوضع ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٨) .

(عمرو بن عريب المليكى) تقدم فى الحديث رقم (١٤٤٣) .

(أبوه) تقدم فى الحديث رقم (١٤٤٣) .

(جده) تقدمت ترجمته برقم (٨٢١) .

غريبه :

قوله : « يخبل » الخبْل بسكون الباء الفساد وبفتحها الجن يقال : به خبل أى شىء من الأرض ، وقد خبله من باب ضرب وخبّله تخبيلا واختبله إذا أفسد عقله أو عضوه . . .

والخبال : الفساد .

[مختار الصحاح (ص ١٦٨)] .

﴿ ٨٢٢ ﴾

عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب (*)

(*) هو عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ، وكان أسن بنى أبى طالب بعد طالب ولا بقية له ، وكان أسن من جعفر بعشر سنين وكان جعفر أسن من على بعشر سنين ، فعلى كان أصغرهم سنا وأولهم إسلاما ، وكان لعقيل من الولد يزيد ، وبه كان يكنى وسعيد وأمهما أم سعيد بنت عمرو بن يزيد بن مدلج من بنى عامر بن صعصعة ، وجعفر الأكبر ، وأبو سعيد الأحول وهو اسمه ، وأمهما أم البنين بنت الثغر ، وعبد الله بن عقيل وعبد الرحمن وعبد الله الأصغر ، وأمهم خليلة أم ولد ، وعلى لا بقية له وأمه أم ولد ، وجعفر الأصغر ، وحمزة وعثمان لأمهات أولاد ، ومحمد ورملة وأمهما أم ولد ، وأم هانئ وأسماء وفاطمة وأم القاسم وزينب وأم النعمان لأمهات أولاد شتى ، كذا نسبه ابن سعد فى الطبقات وقال : قالوا: وكان عقيل بن أبى طالب فيمن أخرج من بنى هاشم كرها مع المشركين إلى بدر فشهدها وأسر يومئذ ، وكان لامال له ففداه العباس بن عبد المطلب ، قال ابن حجر : تأخر إسلامه إلى عام الفتح ، وقيل : أسلم بعد الحديبية وهاجر فى أول سنة ثمان ، وكان أسر يوم بدر ففداه عمه العباس ، ووقع ذكره فى الصحيح فى مواضع وشهد غزوة مؤتة ولم يسمع له بذكر فى الفتح وحنين كأنه كان مريضا أشار إلى ذلك ابن سعد ، لكن روى الزبير ابن بكار بسنده إلى الحسن بن على : أن عقيلا كان ممن ثبت يوم حنين ، وكان عالما بأنساب قريش ومآثرها ومثالبها ، وكان الناس يأخذون ذلك عنه بمسجد المدينة وكان سريع الجواب المسكت ، وكان قد فارق عليا ووفد إلى معاوية فى دين لحقه ، وعن ابن عباس قال : كان فى قريش أربعة يتحاكم الناس إليهم فى المنافرات عقيل ومخزمة وحويطب وأبو جهم ، وقال ابن عبد البر : قدم عقيل البصرة ، ثم الكوفة ثم أتى الشام وتوفى فى خلافة معاوية وله دار بالمدينة مذكورة قال ابن حجر فى التهذيب : قال ابن سعد : خرج عقيل مهاجرا فى أول سنة ثمانى فشهد مؤتة ثم رجع فعرض له مرض فلم يسمع له بخبر لا فى فتح مكة ولا حنين ولا الطائف وله عقب ، قال ابن حجر فى التقريب : صحابى عالم بالنسب مات سنة ستين وقيل بعدها ، قال ابن سعد : قالوا : مات عقيل بن أبى طالب بعدما عمى فى خلافة معاوية بن أبى سفيان وله عقب اليوم ، وله دار بالبقيع رية يعنى كثيرة الأهل والجماعة واسعة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ١٦١) ، التقريب (ص٣٩٦) ، تذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٨)، ==

. . . .

= طبقات ابن سعد (٣/ ٣٠ ، ٣١) ، والإصابة (٤/ ٢٥٥) ، والكامل فى التاريخ (١/ ٤٥٨) ، والتاريخ لابن معين (٢/ ٤١١) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٥٠) ، وسيرة ابن هشام (٣/ ٢٩٩) ، (٤/ ١٣٢) ، ومقدمة مسند بقى بن مخلد (ص١٠٤) ، والمغازى للواقدى (ص١٣٨ ، ٦٩٤)، ومروج الذهب (ص١٥٨٧ ، ١٥٩٦) ، والعقد الفريد (٢/ ٣٥٦) ، والجرح والتعديل (٦/ ٢١٨) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٣٧) ، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٩٩)، والبداية والنهاية (٨/ ٤٧) ، والعقد الثمين (٦/ ١١٣) ، وتاريخ الإسلام (١/ ٨٣ ، ٨٤)] .

١٤٤٥ - حدثنا أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر بالكوفة ، نا عبد الحميد بن صبيح ، نا هشيم ، عن على بن يزيد ، عن الحسن قال: تزوج عقيل فجاؤوا يرقبونه فقال : ليس بهذا أمرنا ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا أفاد أحدكم فلقيه أخوه فليقل : بارك الله لكم وبارك عليكم** » .

١٤٤٥ - تخريجه :

رواه النسائى فى النكاح (٦/ ٣٣٧١) ، وابن ماجه مختصرا فى النكاح (١/ ١٩٠٦) ، والدارمى فى النكاح (٢/ ٢١٧٣) ، وأحمد (١/ ٢٠١ ، ٣/ ٤٥١) عن عقيل بن أبى طالب .

رجاله :

(أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر) تقدم فى الحديث رقم (٦٣٧) .

(عبد الحميد بن صبيح) تقدم فى الحديث رقم (٦٣٧) .

(هشيم) هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث رقم (٦٥) .

(على بن زيد) هو على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمى : ضعيف، تقدم فى الحديث رقم (٢١٥) .

(الحسن) هو الحسن بن أبى الحسن البصرى ، وهو ثقة فقيه فاضل ، مشهور ، وكان يرسل كثيرا ، ويدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٢٦) .

(عقيل) تقدمت ترجمته برقم (٨٢٢) .

١٤٤٦ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن كثير ، نا همام[1] عن يونس - يعنى ابن عبيد - عن الحسن قال : قدم عقيل البصرة فتزوج امرأة ثم ذكر عن النبى ﷺ نحوه.

١٤٤٦ - تخريجه :

انظر الحديث السابق .

(١) هكذا بالأصل والصواب أبو همام ، كما فى التهذيب لابن حجر .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(محمد بن كثير) العبدى ، ثقة ، لم يصب من ضعفه ، تقدم فى الحديث رقم (٣٥) .

(همام) أبو همام الأهوازى ، هو محمد بن الزبرقان ، وقال ابن المدينى : ثقة ، وقال أبو زرعة : صالح وسط ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال البخارى : معروف الحديث ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ربما أخطأ ، قال ابن معين : لم يكن صاحب حديث ، ولكن لا بأس به ، وقال البرقانى عن الدارقطنى: ثقة ، قال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما وهم من الثامنة .

[تهذيب التهذيب (٥/ ١٠٩) ، والتقريب (ص٤٧٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٤٠٣)، والثقات (٧/ ٤٤١) ، والتاريخ الكبير (١/ ٨٧)] .

(يونس) يعنى ابن عبيد هو يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم فى الحديث رقم (٩١) .

(الحسن) هو الحسن بن أبى الحسن البصرى ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ، ويدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٢٦) .

(عقيل) تقدمت ترجمته برقم (٨٢٢) .

١٤٤٧ - حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، نا عاصم بن على ، نا أبوهلال عن الحسن عن عقيل نحوه .

١٤٤٧ - تخريجه :

انظر الحديث السابق .

رجاله :

(عمر بن حفص السدوسى) أبو بكر البصرى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٧) .

(عاصم بن على) صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(أبو هلال) هو محمد بن سليم أبو هلال الراسبى ، صدوق فيه لين ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤) .

(الحسن) هو ابن أبى الحسن البصرى ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ، ويدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٢٦) .

(عقيل) تقدمت ترجمته برقم (٨٢٢) .

﴿ ٨٢٣ ﴾

عدى بن عميرة (*)

ابن زرارة بن الأرقم بن يعمر بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مرقع ، وثور هو كندة .

(*) هو عدى بن عميرة بفتح أوله ابن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى كذا نسبه ابن حجر فى الإصابة ، وقال : صحابى معروف يكنى أبا زرارة له أحاديث فى صحيح مسلم وغيره ، وذكر ابن إسحاق فى حديثه : إن سبب إسلامه أنه قال : كان بأرضنا حبر من اليهود ، يقال له ابن سهلاء، فقال لى : إنى أجد فى كتاب الله أن أصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم ، لا والله ما أعلم هذه الصفة إلا فينا معشر اليهود ، وأحد نبيهم يخرج من اليمن فلا يرى أنه يخرج إلا منا ، قال عدى :. فوالله ما لبثنا حتى بلغنا أن رجلا من بنى هاشم قد تنبأ ، فذكرت حديث ابن سهلاء فخرجت إليه فإذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم ، قال أبو عروبة الحرانى : كان عدى قد نزل الكوفة ثم خرج عنها بعد قتل عثمان ، فصار إلى الجزيرة فمات بها ، وله عقب بحران ، وقال ابن سعد : لما قدم الكوفة جعل بعض أصحابه يتناول عثمان فقال بنو الأرقم: لا نقيم ببلد يشتم فيها عثمان ، فتحولوا إلى الشام فأنزلهم معاوية الجزيرة ، قال ابن حجر فى التقريب : صحابى ، مات فى خلافة معاوية ، قال ابن أبى خيثمة : بلغنى أنه مات بالجزيرة ، وقال الواقدى : مات بالكوفة سنة أربعين .

[تذهيب التهذيب (٤/١٠٩ ، ١١٠) ، والتقريب (ص٣٨٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٢٤) ، والإصابة (٤ / ٢٣١) ، وطبقات ابن سعد (٤/ ٣٢٠) ، والثقات (٣/ ٣١٧) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٣) ، والجرح والتعديل (٧/ ١٦٨) ، والأعلام (٤/ ٢٢١)، والكاشف (٢/ ٢٥٩) ، وشذرات الذهب (١/ ١٥٧) ، وطبقات الحفاظ (ص٤٤)، وبقى بن مخلد (١٢/ ١٩٦)] .

١٤٤٨ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهرى ، نا معلى بن منصور ، نا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن أبى حسين ، عن عدى بن عدى عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال : « الثيب تعرب عن نفسها ، والبكر رضاها صمتها » .

١٤٤٨ - **تخريجه :**

رواه ابن ماجة فى النكاح (١/ ١٨٧٢) ، وفى الزوائد منقطع لأن عدى لم يسمع من أبيه ، وأحمد (٤/ ١٩٢) عن عدى بن عميرة .

رجاله :

(محمد بن شاذان الجوهرى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١١) .

(معلى بن منصور) ثقة سنى فقيه ، طلب للقضاء فامتنع، تقدم فى الحديث رقم (٥٢٣).

(الليث بن سعد) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى ، ثقة ثبت فقيه ، إمام مشهور، تقدم فى الحديث رقم (٢٥) .

(عبد الرحمن بن أبى حسين) والد عبد الله يروى عن جيد بن مطعم ، روى عنه سليمان ابن موسى كذا ذكره ابن حبان فى الثقات ، [الثقات (٥/ ١٠٩)] .

(عدى بن عدى) بن عميرة الكندى ، أبو فروة الجزرى ، قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وقال أحمد والبخارى : له صحبة ، وذكره أبو الفتح الأزدى فيمن وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة ، قال البخارى : سيد أهل الجزيرة ، وقال ابن سعد : كان ناسكا فقيها وهو صاحب عمر بن عبد العزيز ، وولى الجزيرة وأرمينية وأذربيجان لسليمان ، قال ابن معين والعجلى وأبو حاتم : ثقة ، قال ابن حجر فى التقريب : ثقة فقيه ، عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٩) ، والتقريب (ص٣٨٨) ، والإصابة ، (٤/ ٢٣١) ، والثقات (٥/ ٢٧٠)، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٤)] .

(أبوه) تقدمت ترجمته برقم (٨٢٣) .

غريبه :

قوله : « الثيب » الثيب من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة ، وإن كانت بكرا مجازا واتساعا .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ٢٣١)] .

فوائده :

الحديث فيه تفرقة بين زواج الثيب وزواج البكر ؛ فالثيب يحتاج الولى إلى صريح إذنها فى العقد فإذا صرحت بمنعه امتنع اتفاقا والبكر بخلاف ذلك فجعل السكوت إذنا فى حق البكر؛ لأنها قد تستحى أن تفصح .

١٤٤٩ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا عيسى بن يونس ، نا إسماعيل [ق ١٣٥/أ] عن قيس قال : حدثنى عدى بن عميرة الكندى قال : قال رسول الله ﷺ: **« من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه فإنه يأتى به يوم القيامة »**، فقال رجل من الأنصار أسود كأنى أنظر إليه ، فقال : يا رسول الله ، اقبل عنى عملك ، قال : **« وما بدا لك »** قال : سمعت الذى قلت ، قال : **« وأنا أقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره »** .

١٤٤٩ - تخريجه :

رواه مسلم فى : كتاب الإمارة ، باب تحريم هدايا العمال (٣/ ١٨٣٢) ، وأبو داود فى : كتاب الأقضية ، باب فى هدايا العمال (٣/ ٣٥٨١) ، وأحمد فى مسنده (٤/ ١٩٢) ، والبيهقى فى السنن (٤/ ١٥٨) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ٢٥٦) ، والحميدى فى مسنده (٢/ ٨٩٤) عن عميرة بن الكندى .

رجاله :

(على بن محمد) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد ، ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(عيسى بن يونس) هو ابن إسحاق السبيعى ، ثقة مأمون ، تقدم فى الحديث رقم (٤٨) .

(إسماعيل) بن أبى خالد الأحمسى البجلى مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١١٦) .

(قيس) هو قيس بن أبى حازم حصين بن عوف البجلى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، تقدم فى الحديث رقم (٢٧١) .

(عدى بن عميرة الكندى) تقدمت ترجمته برقم (٨٢٣) .

١٤٥٠ - حدثنا أحمد بن النضر بن بحر ، نا عبد الحميد بن كثير ، نا زهير عن إسماعيل عن قيس عن عدى عن النبى ﷺ بنحوه .

١٤٥٠ - تخريجه :

تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

رجاله :

(أحمد بن النضر بن بحر) من ثقات الناس ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨) .

(عبد الحميد بن كثير) بن سالم الربعى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، تقدم فى الحديث رقم (٦٧٧) .

(زهير) هو زهير بن معاوية ، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبى إسحاق بأخرة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٨) .

(إسماعيل) هو إسماعيل بن أبى خالد الأحمسى البجلى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١١٦) .

(قيس) هو قيس بن أبى حازم حصين بن عوف البجلى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، تقدم فى الحديث (٢٧١) .

(عدى) تقدمت ترجمته برقم (٨٢٣) .

١٤٥١ - حدثنا محمود بن محمد الواسطى ، نا تميم بن المنتصر ، نا إسحاق ، نا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر عن قيس عن عدى بن عميرة عن النبى ﷺ قال : «من استعملناه » ثم ذكر نحوه .

١٤٥١ - تخريجه :

تقدم تخريجه فى الحديث السابق (ح١٤٤٨) .

رجاله :

(محمود بن محمد الواسطى) بن منويه ، أبو عبد الله الواسطى ، حافظ مفيد عالم ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦٧) .

(تميم بن المنتصر) بن تميم بن الصلت الهاشمى مولاهم ، الواسطى ، ثقة ضابط ، تقدم فى الحديث (٤٦٧) .

(إسحاق) هو إسحاق بن يوسف بن مرداس ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٦٧) .

(شريك) هو شريك بن عبد الله النخعى ، صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا شديدا على أهل البدع ، تقدم فى الحديث رقم (٦٧) .

(إبراهيم بن مهاجر) بن جابر البجلى الكوفى ، صدوق لين الحفظ ، تقدم فى الحديث رقم (٦٥٢) .

(قيس) هو قيس بن أبى حازم حصين بن عوف البجلى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، تقدم فى الحديث رقم (٢٧١) .

(عدى بن عميرة) تقدمت ترجمته برقم (٨٢٣) .

١٤٥٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا عبد الرحمن بن صالح ، نا أبو بكر بن عياش عن مغيرة بن زياد عن عدى بن عدى عن العرس عن عدى بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يكون بعدى أمراء يعملون أعمالا تنكرونها تكرهونها ، فمن كرهها فقد سلم** » .

١٤٥٢ - تخريجه :

لم أجده وروى مسلم في الإمارة من حديث أم سلمة (٣/ ١٨٥٤) : « ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ، من أنكر سلم ، ولكن من رضى وتابع ... » .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(عبد الرحمن بن صالح) الأزدى العتكى ، أبو صالح ويقال : أبو محمد الكوفى ، صدوق يتشيع ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٠٤) .

(أبو بكر بن عباس) ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، تقدم فى الحديث رقم (٨٧) .

(مغيرة بن زياد) البجلى ، أبو هشام الموصلى ، صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٧٢) .

(عدى بن عدى) بن عميرة الكندى ، أبو فروة الجزرى ، تقدم فى الحديث رقم (١١٤٨) .

(العُرْس) هو العرس بن عميرة الكندى ، روى عن النبى ﷺ وعن أخيه ، وعنه أخوه عدى ابن عميرة إن كان محفوظا وابن أخيه عدى بن عدى وغيره ، قلت : قال أبو حاتم فى المراسيل : لأهل الشام عرسان عرس بن عميرة له صحبة ، وعرس بن قيس لاصحبة له ، وذكر العسكرى : أن عميرة أمه وأن اسم أبيه قيس بن سعيد بن الأرقم بن نعمان بن عمرو ابن وهب . وقال العسكرى أيضا : عدى بن عميرة بن زرارة بن الأرقم فهما عند العسكرى ليس أخوين والله أعلم ، ووقع فى معجم ابن قانع : العرس بن قيس بن عميرة بن سعيد بن الأرقم ، وهو يؤيد ما ذكره العسكرى ، وإن كان ظاهره يخالفه ، وقال ابن عبد البر : عرس ابن قيس الكندى لا أعرفه ، فالظاهر أنه ما رأى كتاب العسكرى والله أعلم .

[تهذيب التهذيب (٤/ ١١٣) ، وتقريب التهذيب (ص٣٨٩) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٣١١) ، والإصابة (٤/ ٢٣٥) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٢٧) ، والاستيعاب (٣/ ١٧٢)].

(عدى بن عميرة) تقدمت ترجمته برقم (٨٢٣) .

١٣٦٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، نا إسماعيل بن عبد الملك عن علي بن ربيعة عن علي رضى الله عنه [ق ١٢٦] قال : حملني رسول الله ﷺ وسار بي ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : « **اغفر لى إنه لا يغفر الذنوب غيرك** ». ثم التفت إلى فضحك ، فقلت : يا رسول الله ما أضحكك ؟ قال : « **يضحك ربى عز وجل يعجبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيره** » .

١٣٦٠ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (١ / ٩٧) ، وأبو داود في : كتاب الجهاد ، باب ما يقول إذا ركب (٣ / ٢٦٠٢) ، والترمذى فى كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا ركب الناقة (٥ / ٣٤٤٦) عن على بن أبى طالب .

وقال الترمذى : حسن صحيح .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(خلاد بن يحيى) صدوق رمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث رقم (١٢٠) .

(إسماعيل بن عبد الملك) بن أبى الصغير الأسدى أبو عبد الملك المكى ابن أبى عبد العزيز ابن رفيع ، قال ابن المدينى عن يحيى القطان : تركت إسماعيل بن عبد الملك ثم كتبت عن سفيان عنه ، وقال ابن الجنيد عن ابن معين : كوفى ليس به بأس ، وقال الدورى عنه : ليس بالقوى ، وكذا قال النسائى ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : ليس بقوى فى الحديث وليس حده الترك ، قال البخارى : يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان يقلب ما يروى .

وقال ابن الجارود : ليس بالقوى : وقال الساجى : ليس بذاك ، وقال ابن عمار : ضعيف ، وقال الآجرى عن أبى داود : ضعيف ، وفى موضع آخر : ليس بذاك .

وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الوهم من السادسة .

[تهذيب التهذيب (١ / ٢٠١) ، والتقريب (ص ١٠٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ٩٠) ، والثقات لابن حبان (٨/ ٩٩)] .

(على بن ربيعة) بن نضلة الوالبى الأسدى ، ويقال: البجلى أبو المغيرة الكوفى ، قال ابن المغيرة والنسائى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال:وعلى بن ربيعة هو الذى روى عنه العلاء بن صالح ، وقال فيه البجلى : له فى الصحيحين حديث عن المغيرة قال ==